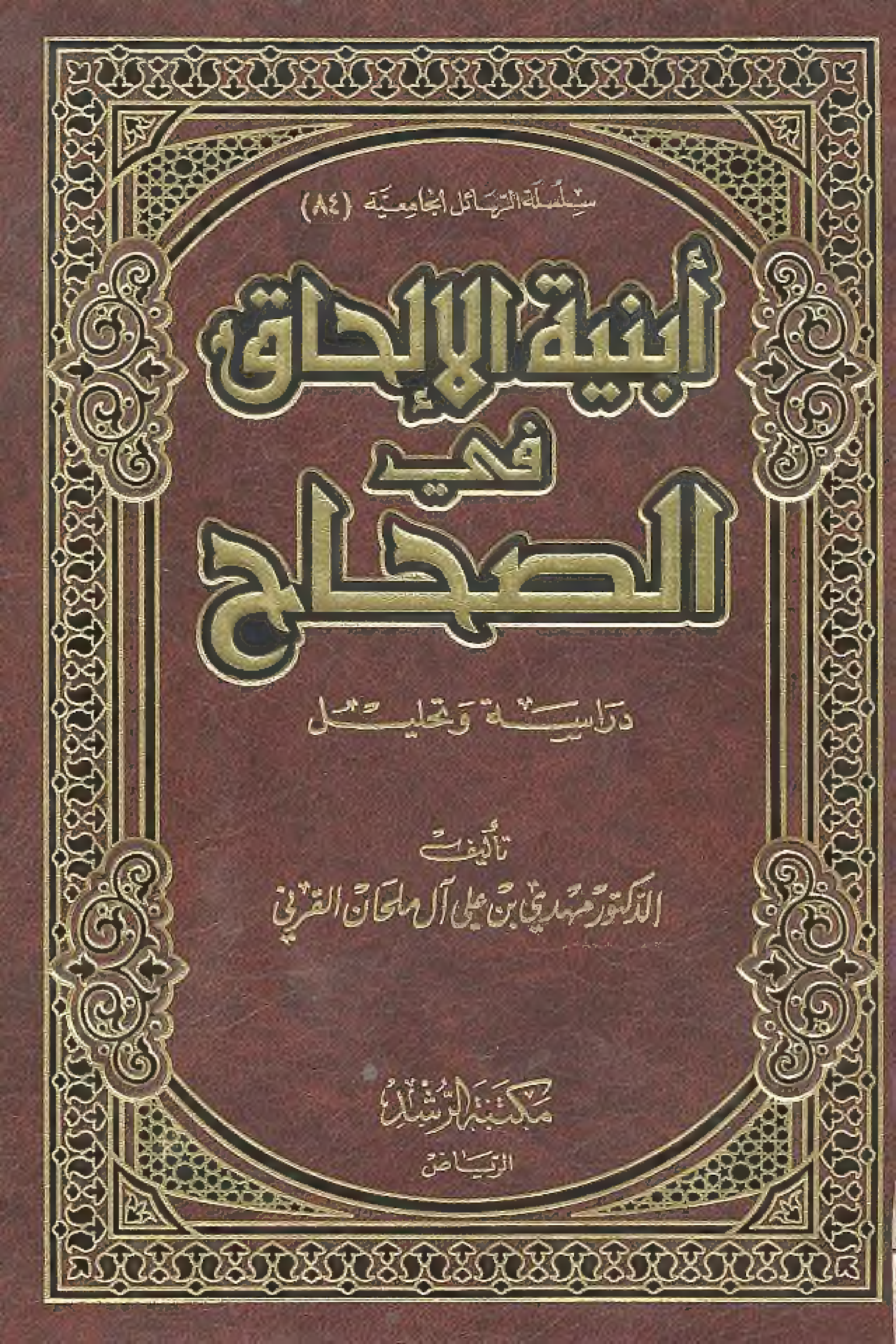

سلسلة الرسائل الجامعية (٨٤)
أبنية الإلحاق في الصحاح
دراسة وتحليل
تأليف
الدكتور مهدي بن علي آل ملحان القرني
مكتبة الرشد
الرياض

سلسلة الرسائل الجامعية (٨٤)

أبنية الإلحاق في الصحاح

دراسة وتحليل

تأليف

الدكتور مهدي بن علي آل ملحان القرني

قدم له

الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد

مكتبة الرشد
الرياض

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير

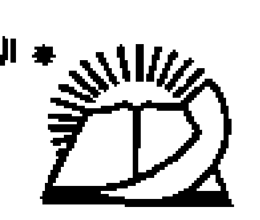
من كلية اللغة العربية

جامعة أم القرى

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



• المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١

فاكس ٤٥٧٢٣٨١

• فرع مكة المكرمة: _ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ _ ٥٥٨٣٥٠٦

• فرع المدينة المنورة: _ شارع أبي ذر الغفاري _ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

• فرع القصيم بريدة طريق المدينة _ هاتف ٣٢٤٢٢١٤

• فرع أبها: _ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

• فرع الدمام: _ شارع ابن خلدون _ هاتف ٨٢٨٢١٥٧

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa

www.alrushd.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم

بقلم الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد

يقضي على المرء في أيّام محنته حتّى يرى حسناً ما ليس بالحسن

ويقضي على الإبداع والتجديد، في العلم والفكر، والأدب والفن، بعبارات يتناقلها الآخِر عن الأول، من مثل قولهم: «لم يَدَعِ الأوّل للآخِر شيئاً»؛ ومن مثل قولهم: «إنّ النحو شاط حتّى احترق»؛ ومن مثل ما استقر في حسّ الأمّة ووجدانها من إغلاق باب الاجتهاد، وحتمية التقليد والمحاكاة، حتى غبر على الناس حينٌ من الدهر عُدّ فيه مطلقُ الخروج عن المألوف بدعةً، وعَدُّوا تَقَيُّلَ آثار من سبق دون تمييز حَذْو القُذّة بالقُذّة مظهراً من مظاهر السلفية، مما فرض على الأمة نوعاً من موت الأحياء، أو إماتتهم، والأُمّة بحاجةٍ إلى أن تتمثل مقولة «كم ترك الأوّل للآخر»، وأنّ كلّ زمان بحاجةٍ إلى أن يتعاملَ مع مسائل العلم، وأن يتأتّى لفهمها، حسب معطياتِ عصره، من غير إخلالٍ بأصول العلم، وتخلٍّ عن ثوابت الفكر، أو توانٍ عن تحقيق المقاصد، مع مرونة في الوسائل، وطرائق العرض والتقديم، والدرس والتناول.

وهذا العمل الذي بين أيدنا يتناول بابةً من بابات العلم، لم تحظ بحقها من العناية، أو لعلّ القدامى رأوا أنّ ما قالوه فيها كافٍ شافٍ، وهو ـ إن كان كذلك في عصرهم ـ فليس بلازم في عصرنا، وهذا لا يختص ببابة دون بابة، بل يقال في بابات العلم المختلفة، وأنماطه المتنوّعة، ونذكر في هذا مقالة ابن كيسان (ت ٢٩٩): «نظرنا في كتاب سيبويه فوجدناه في الموضع الذي يستحقّه، ووجدنا ألفاظه تحتاج

إلى عبارة وإيضاح؛ لأنه كتابٌ أُلِّف في زمانٍ كان أهله يألفون مثل هذه الألفاظ، فاختصر على مذاهبهم»[1].

والإلحاق لا تكاد تجد مسائله مجموعةً في مكانٍ واحدٍ، وإن وجدت منها المسألة والمسألتين، ولهذا يسوغُ لنا أن نقبل فيه قالة شيخنا محمد عبد الخالق عضيمة (رحمه الله): «يحق لي، وقد أرسيْتُ قواعدَ الإلحاقِ، ورفعْتُ مناره، وجلوتُ غامضه، أن أذكر طائفةً من أمثلته جمعتها من شتات كتب اللغة والصرف، ورتّبتها بترتيب الأبنية»[2].

وقد جعل الباحث سَدَمه وهمّه في هذا العمل دراسة أبنية الإلحاق في «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» لإسماعيل بن حمّاد الجَوْهَرِيّ (ت ٣٩٨) وقد وُفّق في هذا الاختيار لأمرين: أولهما: إمامة الجَوْهَرِيّ في علم التصريف، وأخذه عن أكابر شيوخ العربية في عصره؛ وثانيهما: صحّة كتابه، صِحّةً سلّم بها معاصروه، وارتضاها المتقدمون، وأقرّ به المتأخرون، فتحقّق في هذا العمل ربط الدرس الصرفي بالمعجم، وهو شيءٌ تفتقر إليه كثير من دراساتنا الصرفيّة.

وقد حظي العمل بباحثٍ سلك الجِدُّ إليه طريقاً، واتخذ منه موئلاً ومآباً، وهو باحثٌ طُلَعه، عرفتُ فيه الحرص والدّأب، وحسن الفهم، وسرعة الإدراك، وصحّته، ثُمّ تُوِّج بإشرافِ أستاذٍ له المكانة السامية في علم الصرف، وله توجيهاته السّديدة، ذلكم هو الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البنّا، وكفى بهذا البحث أن يقوم به مثل د. مهدي، وأن يشرف عليه مثل أ. د. محمد البنا.

وقد كان لي مع الأستاذ الدكتور سيد تقي شرف مناقشة هذا العمل، وقد ألفيناه عملاً جادّاً، تميّز بالأصالة، وجودة التناول، فكان للّجنة أن تَقْدُر لهذا العمل قدره، وأن تشهد بجودته وتميّزه.

* * *

الإلحاق ليس قسيماً للزيادة كما يتبادر إلى الذهن، إذ الزيادة تقابلها الأصالة، وأمّا الإلحاق فهو غرضٌ من أغراض الزيادة، تعمد به إلى جعل بناءٍ على مثال بناءٍ

---

(١) خزانة الأدب ١/٣٧١.

(٢) المغني في تصريف الأفعال ص ٤٤، وانظر مبحث الإلحاق ص ٣٢، ٤٩.

يزيدُ عنه في عدد حروفه، ولذلك تُلحِقُ الثُّلاثيَّ بالرباعيّ، والرُّباعيَّ بالخماسيِّ زنةً، وعِدَّةَ حروفٍ، وتضمُّنًا لما زيد فيه، وأخذاً بأحكامه وتصريفه، والإلحاق غرض من أغراض الزيادة، لا يجوز نقضه بما يهدمه، أو يفوِّته، من مثل الإدغام، أو الحذف، أو النقل.

وقد جعل الباحثُ غايتَه وهمَّه دراسة الإلحاق من حيثُ أصولُه، وأماراته، وغرضه، ثم استخلص أبنية الإلحاقِ وأمثلتها أسماءً وأفعالاً من صحاح الجَوْهَرِيِّ، مع عنايةٍ خاصة بأبنية الأسماء الملحقة؛ لأنها لم تحدَّد، كما هو الحال في أبنية الأفعال، وقد أبان أن الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة قد درس ما يتعلَّقُ بإلحاق الأفعال في صدر كتابه «المغني في تصريف الأفعال» دراسةً أَرْبَتْ على غيرها وأوفَتْ، كما أشار إلى دراستين أخريين في موضوع الإلحاق بعامة، وأبان عن اختلاف دراسته عنهما منهجاً وتناولاً.

وإنني أدعو القارىء إلى قراءة هذا العمل، والتأنّي في درسه، ليتأتّى له الفهم على الوجه المرضيِّ، ليجد ـ إن شاء الله ـ توجّهاً في مراجعة الصرف العربي، وربطه بالمعجم، كما أدعوه ليقف وقفة تأمُّل عند خاتمته.

كما أدعو إلى تعزيز هذا التوجُّه، وقيام دراساتٍ صرفية مختلفة من خلال المعجم، تتناول مختلف قضايا الصرف ومسائله، وشواذّه، إلى جانب ما يمكن من تطويع الصرف لبرامج الحاسوب؛ كي نخرج بصرفٍ عربيٍّ فهمه على طرف الثُّمام أو هو أقربُ سهلُ التناوُلِ، قريب الإدراك، ممكن التطبيق.

وفي كلِّ هذا ردٌّ على أصحاب الهمم الوانية ممّن رَهِقت أذهانهم، وخارت عزائمهم، وكلّت أبصارهم، وعيّت أفهامهم، والتوت عليهم الدروب، واعتاصت عليهم الطرائق، عن إدراك مسائل الصرف العربيّ، وسبر أغواره، وتفهُّم قضاياه، والإلمام بأطرافه، وتعرّف ما شذّ عن قواعده، أو ندّ من مسائله، وما عَزُبَ عن ذهنِ القارىء أو غربَ، من أصوله المحكمة، وفروعه الباسقة، وضوابطه الثابتة، وقواعده المتقنة؛ فرموه بالعقم، وقلة الجدوى، والوعورة والصُّعوبة، والإخلال والفوضى، بفقدان الأصل، وغياب المنهج، واضطراب الأحكام، فطلبوا تيسيره من غيره، وراموا وضْعَه في قوالب مستوردة، وأنماط غريبة عنه، ومصطلحاتٍ ليست من بنيته، يصدق عليها قول ابن قتيبة في مقدمة أدب الكاتب: «له ترجمةٌ تروقُ بلا معنًى، واسمٌ يهولُ

بلا جسم»[1]. ولسنا بحاجة إلى أن نستورد تصوراً أو منهجاً أو نظاماً للصرف العربي من غيره، وهذا ـ إن كان سائغاً للعاجزين عن دركه، ممن خفي عليهم أساسه، واستبهم عليهم نظامه، والتوت، عليهم قواعده، وتشعّبت بهم مسالكه ومسائله ـ فليس سائغاً عندنا. إن هي إلا فتنةٌ فُتِنَتْ بها فئة عجزَتْ عن الحيلة، واستبدَّ بها العجز، وطال عليها الأمد، واستولى عليها الكلال، واستصعبت ما ليس صعباً، واستعجلت الشيء قبل أوانه، ورامت قطاف ثمرة العلم قبل تأدية حقه الواجب، طلباً، وفهماً، وذوقاً؛ ظناً منها أنّ في علم غيرنا ما نغنى به عن علمنا، وفي منهجه ما يفي بحاجتنا، وفي درسه ما يُغْني عن درسنا، أوْ هِي نوعٌ من أنواع التخليط بين الوسائل والغايات، والموضوعات والمقاصد.

ألا فليعِ الذين يحاولون تعجيم الصرف العربيّ، وليتذكروا قول القائل:

جــاءَ شقيــقٌ عــارضــاً رُمْحَــهُ　　إنَّ بنــي عمِّــك فيهــم رمــاحْ

وأنه ليس في مقدورهم أن يبدعوا بديعاً، أو يستحدثوا جديداً، غير صدًى لصوتِ غيرهم، وإلاّ ترديداً لكلام قاله قومٌ آخرون، كما تفعل الببغاءُ، وكما تفعل القيعان والصخور حينَ ترْجِع صوت المنادي.

والأَمَلُ في أخينا د. مهديّ القرنيّ، وجمعٍ من زملائه ممّن تخصّصوا في درس الصرف العربي أن نرى منهم ما يحقّق شيئاً من الأَمَل المعقود بهم، وأن يكون منهم درسٌ أصيل، وبحث وفق منهج سليم، يؤصّل الصرف العربي، ويجدّد له حياته، وينفخ فيه من روح العطاء والإبداع، مادةً، وطريقة، ووسيلةً؛ يعون الصرف حسب أصولِه العربية، ويقدّمونه بما يناسب معطيات العصر ووسائله، في حين يؤسفنا ثلة من أساتذة الصرف، يحملون فيه أعلى درجاته العلمية، وليس لديهم منه إلاّ ما يُرَدِّدُه المعلمون على أسماع تلاميذهم، وإلا نصوصٌ زعموا أنّهم بعثوها عن عالمٍ آخر، هو عالم المخطوطات، بتعليقات لا تدلّ على تقدّم في العلم، فضلاً عن الإمامة، ولا على فهم لمسائله، فضلاً عن الإدراك، إن رأوا واضحاً بادروا بالتعليق عليه، وإن رأوا غامضاً أغمضوا عنه أعينهم، كأن لم يروا ولم يسمعوا، وهم ـ إلى ذلك ـ أعجز من أن يدفعوا عن عملهم، الذي بالانتساب إليه، وادعاء خدمته يرزقون، وبه صنعوا

---

(١) أدب الكاتب ص ٣.

مكاناً وجاهاً، وبه حملوا الألقاب، واختالوا على عباد الله الضعفاء، وماسوا عليهم كبراً وغروراً، وبهتاناً وزوراً، وهم - في حقيقتهم - ترجمة لصدر قول الشاعر:

فأصبح لا يُرى في الركب قومي وقـد كـانـوا أئمتـه سنينـا

ولعلّ في الشباب الناهض ما يجبر كسرنا، ويعوّض نقصنا، ويعيذنا من آثار طفرتنا، ويعيد لعلم الصرف هيبتَه، ويعرّف الناس أهمّيّته.

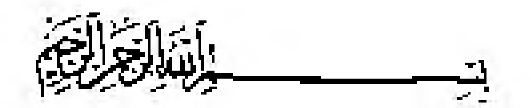
فإيه جيلَنا المترقّي في سُلّم المجد، ودرجات العلم، طلباً للعلم، وإحياءً لما اندرس من سننه، وأروا أهل العربيّة من أنفسكم ما يُقِرُّ أعينَهم، وتطمئنُّ إليه قلوبُهم، لتكونوا قُدوةً للمقتدين، ومنارةً للسّالكين، وموردًا للصادين، والله الموفق والهادي، يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، ويوفق الموفّقين إلى صواب القول وصحّةِ العمل، ونصح القلب، والاشتغال بعلمٍ نافع، أو عمل راقع، بقلب لربه خاشع، وفؤادٍ لطُلّاب العلم متواضع.

تمّ بحمد الله، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

وكتبه

أ.د. سليمان بن إبراهيم العايد

مكة المكرمة: صفر - ١٤٢١ هـ



المقدمة

الحمد لله وحده كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فإن موضوع هذا البحث هو «أبنيةُ الإلحاق في الصِّحاح، دراسةٌ وتحليل» وأصله رسالة قدمت إلى جامعة أم القرى لنيل درجة «الماجستير» ويشتمل على قسمين: القسم الأول: دراسة تخصّ الإلحاق، وتحدثت فيه عن تعريف الإلحاق، وأصوله وأماراته، وعن الإلحاق القياسيّ والسماعيّ، والغرض من الإلحاق، وأثر الإلحاق في الدلالة.

وأما القسم الثاني فيقوم على فهرسة أبنية الإلحاق في معجم الصحاح، وقد مهدت لذلك بالحديث عن الأبنية والأمثلة في الصحاح، وآراء الجوهري في الإلحاق، ثم ذكرت الأمثلة الواردة في الصحاح. وختمت البحث بخاتمة تبين النتائج التي توصل إليها البحث.

والبحثُ يهدف إلى تجلية الإلحاق بوصفه مبحثاً مهماً من مباحث الصرف، والكشف عن المشكل من مسائله، ثم إبراز الأوزان التي تخص الإلحاق، وتلك التي تشترك مع غيره، كما أن البحث يهدف إلى إحياء الأوزان القديمة، وإحياء مدلولاتها مما قد يُسهم في حل بعضٍ من مشكلات التعريب بعرض الأوزان التي كثر التعريب عليها.

وقد دفعني إلى البحث ما رأيته من انصراف الباحثين عن النظر فيه، كما أني لم أجدْ أحداً من العلماء السابقين أفرده بالدراسة، وإنما نلقاه مبثوثاً في كتب الصرف

محتمعه، وتُعد ما قدمه الأستاذ عبد الخالق عضيمة في كتابه المغني في تصريف الأفعال أوفى ما كتب في مجاله.

وقد وجدت الدكتور نصر حسين علي تحدث بإسهاب عن الإلحاق في باب من كتابه: صيغ الثلاثية مجرده ومزيده اشتقاقاً ودلالة. وقدمت رسالة علمية في جامعة عين شمس عنوانها: الإلحاق في العربية، وقد اطلعت عليها ووجدت أنه ينقصها بعض المباحث المهمة مثل الأصول العامة للإلحاق فلم تكن واضحة فيها بالإضافة إلى أثر الإلحاق في الدلالة، فضلاً عن حصر الأمثلة والأوزان الملحقة مع أمثلتها هذا إلى اختلاف دراستي عن هذه الدراسة منهجاً وتناولاً. كما أفدت مما كتبه الدكتور صالح الوهيبي في هذا الموضوع.

وعلى الرغم من هذه المحاولات المتأخرة نرى أن الموضوع ما زال بكراً وفي حاجة إلى التنظيم والتتبع والإحصاء، ولذلك أظنّ أن هذا الموضوع بحاجة ماسة لتسليط الضوء على أسئلة كثيرة تعترض الدارسين.

وقد استطاع النحاة من قبل حصر أبنية الإلحاق في الأفعال، ولكن بقيت أبنية الأسماء غير محددة، وهو ما حاولت أن أقدمه من خلال عملي في الصحاح.

ومما دفعني إلى جعل الصحاح منطلقاً وميداناً للبحث أمران:

الأمر الأول: يتعلق بصاحب الصحاح وهو الجوهري الذي كان إماماً في اللغة، عارفاً بدقائقها وتفصيلاتها، تتلمذ على السيرافي والفارسي، وعلى خاله إبراهيم بن إسحاق الفارابي، مما مكنه من الاضطلاع بدراسة علوم اللغة دراسة العالم المتخصص، ولا أدلّ على ذلك من تأليفه هذا الكتاب.

الأمر الثاني: وهو نابعٌ وناتجٌ عن الأمر الأول ويتعلق بالكتاب ذاته (الصحاح) إذ كان مشتملاً على فصيح اللغة عامةً، وحافلاً بالمسائل الصرفية والنحوية، مما يحفز الباحثين لدراسته والنظر في مسائله.

وأما مصادر البحث فالصحاح هو الأساس وهو المنطلق في دراسة وتحليل الأبنية وأمثلتها، وأما دراسة الإلحاق العامة فحاولت جاهداً أن أرجع فيها إلى كتب الأصول في النحو والصرف، فقد درست الكتاب لسيبويه دراسة متفحصة في كل ما يتعلق بالإلحاق، وكذلك شروحه، ومنها: شرح السيرافي، والرماني، وابن خروف

ودرست كتب المقتضب للمبرد، والمنصف والخصائص لابن جني، وكتب أبي علي الفارسي وشروح الشافية للرضي وغيره من الأعلام، وشرح المفصل، وشرح الملوكي لابن يعيش، وكتب ابن مالك وشروحها، وغيرها. هذه هي أبرز الكتب التي اعتمدت عليها بعد أن درستها دراسة مستفيضة محاولاً منها أن أقرر حقيقة الإلحاق، أما المصادر الأخرى في هذا البحث فكثيرة ستضمها قائمة المصادر والمراجع.

ما خطتي في البحث فقد قدمت للبحث بتعريف للنسبة والزيادة والإلحاق.

ثم تلي بعد ذلك القسم الأول وهو الدراسة وينقسم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاق، وعددها عشرة أصول.

الفصل الثاني: مراتب الإلحاق، وعددها ثلاث أمارات.

الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق، ومهدت له بدراسة عن الإلحاق بين القياس والسماع، وفيه مبحثان وهما الغرض منه، وأثره في الدلالة.

ثم جاء بعد ذلك القسم الثاني: وهو في أبنية الإلحاق وأمثلتها في الصحاح حيث قدمت لذلك بحديث الجوهري عن الإلحاق، وأبنية الإلحاق في الصحاح.

وقد اتبعت في ترتيب هذه الأبنية موضع حرف الإلحاق فبدأت بذكر الوزن الملحق بحرف في أوله ثم ثانيه وهكذا.

وقسمت هذا القسم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد، وفيه مبحثان:

١ ـ الملحق من الأسماء، وأوزان الملحق به ستة، وقد ذكرت ما يلحق بكل وزن منها، وعدد أمثلته.

٢ ـ الملحق من الأفعال، ويلحق بوزن واحد، وقد ذكرت كذلك وزن الملحق.

الفصل الثاني: الملحق بالخماسي المجرد، وفيه مبحث واحد من الأسماء، ويلحق بالخمسة أوزان، وقد ذكرت مع كل وزن ما يلحق به، وعدد أمثلته.

الفصل الثالث: الملحق بالمزيد، وفيه مبحثان:

١ ـ الملحقات من الأسماء، وتتنوع إلى ثلاثة أنواع:

أ ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرف، والرباعي المزيد بحرف اثنا عشر وزناً.

ب ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرفين، والرباعي المزيد بحرفين سبعة أوزان.

جـ ـ الملحق بالخماسي المزيد بحرف، والخماسي المزيد بحرف ثلاثة أوزان.

٢ ـ الملحقات من الأفعال، وهي نوعان:

أ ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرف، والرباعي المزيد بحرف له وزن واحد.

ب ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرفين، والرباعي المزيد بحرفين له وزنان.

ومنهجي في دراسة أمثلة الصحاح يقوم أساساً على محاولة بيان وزن الكلمة، وقد اتبعت ما يلي:

أولاً: أورد نص الصحاح الذي احتوى المثال، مع بيان المادة.

ثانياً: أذكر وزن المثال على ضوء كلام الجوهري في الصحاح.

ثالثاً: أبين بعد ذلك الخلاف المتقدم في وزن المثال إن وجد، وما يتعلق بأصله.

رابعاً: إذا صرّح الجوهري بزيادة حرف في المثال فإنها تكون ضمن الأمثلة الملحقة، ولو كان هذا الرأي مخالفاً للجمهور، مع الإشارة إلى ذلك، أما إذا لم يصرح وكان إثباته له في مادة مخالفاً لما عليه الجمهور فإني لا أورد ذلك المثال. كما لا أورد الأمثلة التي لم ألمس أن الجوهري يرى زيادة حروف فيها بحيث يوردها في مادة لا تكون معها إلحاق، وغيره يرى زيادة حرف فيها، مثال ذلك: (هرماس) فقد أوردها الجوهري في (هرمس)(١) مما يعني أصالة الميم وليست بهذا ملحقة، على حين يذكرها غيره في (هرس)(٢) ويصرح بزيادة الميم لأنها من الهرس(٣).

خامساً: قد أكتفي بالمميزات عن الضبط بالشكل.

سادساً: رتبت الأمثلة في الفهرسة ترتيباً ألفبائياً على حسب المادة.

وبعد ذلك كتبت خاتمة البحث التي تلخص النتائج المستخلصة منه.

هذا وفي الختام أرى أنه لا بد لي أن أقضي ديناً واجباً في عنقي لشيخي الكبير الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا على موافقته في الإشراف عليّ، ثم تتبعه لهذا البحث إلى أن أصبح مقدماً للجنة المناقشة، وعلى توجيهاته السديدة، وآرائه القيمة،

(١) ينظر: الصحاح ٣/ ٩٩٠.
(٢) ينظر: اللسان ٦/ ٢٤٧.
(٣) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٤٢٩.

وحرصه الدؤوب، فقد وجدت فيه أباً رحيماً، وعالماً عارفاً، فأنعم به من ذلك، فلقد منحني الوقت والجهد، وأعطاني العلم والمعرفة، ورأيت فيه الحكمة والأخلاق، فله الشكر الجزيل على ما أسداه لي من نصح، وما خصني به من توجيه، ولما وجدته من رحابة صدر لأسئلتي التي لا تحصى، ومكالماتي التي لا تتقيد بالوقت، فجزاه الله خير ما يجزي به العلماء الأبرار، وجعل هذا العمل في ميزان حسناته. وأشكر أستاذي الفاضلين المدرسين الأستاذ الدكتور سلمان إبراهيم العايد، والأستاذ الدكتور سيد تقي الدين اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذا البحث، وتقويمه. كما أشكر كل من أسهم في إخراج هذا البحث بالمشورة والرأي، أو بالعلم والكتب، أو بالوقت والجهد. وبعد هذا فإن أصبت فمن الله والحمد لله على ذلك، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي هو الجهد المبذول في هذا البحث. والله ولي التوفيق.

مهدي بن علي القرني

مكة المكرمة

١٤١٦ هـ

التمهيـــد

ويشتمـــل

- تعريف البنية والزيادة
- تعريف الإلحاق اللغوي والاصطلاحي

البنية والزيادة

اللغة بناءٌ متكامل، وهذا ينقسم له أجزاؤه وعناصره، ولا يتحقق بدونها، ومن أراد دراسة اللغة لا بد أن يفحص أجزاءها ومكوناتها، وأن يبدأ منها إلى الكتب وقد أردت أن نستعرض سريعاً مكونات اللغة وأجزاءها، فإننا نبدأ بأصغر هذه المكونات وهو الصوت المفرد، هذا الصوت الذي نميز بين المعاني في البنية، وتتكون منه الألفاظ، وهو لا يدخل نمطاً عشوائياً، بل يكون على نظام وهيئة ثابتة، هذه الهيئة قد تشترك كثير من الأنماط فيها، وهو ما يسمى بالبنية، ثم تدخل البنية بعض الأصوات الأخرى الإعرابية التي تشكلها كالألف والنون في المثنى، أو علامة التأنيث ... إلخ وتتكون من الأبنية الجملُ، وتدخل على الجمل ما يغير مضمونها كأدوات النفي والاستفهام، ومن هنا تتعدد صور الجمل، وتأخذ أشكالاً مختلفة، والبنية من اللغة بمثابة البنية من البناء، وقد عرفها الرضي بقوله «المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كلٌّ في موضعه»[1] فهو يرى أن الحركات والسكنات معدودة في البنية، على حين نجد ابن جماعة لا يرى ذلك إذ يقول «والأولى أن يقال البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وأنها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها، وإنما كان أولى؛ لأن المصدر عند ابن الحاجب من أحوال الأبنية»[2]، وهنا نقصد بالبنية جذر المادة، فمثلاً ضرب جذرها (ض ر ب) دون حركات وإنما هذه هي الحروف مجردة من الحركات والسكنات

ولم يخالف الرضيَّ - فيما أعلم - سوى ابن جماعة، فالجاربردي[3] يوافقه،

---

(١) شرح الشافية ١/٢

(٢) حاشية الجاربردي لابن جماعة ١/١١ والملاحظ أن ابن جماعة يستخدم لفظ اعتبار والأولى أنه يقول عدد وحسب

(٣) انظر شرح الشافية ١١

وكذا غيره كـ(١) وغيرهم ممن تحدث عن الأبنية

والأبنية والتغييرات التصريفية والهيئة كلها بمعنى واحد.

وأما الزيادة فيعرفها ابن يعيش بقوله: «معنى الزيادة إلحاق الكلمة من الحروف ما ليس منها، وذلك لإفادة معنًى، أو لضرب من التوسُّع في اللغة»(٢)، والإلحاق أحد أغراض الزيادة(٣)، ويدخل تحت قوله: (أو لضربٍ من التوسع في اللغة).

المعنى اللغوي للإلحاق

ذكر المعاجم مادة (لحق) ومعانيها مع تصريفها، ولا تكاد معانيها تخرج عما يأتي:

١ ـ الإدراك، ويكاد يكون هذا المعنى قاسماً مشتركاً في كل المعاجم(٤) تقول: «لحقتُه ولحقتُ به أدركتُه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾، ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾»(٥).

٢ ـ الإلصاق بالغير والاتباع، ففي الجمهرة: «ورجلٌ مُلْحَقٌ بقومٍ، إذا كان مُلصقاً بهم»(٦).

وفي الصحاح: «والمُلْحَقُ: الدَّعِيّ المُلْصَق، واستلْحقه أي ادّعاه»(٧).

وفي المفردات: «ويكنى عن الدعي بالمُلْحَق»(٨).

وفي المصباح المنير: «ألحقتُ زيداً بعمرو: أتبعتُه إياه، فلحق هو»(٩)، وذكر

---

(١) ينظر: شرح الشافية ٢/ ٤٠، وينظر: شرح منظومة الشافية ٢/ ٢٨١.
(٢) شرح الملوكي ١٠١، وينظر: شرح المفصل ٩/ ١٤١.
(٣) ينظر: شرح الأشموني ٤/ ٢٥٠، والأشباه والنظائر ٢/ ١٣٧.
(٤) ينظر: الصحاح ٤/ ٥٤٩، واللسان ١٠/ ٣٢٦، والجمهرة ٢/ ١٨١، والقاموس المحيط ٣/ ٢٨٩، والمفردات ٤٤٨ وغيرها.
(٥) المفردات للأصفهاني ٤٤٨، والآية الأولى من سورة آل عمران (١٧٠)، والثانية سورة الجمعة (٣).
(٦) الجمهرة ٢/ ٨١.
(٧) الصحاح ٤/ ٥٤٩.
(٨) المفردات ٤٤٨.
(٩) المصباح المنير ٢/ ٥٥٠.

في المقاييس أن فعل وأفعل بمعنى «تقول: لحقته وألحقته بمعنى كتبعته وأتبعته» وهو يقصد بالموافقة اللفظية والمعنوية. وإن كان ابن فارس يفرق بين معنى لحقته وألحقته، فيقول: «لحقته: تبعته، وألحقته: وصلت إليه»[1].

٣ ـ الضمور، يقول: «لحق لحوقاً، أي: ضمر»[2]، وكأنّ من شأن اللاحق أن يكون ضامراً.

هذه هي أبرز المعاني التي وردت في مادة (لحق) وما تصرف منها.

وبذا يمكن لنا أن نعرف أن الإلحاق الصرفي الذي نحن بصدده، قد أخذ من المعاني الثلاثة الأولى سبيلاً له في الاصطلاح.

المعنى الاصطلاحي للإلحاق

تتفق كتبُ الصرف على المعنى الحقيقي للإلحاق، وإن اختلفت العبارةُ عنه، وأول من عرّف الإلحاق ـ فيما نعلم ـ أبو الفتح ابن جني، فقد عرفه بخواصه حين قال: «اعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادةٍ في الكلمة، تبلغُ بها زنة المُلْحَق به، لضرب من التوسع في اللغة، فذوات الثلاثة يُبلغُ بها الأربعة والخمسة، وذوات الأربعة يُبلَغُ بها الخمسة، ولا تُعدّى بعد ذلك غرضٌ مطلوبٌ، لأن ذوات الخمسة غايةُ الأصول، فليس وراءها شيءٌ يُلحقُ به شيءٌ»[3]. فقد ذكر أن الإلحاق إنما هو بزيادة، وأنه لا بد من وجود أصل يلحق به، وبيّن الغرض من الإلحاق، كما قصر الإلحاق في الثلاثي والرباعي فقط.

ومن أفضل من أتى بتعريف حد الإلحاق وضبطه ابنُ مالك، فلم نجد أحداً من الصرفيين عرّف الإلحاق بعد ابن جني كما عرفه ابنُ مالك إذ يقول:

«ما قُصد به جعلُ ثلاثيٍّ أو رباعيٍّ موازناً لما فوقه، محكوماً له بحكم مقابله عدلاً، ومساوياً له مطلقاً في تجرده من غير ما يختص به الإلحاق، وفي تصغُّر زيادته إن كان مزيداً، وفي حكمه، ووزن مصدره الشائع إن كان فعلاً»[4] حيث تضمن هذا

(1) المقاييس: لحق ٥/٢٣٨.
(2) الصحاح ٤/١٥٤٩، وينظر: اللسان ١٠/٣٢٦.
(3) المنصف ٣٤.
(4) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، دار الكتاب العربي ٢٩٨.

التعريفُ أن الإلحاق مقصود، وقال أبو حيان: «وفي بعضها تجوّز، وإنما هذا اعتبارٌ نحوي»[1]، ومثل هذا ذكره ابن عقيل[2]. ورُدَّ هذا بأن المواضع عندما يزيد زائدة في الكلمة لغير الإلحاق فإنه يقصد إلى معنى معين، فضرَّب، وضارب، ومضروب، كل صيغة منها سيقت لمعنى، ولولا هذه الحروف الزوائد لم تبن عن المعنى المقصود، وما زيد للإلحاق بكلمة أخرى، قد يقصد به مواضع الموازنة والمقابلة، ولذا سمى ذلك النحوي إلحاقاً[3]. كما يشتمل التعريف على أن الإلحاق في الثلاثي والرباعي فقط، وقد ذكر ذلك ابن جني في تعريفه السابق، ويشتمل أيضاً على الموازنة بين الملحق والملحق به، والمقصود بالموازنة هنا الموافقة في الصيغة وإن اختلف ميزانهما[4]، فجعفر وزنه فعلل، ورعشن[5] فعلن مع أن رعشناً قد وازن جعفراً.

وذكر ابن مالك أيضاً في تعريفه أن حرف الإلحاق يكون كالحرف الأصلي في الأحكام التي تجري عليه من التصحيح والإعلال وغيرها.

ثم قوله: «المساوي به مطلقاً في تجرده من غير ما يحصل به الإلحاق» فقد شرحه ابن عقيل بقوله: «كمساواة رعشنٍ جعفراً، ومساواة [illegible] لاخرنجم، وقوله: من غير كذا، قيدٌ لا بد منه، ليتحقق الإلحاق، إذ لو لم يفارق الملحق به بزيادة الإلحاق لم يوجد الإلحاق»[6].

وتعريف ابن مالك ينص على أن تتضمن الملحق الزيادة التي في الملحق به، نحو: (اسحنكك)[7] الملحق بـ(احرنجم)، وحرف الإلحاق هنا هو إحدى الكافين، أما الهمزة والنون فزائدتان وهما في احرنجم، وكذلك لا بد من الاتحاد بين مصدر الملحق به، والملحق، وذلك نحو: دحرج دحرجة، وبيطر بيطرة، قال ابن عقيل: «ومتى وافق في المصدر الشائع حكم بالإلحاق، وإن لم يشركه في غير الشائع،

---

(1) حاشية الجاربردي لابن جماعة ١/ ٩٥.
(2) انظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/ ٧١.
(3) بتصرف من المصدر السابق ١/ ٩٥.
(4) انظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/ ٧١.
(5) رعشن: يقال: [illegible] برعش، انظر: الصحاح ٣/ ١٠٠٦، ١٠٠٧.
(6) المساعد على تسهيل الفوائد ٤/ ١٢.
(7) اسحنكك: يقال: اسحنكك الليل أي أظلم، انظر: الصحاح ٤/ ١٥٨٩.

قِنْطرةٌ ملحقٌ بدحرج، شوت بطره، ولم يقولوا بطار"(١) وبعد عرض تعريف ابن جني، وتعريف ابن مالك نجد تعريف الأخير قد حوى كثيراً من أحكام الإلحاق في تحديده وضبطه، على حين نجد تعريف ابن جني يندمج ضمناً في تعريف ابن مالك، وإن كان يشتمل المقصد والزيادة.

وبعد تعريف ابن مالك، هناك تعريف الرضي(٢) يدفع في تحديد مفهوم الإلحاق، لا يبعد كثيراً عن تعريف ابن مالك، وإن خالفه قليلاً، فقد اشتمل تعريف الرضي أيضاً على ما في تعريف ابن مالك أن الملحق لا بد أن تكون زيادته غير مطردة في إفادة معنى، وأنه يعامل معاملة الملحق به في التصريف والتكسير والتصغير. وإن كان قد استثنى الخماسي من أن يعامل معاملة الملحق به في التكسير والتصغير، لأن الخماسي المجرد عند إرادة تصغيره أو تكسيره -كما هو معلوم- يحذف خامسه، على حين نجد الملحق قد يحذف منه حرف الإلحاق(٣).

والإلحاق عند الجاربردي "جعلُ مثالٍ على مثالٍ أزيد منه ليُعامل معاملته في التصغير والتكسير وغيرهما"(٤).

وقد أفاد الأستاذ عضيمة في تعريفه للإلحاق(٥) مما ذكره الجاربردي.

وهكذا كانت عبارات الصرفيين تسير على هذا النمط، فالمعنى واحد، والعبارة قد تختلف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مصطلح الإلحاق قد ظهر مبكراً، فنجده عند سيبويه، والأخفش، والمبرد، ومن بعدهم، ولكن على هذا المصطلح دون تحديد أطرافه، وجمع شتاته، إنما تلقاه مسائل مبثوثة في أثناء الكتب، ومع المسائل النحوية والصرفية الأخرى، دون أن تجد له باباً يحدده، ويجمع شتاته ومتفرقه.

ولا ننسى أن ننبه إلى أن الإلحاق له أركان ثلاثة متى تحققت شروطها تحقق الإلحاق وهي: المُلحق به، والمُلحق، وحرفُ الإلحاق.

(١) المساعد على تسهيل الفوائد ٤/ ٧٢
(٢) انظر شرح الشافية ١/ ٥٢
(٣) ينظر المغني في تصريف الأفعال ٥٩
(٤) شرح الشافية للجاربردي ٩٤
(٥) انظر المغني في تصريف الأفعال ٥٩

وقد يُذكر الإلحاقُ في كتب الصرفيين أو النحويين، ولكن يُراد به الإلحاق النحوي، وذلك كقول سيبويه: «اعلم أنهم مما يُغيّرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه، فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم، فدِرْهمٌ ألحقوه ببناء هِجْرَع، وبَهْرَج ألحقوه بسَلْهَب، ودينار ألحقوه بديماس...»[1] فهو يعني بالإلحاق تعريب الكلمات الأعجمية ووضعها في صيغة عربية.

وقال ابن منظور نقلا عن ثعلب: «إن جعلت الواو في يزنوع أصلية، أجريت الاسم مسمى به، وإن جعلتها غير أصلية لم تجره وألحقته بأحمد وكذلك واو بكْشوم»[2] وثعلبٌ هنا يريد بإلحاق يزنوع معاملته معاملة أحمد في منعه من الصرف.

ومن الإلحاق النحوي أيضاً ما نجده في كتب النحو مما يسمى الملحق بجمع المذكر السالم والملحق بالمثنى وغيرها.

---

١ الكتاب ٤: ٣٠٣

٢ اللسان ٨: ١١

القسم الأول

الدراسة

(أصول الإلحاق، وأماراته، وأغراضه)

ويشمل ثلاثة فصول

الفصل الأول الأصول العامة للإلحاق

الفصل الثاني أمارات الإلحاق

الفصل الثالث الغرض من الإلحاق



الفصل الأول

الأصول العامة للإلحاق

١ ــ الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف
٢ ــ لا بد من وجود أصل يلحق به
٣ ــ الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما
٤ ــ زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط
٥ ــ ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى
٦ ــ أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرف أصلي
٧ ــ لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً
٨ ــ اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة
٩ ــ زيادة الإلحاق لا تكون صدراً إلا بمساعد
١٠ ــ لا يلحق إلا بنية المفرد

الأصول العامة للإلحاق

من خلال استطلاع كتب الصرفيين، وما كتب فيها عن الإلحاق، نخرج بعدد من الأصول التي تحدد هذا الموضوع، وتبرز سعته وغموضه، مقتبسين هذه الأصول من حديثهم عن زيادته أحياناً، وعن أغراضها، ومن تعريفاتهم للإلحاق، وما تضمنته من أصول عامة.

أولاً ــ الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف

ومعلوم أن الحروف لا يدخلها التصريف[1]، والإلحاق هو مختص بما يدخله التصريف، فهو منحصر بالأسماء والأفعال، نجد ذلك في قول الرضي: «ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل ...»[2] وما ذكره السيرافي بقوله: «غير أن الزائد ينقسم قسمين: ما يلحق على الاسم أو الفعل فتلحقه ببناء آخر»[3]، ولكن يبقى السؤال: هل يدخل الإلحاق في كل الأسماء على الإطلاق، أو أن هنالك تفصيلاً في المسألة؟، ولعلمنا أن الأسماء لها أقسام كثيرة، فمنها المبني، ومنها المعرب، ومنها الاسم العلم، ومنها الصفة، ومنها العربي الأصل، ومنها الأعجمي، فهل يدخل الإلحاق كل ما سبق؟، فنبدأ بالاسم المبني أو المعرب، فالإلحاق لا يدخل الأسماء المبنية لشبهها بالحروف[4]، ولأن التصريف لا يدخلها أيضاً، والإلحاق تصريف ويبقى الاسم المعرب فيكون ملحقاً بشروطه وأصوله.

وأما ما كان من الأسماء صفة أو علماً، فالإلحاق يدخلهما معاً، قال ابن يعيش: «والعرشي ذُويبةٌ طويلةٌ مرجحين ... والنون فيه والألف زائدتان، فتقول

(1) الممتع في التصريف 1/35
(2) شرح الشافية للرضي 1/52
(3) شرح كتاب سيبويه للسيرافي 5/212
(4) ينظر: الممتع في التصريف 35، وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك 3/339

فيه زائدة؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة فيما هو خمسة أحرف، والألف زائدة؛ لأنها لا تكون أصلا مع ثلاثة فصاعدا، والاسم ملحق فيهما بسفرجل، وهذا بناء كثير في الصفة، نحو: سنتى، وسندى وهو الجريء المقدم من كل شيء، وعفرنى: الشديد القوي، والألف في ذلك كله زائدة للإلحاق [5].

أما الاسم الأعجمي ففي ذلك تفصيل؛ إذ الاسم الأعجمي قد يغير ويلحق بأبنية العرب، وقد يلحق بأبنية العرب دون تغيير عما كانت عليه الكلمة في اللسان الأعجمي، نحو: خُرَّم[2] فيه نظير وهو سُلَّم، وكُرْكُم[3] له نظير وهو قُمقُم[4]، وقد يغير دون أن يلحق بأبنية العرب، نحو: فِرِنْد[5]، وخُرَز[6]، وإبريسم[7]، وقد لا يغير ويبقى كما هو في اللسان الأعجمي، وليس له نظير في العربية نحو: خُرَاسان[8]، فما ألحق بأبنية العرب يدخله الملحق بها[9]، ومن ثم يدخله الإلحاق، بل تجد المعرب من الإلحاق طريقا إلى تعريب الكلمات الأعجمية، وذلك نحو: دينار ألحق بديماس إلحاقا معربا[10]، ثم ألحق بسرداح إلحاقا صرفيا

---

(1) شرح المفصل ٦/ ١٢٦.

(2) خُرَّم في المعرب ٢٧٩ «وأما قولهم: عيشٌ خُرَّم فروي لنا عن ابن السكيت عن أبي عبيدة: أنه النَّاعم، فإن هي عربية، وقال غير أبي عبيدة: هي أعجمية، ومعناه يعود إلى الطيبة والنشاط والمرح... وقال المحقق: والصواب أنه فارسي وأصله خُرَّم ومعناه فرح ومسرور».

(3) كُرْكُم في المعرب ٥٥٣ «والكركم: أعجمي معرب، وهو الزعفران، والواحد كُرْكُمة».

(4) القُمقُم: الجرة، ينظر اللسان ١٢/ ٤٩٥.

(5) الفرنْد: فارسي معرب، وهو جوهر السيف ووشيه وطرائقه. ينظر المعرب ٤٧٣.

(6) الخز: فارسي معرب، وفيه لغات: الخز بالتشديد، والخز بالتخفيف، والخُز والخُرْو، والخُروب، والخروب، وأصله دابة سمه أكور، والعربية خور ومنه تفرعت اللغات الأخرى، ينظر: المعرب ١١٨ - ١١٩.

(7) الإبريسم: وفيه لغة أخرى بفتح الألف والراء، وهو الحرير، ينظر المعرب ١٣٠ وفي الصحاح ٥/ ١٨٧٠ والإبريسم معرب، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السكيت: ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبريسم وهو مصروف؛ لأن العرب أعربته في نكرته، وأدخلت عليه الألف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والآجر».

(8) ينظر: الكشاف ص ٧٢.

(9) ينظر: الممتع في التصريف ٣٥.

(10) ينظر: الكتاب لسيبويه ٤/ ٣٠٣، والمراد بالإلحاق اللغوي هنا جعل الكلمة الأعجمية على وزن من أوزان العربية.

ثم الأفعال المتصرفة فمعلومٌ أنها محددة، ومضبوطة، وهي على ثلاثة أنواع من ناحية الإلحاق:

1 – الملحق بالرباعي المجرد.

2 – الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف واحد.

3 – الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان[1]، ولكل من هذه الأنواع أوزانٌ مُحددةٌ سنبينها فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ثانياً – لا بدّ من وجود أصل يُلْحق به

وهذا أصلٌ مهم من أصول الإلحاق، إذ كيف يكون إلحاقٌ بدون أصل؟، لأن معنى الإلحاق: أن تجعل كلمة موازنة لكلمة أخرى، إذاً لا بد من وجود ما يسمى الملحق به، وكتب الصرف تشهد بذلك: ففي كتاب سيبويه عندما يتحدث عن هُمقع[2]، وأنها ليست ملحقة قال: «لما لم يكن في باب الخمسة على مثال سفرجل، لم تكن الأولى من الميمين في همقع نوناً فتكون ملحقة بهذا البناء، لأنه ليس في الكلام»[3].

أراد سيبويه أنه لما لم يكن هناك أصل يوازن هُمَّقع فتكون ملحقة به، فالميم إذن مضعفة لأنه لا يلحق بتضعيف العين. وقال في موضع آخر: «وأما احْمَرَرْتُ واشهاببتُ فليس لهما نظير في باب الأربعة، ألا ترى أنه ليس في الكلام احرجمت ولا حرجمْتُ فيكون ملحقاً بهذه الزيادة»[4].

وفي المنصف: «فأما [illegible] فليس ملحقاً بسفرجل، لضم الجيم، ألا ترى أنه ليس في الكلام مثل سُفرجل بضم السين فيلحق هذا به»[5] ومثله دُحْرُج[6].

وفي شرح الشافية للرضي: «والهفعْثرى الجمل الضخم الشديد الوبر، وليست

---

(1) ينظر: دروس التصريف 85.

(2) الهمقع: ثمر التنضب، ينظر: الصحاح 3/1308.

(3) الكتاب 4/330.

(4) الكتاب 4/426.

(5) المنصف 1/178، و[illegible] هو الشديد اللحم، وقيل [illegible]، ينظر: تاج العروس 1/69.

(6) الدحرج: دويبة حمراء منقطة بسواد صغيرة، ينظر: الصحاح 1/362.

لأنّ فيه للإلحاق، إذ ليس فوق الخماسي بناء أصلي يلحق به»[1]، ومثله كُمَّثرى، وشِفْصِلّى[2]، وسُمَّهى[3]، فالألف فيها ليست للتأنيث، لورودها بالتاء[4]، ولا للإلحاق لعدم وجود بناء تلحق به.

ولعدم وجود أصل تلحق به، كانت معدٌّ[5]، وخِدَبٌّ[6]، وطُرْطُبٌّ[7]، وكَنَهْبُل[8]، وقَرَنْفُل[9]، غير ملحقة، يقول السيرافي: «وأما الذي في آخره حرف من جنس لامه، وليس بملحق فهو ما لم يكن له نظير من الرباعي الأصلي على كيفية نظم حركاته، وذلك قولك: معدّ، وخِدَبّ، وما أشبه ذلك؛ لأن معدًّا فعَلّ، وخِدَبًّا فِعَلّ، والميم في معدّ أصلية؛ لأنهم قالوا: تمعدد الرجل، وإنما قلنا إنهما ليسا ملحقين؛ لأنه ليس في الرباعي الأصلي شيء على كيفية حركاتها ونظمها»[10] كما قال السيرافي في معدّ وخدبّ، والحقيقة أن هذين غير ملحقين لوجود الإدغام الذي أخلّ بصورة الكلمتين عن نظم الرباعي، فالأول قبل الإدغام على وزن فَعْلَل، والثاني على وزن فِعْلَل.

وعن طُرْطُبّ يقول ابن يعيش: «والباء في آخره زائدة لتكررها، وليس المراد بذلك الإلحاق؛ لأنه ليس في الأصول ما هو على هذه الزنة فيكون ملحقًا به»[1]

وعن كنهبل وقرنفل يقول ابن سيده: «الزيادات قد تجيء لغير الإلحاق كالألف في قبعثرى، ألا ترى أنه لا يكون للإلحاق؛ إذ ليس بعد الخمسة بناء يلحق به، وكذلك النون في كَنَهْبُل وقَرَنْفُل، ألا ترى أنه ليس مثل سفرجل فيكون هذا ملحقًا به»[2]

---

(١) شرح الشافية للرضي ١/ ٥٢
(٢) الشفصلّى: ... اللسان ١/ ٦٢
(٣) السُّمَّهى: الباطل، ينظر: الصحاح ٥/ ٢١٣٨
(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٣، ٩/ ١٤٧
(٥) معدّ: أبو العرب وهو معدّ بن عدنان، ينظر: الصحاح ٢/ ٥٠٦
(٦) ... الذي يؤكل، ينظر: اللسان ١٣/ ٨٥
(٧) الطُّرْطُبّ: الثدي الطويل، ينظر: الصحاح ١/ ١٧٢
(٨) الكَنَهْبُل: ... وهو ضرب من الشجر، ينظر: الصحاح ٥/ ١٨١٤
(٩) القرنفل: شجر هندي ليس من نبات أرض العرب، ينظر: اللسان ١١/ ٥٥٦
(١٠) شرح كتاب سيبويه ١/ ٨٦
(١) شرح المفصل ٦/ ١٤٠
(٢) المخصص ١/ ٩٧

ومثل ذلك كثير، فكلمة (خُتأل) وردت في الصحاح[1] في (ختل) مما يعني زيادة النون والهمزة، مع الاختلاف في زيادة النون، فالهمزة زائدة على الراجح[2]، ومثل هذه الزيادة ليست للإلحاق لعدم وجود ما هو بزنتها.

ومثل ذلك الكلمات التالية، لا يوجد لها أصل فتلحق به: تَرْقُوة[3]، وحُبَنْطى[4]، وخُنْطُنَة[5]، وأرنب[6]، وعَرْقُوة[7]، وعلانية[8]، وفهامية[9]، ويلنخوج[10]، وغيرها من الأبنية والكلمات كثير، وإنما ذكرت ذلك للمثال فقط.

على أنه قد ذكر في بعض كتب الصرف أن الياء في مثل علانية وفهامية وحزابية ونحوها للإلحاق، ذكر ذلك سيبويه فقال: «وإذا حقرت علانية أو ثمانية أو عُفارِية فأحسنه أن تقول: عُفَيْرِية، وعُلَيْنِية، وثُمَيْنِية، من قبل أن الألف ها هنا بمنزلة ألف عُذافر وصُمادح، وإنما مُدّ بها الاسم، وليست تُلحِقُ بناءً ببناء، والياء لا تكون في آخر الاسم زيادة إلا وهي تلحق بناءً ببناء»[11]، وقد تابع المبرد سيبويه في كون الياء للإلحاق في نحو ثمانية وعلانية فقال: «اعلم أنك إذا حقرت ثمانيةً وعلانيةً، فإن أقيس ذلك وأجوده أن تقول: ثُمَيْنِية، وعُلَيْنِية، وذلك لأن الياء فيهما ملحقة، واقعة في موضع المتحرك، والألف غير ملحقة، ولا تقع في موضعها إلا حرف مد فإنما هي بمنزلة ألف عُذافِر، والياء بمنزلة الراء فلما لم يجز في عذافر إلا عُذَيْفِر، فكذلك يجب فيما ذكرت لك»[12]، فواضح أن المبرد قد جعل ياء ثمانية وعلانية كراء عذافر،

(١) ينظر الصحاح ٤/١٦٦٦، وفيه: «ما أخذه منه ختألاً أي بدّاً، وقال أبو زيد: ما لي عنه ختأل أي بدّ».
(٢) ينظر تاج العروس ٧/٢٩٢.
(٣) الترقوة: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، ينظر الصحاح ٤/١٣٧٧، ١٤٥٣.
(٤) حبنطى: الممتلئ غضباً، ينظر الصحاح ٢/٤٥٩.
(٥) خنطنة: الذال غير خنطنة أي عريضة ضخمة، ينظر الصحاح ١/٤٤.
(٦) أرنب: دابة، ينظر الصحاح ١/١٢٧.
(٧) عرقوة الدلو، ينظر الصحاح ٤/١٥٢٤.
(٨) علانية: خلاف السر، ينظر الصحاح ١/١٠٩، ٦/٢١٦٥.
(٩) فهامية: تقول: فهمت الشيء فهماً وفهامية: علمته، ينظر الصحاح ١/١٠٩.
(١٠) يلنخوج: عود يتبخر به، ينظر الصحاح ١/٣٣٨.
(١١) الكتاب ٣/٤٣٧.
(١٢) المقتضب ٢/٢٥٥.

وصرح بأن الياء فيهما للإلحاق، لكنه لم يذكر الملحق به

كما تابع السيرافيُّ سيبويه في ذلك دون أن يوضح هذه المسألة، فلم يذكر بأي بناء ألحقت، وقال: « ... فالياء في آخر الاسم أيضاً بمنزلة ما هو من نفس الحرف لأنها تلحق بناء ببناء، فياء عِفْريَة بمنزلة راء عُذافِر، كما أن ياء عِفْرية بمنزلة عين ضِفْدَعة ... »[1]

ثم إن الرضيَّ ردد ذلك في شرحه الشافية فقال: «وفي ثمانية وعلانية وعُفارية رجح سيبويه حذف الألف لضعفها وقوة الياء، ولكون الياء في مقام الحرف الأصلي في نحو: ملائكة وعُذافرة فهي للإلحاق دون الألف ... »[2]

وذكر الجوهريُّ أن الياء في مثل: جوانيه وعلانية وقهاقبه للإلحاق[3]، وقد سلك أيضاً ابن منظور فجعل الياء للإلحاق في نحو: حزابية[4]، وهي من المسائل التي أشكلت على الأستاذ عُضيمة، ورجح أن تكون الياء للتكثير[5]

ومما يلاحظ في آراء من سبق أنهم متابعون لسيبويه في سياق هذه المسألة، فقد ذكرها في التصغير، وكذلك صنع المبرد والسيرافيُّ والرضيُّ فهل سها سيبويه عن أصله الذي ذكره في هُمَقِع؟[6] وقد وجدت الرضي يقرن ثمانية بملائكة، ومعروف أن ملائكة وزنها (فعائلة) وهو وزن خاص بالجمع، ولا فائدة من إلحاق مفرد بجمع[7]

وما يمكن القول بأن سيبويه حين ذكر الإلحاق في ثمانية قد تجوز نظراً لأن حكمها في التصغير حكمُ ما هو ملحق فصار نحو: عفارية، فهو ملحقٌ بعذافر، فحكم الياء في ثمانية حكم الملحق، والجمهور يرى أنه إذا فقد الأصل الذي يلحق به فالزائد للتكثير، وفي الغالب أنّ حكم زيادة التكثير حكم زيادة الإلحاق

ثم مسألة في هذا الأصل، وهي مسألة (مأقي)، حيث وردت هذه الكلمة

---

(1) شرح الكتاب للسيرافي ٨/ ١٨٧
(2) شرح الشافية ٢/ ٢٥٧
(3) ينظر الصحاح ١/ ٩٠
(4) ينظر لسان العرب ١/ ٣٠٩
(5) ينظر المغني في تصريف الأفعال ٧١
(6) ينظر الصفحة (٢٧) من هذا البحث
(7) في الكتاب ٤/ ٢٥٣ «ما لحقته الألف ثالثة لا يكون إلا للجمع» وينظر المغني في تصريف الأفعال ٧١

على أنها ملحقة، وأنها (فَعْلى) ولا يوجد رباعيٌّ على هذه الزنة يلحق به، فقد وجدت الزبيدي في تاج العروس ينسب إلى أبي علي القول بالإلحاق فيقول بعد أن ذكر عن (مُؤْقٍ) أنها ملحقةٌ ببُرْثُن، وأصلها مُؤْقُو قلبت الواو ياءً، وأن (مأقي)، وزنها فَعْلِي، وقد زيدت الياء فيها لغير الإلحاق يقول: «وقد يحتمل أن يكون الياء فيه منقلبة عن الواو فيكون للإلحاق بالواو فيكون وزنه في الأصل فَعْلُو كتَرْقُوَة إلا أن الواو قلبت ياءً لما بنيت الكلمة على التذكير»(1)

والغريب أن الجوهريَّ قد أفاد من كلام الفارسي عدم القول بالإلحاق في مأقي، ولكن خالف سيبويه فيه، قال: «ومأقي العين لغة في مُؤْق العين، وهو فَعْلِي، وليس بمفعل؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخره الياء للإلحاق، فلم يجدوا له نظيرًا يلحقونه به؛ لأن فَعْلِي بكسر اللام نادر لا أخت له، فألحق بمفعِل فلهذا جمعوه على مآقٍ على التوهم»(2). وبذا رأيته في البغداديات يعارض ما ذكره الزبيديُّ عن أبي علي فقد ذكر أن مأقي غير ملحقة، فقال: «فإن قلت: كيف يجوز هذا وبنيت الكلمة بالزيادة على بناء أصلي من أبنية الرباعي، لأنه ليس في الكلام مثل جعفِر، فالجواب: أن الزيادات قد تجيء لغير الإلحاق كالألف في قبعثرى، ألا ترى أنه لا يكون للإلحاق، إذ ليس بعد الخمسة شيء يلحق به، وكالنون في كَنَهْبُل وقَرَنْفُل ألا ترى أنه ليس مثل سفرجل فيكون هذا ملحقًا به، ومثل ذلك الواو في ترقُوة»(3)

ويلاحظ أن هذا النص مُعارِض للنص الوارد في تاج العروس؛ إذ لم يجعل (مأقي) للإلحاق هنا، بل نفى ذلك، وعلل ذلك بعدم النظير، فكيف يقول إنها ملحقة إذ كانت الياء واوًا في الأصل، فمثل ترقوة، وترقوة عنده غير ملحقة؟ فإن صح نقل تاج العروس عن أبي علي فقد وُجد من يجعل (مأقي) للإلحاق على وجه من الوجوه قبل الجوهري، وإن كان المعتمد هنا هو رأيه الموجود في كتابه البغداديات وفيه لا يرى القول بإلحاق (مأقي) على أي وجه كان.

وقد ذهب إلى مذهب الجوهري ابنُ القطاع في كتابه الأفعال(4)، وكذا ابنُ بري

(1) تاج العروس ١٣/ ٤٣٦
(2) الصحاح ٤/ ١٥٥٣، وانظر: لسان العرب ١٠/ ٣٣٧
(3) البغداديات ٢٢
(4) انظر: الأفعال ١/ ٣

هذه الحقائق تمثل ما ذكره أبو علي في كتابه البغداديات.

وبعد فهذه المسألة تشبه مسألة ثمانية ويكون الأستاذ عضيمة قد رد مسألة الملحق (مأقي) بقوله «لا يُلتفت إلى ما ذكره ابن القطاع»[2] يقصد قوله «ليس مأقي مفعلاً، وإنما وزنه فعْلي، وإنما الياء في آخره للإلحاق، وليس له نظير فأنحو مفْعِل على نشبه»[3]، وردُّ الأستاذ عضيمة ينطبق على مقالة سيبويه في ثمانية.

ويأتي بعد ذلك إلى مسألة ثبوت بعض الأبنية من عدمها، حتى يعلم ما الذي يلحق به؟ وما لا يصح الإلحاق به؟ فالأبنية التي يلحق بها محصورة محددة، وهي من الرباعي[4]:

فَعْلَلٌ كجعفرٍ، وفِعْلَلٌ كدِرْهَمٍ، وفِعْلِلٌ كزِبْرِجٍ[5]، وفُعْلُلٌ كبُرْثُنٍ[6]، وفِعَلٌّ كقِمَطْرٍ[7]، فهذه أبنية خمسة متفق عليها، وهناك بناء سادس مختلف فيه، وهو فُعْلَلٌ كجُخْدَبٍ[8]، فمذهب البصريين أن هذا البناء ليس بناءً أصلياً، وقد استدركه الأخفش، ومثاله في الاسم: جُخْدَب، وضُفْدَع، وجُنْدَب، وطُحْلَب، وبُرْقَع، ومثاله في الصفة: جُرْشَع[9]، وقال البصريون: إن فُعْلَل إنما هو فرع فُعْلُل وقد فتح تخفيفاً، لأن جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم، وكذلك فإن جُخْدَباً فرع جُخَادِب بحذف الألف وتسكين الخاء وفتح الدال[10]، فهو مخفف من جهتين حذف الألف، وتسكين الخاء.

وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه بناء أصلي، واستدلوا بأمرين:

---

(1) ينظر: لسان العرب ١٠/ ٣٣٧
(2) المغني في تصريف الأفعال ٦٩
(3) الأفعال ١/ ١٣
(4) ينظر: التعريف في علم التصريف ص ٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٦، وشرح الأشموني ٤/ ٢٤٦ وغيرها.
(5) الزبرج: هو الزينة من وشي أو جوهر، ويقال هو: السحاب الرقيق فيه حمرة، ويقال: هو الذهب. ينظر: الصحاح ١/ ٣١٨
(6) البرثن: مخلب الأسد. ينظر: القاموس المحيط ٤/ ٢٠٣
(7) القمطر: الجمل القوي الضخم، أو الرجل القصير. ينظر: القاموس المحيط ٢/ ٢٦
(8) الجخدب: ضرب من الجنادب. ينظر: الصحاح ١/ ٩٧
(9) ينظر: شرح الأشموني ٤/ ٢٤٧، والجرشع: العظيم من الإبل. ينظر: الصحاح ٣/ ١١٩٥
(10) ينظر: شرح الشافية للرضي ١/ ٤٨، وشرح الأشموني ٤/ ٢٤٧

الأول: أن الأخفش قد حكى جُؤْذَرًا، ولم يحك فيه الضم.[1]

الثاني: «قد ألحقوا بفُعْلَل فقالوا: سُؤْدَد، وعُوطَط، وعُنْدَد، وحُوَلل، وقُعْدَد، والإلحاق لا يكون إلا بأصل بناء، ففُعْلَل بلا إشكال أصل بناء، ولم يثبته سيبويه إذ لعله لم يحفظه، أو لم يتحقق نقله عنده»[2] ومما يدل على ذلك أن سيبويه قد ألحق قُعْدَدًا بجُخْدَب[3] عندما وجد أن هذه الكلمة لا محالة ملحقة، ولم يجد بناء يلحق به فألحقها بكلمة مرتجلة، وأوّل أصله النون.

وأجاب الكوفيون على دعوى أن الفتح تخفيف المضموم، بأنها دعوى لا دليل عليها، ولم يثبت في كلام العرب تخفيف الضم بالفتح فيحمل هذا عليه، مع أنه ليس فيه ذلك الثقل.[4]

ويقول الرضي عن دعوى أن جُخْدَبًا فرع جُخْدُب: «وهو تكلُّفٌ، ومع تسليمه فما يصنع بما حكى الفراء من طُحْلَب، وبُرْقَع، وإن كان المشهور الضم لكن النقل لا يُرد مع ثقة الناقل، وإن كان المنقول غير مشهور، فالأولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته»[5] ويذكر ابن مالك دليلاً آخر على ثبوت فُعْلَل فيقول: «وأيضاً إذا ثبت فُعْلَل كان لمضمومه ثلاثةُ مواقع في الرباعي، ولمكسوره أربعةٌ، ولمفتوحه خمسةٌ، فتثبت المزية لمفتوحه بموقع خامس، فلو لم يكن فُعْلَل مثبتاً كان للفتحة أربعة مواقع، فاء فَعْلَل ولامه الأولى، وعين فِعَلّ، ولام فُعْلَل الأولى على عدد مواقع الكسرة، وهنّ فاء فِعْلِل ولامه الأولى، وفاء فِعَلّ وفِعْلَل، فكان يفوت التنبيه على كون الفتحة أخفَّ في الاستعمال وأحقَّ بسعة المجال»[6]

فالقول بثبوته أولى للأدلة التي سبقت، فقد ثبت الإلحاق والحمل عليه، فلا مفر هنا من أن يكون بناءً أصلياً، والإلحاق والحمل لا يكونان إلا على البناء

---

(1) ينظر: شرح الأشموني ٤/٢٤٧، وقد رد هذا الاستدلال بأن قد نُقل الضم فيه، ولكن الفراء قال: الفتح فيه أكثر، وزعم الفارسي أن جؤذراً أعجمي. ينظر: شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٢٩٠.

(2) شرح الشاطبي ٢٩٠، ٢٩١.

(3) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٥، ويُنظر: الأصل الثلاثي من أصول الإلحاق ص ٥٢.

(4) ينظر: شرح الشاطبي ٢٩١.

(5) شرح الشافية ١/٤٨.

(6) ينظر: [illegible] ٢.

الأصلي، كما أنه ثبت وجود عدد من الكلمات على هذا البناء، ولا يعني وجودها وأصالتها ثبات دعوى أنه فرع من المضموم، فذلك أمر لا يمكن الجزم بصحته والقطع به دون دليل واضح على ذلك.

وأما الخماسي المجرد ففيه أربعة أوزان(1)، وهي: فَعَلَّلٌ نحو: سَفَرْجَلٍ، وفَعْلَلِلٌ نحو: جَرْدَحْلٍ(2)، وفِعْلَلِلٌ نحو: جِحْمِرِش(3)، وفُعَلِّلٌ نحو: قُذَعْمِلٍ(4)، وكلها يلحق بها، وزاد ابنُ السراج بناءً خامساً وهو فُعَلِّلٌ نحو: هُنْدَلِع(5)، ولم يذكره سيبويه. وقال ابن جني: «ومن ادعى ذلك احتاج أن يدُلّ على أن النون من الأصل»(6). وذكر ابن عصفور أنه ينبغي أن يحمل على أنه فُنْعَلِلٌ؛ لأنه لم يحفظ غيره، وحمْلُه على الباب الواسع وهو المزيد أولى(7). ولم أجد ما يلحق به، وهذا مما يُضعفه.

والرباعيُّ المزيدُ بحرف يلحق بما كان على أحد الأوزان التالية: فَعْلال نحو: سِرْداح(8)، وفُعْلال نحو: قُرْطاس، وفُعْلُول نحو: عُصْفُور، وفِعْليل نحو: قِنْديل، وفَعَلُول نحو: قَرَبُوس(9)، وفُعالِل نحو: عُلابِط(10)، وفُعَلِّل نحو: طُرْطُب، وفَعْلَلى نحو: حَجْحَبى(11)، وفِعَلّى نحو: سِبَطْرى، ومن الملاحظ على وزن فَعْلَلى أنه مماثل لوزن جعفر مع إضافة ألف التأنيث، ووزن فِعَلّى مماثل لوزن قِمَطْر مع إضافة ألف التأنيث.

والخماسيُّ المزيدُ بحرف واحد يمكن أن نُلحق به وزنان هما: فَعْلَلُولٌ نحو

---

(1) ينظر: الممتع 1/70.
(2) الجردحل: الضخم من الإبل. ينظر: الصحاح 4/1655.
(3) الجحمرش: العجوز الكبيرة. ينظر: الصحاح 3/997.
(4) القذعمل: يطلق على الناقة القصيرة الخسيسة، والضخم من الإبل، ويقال: ما عنده قذعملة، أي شيء. ينظر: الصحاح 5/1800.
(5) ينظر: الأصول 3/186، والهندلع بقلة. ينظر: اللسان 8/369.
(6) المنصف 1/31.
(7) ينظر: الممتع 1/71، 72.
(8) السرداح: الناقة الكثيرة اللحم. ينظر: الصحاح 1/375.
(9) القربوس: حنو السرج. ينظر: القاموس المحيط 2/248.
(10) العلابط: الضخم. ينظر: الصحاح 3/1144.
(11) حجحبى: حي من الأنصار. ينظر: اللسان 1/253.

عضرفوط[1]، وفعلليل نحو: سلسبيل.

والرباعيّ المزيد بحرفين، وفيه يمكن أن يُلحق بالأوزان الدالة:

فعللان نحو: [illegible]، ويلاحظ أنه مماثلٌ لفَعْلَلٍ نحو: جعفرٍ مع إضافة الألف والنون.

وفُعْلُلان نحو: عُقْرُبان[2]، وهو مماثل لفُعْلُل مع إضافة الألف والنون أيضاً.

وفُعْلُلاء نحو: قُرْفُصاء[3]، وهو مماثل لفُعْلُل مع إضافة ألف التأنيث والهمزة السابقة.

وفِعْلِلاء نحو: طِرْمِساء[4]، وهو مماثلٌ لزِبْرِج مع إضافة ألف التأنيث والهمزة السابقة.

ولم نجد في ذلك إلا فَعْلَلان نحو: جعنظ[5] وفَعْلُلان نحو: ترْجُمان، على الرغم من أن الأخير قيل إنه مخففٌ من تُرْجُمان بالضم[6] والذي يؤيد صحة وجود الوزن بالفتح وجودُ كلماتٍ تُلحق به وهناك أوزان من الرباعي المزيد بحرف في ثبوتها خلاف.

الأول: فَعْلُول، يقول المبرد: «لا يكون اسم على **فَعْلُول** بفتح أوله، ولم يوجد ذلك إلا في قولهم: صعفوق، وقيل: إنه اسم أعجمي أُعرب»[7] وذهب إلى ذلك ابن درستويه[8]، والجوهري[9]، والسيوطي[10]، وغيرهم ولم أجد أحداً ممن قرأت أثبت هذا الوزن، بل إنهم إذا ما عثروا على كلمة على هذا المثال سارعوا إلى إنكارها، أو تضعيفها، أو تأويلها. ومن تلك الكلمات الموقوف في [illegible] حكمها

---

(1) العضرفوط: العظاية الذكر، ينظر: الصحاح ٣/١١٤٣.
(2) العقربان: دابة لها أرجل طوال، ينظر: الصحاح ١/١٨٧.
(3) القرفصاء: ضرب من القعود، ينظر: الصحاح ٣/١٠٥١.
(4) الطرمساء: الظلمة، ينظر: الصحاح ٣/٩٤٣.
(5) الجعنظ: الشره النهم ولا يكون ضخماً، ينظر: القاموس المحيط ٤٠٦.
(6) ينظر: [illegible] ١/٣.
(7) المقتضب ٢/٢٧.
(8) ينظر: حاشية الحريري ١/١٩.
(9) ينظر: الصحاح ٤/١٠٥٧.
(10) ينظر: المزهر ٢/٥٧.

محسي، وبرشوم حكاه أبو حنيفة، وصداف حكاه أبو عمرو الشيباني، وقرنوس
سكون الراء، وعصفور، حكاهما ابن رشيق في كتاب الغرائب والشذوذ . فهذه
بعد هذه الكلمات لا يصح فيما عدا قرنوس شذذ، وجاء بسكين الراء قرنوس في
ضرورة الشعر فقط[2]

ثم ذكر (حرنوب)، ولكنهم سرعوا إلى قولهم بالفصحاء يضمونه، أو
شددوه ويحذفون النون

ويمكن القول بعد هذا كله أنه ثبت صعفوق وإن كان أصلها أعجميا فقد عرّبت
واستخدمت حتى صارت كالعربي، بل إن ابن منظور ذكر أن معنى الصعفوق "اسم
من الرجال، والصعافقة الرذالة من الناس، والصعافقة قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا،
وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الأمم الخالية ضلت أنسابهم "[3] وهذا دليل
على أن الكلمة متمكنة في العربية، يضاف إلى هذا وبعضده ما روي من ضمات على
هذا الوزن مع ثقة الناقل، وإن ثبت في ذلك الضم وهو الفصيح، ولكن سعى هذه
الكلمات يستأنس بها في ثبوت فعلول، بالإضافة إلى هذا فقد عثرت على كلمات
كثيرة ممكن أن تنحو بهذا الوزن نحو الثبات، ولو لم تنحُ عثرت بعدك الزيادات
المكثرة، ولا حق فحص من الكثير والحمل على الأخص أولى من الحمل على
الأعم وسنذكرها في موضعها. ومما يجدر ذكره هنا أن فعلل قد أثبت في العربية على
الرغم أنه ليس في الكلام منها إلا أربعة أحرف، يقول الخليل "ليس في الكلام فعلل
إلا أربعة أحرف دلهم وهخرج وهنبع وقنعم وهو اسم"[4]، ودرهمٌ مثل صعفوق
في أنها كانت أعجمية وعربت واستخدمت استخدام العربي. ومع هذا يبقى تقضية
فصيلة الوزن لا عدمه. والنادر قد يكون أفصح من الشائع المشهور، لأن اللغة لم تصل
إلينا كلُّها كما قال أبو عمرو بن العلاء[5]

الوزن الثاني فعلال قال سيبويه "ولا نعلم في الكلام على مثل فعلال إلا

(1) ينظر حاشية الجاربردي 1/ 19
(2) ينظر حاشية الجاربردي 19، والصحاح 3/ 962
(3) اللسان 10/ 99
(4) الصحاح 3/ 1250
(5) ينظر طبقات الفحول الشعراء 23 قال أبو عمرو بن العلاء ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا
أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير"

المضاعف من بنات الأربعة الذي تكون الحروف الأخيرة منه بمنزلة الأوليين، وليس في حروفه زوائد ... ولم يلحق به من بنات الثلاثة شيء»[1]، على حين يقول الفراء «وليس في الكلام فَعْلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد، يقال ناقة بها خزعال أي ظلعٌ»[2]. ونرى ابن جني يُجيز الإلحاق بخزعالٍ فيقول «والشاهد للإلحاق قولهم ناقة بها خزعالٌ، حكاه الكوفيون وهو صحيحٌ، فيجوز أن تكون الهمزة في قوباء والواو ... للإلحاق به»[3]. ويقول السيرافي مبيناً السبب في عدم عقد سيبويه لفَعْلال «وأما خزعالٌ وقهقارٌ فلم يذكره سيبويه ولعله لم يصحح الرواية فيه، أو لم يسمعه»[4]. ولكن الشاطبي لا يرى الإلحاق بخزْعال، يقول «... فأما فعْلاء فلا يجوز، لأن الهمزة كانت تكون للإلحاق، وليس له ما يلحق به؛ لأن المضاعف لا يلحق به، لالتزامهم كون هذه البنية مختصة بالمضاعف، وفعلال غير مضاعف، لا يوجد منه إلا الخزعال والقسطال وكلاهما فيه مقال»[5]. وذكر أبو حيان أنه لا يلحق بالمضاعف شيء[6].

ومعلوم أن إلحاق تاء التأنيث بعد الألف الممدودة دليل على أن الألف ليست للتأنيث، وقد وردت ضَهْياءة وقَصْباءة وحلفاءة بالتاء، ففي الممتع «وحكى أبو زيد أنهم يقولون قصباءة، وحلفاءة، وطرفاءة»[7]، فهل تكون الألف حينئذ للإلحاق، والملحق يستدعي ثبوت الملحق به، وكذلك ورود بعض الكلمات مثل خزْعال وقسْطال وقشْعام وقهْقار[8]، وخزْعال[9]، وقرْطاس[10] مع لغة ... وإن كانت قليلة ... لكنها ليست معدومة، ويقوي ثبوت فعلال وجوده في المضاعف، فلماذا لا يكون غير مضاعف، وغير المضاعف أولى به من المضاعف وجوداً

(1) الكتاب ٤/ ٢٩٤ - ٢٩٥
(2) أدب الكاتب ٤٧٨
(3) شرح [illegible] ٤٨٠
(4) شرح كتاب سيبويه ٧/ ٨
(5) شرح الشاطبي لألفية ابن مالك ٣٨١
(6) ينظر الارتشاف ٩٢، ١٣
(7) الممتع ٣٧ وينظر الخصائص ٢٧٣
(8) ينظر تاج العروس ٧/ ٤٢٨
(9) ينظر تاج العروس ١٤/ ١٩٦
(10) ينظر القاموس المحيط ٢/ ٢٤٨ وفيه «القرطاس مثلثة القاف»

ثالثاً ــ الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما

بناء الاسم المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يبلغ خمسة، وقد يبلغ بالزيادة سبعة أحرف وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد[1].

وبناء الفعل المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يكون أربعة، وكل واحد منهما ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف[2].

والملحق بالخماسي المجرد من الأسماء إما ثلاثيٌّ مزيد بحرفين نحو عفنجج[3]، أو رباعيٌّ مزيدٌ بحرف نحو جحنفل[4]، فهذا هو ما يتصور من الأبنية أن يكون ملحقه، فلا يمكن أن يكون الخماسيُّ ملحقاً نظراً لعدم وجود سداسي مجرد، ولو تصورنا أن نلحق بالخماسي مزيداً بحرف لوجب أن يكون الملحق ثلاثياً مزيداً بثلاثة أحرف، أو رباعياً مزيداً بحرفين. ومن هنا كان الملحق إما ثلاثياً وإما رباعياً فقط، هذا في الأسماء.

أما الأفعال فإن المجرد من الأفعال إما ثلاثي أو رباعي فقط، ولذا فهم الصرفيون أن الملحق لا يكونُ إلا ثلاثياً. ومن هنا نجد في نصوص الصرفيين عبارة «ملحقٌ ثلاثيٌّ أو رباعيٌّ» تتردد في كثير من كتبهم[5].

وقد وردت في عبارات بعض العلماء ما يوحي بإلحاق الثلاثي المحذوف اللام بالثلاثي، وذلك نحو: أخت وبنت وهنت، ففي كتاب سيبويه ما يفيد جعلها ملحقة، إذ يقول: «وإن سميت رجلاً بنت أو أُخت صرفته؛ لأنك بنيت الاسم على هذه التاء، وألحقتها ببناء الثلاثة، كما ألحقوا سنبتة بالأربعة، ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها، فإنما هذه التاء فيها كتاء عفريت، ولو كانت كألف التأنيث لم تنصرف في النكرة، وليست كالهاء لما ذكرت لك، وإنما هذه زيادة في الاسم بني عليها وانصرف في المعرفة، ولو أن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في

---

(1) انظر الممتع في التصريف ١/٦٠، ٧٢.
(2) انظر دروس التصريف ٥٤.
(3) في الصحاح ١/٣٢٩: العفنجج: الضخم الأحمق.
(4) في الصحاح ٤/١٦٥٣: الجحنفل: الغليظ الشفة، والنون زائدة.
(5) انظر على سبيل المثال: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١١/٨٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/٣٧، وحاشية الجاربردي لابن جماعة ١/١٩٥.

بمعرفة، وإن سميت رجلاً بهنة، وكانت في الأصل هنتْ، قلت هنهْ يا فتى تحرك النون وتثبت الهاء»[1]

وفي موضع آخر يجعلهما ملحقتين بعُمَر، وعديٍ، فيقول: «... الحروف التي فيها هاء التأنيث علامة للتأنيث إذا وصلته تاء، وإذا وقفت ألحقت الهاء، أرادوا أن يفرقوا بين هذه التاء والتاء التي هي من نفس الحرف، نحو تاء القتّ، وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو تاء سنبتة، وتاء عفريت؛ لأنهم أرادوا أن يلحقوهما ببناء قحطبة وقنديل. وكذلك التاء في بنتٍ وأُختٍ؛ لأن الاسمين ألحقا بالتاء ببناء عُمَر وعديٍ، وفرقوا بينها وبين تاء المنقلبة، لأنها كأنها منفصلة من الأول كما أن موت منفصل من حضر في حضرموت»[2] يريد أنهم فصلوا بين ما تاؤه فيه علامة تأنيث، وبين ما تاؤه فيه أصلٌ أو مُلحقةٌ بالأصل. فتاء التأنيث يوقف عليها بالهاء، وفي الوصل تاء. أما الأصلية والملحقةُ بالأصل فهي تاء في حالتي الوصل والوقف، وكأنه يريد أن أُخْت وبنْت التاء فيهما ليست للتأنيث؛ لأن هذه التاء لا تكون هاءً.

ولكننا نجد سيبويه في موضع آخر يجعل هذه التاء التي في أُخت وبنْت للتأنيث، إذ يقول: «وكذلك تاء أُخْت وبنْت وثنتين وكلتا؛ لأنهن لحقن للتأنيث، وبُنيت بناء ما لا زيادة فيه من الثلاثة، كما بنيت سنبتةٌ بناء جندلة، فاشتقوهن منها ما لا زيادة فيه اسم على الزيادة»[3]

فهو يجعل التاء في بنت وأخت هنا للتأنيث ثم يمثل لها بسنبتة، وتاء سنبتة للإلحاق، فهل تكون للإلحاق والتأنيث معاً؟!

يقول السيرافي في شرحه: «اعلم أن سيبويه أراد بتاء التأنيث ها هنا ما كان من الأسماء فيه تاء في الوصل والوقف من المؤنث، وهي أسماء يسيرة نحو أُخت، وبنت، وهنْت، ومنْت، وذيت، وكيت، ولم تقع في غير ذلك، فهذه التاء وإن كان قبلها ساكنٌ فهي للتأنيث كالهاء في علقة وثمرة، وما أشبه ذلك ولكنهم جعلوها بدلاً من الهاء في الوقف، وألحقوا بها الاسم الذي حذفت لامه فجعل منه بناية من الثلاثة، فجعلوا أخت ملحقة بقُفْل، وبنْت ملحقة بجذْعٍ، وأصل أخت أخوةٌ، وأصل بنت بنوةٌ أو

(١) الكتاب ٣/ ٢٢١، وينظر شرحه في ... المصحح ١/ ١٥٠
(٢) الكتاب ٤/ ١٦٦، وتعليقه ... المصحح ١/ ١٩٨
(٣) الكتاب ٤/ ٣٠٧

بنيّة، والدليل على ذلك أنهم يقولون أخوات وبنات، وجعلوا تغيير أواخرهما وأوائلهما دلالة على ذلك وقد صغّرت رددتهما إلى أصلهما؛ لأنهما في الأصل مزيدة بعد بناء الاسم على حرفين للتأنيث، وعلامة التأنيث لا يعتد بها في التصغير ولا الجمع فقالوا بُنيّة وأُخيّة، ثم ردوا الهاء وأسقطوا التاء التي كانت تستوي وصلها ووقفها؛ لأنهم قد ردّوا الحرف الذاهب فبطل الإلحاق بالتاء فرجع إلى الهاء فجعلت كثمرة وصفوة وما أشبه ذلك»[1]

فنلاحظ أن السيرافي يرى أنه جيء بهذه التاء للتأنيث، ولِلَحوق الاسم الثنائي على حرفين بعد حذف لامه بالثلاثي، فقد اجتمع في تاء بنت وأخت التأنيث والإلحاق، كما صرّح بهذا في موضع آخر من شرحه للكتاب، قال في شرحه نص سيبويه الثاني «هذه التاء للتأنيث كما قال [سيبويه] للبراهين التي قامت على ذلك، وهي أن تقول بنت وبنات، وأخت وأخوات فتسقط التاء كما تسقط في مسلمة ومسلمات، وثمرة وثمرات، إلا أنها وإن كانت للتأنيث فقد جعلت مُلحقةً لبنت بجذع ولأخت بقُفل، وذلك أن اللام الفعل من أخت وبنت قد سقطت؛ لأن الأصل فيها أَخَوٌ وبَنَوٌ، والدليل على ذلك أنك تقول هذه بنت بيّنة البنوّة، وأخت بيّنة الأخوة، ولو نسبت إليها لقلت بنويّ وأُخويّ، فلما سقطت لام الفعل فيهما بقي على حرفين فزيدت عليهما تاء التأنيث للدلالة على تأنيثهما وألحقتهما بجِذْع، وقُفل فقد اجتمع في تاء بنت وأخت التأنيث والإلحاق، فإن قيل فما وزن بِنْتٍ وأُخْتٍ؟ قيل له وزنهما عندي على هذا البناء فِعْل، وفُعْل على الأصل الذي يقع جمعهما عليه»[2]

ويحاول ابن جني[3] أن يفسر قولي سيبويه، حيث ذكر في موضع أن التاء للتأنيث وفي موضع آخر ذكر أنها للإلحاق، فيرى أن يُتأول القول المرسل منها، وهو قوله للتأنيث، ويؤخذ بالرأي المعلل، وهو الرأي الآخر أي إنها غير للتأنيث، وعلّل نص قول سيبويه أنها للتأنيث بقوله «ووجه الجمع بين القولين إن هذه التاء وإن لم تكن عنده للتأنيث، فإنها لما لم توجد في الكلمة إلا في حال التأنيث استجاز أن يقول فيها إنها للتأنيث، ألا ترى أنك إذا ذكرت قلت (ابن) فزالت التاء كما تزول الهاء من

(1) شرح كتاب سيبويه ٨/ ١٩٥
(2) شرح كتاب سيبويه ١٠/ ١٢٢
(3) ينظر: الخصائص ١/ ٢٠٠، ٢٠١

فوجدت الألف فيها ساكنة بعد ياء الية، وكانت تاء ثمة للتأنيث، قال في تاء بنت ما قال في تاء ثمة، وهذا من أغرب ما يتسمح به في هذه الصناعة»[1] وقد صرح ابن جني في موضع آخر أن التاء للإلحاق ثم قال: «ولكن هذه الصيغة وإن كانت لما لم تقع إلا في المؤنث، جرى مجرى علامة التأنيث»[2]

والخلاف الظاهر عند ابن جني هنا، وبالنظر اليسير في كلام سيبويه، نستطيع أن نفهم مراده حين ذكرها مرة بالإلحاق، ومرة بالتأنيث. وهناك من ذكر أن هذه التاء خالصة للإلحاق، وهو يونس[3].

فهو يرى أنه يقال: بنتي وأُختي بإبقاء التاء؛ لأنه رأى أن التاء دخلت في الاسم دخول الملحق بالأصل[4]، ونسبه ابن الرماني إلى يونس وسيبويه في مقالته بأن التاء في بنت وأخت للتأنيث والإلحاق، قال: «وليس يصحُّ هذا المذهب؛ لأنها لو خالصة للإلحاق لوجب أن تثبت في الجمع بالألف والتاء، كما تثبت في التاء الأصلية من قولك: بيوتات»[5]، وقال في موضع آخر: «ويونس يقول: أُختي؛ لأنه رأى أن التاء قد دخلت في الاسم دخول الملحق بالأصل فعاملها معاملة الأصل، ولم يعتبر أنها لم تختص بالإلحاق بدلالة قولهم: أخوات، وأنها لو خالصة لذلك لجرى أُختات لا محالة، ولذلك قال سيبويه: ليس بالقياس»[6]

ويبقى سكون ما قبل هذه التاء لم يتعرض له الرماني بشيء.

وهناك من يرى أن صيغة بنت وأخت كلها للتأنيث، والتاء للإلحاق، نقل ذلك عن أبي علي، وذكره ابن سيده. وقد نقل رأي أبي علي كلٌّ من ابن جني وابن سيده، فقال ابن جني: «قال أبو علي ـ رحمه الله ـ: ليس بنت من ابن كصعبة من صعب، إنما تأنيث ابن على لفظه ابنة، والأمر على ما ذكر، فإن قلت: فما في بنت وأخت أهو علم تأنيث أم لا؟ قيل: من فهمه علم تأنيث. فإن قيل: وما ذلك العلم؟ قيل: الصيغة

---

(1) الخصائص ٢٠٠
(2) المنصف ١/ ٥٩
(3) انظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ٩، ١٦٣، ١٧٤، ويونس هو ابن حبيب ولد سنة تسعين وتوفي سنة ١٨٢ هـ، انظر ترجمته: بغية الوعاة ٢/ ٣٦٥، وإنباه الرواة ٤/ ٧٤
(4) انظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ١/ ١٧٣، ٧٤، ٩١
(5) شرح كتاب سيبويه للرماني ١٩١
(6) شرح كتاب سيبويه للرماني ١/ ٧٤

فيهما علامة تأنيثهما، وذلك أن أصل هذين الاسمين عندنا فعل سوٌ، وأحوٌ، بدلالة تكسيرهم إياهما على أفعال... فلما عدلا عن فعل إلى فعل وفُعْل ألحقت لاماهما تاء فصارت بنت وأخت، كما هذا فعل وهذه الصيغة غيرها مبنيهما؛ ألا ترى أنك إذا فارقت هذا الموضع من التأنيث فصلت هذه الصيغة أيضا، فقلت في الإضافة إليهما سوي، وأخوي»[1]

ويبقل ابن سيده عن أبي علي نحواً من هذا الكلام، ولكنه يرد عليه أنه ذكر أن التاء ألحقت شكس ونكس[2] ثم يقول ابن سيده «فإن قال قائل إذا كانت التاء في أخت ونحو أشبهه بالإلحاق كما ذكرت دون التأنيث، فهلا أشبه في الجمع بالتاء نحو أخوات وبنات ولم تحذف كما لا تحذف سائر الحروف الملحقة في هذا الجمع ولا في الإضافة، فالجواب أن هذه التاء للإلحاق كما قلت، والدليل عليه ما قدمت، وإنما حذفت للإضافة وهذا الضرب من الجمع؛ لأن التاء الذي وقع الإلحاق به إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكر، وصار البناء مما يختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيث، فحذفت التاء في الموضعين لذلك لا لأنه للتأنيث. وغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التذكير من حيث حذفت علامة التأنيث في هذين الموضعين؛ لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة بحذفها كذلك غيرت هذه الصيغة بردها إلى المذكر، إذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر»[3] فهو يرى أن صيغة أخت وبنت كلها مؤنثة، والتاء للإلحاق. وكأن هذا الرأي قد راق للشيخ خالد الأزهري فتابعه في شرحه على التوضيح إذ يقول: «(إن الصيغة) أي صيغة أخت وبنت (كلها للتأنيث) وإن التاء وإن كانت بدلاً من الواو المحذوفة فهي للإلحاق بقفل وجذع ألحق الثنائي بالثلاثي»[4] وفي قوله «إلحاق الثنائي بالثلاثي» نظر، إذ يصرح بكون التاء بدلاً من الواو المحذوفة، فهو موضوع على ثلاثة أحرف حذفت لامه. ولذا فعبارته تحمل على التجوز البعضي.

وبعد هذا كله يمكن أن نحصر مقالة العلماء في هذه التاء فيما يأتي:

---

(١) الخصائص ١/ ٢٠١.
(٢) ينظر المخصص ٧/ ٨٨.
(٣) المخصص ١٧/ ٨٨، ٨٩.
(٤) شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٣٣٤.

الرأي الأول: أنها للإلحاق خاصة، وذلك رأي يونس.

الرأي الثاني: أنها للإلحاق والتأنيث معاً، وهو مذهب سيبويه، والسيرافي، والرماني.

الرأي الثالث: أنها للإلحاق، ولكنه أُعطي التأنيث، وهو مذهب أبي علي، وابن سيده، وابن جني والشيخ خالد.

وبعد، فما ورد من إلحاق الثلاثي بالثلاثي ينبغي أن يُعدّ من الممادح [illegible]، وهو في الثلاثي الذي حذف أحد أصوله، ويمكن أن يُحمل الإلحاق على معناه اللغوي وهو المشاكلة في الصورة.

أما مبنى الإلحاق فكما عرفت من إلحاق الثلاثي بالرباعي والخماسي مجردين ومزيدين، والرباعي بالخماسي مجرداً ومزيداً، هذا في الأسماء، أما الأفعال فلا يلحق فيها إلا الثلاثي بالرباعي مجرداً ومزيداً.

رابعاً ــ زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط

ذكر ذلك كثيرٌ ممن تحدث عن الإلحاق، كما أنه بالاستقراء والمطالعة تبين ذلك، فلا يمكن أن يكون الإلحاق بأكثر من حرفين، لعدم وجود سداسي مجرد حتى يمكن أن يكون الثلاثي ملحق بالسداسي بزيادة ثلاثة أحرف، وقد نص على ذلك السيرافي عندما قال: «... منه ما زيد فيه حرف واحد ألحقه ببنات الأربعة، أو حرفان ألحقاه ببنات الخمسة»[1]، ويقول الرضي: «أن يزيد حرفاً أو حرفين على تركيب ...»[2]، ولم أعثر على كلمة ملحقة كان الإلحاق فيها بأكثر من حرفين، ولكن الرضي يرى في اقعنسس أن زوائده ثلاثة للإلحاق باحرنجم[3]، على الرغم أن الهمزة والنون مماثلان للذين في الملحق به، ومن الأصول التي سنعرفها أن يكون حرف الإلحاق في مقابلة حرف أصلي، ولكن الرضيّ عدل عن هذا الأصل بقوله: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللام، هذا هو القانون، وأنا لا أرى مانعاً من أن يزاد للإلحاق لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان

---

(١) شرح كتاب سيبويه، دار الكتب ٥/٢١٦.
(٢) شرح الشافية ٥٢.
(٣) انظر شرح الشافية ٥٥.

الملحق به والزيادة، فطول الروائد فالقنسس كلها للإلحاق بالخماسي». وورد
فالقنسس هي الهمزة، والنون، وإحدى السينين، ونعلم أنها في مقابلة الزوائد في
الخماسي، إلا السين فهي في مقابلة حرف أصلي هو اللام أو الميم، ولذا فرأي
الجمهور أن حرف الإلحاق هو إحدى السينين فقط، لكن الرضيّ تميّز بهذا الرأي
عن سواه، على الرغم من أنه ذكر في تعريف "الإلحاق"(٢) أنه زيادة بحرف أو حرفين
ولم يذكر أكثر من ذلك.

ومما يتصل بهذا الأصل قضية التدرُّج في الإلحاق، وسنفرد لهذا البحث حديثًا
خاصًا نعرض فيه مسائل هذا التدرج ومن قال به؟

التدرُّج في الإلحاق

من المعلوم أن الإلحاق يكون بحرف أو حرفين، فإذا كان الإلحاق بحرف
نحو (جحنفلٍ) فهو مُلحقٌ بسفرجلٍ، فهذا أمرٌ لا يحتاج إلى التدرج في الإلحاق
بسفرجل؛ لأنه بحرف واحد. أما إذا كان الإلحاق بحرفين، فسيبويه يرى في بعض
هذه الملحقات أنها قد أُلحقت على مرحلتين، فمثلًا (عفنجج)، يرى أنها قد ألحقت
أولًا بالرباعي كجحمرش بزيادة التكرير، ثم ألحقت في المرحلة الثانية بالخماسي
سفرجل، وذلك بزيادة النون كما زيدت أصلًا في جحنفلٍ، يقول سيبويه: «ألحقت بنات
الثلاثة إذا لم يكن فيه الزيادة حتى تكون على مثال الأربعة، فإنه إذا كان
زيادة حرفين على مثال جحنفلٍ ملحقٌ بالخماسية، كما أُلحق بالخماسية الذي هو ملحق
به، وذلك إذا طرحت إحدى الزيادتين التي تبع بهما مثل جحنفل، فكان ما يبقى
يكون بمنزلة بنات الأربعة في الاسم والفعل»(٣) فيرى أن التدرج في الإلحاق حين
تكون الكلمة الملحقة صالحة أن تكون ملحقة بالأربعة عند طرح أحد الزائدين، فيكون
اسمًا نحو (مهدد، وقردد) ويكون فعلًا نحو (جلبب وشملل).

وذلك نحو (عفنجج)، فإذا طرحت النون كان ما يبقى هو (عفجج) كقردد
ومهدد، ويصلح أن يكون فعلًا (جلبب).

---

(١) شرح الشافية ١/ ٤١، ٥٥.
(٢) انظر: شرح الشافية ١/ ٥٢.
(٣) الكتاب ٤/ ٣٠٢.

وقال السيرافي في شرحاً كلام سيبويه السابق: «وقد يُلحق بالخمسة ذوات الثلاثة على ضربين: أحدهما: أن يُلحق ذوات الثلاثة بالخمسة بزيادتين يلحقانه معاً، فيصير لاحقاً بالخمسة، والآخر: أن يلحق ذوات الثلاثة بذوات الأربعة بزيادة ثم يلحقه زيادةٌ أخرى فيُلحقهُ بذوات الخمسة في أول مرة، فهو ما سقطت منه أحد الزائدتين لم يكن الباقي من حروفه على مثال ما يلحق بالأربعة كصمحمح وعثوثل، لحقت عثوثلٌ بسفرجل بزيادة الواو، بقي عثثل فيبقى عثل من مثال الفعل وليس في شيء من الملحق زيادة عين على غير المدغم، ويقوي ذلك أن ليس في الفعل من فعل فعوعل فتزيد الحرفين معاً، ولا تقدر بناءً آخر بين فعل وفعوعل، وأما ما يلحق بالرباعي فهو ما يزاد عليه من جنس لامه أو في موضع اللام ثم يزاد عليه حرف آخر، وذلك قولك: عفنجج، وحبنطى، كأن النون دخلت على عفجج وحبطى، وعفجج وحبطى قد يكون مثله ملحقاً كقولك: قردد وعلقى»[1] فوضح أن مثل عثوثل لا يصلح الرباعي منهما أن يكون ملحقاً بالأربعة فلذا لم يكن الإلحاق فيهما متدرّجاً بل كانت الزيادة فيه دفعةً واحدة دون تدرُّج، لأن تكرير العين في الرباعي غير معهود أما صمحمحٌ فالرباعي منه يصلح أن يكون ملحقاً، وذلك كصمحح وإذا كانت نحو عفنجج قد مرت بمرحلتين عند سيبويه ومن تبعه فهي عند المازني وابن السراج وغيرهما قد مرت بمرحلة واحدة على ما يظهر[2]

ورد ابن خروف مذهب من قال بأن نحو: عثوثل قد ألحقت أولاً بدرهم فقيل (عثثل) ثم زيد حرف آخر عليها فألحقت بسفرجل وذهب ابن خروف إلى أن زيادتي الإلحاق تزادان معاً في نحو ذلك[3]

خامساً ـ ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى

ومعنى هذا الشرط ألا تؤدي زيادة الإلحاق معنًى من المعاني القياسية، وهي معروفة في الأفعال المزيدة والمشتقات الأسماء، فالهمزة مثلاً في أحسن وأكرم قد تعطي معنى التعدية، أو الجعل، أو الصيرورة، والميم في مكسب، ومشتق من الزيادات التي تعطي معنى قياسياً أما زيادة الإلحاق فليست على هذا النحو،

(١) شرح كتاب سيبويه ١٠/ ٢٤٤

(٢) ينظر: المنصف ١/ ٤٨، والأصول ٣/ ٣٥٢

(٣) ينظر: شرح الجمل لابن خروف ٢٢٦

ولو كان له أثر من حيث المعنى فلا يعدو أن يكون معنى لغويًا غير قياسي، وهو الذي يؤخذ من المعجم.

والإلحاق قد يحصل بمادةٍ لا معنى لها ولا وجود معنًى، وذلك مثل الكوكب، إذ لا معنى لككب[1].

وقد يغير الإلحاقُ المعنى المعروف للأصل، وذلك نحو الحوقل والشمس، فحوقل وهي ملحقة بدحرج، معناه ضعف ومنه «حوقل شيخٌ حوقلةً وحيقالاً إذا كبُر وفتُر عن الجماع»[2]، أما مادة (حقل) فلها دلالات أخرى بعيدة عن هذا المعنى[3].

وكذلك (شملل) قد يكون معناه بعد الإلحاق أسرع، ولا نجد هذا المعنى في الثلاثي المهمل[4]. ولذا نقول إن زيادة الإلحاق تعطي دلالة معجمية غير قياسية، والتفريق في المعنى بين الإلحاق وغيره لا يعدو كما قلت الدلالة المعجمية غير المطردة، فليس تضعيف اللام يعطي معنى الإسراع أو الضعف، على نحو ما يعطينا تضعيف العين من معنى الكثرة والمبالغة. وإذا نظرنا إلى الأسماء نحو العنسل وهي الناقة السريعة[5] فلا نجد مجالاً لنقول بأن النون تعطي هذه الدلالة إذ لوضعت هذا الموضع في كل مادة، وإنما وضعها الواضع لهذا المعنى في هذه المادة وحدها. وسوف نتحدث عن أثر الإلحاق في الدلالة في فصل مستقل إن شاء الله تعالى[6].

وبعد، فيمكن أن نخلص إلى ما ذكره الرضي «ولا نحتّم بعدم تغيُّر المعنى بزيادة الإلحاق على ما يتوهم»[7] وهي عبارةٌ لا ينفي فيها الرضيُّ عدم تغير دلالة الإلحاق، وقد يفهم منها أن الغالب عدم التغيير، وهي مسألة نرجو أن نفصل فيها القول في مكانه من هذه الرسالة.

(1) ينظر على سبيل المثال الصحاح ١/٢١٣، شرح الشافية للرضي ٥٤
(2) الصحاح ٤/٦٧٢
(3) الصحاح ٤/٦٧٢
(4) ينظر الصحاح ٥/١٧٤٠
(5) ينظر الصحاح ٥/١٧٦٥
(6) ينظر ص ٨٣ وما بعدها من هذا البحث
(7) شرح الشافية ١/١٢

م م قوله الزمخشري من أن (تعفل) و (تكلّم) ملحقات بتدحرج ، فقد خرج

بمقالته هذه عن هذا الأصل، وقد رد عليه؛ فالألف والتضعيف في هذين المثالين

يفيدان معنى مطردا ، فتعافل يفيد معنى التظاهر، وهو معنى مطرد في (تفاعل) وتكلّم

يفيد معنى المطاوعة ، والتضعيف يكون دائماً لمعنى، والذي دعاه إلى جعل الزيادة

فيهما للإلحاق موافقة الوزنين لتدحرج في تصريفهما، وليس الموافقة هي الموجبة

للإلحاق حقيقة، وإنما هي من شروطه، كما أن من جعلهما للإلحاق ذكر أن المطرد

بمعنى في المثالين ليس من الألف والتضعيف، وإنما هو من التاء[3] ، والإلحاق بغير

التاء، وهذا مردود بما ثبت من أن الألف تطرد لإفادة معنى في فاعل قبل وجود

التاء، كما أن التضعيف في فعل يعطي معنى قبلها

تضعيف العين لا يكون للإلحاق

معلوم أن تضعيف العين يطّرد لإفادة معنى التكثير في الكلمة التي تكون عينها

مضعفة، وقد قال ابن جني « ... جمل جميل وصيء؛ فإذا أرادوا المبالغة في ذلك

قالوا وُضاء، وجُمال، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه»[4] ولأجل هذا

الاطراد في زيادة المعنى لم يعد هذا التضعيف للإلحاق؛ لأنه قد سبق أن علمنا أن

زيادة الإلحاق لا تطرد في إفادة معنى وقد صرح سيبويه بأن تضعيف العين لا يكون

للإلحاق، فقال في هُمّقع «الأن العين وحدها لا تلحق بناء ببناء، ولا تكثر تضعيف

العين في بنات الثلاثة والأربعة والخمسة»[5]

ثم ذكر ذلك ابن جني عندما أنكر على أبي علي أن تكون كلمة غِلْيَوْ ملحقة بعِزْوِيل،

فقال «وعينه [يقصد غلّيز] مضعفة، وتضعيف العين لا يكون للإلحاق»[6] وكذلك يقول

ابن يعيش «والتضعيف للعين لا يكون ملحقاً»[7] وقد قال بذلك أيضاً الجاربردي[8]

---

(1) ينظر المفصل في علم العربية ٢٧٨

(2) ينظر شرح الشافية للرضي ١٠٢، ١٠٤

(3) ينظر التصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة ١٠٩

(4) الخصائص ٣/ ٢٦٦

(5) الكتاب ٤/ ٣٣٠

(6) المخصص ٨/ ١٦٤، وينظر المنصف ١/ ٢٠١، واللسان ١٠/ ٢٨٧

(7) شرح المفصل ٧/ ٥٦

(8) ينظر شرح الشافية ٣٩

وتعلّل ابنُ جني هذه المسألة فيما نقله عنه ابن سيده بقوله: «ألا ترى إلى قطف وإمّعة وسكّير وكُلّاب، ليس شيء من ذلك بملحق؛ لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين، والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو للتكثير بالفعل نحو: قطّع وكسّر فهو في الفعل مفيد للمعنى، وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو: سكّير وخمّير وشرّاب وقطّاع ... ألا ترى أنهم قالوا: قطّع تقطيعاً وكسّر تكسيراً فجاؤوا بمصدره مخالفاً لمثله ... وإذا كان ذلك كذلك، وكان التضعيف إنما أصله للمعنى فينبغي أن يكون تضعيفها للإلحاق لانصراف العرب بتضعيف العين عن الإلحاق إلى المعنى»[1]. وعلى الرغم من أن سيبويه ذكر أن الإلحاق لا يكون من عين المضعّفة كما سبق بيانه[2]، وأن نحو سُلّم ليست بالإلحاق إذ يقول: «وكل شيء من بنات الأربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو: سفرجل، كما أُلحق بنات الأربعة بناتُ الثلاثة نحو: حوقل، فكذلك كل شيء من بنات الأربعة جاء على مثال سفرجل، كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقاً بالأربعة إلا ما جاء مما بُني جعلته فعلاً خالف مصدره بنات الأربعة، ففعّل نحو صنو، وفُعّل نحو: سُلّم»[3]، إلا أنه عدّ سُلّماً ودُمّلاً في نص آخر من الملحقات ببنات الأربعة، حيث يقول: «واعلم أن كل شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبني بناء بنات الأربعة، وألحق ببنائها، فإنه يكسر على مثال مفاعل كما يكسر بنات الأربعة، وذلك نحو: جدول وجداول وعِثْيَر وعثاير، وكوكب وكواكب، وتولب وتوالب، وسُلّم وسلالم، ودُمّل ودمامل، وجُنْدُب وجنادب، وقردد وقرادد ... وما لم يلحق ببنات الأربعة وفيه زيادة وليست بمدة فإنك إذا كسرته كسرته على مثال مفاعل وذلك: تنضب وتناضب، وأجدل وأجادل، وأخيل وأخايل»[4] فقد جعل سُلّماً ودُمّلاً ملحقين، ومما يزيد الأمر يقيناً في أنه يقصد ذلك قوله: «وما لم يلحق ببنات الأربعة ...» فدل على أنه يجعل الكلمتين السابقتين في عداد ما ألحق ببنات الأربعة، والعلة الظاهرة هنا، والله أعلم، أنه لما رأى أن سُلّماً ودملاً تكسر كبنات الأربعة عدّهما ملحقين بها، على حين أنه أخرجهما من كونهما ملحقين في نص

(١) المخصص ٨/ ١٦٤
(٢) ينظر ص (٢٧) من هذا البحث
(٣) الكتاب ٤/ ٢٩٠
(٤) الكتاب ٣/ ٦٠٣

لأن ما نظر إلى مخالفة مصادرها لمصادر الرباعي مع أن الإلحاق به لو جعلت افعلاً، ومن هنا نشأت فكرة الإلحاق في الاسم لموافقتها في التكسير مع بنات الأربعة، وعدم الإلحاق لمخالفتها في المصدر إذ جعل منها فعلاً، وأما ما يؤيد عدم الإلحاق فيها، وهو تضعيف العين التي يرى سيبويه نفسه عدم الإلحاق من غير كما سبق ذلك، فهو رأي ابن جني وغيره أما الموافقة في التكسير فهي شرط للإلحاق لا موجبة له، ولعل سيبويه أراد الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحي في كون (الاسم) مخالفة بنات الأربعة في التكسير فقط.

ومع أن ابن يعيش ذكر أن الإلحاق لا يكون بتضعيف العين، نراه يقول: إن فعّلاً ملحق عندهم(1)، مع أن عينه مضعفة، وإن وافق الرباعي في التكسير، فلو جعلناه فعلاً لخالف مصدره مصدر الفعل الملحق به فترض أنه إذ مصدره تفعيل(2).

وفي مسألة أخرى وهي تكرير العين، فأبو علي وابن جني في حد قوله لا يجعلان شيئاً من ذلك ملحقاً، وذلك نحو: صمحمح، ودمكمك، فأبو علي يقول عند الكلام على (دمكمك) «الأول العين الأغلب عليها أنها لا تكرر للإلحاق إلا أن ينفصل بينهما حرف نحو: عقنقل وعثوثل»(3) ويرى ابن جني أن تكرير العين مع اللام مجتمعة فيقول: «وقد تبلغ اللام في باب المبالغة العين، وذلك إذا كررت العين معها في نحو: دمكمك وصمحمح وعركرك، وعصبصب، وغشمشم»(4) ثم قال بعد ذلك: «فأما عثوثل وسحكك فليس الغرض فيه التوكيد والتكرير، لأن ذا إنما ضعف للإلحاق، فهذه طريق صنعته، ولكن التكرير العين هو طريق معروفة» ومذهب الأكثر أن ذلك للإلحاق يقول المبرد: «وقد ألحقت ثلاثة بالخمسة، بأن كرروا العين واللام، فقالوا: صمحمح، وبرهرهة»(5)، ويذكر ابن جني أن باب صمحمح أكثر من باب دمكمك، ويكثرونه وصح أنها ملحقة، وإن دلت على التوكيد والتكرير في معناها، فهذا حسن للمبالغة، لأنه وأن دل على ذلك، لكن القصد هنا لا يطرد في هذه معنى محدد، فالمعنى يختلف من كلمة الى أخرى بحسب تأليف

(1) ينظر: شرح المفصل 6/ 15
(2) ينظر: التصحيح 20 وينظر: الأول وهو ضرب من الكتاب
(3) المسائل البصريات 1/ 300
(4) الخصائص 2/ 55، 156
(5) المقتضب 76، 177 وينظر: الأصول لابن السراج 3/ 85 فقد عدها ملحقة

تلك الحروف بعضها مع بعض، بقي أن نشير إلى أمر آخر وهو ما إذا كانت الكلمة مضعفة العين وفيها حرفٌ زائدٌ آخر يصلح أن يكون حرف إلحاق أيضاً، فهذه المسألة تشبه مسألة المد(1)، ولذا نقول: إن الكلمة ملحقة بهذا التضعيف وما انضم إليه من حرف زائد آخر، فيكون التضعيف هنا بحكم قوته بوجود الحرف الزائد الآخر، فقد نجد موطناً نطق بهذا الحرف الزائد بعده، وذلك نحو: جِنَّوص، ودِلَّوص، وعِثْوَر، وعِثْوَص وغيرها.

سادساً ـ أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرفٍ أصلي

من المعلوم أن الإلحاق يكون في بناء موازن لبناء آخر حروفه أكثر أصولاً منه، ولذا فإنه لا بد أن تكون هذه الزيادة في مقابلة حرف أصلي، حتى إذا كان في الملحق به زائد فإنه لا بد أن يشتمل الملحَق عليه، وفي مثل موضعه، نحو: اقعنسس فهو ملحق باحرنجم، فحرف الإلحاق هو السين وهي في مقابلة ميم احرنجم، وأما الهمزة والنون فزائدتان للمعنى وقد خالف في هذا الأصل الرضيُّ فقال: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللام، هذا ما قالوا، وأنا لا أرى منعاً من أن يزاد للإلحاق لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول: ألف اقْعَنْسس كلُّها للإلحاق باحرنجم»(2).

على حين يُجمع النحاةُ على أن زيادة الإلحاق لا تكون إلا في مقابلة حرف أصلي، فالشاطبيُّ يقول: «أما حرف الإلحاق فظاهر أنه في مقابلة الأصلي»(3).

ويذكر الحسيني الرومي: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في مقابلة الأصول»(4)، وهذا الكرماني يقول: «زيادة الإلحاق لا يكون إلا في مقابلة الحرف الأصلي»(5)، ومما يدل على ما ذكر، أن حرف الإلحاق بمنزلة الأصل في التصريف،

---

(1) انظر الكتاب ٣/٤٣٠، ٤/٣٠٢. ووجه الشبه بين المسألتين أن أحدهما فيه حرف الإلحاق ولا ... والذي سوغ مجيء حرف الإلحاق أولاً وجود مسوغ آخر، وكذلك في مثل جِنَّوص، فالتضعيف يمكن أن يكون للإلحاق لما جاء معه مسوغ آخر وهو الواو.

(2) شرح الشافية ٥٤.

(3) شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٧/٣.

(4) الدر الكافية في حل شرح الشافية ١/٣٩.

(5) شرح منظومة الشافية ٢/٣١٦.

ولو كان المقابل للزائد عومل معاملة الزائد من الحذف والإعلال والإبدال ونحوها، ولكنه لما كان مقابلاً للأصلي عومل معاملة الأصلي، يقول سيبويه: «والياء في عثير وإنما ألحقت لتلحق ما كان على ثلاثة أحرف ببنات الأربعة، ويصير بمنزلة حرف من نفس الحرف كالراء في جعفر في هذا الاسم»[1]، والراء في جعفر حرف أصلي. ويقول أبو علي: «والملحق بمنزلة الأصل فكما لا أحذف الأصل كذلك لا أحذف الملحق به»[2].

ويمكن أن نخلص إلى القول بأنَّ كون حرف الإلحاق مقابلاً لحرف أصلي هو المقتضي لهذا الهدف من الإلحاق من حيث الوظيفة اللفظية، ولو جعل الزائد في مقابلة الزائد، وكان الزائد له أثر في المعنى، لأدّى الملحق معنى نفسه، وفي هذا ذهاب للغرض من الإلحاق.

سابعاً ـ لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً

في هذا الأصل أربعة مذاهب:

المذهب الأول: لا تقع حروف المد للإلحاق في الاسم والفعل إلا طرفاً، ذكر ذلك سيبويه[3]، وابن السراج[4]، وابن عصفور[5]، وابن يعيش[6]، وابن مالك[7]، والجاربردي[8]، ونقره كار[9]، وغيرهم؛ وذلك نحو: عَلْقَى، والألف هنا منقلبة عن ياء على رأي ابن عصفور[10]، وابن مالك[11]، ورد ذلك ابن هشام الخضراوي[12]،

---

(١) الكتاب ٢٠٢، وينظر: [illegible] الصحاح ٢/٧٣٦.

(٢) المسائل البصريات ١/٢٩٧.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠.

(٤) ينظر: الأصول ٣/٣٥٤.

(٥) ينظر: الممتع ١/٢٠٧.

(٦) ينظر: شرح المفصل ٧/٥٦، ٩/١٤٦، وشرح الملوكي ١/١٢٨.

(٧) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٩.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١٩٥، ٩٨، ١٩٩.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٢/١٣٨.

(١٠) ينظر: الممتع ١/٢٠٧.

(١١) شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٩.

(١٢) ابن هشام الخضراوي هو أبو عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي الأندلسي توفي بتونس سنة ٦٤٦، وقد اعتمد على ابن خروف وله شرح على الإيضاح للفارسي، وصنف فصل المقال في أبنية الأفعال، كما صنف النقض على الممتع لابن عصفور. ينظر: بغية الوعاة ١/٢٦٧.

وقال: إنه لم يقل أحد من النحويين إنها ملحقة[1].

المذهب الثاني: تقع حروف المدّ للإلحاق حشواً وطرفاً في الأفعال، وطرفاً في الأسماء فقط. ذكر ذلك الزمخشري ووافقه ابن الحاجب. قال الزمخشري: «والأسماء المزيد فيه على ثلاثة أضرب: مُوازِن للرباعي على سبيل الإلحاق، ومُوازِن له على غير سبيل الإلحاق، وغير موازن له، فالأول على ثلاثة أوجه: ملحق بـ (دحْرج)، نحو: شمْلل، وحوْقل، وبيْطر، وقلْنس، وملحق بتدحْرج نحو: تجلبب وتجوْرب وتشيْطن وترهْوك وتمسكن وتغافل وتكلّم، وملحق باحرنجم نحو: اقعنسس واسلنقى، والمصادر الإلحاق تجد المصادر...»[2]. وقد غلط الزمخشريّ في هذا ابنُ مالك فقال: «وقد غلط الزمخشري في جعله ألف تفاعل مزيدة للإلحاق بـ(تفعلل) مع اعترافه بأن ألف فاعل ليست للإلحاق، وألف تفاعل هي ألف فاعل، لأن نسبة تفاعل من فاعل كنسبة تفعّل من فعّل؛ لأن كل واحد من المثالين مطاوع المجرد من التاء»[3]. وقد تبع ابنُ الحاجب الزمخشريّ في ذلك، وذلك في قوله: «ولا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً، لما يلزم من تحريكها»[4]. فإنه جعل تغافل ملحقاً بتدحرج، والظاهر أن حكمه السابق يقتصر على الاسم فقط، وعلى ضوء هذا الرأي فإذا كان الإلحاق بالألف لا يقع في الاسم أصلاً فإنه يقع فيه تبعاً، فالمصدر تغافل واسم فاعله واسم مفعوله، يلزم الحكم بكونها ملحقة؛ لأن الفعل قد كان ملحقاً»[5].

المذهب الثالث: تقع الواو المدة وياؤه للإلحاق حشواً إن لم تجاور الطرف، ذهب إلى ذلك الفارسي وابن جني، يقول ابن جني: «فإن قلت: فقد قال [يعني أبا علي] في ضَوْيَن: إنه ملحق بقِرْطعْب، والواو كما ترى مدة مُصْمَتة، أفلا تراه كيف ألحق بها مضموماً ما قبلها، قيل: الأمر كذلك؛ وذلك أن موضع المد إنما هو ما قبيل الطرف مجاوراً له، كألف عماد، وياء سعيد، وواو عمود، فأما واو ضَوْيَن وياء خِنْفِقيق فليستا مدّاً؛ لأنهما لم تجاورا الطرف، وعلى ذلك قال في

(1) ينظر: المساعد في تسهيل الفوائد 4/ 74
(2) المفصل 278
(3) المساعد على تسهيل الفوائد 4/ 47
(4) شرح شافية ابن الحاجب 1/ 67، وينظر: رد الرضي 57، 58
(5) ينظر: الكافية في حل شرح الشافية 1/ 195، وشرح الشافية للرضي 1/ 58

صوت ،به متحرو ما تقدمت بو و فيه فلم تحور ضرفه»[1] ويقول في موضع آخر «... لأن حرف المد د حور طرف لا يكون للإلحاق أبداً؛ لأنه يشبع بحركة كـ صف ما بحوه»[2]، ومد قبل و و أسوب وأمود عنده ممد و يست للإلحاق بمحوز بها طرف وقد مثل ابن جني بأمثلة على بو و والياء المتحركتين أما الألف فقد «فإن لألف لا تكون للإلحاق حشواً أبداً، وإنما تكون به إذا وقعت طرفاً لا غير كأرطى ومعزى وحبنطى»[3] فابن جني يتفق مع من قال بأن الألف لا تكون للإلحاق إلا طرفاً ومع فهم بحوز وقوع و و ممد ويائه إن لم تحو طرف للإلحاق، وهو بهذا يمثل رأي أبي علي في هذه المسألة فالألف أيضاً عند أبي علي ليست للإلحاق إن وقعت في الحشو يقول «الألف لا تقع للإلحاق في آخر الاسم نحو أرطى ... ألا ترى أن الألف لا تكون للإلحاق في درج الكلمة ...»[4].
ومما يجدر ذكره هنا أن المد عند أبي علي وابن جني له نظرة خاصة، فقد تكون حروف المد أحياناً غير مؤدية وظيفة المد، وقد جوزوا وقوعها في هذه الحالة للإلحاق، إذ كانت هذه الحروف لغرض المد، ويمكن أن تحمل المد في موقعها كانت وظيفة الأصلية مصروفة للكلمة عن الغرض اللفظي وهو الإلحاق فلم تكن حروف المد قبل الطرف يمكن أن تؤدي غرض المد؛ لأنها لم تكن في هذا الموقع تحتاج الكلمة أن المد يستريح، وهذه نظرة ثاقبة من أبي علي وابن جني جديرة بالتأمل والتدبر

المذهب الرابع تقع الألف حشواً وطرفاً في الاسم دون الفعل، ذكر ذلك الرضي[5] حيث ذكر أن نحو عُلابط وسرداح وحمام وعالم ملحقات، وذكر أن من رأى أن الألف لا تكون للإلحاق حشواً في الاسم ذهبوا إلى أنه يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواضع، ولا يجوز تحريك الألف في مقابلة حرف أصلي، ثم تساءل وما المحذور من تحريك الألف في مقابلة الحرف الأصلي؟ ثم بين أنه مع تسليم ذلك فإن نحو عُلابط لا يلزم تحريكها لا في التصغير ولا في التكسير، بل

(1) الخصائص 1/ 232
(2) الخصائص 2/ 481
(3) الخصائص 2/ 483
(4) المسائل البصريات 2/ 869، 870
(5) انظر شرح الشافية 57، 58

تحذف ... وبعد ذلك في

«هذا ولما لم يقم دليلٌ على امتناع كون الألف في الوسط للإلحاق جاز أن يحكم في نحو: ساسم وخاتم وعالم بكونها للإلحاق بجعفر، وبكونها في نحو علابط للإلحاق بقُذعْمِل»[2]. أما الأفعال فقد رد ما ذكره الزمخشري وابن الحاجب من أن تغافل ملحق بتدحرج، ورده – كما يظهر هنا – بكون الألف لإفادة المعنى، حيث قال: «لأن الألف في مثله غالبة في إفادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعداً»[3].

ويذكر دليلاً آخر فيقول: «ولو كان للإلحاق لم يدغم نحو: تمادّ وترادّ، كما لم يدغم نحو: مَهْدَد»[4]. فمذهب الرضي هنا يخص الألف فقط دون أن يتعرض للواو أو الياء.

ثامناً ــ اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة

ومعنى هذا الأصل أنه إذا أُلحق بكلمة، وفيها حرف زائد واحد، فلا بد أن يقع هذا الزائد عينُه في الملحق كما وقع في الملحق به، وفي مكانه، مثال ذلك (احرنجم)، هذا الفعل فيه حرفان زائدان وهما الهمزة والنون، وقد أُلحق به اقعنسس، فنلاحظ وجود الهمزة والنون في هذا الفعل وفي الموضع نفسه من احرنجم، ثم أُلحق باحرنجم بتكرير السين، ولذا لم يعد ابن السراج اغدودن ملحقاً بموازنه «لأنه ليس في الأربعة مثل احروجم فتكون اغدودن ملحقاً به»[5]. وعلى هذا استخرج فإنه وإن وازن احرنجم في الحركات والسكنات، لكنه لم يشتمل على زوائده فيه، فلم يكن ملحقاً به، ويذكر الجاربردي أنه حكم على اقعنسس بأنه موازن لاحرنجم، وعلى استخرج بأنه غير موازن له «لأن المعتبر في الموازنة صورة الحركات والسكنات، وإنما عُني به وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الأصل الملحق به، وإن كان ثم

(1) ينظر: شرح الشافية 1/57 (بتصرف).
(2) ينظر: شرح الشافية 1/58.
(3) شرح الشافية 1/58.
(4) شرح الشافية 1/57.
(5) الأصول 3/368، واغدودن الشعر إذا طال وتم، واغدودن النبت إذا اخضر. ينظر: الصحاح ٢/٦٣.

زيادة فلا بد من مماثلته في الملحق (١)، فعندما نريد أن نلحق بالرباعي فلا بد من
وجود الألف في الملحق به، لأنها زائدة في الملحق، وذلك نحو عِلْباء.

وإذا كان الإلحاق بالمدحرج، فلا بد أن يشتمل الملحق على التاء، فيقول: تجلبب، فالإلحاق هنا وقع باللام وليس بالتاء؛ لأن التاء زائدة كما في الملحق به، وهذا ما يسمى بالزيادة الملحقة، فبعد أن تلحق الكلمة بكلمة أخرى، نزيد على الملحق ما زيد على الملحق بها، نحو: جلبب عندما ألحقت بدحرج ثم زيدت على دحرج تاء فأصبحت تدحرج، فكذلك جلبب أصبح تجلبب وهكذا.

وفي الكتاب نصٌّ يوحي بعدم شرط اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة، إذ يقول: «وأما قُعْدُد فألحقوه بجُنْدَب وعُنْصَل بالتضعيف، كما ألحقوا ما ذكرت لك بالنون لأنها» (٢)، وجُنْدَبٌ وعُنْصَلٌ النون فيهما زائدة، إذ يقول: «والنون من جُنْدَب وعُنْصَل وعُنْظَب زائدة» (٣). ومعلوم أن سيبويه لم يذكر جُخْدَبًا؛ لأنه لم يسمعه، فلما وجد قُعْدُدًا قد ثبت تضعيفها مع موجب الإدغام أرجع ذلك إلى إلحاقها بجندب وعنصل، مع أن النون زائدة، ولم تقع في الملحق. ويقول السيرافي: «فإن قال قائل: ولم جعل سيبويه قُعْدُدًا ملحقًا بجُنْدَب وعُنْصَل، والنون فيهما زائدة، وإنما يكون الإلحاق بما ليس فيه زائد بما ليس فيه زائد؟ فالجواب: أنه جعل عنصلًا وجندبًا كالأصل في وزن ما أوله مضموم، وثانيه ساكن، وثالثه مفتوح؛ لأن النون التي هو حرف الزيادة لا تسقط بحال، ولا نعرف له اشتقاقًا من شيء تسقط فيه النون، وقعدد معروف الاشتقاق يدل فيه على القعود من هذا» (٤). وقد يرد على السيرافي في جندب بأنه مما عرف فيه زيادته بالاشتقاق، قال ابن يعيش: «ومن ذلك جندب، النون فيه زائدة بالاشتقاق» (٥). وقال أبو يحيى الأنصاري: «وقيل لا نسلم أصالة النون فيه حينئذ؛ لأن الاشتقاق يدل على زيادتها؛ لأنه من الجدب، لأن الأرض تجدب مع الجراد غالبًا» (٦).

(١) شرح الشافية ٤٠
(٢) الكتاب ٤ ٤٢٥
(٣) الكتاب ٤ ٣٢٠
(٤) شرح كتاب سيبويه ١ ٨٦
(٥) شرح الملوكي ١٧
(٦) المناهج الكافية في شرح الشافية ٢ ٥٢

ويمكن القول إن سيبويه بنى رأيه في قُعْدداً وقد فك إدغامه، ولا يفك إلا للإلحاق، ولم يثبت لديه جُخدب، ألحقه بجُنْدب، لأن الملحق ينبغي ثبوت الملحق به، وقد يتحقق الملحقُ نحو قُعْددٍ كما ذكر ابن جماعة[1] وقد ضعّف الرضيُّ قول سيبويه بإلحاق نحو سُؤْددٍ بجُنْدب، وقوّى قول الأخفش بثبوت جخدب[2].

ثم يقول: ولا أدري كيف جعل بعض الأمثلة الآتية ملحقة بسفرجل، مع أنها غير مشتملة على زائد لأنه يعنيها وهي: حنبتر، وحبلات، وسرطراط، وقرساد[3].

تاسعاً — زيادة الإلحاق لا تكون صدراً إلا بمساعد

وهذا الأصل فيه خلافٌ كبيرٌ، فذهب بعضهم إلى عدم اشتراطه، كما اختُلف في نوع المساعد، فقد ذهب الجمهور إلى أنه لا بد من مساعد إذا جاء حرف الإلحاق أولاً، فسيبويه عندما جعل[4] أَلَنْدَدَ ملحقاً بسفرجل، إنما كان ذلك لمجيء النون مع الهمزة، ولذا لما جاءت هذه الكلمة في باب التحقير، وحذفت النون، أدغم الدالين؛ لأن الكلمة أصبحت غير ملحقة بعد ذهاب النون[5]، مما يدل على أنه اشترط وجود المساعد مع الحرف المتصدر إذا كان للإلحاق، وبهذا قال السيرافي: «وحجة سيبويه في أُلَيْدّ بالإدغام أن ألنددَ إنما كان ملحقاً لاجتماع النون مع الألف، ولو انفردت الألف بزيادته لم تكن مُلحقة بها بناء؛ لأنّ أفعل لا يكون مُلحقاً»[6].

ومثل هذا الكلام يردده أبو علي الفارسي فيقول: «وكذلك النون في أَلَنْدد تحذفها [يقصد النون] دون الهمزة، فإن قلت: فهلا لم تدغم كما لم تدغمه قبل أن

---

(1) انظر: حاشية الجاربردي ٣٤
(2) انظر: شرح الشافية ١/ ٥٥
(3) انظر: المغني ٧٨
(4) انظر: الكتاب ٤/ ٣٠٢
(5) انظر: الكتاب ٣/ ٤٣٠
(6) شرح كتاب سيبويه ٨/ ١٨٤

بحذف النون؛ لأنه ملحق في التكبير، فهلا أجريته على الإلحاق في التصغير أيضاً؟ قيل: لا نجوز هذا في التحقير، ألا ترى أنه إنما يكون للإلحاق بالنون، فإذا لا نون ثمة لم يكن للإلحاق»[1].

وابن جني يرى عدم جواز وقوع الحرف الأول للإلحاق إلا بمساعد، ويبين سبب اشتراط هذا فيقول: «فإن قيل: وما بال الكاف مع الحرف الزائد إذا وقع أولاً زائدة لا غيره صار للإلحاق، وإذا انفرد الأول لم يكن به؟ قيل: لما كان عليه من عنايتهم بالمعاني على الألفاظ»[2] يريد أن الزائد إذا وقع أولاً كان مستحقاً لإفادة معنى، فإذا انضم إليه زائد آخر أخرجه عن وظيفته المعنوية لأداء وظيفة الإلحاق اللفظية، وقد أطال ابن جني في عرض هذا الأمر وفصّل فيه.

وقد وصل ابن مالك بعده إلى أنه لا يلحق بهمزة مُصدَّرة إلا ومعها حرف واو كـ(إِدْرَوْن) أو نون كـ(أَلَنْدَد)[3] على أني وجدت الرضيّ يذهب إلى عدم اشتراط وجود المساعد، وأنه من الممكن وقوع حرف الإلحاق في صدر الكلمة دون زائد آخر، وهذا نصه: «فإن لم يكن حرف الإلحاق في الأول، فليس أُبْلُمُ ملحقاً ببُرْثُن، ولا إِثْمِد بزبرج، ولا أرى منه مانعاً، فإنها تقع أولاً للإلحاق مع مساعد اتفاقاً كما في أَلَنْدَد، ويَلَنْدَد وإِدْرَوْن، فما المانع أن تقع بلا مساعد»[4] فأُبْلُمٌ ملحقٌ ببُرْثُنٍ عنده، وكذا أَفْكَل ملحق بجعفر، وإِثْمِد ملحق بزبرج، وهكذا.

والخلاف الآخر حول المساعد نفسه بعد شرط وجوده، هل يمكن أن يكون المساعد أي حرف كان، ولو كان حرف مد، أو لا بد أن يكون حرفاً يصلح أن يكون للإلحاق، وفي هذه المسألة رأيان:

أحدهما: لأبي علي الفارسي، حيث أشار إلى هذا المذهب ابن جني فقال: «وسألت يوماً أبا علي ـ رحمه الله ـ عن تجفاف أتاؤه للإلحاق بباب قرطاس؟ فقال: نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها، فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أُملود، وأُظفور ملحقاً بباب عُسْلُوج ودُمْلُوج، وأن يكون

١. المنصف شرح التصريف ١/ ٣٠.
٢. الخصائص ١/ ٢٢٩.
٣. ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢٠٦٨.
٤. شرح الشافية ٥٦.

ضريح و سبح ملحقة بباب شقطير وجرير (١)

وأشار إلى هذا الرأي أبو حيان[2] وجعله مذهب الأكثر، وعد منهم الفارسي، ولم أجد من حد هذا المذهب إلا عند الفارسي، وبإشارة من ابن جني.

ثانيهما: أن حرف الإلحاق يقع أولاً، إذا انضم إليه حرف يصلح أن يكون للإلحاق أيضاً، أي لا يكون حرف مد، أو حرفاً زائداً معتلاً زائد في الملحق به، وهذا الرأي لابن جني، ذكره عندما أشار إلى رأي أبي علي الفارسي الذي أورده قبل قليل، كما رأى أبو علي أن التاء تحذف للإلحاق بقرطعبى فقال ابن جني: «وبعد هذا عندي؛ لأنه يلزم منه أن يكون باب إغصار وإشمام ملحقاً بباب جندل وهلقم، وباب فعل لا يكون ملحقاً، ألا ترى أنه في الأصل للمصدر نحو أكرم وأحسن وأجمل وأنعم، وهذا مصدر فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له»[3]. ثم ذكر حرف المد حين يكون في الكلمة فهو معنى، وهو منقاد بصوت به، وهذا غير باب الإلحاق.

وتبعه ابن مالك في ذلك[4]، ولذا فمثل أُنْحُوثة عندهم غير ملحقة بـ(عصفور)؛ لأن الحرف المتصدر وهو الهمزة لم ينضم معه سوى حرف واو مضموم ما قبله وهو حرف مد، وعليه فهو معنى، وهذا على الرأي الثاني، أما الرأي الأول فأحدوثة ملحقة بـ(عصفور) بزيادة الهمزة.

وينبغي ألا ننسى أن أبا علي ذكر أن التاء في تحذف ملحقة بقرطعبى، ولم يذكر الهمزة، ولم أجد في كتبه ما يوحي بذلك، فالذي ذكره ابن جني عن أبي علي يتعلق بالتاء، وقد بنى ابن جني على ذلك حكم الهمزة أيضاً، ولكن لابد لنا أن ننظر إلى المعنى، فهو الذي يحدد الإلحاق، فإن كانت الزيادة تطرد في إفادة معنى ما، فذلك غير إلحاق، وإن لم تطرد فهو إلحاق بإحدى الأصول، وبهذا نخرج من الخلاف الواقع.

(١) الخصائص ٢٣٢
(٢) ينظر ارتشاف الضرب ١ / ١٥
(٣) الخصائص ١ / ٢٣٢
(٤) ينظر شرح الكافية الشافية ٤ / ٢٠٦٨

عاشراً ـ لا يلحق إلا ببنية المفرد

إذ كان الملحق اسماً فلا يكون إلا مفرداً، وأما الجمع فهو عارض للمفرد، والإلحاق بالأصلي لا بالعارض، وكما أنه لا يلحق بالجمع كذلك لا يُلحق بما عرض من بنية المفرد، وقد رأى بعض العلماء أن نحو «جُنْدَب» قد عرض فيه الفتح فمنعوا الإلحاق به، بل لم يعدوه بناءً أصلياً[1]، هذا مع أنه مفرد، فكيف والجمع قد عرض بناؤه، ولا يختلفون في ذلك

ثم إن الفائدة من الإلحاق تكون بالمفرد؛ لأنه يعامل معاملة الملحق به في الجمع والتصغير والأحكام المختلفة، فإذا انعكس الإلحاق فأصبح بالجمع، لم يبق فائدة من الإلحاق حينئذٍ، وقد قال الأستاذ عضيمة: «ولا أظن أحداً يستطيع إلحاق المفرد ببناء الجمع، وما هدف الإلحاق حينئذٍ؟»[2]

---

(1) ينظر على سبيل المثال: شرح المفصل لابن يعيش 6/36، وشرح الأشموني 4/247

(2) المغني في تصريف الأفعال 7

الفصل الثاني

أمارات الإلحاق

١ ــ أبنية تدل على الإلحاق
٢ ــ فك الإدغام مع موجبه
٣ ــ ما كان على فعلان (مثلّث الفاء)

أولاً ـ أبنية تدل على الإلحاق

هذه أبنيةٌ لا تكون إلا للإلحاق، وهناك ما يكون للإلحاق وغيره، وأخرى لا تكون للإلحاق أبداً، وسنعرض في هذا المبحث هذه الأبنية، ونبدأ بأبنية الإلحاق في الألف المقصورة والممدودة لكثرة الإشكالات فيهما.

أولاً ــ الألف المقصورة

من أمارات الإلحاق في الألف المقصورة لحاق التاء لها، أو تنوينها في التنكير، فإن لحقت التاء الألف المقصورة نحو أرطًى وأرطاة وكانت الكلمة على وزن من الأوزان التي يُلحق بها كانت الألف للإلحاق[1]، وكانت التاء علامة للإلحاق؛ لأنها تنفي عن الألف أن تكون للتأنيث، لأنه لا تدخل تأنيثٌ على تأنيث[2]، وأما دخول التنوين على الكلمة في النكرة، فلأن ألف التأنيث لا تنون في معرفة ولا نكرة، وألف الإلحاق تنون في النكرة[3] وفي مقابل هذا تكون الألف للتأنيث لا للإلحاق فيما لم يرد عليه بناء في العربية لو تُصوِّر مكان الألف لام، وهو ما قصده الرضي بقوله «أن تزن ما فيه الألف وتجعل في موضع مكان الألف لامًا، فإن لم يجئ على ذلك الوزن اسم، علمت أن الألف للتأنيث نحو جَمَزى، وبَرَدى، فإنه لم يأت اسم على وزن فعلل حتى تكون الألف ملحقة به»[4]

وهناك ثلاثة أوزان تختص بألف الإلحاق وهي:

١ ــ **فَعْلى**: وهو وزن خاصٌّ بالإلحاق[5]، وبه يقول ابن السراج: «وكل فَعْلى

(١) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ١٥
(٢) ينظر: المقتضب ٣/ ٣٣٨
(٣) ينظر: ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٥
(٤) شرح الكافية ٣/ ٣٢٣
(٥) ينظر: المقتضب ٣/ ٣٨٥، ٣٣٨

مصروف؛ لأن ألف هذا المثال أبداً لغير التأنيث[1] نحو: حَبَنْطَى بقولهم: حبنطاة، وهو ملحقٌ بسفرجلٍ بزيادة النون والألف، ومثله: سَبَنْتَى وسَنْتَى وغيرها، وهو وزن مطرد مقيس في الإلحاق ذكر ذلك المازني[2] كما سيأتي[3].

٢ ـ فِعِلَّى نحو: حِزِكَّى، وحِمِقَّى، وصِلِهْبَى، ولم أجد من ذكر هذا المثال في ألف التأنيث المقصورة، وكل الكلمات التي وردت على هذا المثال للإلحاق بدلالة لحوق التاء بها.

٣ ـ فَعَلَّى نحو: عَفَرْنَى، وعَلَدَّى، فهذا المثال لم يذكر في أوزان ألف التأنيث المقصورة، وكذلك كل الكلمات التي وردت على هذا الوزن ملحقة.

وبعد هذا فإن هناك أوزاناً تشترك ألف الإلحاق مع ألف التأنيث فيها، وهي:

١ ـ فَعْلى: فإن كان جمعاً كمَرْضَى، أو مصدراً كدعوى، أو كان صفة مذكرها على فعلان كسَكْرى فالألف للتأنيث[4]، أما إذا كان اسماً فيشترك حينئذ الوزن بين الإلحاق والتأنيث، فالإلحاق في نحو: أَرْطَى، فإن واحدة أرطاة، وليس فيه إلا لغة واحدة وهي الإلحاق والتنوين[5] وعلقَى فيمن قال علقاة[6]، وتترى على قراءة من نونها في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾[7] فإن لم تنون فالألف للتأنيث وهو الأجود[8]، ومن لم يلحق التاء في علقى فالألف للتأنيث، وتكون الألف للتأنيث في نحو: الشَّرْوى.

٢ ـ فِعْلَى: إن كان جمعاً نحو: حِجْلى وظِرْبى، أو مصدراً نحو: ذكرى فالألف للتأنيث[9]، وأما إذا كان غير ذلك فيحتمل الأمرين، وذلك نحو: مِعْزى فإنه

---

(١) ما ينصرف وما لا ينصرف ٣٦

(٢) ينظر: المنصف ١/ ١٦٧

(٣) ينظر: ص (٧٥) من هذا البحث

(٤) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/ ٦٠٥، والمغني في تصريف الأفعال ٦٥

(٥) ينظر: الأصول ٢/ ٨٤

(٦) ينظر: الأصول ٢/ ٨٤

(٧) الآية من سورة المؤمنون، آية ٤٤ والقراءة لأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ٢٦٦

(٨) ينظر: الصحاح ٢/ ٨٤٣

(٩) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥، والتكملة ١٠٣، ١٠٤

وردت صفة، قال سيبويه: «وأما مِعْزًى فليس فيها إلا لغة واحدة تنوّن في النكرة»[1]، وكذلك علقى وليست مفعلا مع كثرة المجيء مفعل بمعناه[2]، ومثل مِعْزًى مِنْطًى، فقد وردت التاء أيضًا فقيل مِنْطاة[3]. وذكر سيبويه أن فِعْلَى لم يأت صفة إلا بالهاء[4] أي نحو رجل عِزْهاة، وامرأة سِعْلاة، وحكى ثعلب الكلمة بلا هاء، مما يعني أنه خلاف قول سيبويه[5].

أما ما عدا ذلك من الأوزان فجميعها خاص بالتأنيث، وقد اختلف في وزن (فُعْلى)، فكتب الصرف تذكر أنه وزن خاص بالتأنيث، وإن ورد في بُهْمى بُهْماة[6]، فذلك شاذ عند ابن جني[7]، ويرى ابن السراج أن السبب في عدم إلحاق فعلى أنه «ليس في الكلام اسم على مثال جُعْفُر فهذا من الإلحاق»[8].

ويجوز على مذهب الأخفش أن نُلْحِق فُعْلَى؛ لأنه يثبت من أبنية الرباعي فُعْلَل نحو جُخْدَب، فتكون ملحقة به، وقد أشار ابن جني إلى ذلك، إذ ذكر أن الذي أدخل الهاء على بُهْمى اعتقد أن الألف ليست للتأنيث فيمن أن يجعلها للتكثير، أو يلحقها بجُخْدَب على مذهب الأخفش إلا أنه إلحاقٌ اتفق مع التأنيث[9]. ويرى الكسائي أن مُوسى مُلْحَقٌ بجُخْدُب ووزنه فُعْلى[10].

ويبدو لي أنه لا مانع من أن يلحق بعضُ أمثلة فُعْلى بجخدب، فهو وزن أثبته الأخفش والكوفيون ولدينا نماذج سنذكرها فيما بعد يمكن أن تلحق به، لكن الغالب على فُعْلى التأنيث، وعلى ذلك فيمكن اعتبار فعلى من الأوزان المشتركة بين التأنيث والإلحاق مثل فَعْلى وفِعْلى.

---

(1) الكتاب 3/211، وينظر المقتضب 3/385
(2) ينظر شرح الشافية للرضي 2/340
(3) ينظر اللسان 7/408
(4) ينظر الكتاب 4/255
(5) ينظر التكملة 104
(6) ينظر الكتاب 4/255 وفيه «ولا يكون فُعْلى والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهماة واحدة وليس هذا بالمعروف»
(7) ينظر المنصف 1/36
(8) الأصول 2/410
(9) ينظر المنصف 1/37، والخصائص 1/274
(10) ينظر شرح الشافية للرضي 2/349

وقد اختلف في الألف المقصورة هذه، أوقع الإلحاق بها، أم هي منقلبة عن ياء، وقد ذهب ابنُ عصفور[1] والجوهريُّ[2]، وابنُ مالك[3] إلى أنها منقلبة عن ياء، في حين رَدَّ الخضراويُّ[4] ذلك، وذكر أنه لم ينقل أحد من النحويين أنها منقلبة، ولو كانت منقلبة لكان الإلحاق بالياء، وليس بالألف، وهم يذكرون الإلحاق بالألف، ومما يؤيد ما ذكره الخضراويّ قول سيبويه: «أما ما لا ينصرف فيهما فنحو: حُبْلى وحُبارى وحمرى وشَرْوى وعضْبى، وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلاً من الحرف الذي هو من نفس الكلمة، والألف التي تلحق ما كانت من بنات الثلاثة ببنات الأربعة وبين هذه الألف التي تجيء للتأنيث»[5] حيث عد الألف هي الملحقة كما أن الألف لا تقع للإلحاق إلا طرفاً، ولو كانت منقلبة لم يكن للألف في الإلحاق نصيب، وكما ذكروا أن الألف تقع للإلحاق وقد سبق بيان ذلك في موضعه[6].

ثانياً ــ الألـف الممـدودة

للألف الممدودة أوزان مختصة بالإلحاق، وأخرى مختصة بالتأنيث عند الجمهور، ويختص بالإلحاق وزنان هما:

١ ــ فعلاء: نحو: علباء، ملحقٌ بسرداح، يقول المبرد: «كلُّ ما كان من هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومه، فهو بناءٌ لا يكون للتأنيث أبداً»[7] وفي الأصول لابن السراج: «ما كان على هذا الوزن مضموم الأول أو مفتوحاً بيّنت أنه للتأنيث» كذا والصواب ــ والله أعلم: «أو مكسوراً» لأنه أشار قبل هذا الكلام إلى أن «ما جاء على هذا اللفظ مفتوح الأول فإنه للتأنيث»[8] وإن كان يفرق بين ما كان صفة

---

(١) ينظر: الممتع ١/ ٢٠٧.
(٢) ينظر: الصحاح ٣/ ٦٦٣.
(٣) ينظر: التسهيل الفوائد ٢٩٨.
(٤) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/ ٧٤.
(٥) الكتاب ٣/ ٢١٠، ٢١١.
(٦) ينظر: ص ٥١ من هذا البحث.
(٧) المذكر والمؤنث ٩٣.
(٨) الأصول ٢/ ٤١١.

مؤنث وما كرر لفظ منه على غير بنائه وما جاء اسماً ليس له مذكر اشتق منه من لفظه فالصرف الأول هو المقصود بقوله «ما جاء على هذا اللفظ مفتوح الأول»

لكن ذكر الصرف الثاني دون أن يذكر الحكم ومع هذا يعلم أن ما كان مفتوح الأول فليست ألفه للتأنيث على الإطلاق كما يفهم من نصه الأول.

وفي المخصص «فِعْلاء الهمزة لا تكون إلا للإلحاق»(١)، وذهب إلى ذلك أيضاً الرضي(٢) وهذا مذهب البصريين. وقد أجاز الكوفيون أن تكون فِعلاء للتأنيث مستدلاً بقوله تعالى ﴿تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ﴾(٣) بكسر السين، فقد منعت الصرف على الزعم أنها على وزن فِعلاء، وما احتج به الكوفيون يرد البصريون عليه بأن منع صرف سيناء ليس لأن همزته للتأنيث بل لأنه علمٌ أعجميٌّ. قال الأخفش: «... والكسر رديء في النحو؛ لأنه ليس في أسماء العرب فِعلاء ممدوداً بكسر الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجمياً»(٤). وبهذا سلم للبصريين اختصاصُ هذا الوزن بالإلحاق.

٢ ـ فُعلاء: نحو قُوباء، وخُشَّاء، فهما ملحقتان بقرطاس. وما ورد في فِعلاء من نصوص يغني عن إعادته هنا.

والهمزةُ منقلبةٌ عن الياء في فِعلاء، وفُعْلاء بلا خلاف، يقول سيبويه: «واعلم أن الألفين لا تزادان أبداً إلا للتأنيث، ولا تزادان أبداً لتلحقا بنات الثلاثة بسرداح ونحوها ... فإن قلت: فما بال علباء وحرباء؟ فإن هذه الهمزة التي بعد الألف إنما هي بدل من ياء كالياء التي في درحاية، وأشباهها، وإنما جاءت هاتان الزائدتان هنا لتُلحقا علباءَ وحرباءَ بسرداح وسربال»(٥). ويعقب ابن جني على هذا بقوله «هذا صحيحٌ؛ لأن ألف الإلحاق الممدودة لا تزاد ألفاً مع الألف التي قبلها، وإنما تزاد ياء أو واواً فتقلب ألفاً ... وزيادتا الإلحاق أيضاً تزادان معاً، ولا تقلبان شبه

---

(١) المخصص ١٦/ ٦٣.

(٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٣٧.

(٣) الآية من سورة المؤمنون آية ٢٠ وبقراءة لأبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ٣...

(٤) تاج العروس ... ٢٤٨ «هند»، وينظر: خزانة الأدب ١٠/ ١٥٥، ومعاني القرآن وإعرابه المنسوب للزجاج ٤/ ...، والصحاح ٥/ ٢١٤١، ٢١٤٢، وقوله «غير معروف» بعده نقص غير قليل.

(٥) الكتاب ٣/ ٢١٤.

زيدت فألحق مثل عفاً بدرهم، ثم زيدت الأولى لتلحقه بسرداح فقيل قولهم قُرطط، فلو زيدت الثانية وحدها لم يكن لقرطط مثال يلحق به؛ لأنه ليس في الكلام فُعلل، فتأمل. وهذه نكتة ساقطة عند من أثبت فعللى كما ذكرت، فزيادتا الإلحاق زيدتا معاً»(1) فابن خروف يرى رأي سيبويه، وهو أن الهمزة منقلبة عن الياء، وأن زيادتي الإلحاق زيدتا معاً، أي دفعة واحدة، وليس على التدريج.

وذكر المبرد ذلك أيضاً فقال: «وألفات هذه [يقصد علباء وحرباء] منقلبة من ياءات»(2).

وزن فعلاء: أخاص بالتأنيث أم يكون فيه الإلحاق؟

ذكر النحاة أن وزن فعلاء وزن خاص بالتأنيث، ففي المقتضب: «وكذلك كل فعلاء في الكلام لا ينصرف، هذا المثال لا يكون إلا للتأنيث نحو: حمراء وصحراء»(3) ويقول ابن خروف: «... فإذا دخلت الممدودة خلصت فعلاء له»(4) أي للتأنيث.

هذا وينظر الرضي وشرح ابن القواس لألفية ابن معط(5).

ومع هذه النصوص فقد ورد في المنصف: «حكى أبو زيد: أنهم يقولون قصباءة وحلفاءة وطرفاءة»(6) ومعلوم أن إلحاق التاء بعد الألف يدل على أن الألف لغير التأنيث، فهل تكون للإلحاق؟

أما عند من يثبت عنده بناء فعلال من غير المضاعف نحو: خزعال فهي ملحقة به، ولذا قال ابن خروف: «إلحاق طرفاء بخزعال سائغ»(7)، وابن جني يفصل في هذه المسألة فيقول: «فمن قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث، ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث، وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث، وأقوى القولين فيه

---

(1) شرح ابن خروف ٢٢٦

(2) المقتضب ٤ ٤

(3) المقتضب ٣ ٣٨٥

(4) شرح ابن خروف ٢٢٤

(5) ينظر: شرح الكافية ٣/٣٣٦، وشرح ابن القواس ٢ ١٢٤٣

(6) المنصف ١ ٣٧

(7) الارتشاف ١ ١١٣

عندي أن تكون همزة مرتجلة غير منقلبة، لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها عن ألف التأنيث لا غير، نحو: صحراء وصلفاء وخبراء والخرشاء. وقد يجوز أن تكون منقلبة عن حرف لغير الإلحاق فتكون في الانقلاب لا في الإلحاق كألف علباء، وحرباء. وهذا مما يؤكد عندك حال نونه، ألا ترى أنها إذا لحقت عقمت فلم تفد حكماً ما، فإن لم تلحق حار الحكم إلى غيره»(1)

وأما غوغاء فإن صرفت فهي على وزن فعلال كالمضعف(2)، وإن لم تنون فلا إشكال فهي على فعلاء والتأنيث(3).

ثانياً ـ فك الإدغام مع موجبه

من أمارات الإلحاق عدم الإدغام مع وجود ما يوجبه، وذلك إذا كان الإدغام يخل بصورة الملحق عن صورة الملحق به، ويجعله مغايراً للملحق به، لم يجز الإدغام في هذه الحالة، حفاظاً على الموازنة بين الملحق والملحق به. ولذلك لم يدغم نحو: قرددٍ، ومهددٍ، وقُعْدُد الملحقات بجعفر وبُرْثُن، ولم يدغم نحو عفنجج الملحق بسفرجل، وكذا اقعنسس الملحق باحرنجم، مع وجود المثلين. وبذا لم يعد قُمُدّ، وخُدُبّ، وفِعِلّ، وغيرها من الملحقات للإدغام الحاصل فيها.

وهذه المسألة مسألة اتفاق بين النحاة، ولم يظهر من يخالف هذا الأصل، يقول سيبويه: «وإذا ضاعفت اللام وكان فعلاً ملحقاً ببنات الأربعة لم تدغم؛ لأنك إنما أردت أن تضاعف لتلحقه بما زادت بدحرجت وجلببت، وذلك قولك: جلببته فهو مجلبب، وتجلبب ويتجلبب، أجريته مجرى تدحرج ويتدحرج في زنة، كما أجريت فعلل على زنة دحرجت»(4). وكذا يقول المبرد، وأبو علي، وابن جني، والرضي(5)، وغيرهم. ولكن لا يحمل هذا الأصل على أن الملحق لا يكون فيه إدغام

---

(1) الخصائص 1/ 273، ومعنى حار: رجع، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ الانشقاق 14.

(2) ينظر: الكتاب 4/ 394.

(3) ينظر: الكتاب 3/ 421.

(4) الكتاب 4/ 425.

(5) ينظر: المنصف 1/ 204، 205، والمسائل البصريات 1/ 708، والخصائص 3/ 232، وشرح الشافية 3/ 240، 241، 53.

أبداً بل إذا كان في الملحق مثلان، وكان ما يقابل أول المثلين في الملحق به ساكناً لزم الإدغام، نحو: جدبّ، وهجفّ فهما ملحقان بقمطر، وبعده ساكنة تقابل أول المثلين اللام والطاء(١)

ثالثاً ـ ما كان على فعلان (مثلث الفاء)

من أمارات الإلحاق فيما كان آخره ألف ونون أنه يجمع ويصغر بالياء، فيقال في سرحان: سراحين، وسريحين، وفي سلطان: سلاطين، وسليطين، ولبيان هذه المسألة يقول السيرافي: «والفرق بين ما قلبت فيه الألف ياء وبين ما لم يقلب، أن الذي يقلب فيه الألف ياء يجعلونهما بمنزلة أصلي للإلحاق فجعلوا (سرحان) ملحقاً بسرداح وكرباس، وجعلوا النون فيه بمنزلة اللام بالسين، والألف بمنزلة الألف، كما يقال: سريديح وكريبيس وجب أن يقال: سريحين، وجعلوا السلطان نون فيه ملحقة بنون قرطاس، فمن حيث قالوا: قريطيس قالوا: سليطين، فإن قال قائل: فإنهم يقولون في تصغير ورشان: وريشين، وفي خوتان: خويتين، وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء؟ فإن الجواب عن ذلك: أنهم ألحقوا(٢) الجمع والتصغير بجمع ما فيه خمسة أحرف أصلي وتصغيره، ولم يلحقوه به بواحد، فكأن وراشين ووريشين ملحقان بسراديح وسريديح، ولو سميت رجلاً سرحان أو غيره مما ذكرنا لم نغير تصغيره وجمعه»(٣) وهناك أمور أخرى تتصل بهذا الجانب، وهي ألا يكون مؤنث فعلان على فعلى، يقول سيبويه مشيراً إلى تصغير ما كان آخره ألف تأنيث ممدودة، مثل: حمراء، فإنها تصغر بإبقاء الألف دون قلبها إلى ياء: «وكذلك فعلان الذي له فعلى عندهم؛ لأن هذه النون لما كانت بعد ألف وكانت بدلاً من ألف التأنيث حين أرادوا المذكر صار بمنزلة الهمزة التي في حمراء؛ لأنها بدل من الألف ألا تراهم أجروا على هذه النون ما كانوا يجرون على الألف كما كان يجري على الهمزة ما كان يجري على التي هي بدل منها»(٤)

---

(١) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥

(٢) مراده بالإلحاق هنا الإلحاق بالمعنى اللغوي لا المصطلح عليه في علم الصرف

(٣) شرح كتاب سيبويه ٨/ ١٦٩

(٤) الكتاب ٣/ ٤٢٠

ويقول في موضع آخر «وأما ما لحقته ألف ونون، فعُفْرُان وزعفران، تقول عُفَيران، وزُعيفران تحقره كما تحقر ما في آخره ألفا التأنيث، ولا تحذف الحرف الزائد، وذلك عُقَيربان خُنَيفساء، كما وافق تحقير عُثْمان تحقير حمراء، جعلوا ما فيه الألف والنون من بنات الأربعة بمنزلة ما فيه ألف التأنيث من بنات الأربعة، كما جعلوا ما هو مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه ألف التأنيث من بنات الثلاثة؛ لأن النون في بنات الأربعة لما تحركت أشبهت الهمزة في خنفساء وأخواتها»[1]

وقد هداني تمييز ذلك هو التصغير والجمع، يميز سرحان عن عصفان، فسرحان آخره لا يشبه ألف التأنيث بدليل التصغير والجمع إذ تقول سريحين، وسراحين، وعصفان يشبه حمراء؛ لأنه تقول في تصغيره عُصيفان[2].

وهذا نصٌّ للمبرد يوضح هذه القضية أكثر، يقول «اعلم أنك إذا حقرت (عُثمان) و (عُريان) قلت عُثيمان وعُريان؛ لأن حقّ الألف والنون أن يسلما على هيئتهما بعد تحقير الصدر، إلا أن يكون الجمع ملحقاً بالأصول فتفعل ذلك بتصغير الواحد، فيجري الواحد في التصغير مجرى الجمع فأما الملحق فمثل قولك (سرحان) تقول في تصغيره سُريحين؛ لأنك تقول في الجمع سراحين وتقول في (شيطان) شييطين كقولك في الجمع شَياطين، وتقول في (ضبعان) ضُبيعين كقولك ضباعين، وكذلك قربان وما كان مثله في (عُثمان) عثمين في الجمع فقلت في التصغير عثيمين، ألا ترى أن (فعلان) الذي له (فعلى) نحو عطشان، وسكران وغضبان، وظمآن لا تكون في جمع شيء منه (فعالين)؛ لأنه لا تكون ملحقاً»[3]

فالعمدة في هذا الباب هو أنه إن كان يصغر تصغير سرداح أو فردوس أو حرعب ويجمع جمعها فإنه ملحق بها، وإن لم يتحقق ذلك فلا إلحاق، والذي يتحقق فيه ذلك هو الاسم الجنس أي إذا لم يكن علماً مرتجلاً أو صفة فإن ألفه في التصغير تقلب ياء[4]

وهذه الأمارة وفقني الله إليها، ولم تقع لي في كلام المتأخرين من النحاة

---

(1) الكتاب ٣/ ٤٢٤.
(2) ينظر الكتاب ٣/ ٢٠٧.
(3) المقتضب ٢/ ٢٦٦.
(4) ينظر شرح الشافية ١/ ١٩٦، ٩٧.



الفصل الثالث

الغرض من الإلحاق

١ ــ تمهيد: الإلحاق بين القياس والسماع

٢ ــ الغرض من الإلحاق

٣ ــ أثر الإلحاق في الدلالة

تمهيـد

الإلحاق بين القياس والسماع

من المعلوم أن الخلاف بين النحويين والصرفيين كان مشتهراً عندما القياس والسماع، ومن يتأمل الخلاف بين البصريين والكوفيين يجد أن القياس والسماع لهما الفتح المعلّى في ذلك، وكذلك نجد الأمر في قضية الإلحاق وقياسه، وقد وردت صورٌ متعددةٌ للإلحاق، منها ما كان كثيراً فاشياً، وهو ما كان بتكرير اللام، ومنها ما كان على غير ذلك.

فمما شاع وكثر ما كان من موضع اللام مكرراً إن كان الملحق ثلاثياً برباعي، يقول الجاربردي «وأما المطرد الذي لا ينكسر، فأن يكون موضع اللام من الثلاثة مكرراً للإلحاق مثل مهدد، وقردد وسُؤددٍ وعُنددٍ، و لأفعال جلبب تجلبتُ جلْببه»[1] أو كان الملحق بالخماسي يقول ابن جني «اعلم أن القياس المطرد في إلحاق بنات الأربعة بالخمسة أن يكرر اللام كما فعلت ذلك في الثلاثة نحو مهدد وقرددٍ لأن ملحق الخمسة من الأربعة ملحق الأربعة من الثلاثة»[2]، وذلك نحو قفعددٍ وسبهلل وصمحمد ويعلل ذلك ابن جني بقوله «بأنه تكرير أصلي، والأصلي أشبه بالأصل، وإن كان مكرراً»[3] ولذلك لم تعد (سفنجت) من الإلحاق القياسي، وإن كان بعض الأصول، لأنه إلحاق بالتاء، والإلحاق بالتاء ليس قياسياً.

ومما شاع وكثر أيضاً ما كان على مثال فعنلى نحو حبنطى، وما كان بتكرير العين واللام على مثال فعلعل نحو صمحمح[4]

(1) المنصف 1/41

(2) المنصف 47

(3) المنصف 1/43

(4) انظر المنصف 1/76

ومما قلّ ولم يشع الإلحاق بالواو والياء في نحو: جوهر وكوثر وعثير وبيطر وحذيم وغيرها[1]، ومن ذلك أيضاً ما كان على مثال: فعنل وفعولل وفعلل نحو: عفنقل وخنوص وخفيدد[2].

والمعروف من كلام الأوائل أن ما ورد من نماذج الإلحاق هو من السماعي الذي يوقف عنده، ولا يقاس عليه، فظاهر قول الخليل أن ما ألحقته العرب فمن كلامها، وما ألحقه نحن فالمختار فيه أنه لا يكون من كلامها، وإنما يكون على سنن التعريب والمولّد[3]. أما المبرد[4] والفارسي[5] وابن جني[6] وابن يعيش[7] فيفصلون في هذه المسألة، ويرون أنه إذا كان الإلحاق شائعاً جاز أن يقاس عليه، وأن يستخدم اسماً وفعلاً وصفة، وإذا كان الإلحاق غير مطرد فلا يجوز ذلك، ويكتفى بما ألحقته العرب في ذلك، وإن أُريد الإلحاق على نحو من ذلك فإنما هو على سبيل التعريب والتمرين[8].

على أن من قالوا بمسألة الإلحاق على المطرد لا يطلقون القول به في الكلام والشعر، وإنما يجعلونه حيث يضطر شاعر أو ساجع. يقول ابن جني: «وسألت أبا علي عن هذا الموضع [ونقصد الإلحاق المطرد وغير المطرد] في وقت القراءة بالشام جميعاً، وأن أثبت ما تحصل من قوله فيه فقال: لو اضطر شاعر الآن لجاز أن يبني من ضرب اسماً وفعلاً وصفة، وما شبه من ذلك فيقول: ضربب زيدٌ عمراً، ومررت برجل ضربب، وضربب أفضل من خرجج؛ لأنه إلحاق مطرد، وكذلك كل مطرد من الإلحاق، نحو: هذا رجل ضربى؛ لأن هذا الإلحاق مطرد، وليس لك أن تقول: هذا رجل ضيرب ولا ضورب، لأن هذا لم يطرد في الإلحاق»[9] على أني وجدت أبا حيان والسيوطي يذهبان إلى أن أبا علي يجيز الإلحاق بمعنى مطلقاً

(1) ينظر المنصف 1/ 4
(2) ينظر المنصف 177
(3) ينظر ارتشاف الضرب 114
(4) ينظر المنصف 1/ 45
(5) ينظر المنصف 1/ 44
(6) ينظر المنصف 1/ 40
(7) ينظر شرح المفصل 7/ 155
(8) ينظر المنصف 1/ 44
(9) المنصف 1/ 43، 44

فيقول أبو حيان: «وما ألحقته العرب فمن كلامها وما ألحقناه نحن فالمختار أنه لا يكون من كلامها بل نقف ذلك على سبيل السماع، وهذا ظاهر قول الخليل، وذهب الفارسيّ إلى أنه يصير من كلام العرب، وذهب المازنيّ إلى التفصيل، فما فعلته العرب كثيراً اطرد بأن نفعل مثله وما قل فلا يطّرد»(١).

وذكر السيوطي أنه لا يجوز بناء كلمة على كلمة أخرى إلا على وجه التدرب والامتحان، ثم قال: «هذا أصحُّ المذاهب في المسألتين، لأنه إحداث لفظ لم تتكلم به العرب. والثاني يجوز مطلقاً؛ لأن العرب قد أدخلت في كلامها الألفاظ الأعجمية سواء كانت على بناء كلامها أم لم تكن، فكذلك يجوز إدخال هذه الألفاظ المصنوعة في كلامهم، وإن لم تكن منه قياساً على الأعجمية، وعليه الفارسي»(٢) ثم ذكر المذهب الثالث وهو التفصيل الذي عليه المازني.

ويمكن أن يرد على أبي حيان والسيوطيّ بالنص السابق الذي أورده ابن جني عن أبي علي الفارسيّ فهو واضح أنه يفرق بين ما يكون مطرداً من الإلحاق فيجوز للشاعر أو الساجع بناء مثله، وما هو غير مطرد فلا يجوز، فهو في هذا يتفق مع المازني وابن جني، وقد كان الفارسي أيضاً يسلك مسلك البصريين في عدم الاعتداد بالنادر والشاذ، أو اتخاذ النادر أصلاً يقيس عليه، وكان يضع مقاييسه على المطرد في لغة العرب ويرفض ما لا يتسع به المقياس(٣).

ومما يلاحظ أنهم ذكروا المطّرد بأنه ما كُررت لامه، لأنه قد كثر، ولأن زيادته في الأواخر تتسع، ومما قلّ ولم يشع عندهم الإلحاق بالواو والياء نحو: جوهر، وعيلم وغيرها، على الرغم من كثرة الأمثلة الملحقة بالواو والياء، وقلة الأمثلة الملحقة بتكرير اللام، فلم أعثر إلا على ثلاثة أفعال ملحقة بتكرير اللام وهي: جلبب، وشملل، وصعرر، كما لم أعثر إلا على خمسة أسماء ملحقة بتكرير اللام في الصحاح، على حين أني عثرت على ستة أفعال ملحقة بالواو في الصحاح ووزنها (فعول)، وعثرت على ثمانية وثمانين اسماً ملحقة بالواو على وزن (فوعل) وغيره هذا في الصحاح فقط.

(١) الارتشاف ١/ ١٠٤.
(٢) همع الهوامع ٦/ ٢٤٦، ٢٤٧.
(٣) نظرية القياس في النحو العربي ٣٢٠ للدكتور أبي السعود.

ولا أعلم كيف كان الإلحاقُ بتكرير اللام مطّرداً، والإلحاق بالواو والياء قليلاً نادراً.

الغرض من الإلحاق

لا يخفى أن الإلحاق صنعة لفظية، الغرض منه التوسع في اللغة، فإنه يجعل مدداً واسعاً رحباً للمتحدث باللغة وبخاصة الشاعر والساجع، إذ قد يضطر أحدهما إلى لفظة على نمط معين يريدها هو بمعنى من المعاني فيشتق من أصل يدلُّ على المعنى نفسه لكي يصوغ هذه الكلمة للهيئة التي يريدها بإضافة حرف زائد على هذه البنية. وقد بيّنا الحيّز من الإلحاق القياسي في مبحث الإلحاق بين السماع والقياس. فالإلحاق يعين المتحدث الذي يحتاج في أسلوبه إلى كثير من الأبنية التي تؤدي هذا الغرض، وضرب لهذا بمثال شعري اضطر صاحبه إلى أن يضيف على الكلمة حرفاً ليس منها، لكنها لم تخرج عن الأصول العربية، قال الجوهري: «وقد جاء في الشعر (الخنفسس) وأصله أراد الخنفس فزاد فيه باء. أنشد أبو عمرو سهب:

سيغنيم من شوبي حلائي التي أرتْ بأكناف المصاص خنفسسٌ»[1]

وقال الراجز:

جاءتْ بِهِ مُلتَحِجُ في الحجر ميلقٌ كأنه سُودُ سوِّ أو نُقَّزُ[2]

والشاهد من هذا البيت أن ميلقاً ومعناه السريع بزيادة الياء، وأصلها الملق، ومعناه السير الشديد، ومما يدل على أن الشعر هو الذي أسهم في وجود هذه الكلمة أن المعاجم اللغوية حين تذكر هذه الكلمة تستشهد بهذا البيت؛ وكأنه صار وجود هذه الكلمة، وهذا يثبت أن الشعر أثراً في إثراء اللغة بالكلمات الملحقة، وفي الوقت نفسه هو محتاج إلى تلك الأمثلة وهو ما لحظه أبو علي، ونعتقد أن ما ذكرته نموذج لكثير من أمثلة الإلحاق التي كان منشؤها الشعر ثم دخلت الكلام بعدُ هذا منشأ الإلحاق أول الأمر، وقد نشأ عن ذلك أن هذه الكلمات الملحقة تعامل معاملة نظائرها من الكلمات الملحق بها، فالفعل الملحق يعامل معاملة الفعل الملحق

(١) الصحاح ٣/ ٩١٩ والمختصر المشجع.
(٢) ينظر الصحاح ٤/ ١٥٥٦، واللسان ١٠/ ٣٤٩، وتاج العروس ٣/ ٤٥٠.

به، والأسماء كذلك، لكن هل كان المضطرون للإلحاق من الشعراء يقصدون إلى هذه العملية عندما ألحقوا وهو ما يتصوره النحاة؟ لا نعتقد ذلك، بل إن هذه الكلمات الملحقة أخذت حكم الملحق به بعد ذلك لما شابهت هيئة الملحق به، وقد نعد هذه لديك فقالوا: إن الأفعال تجري مجرى الملحق به في التصاريف المختلفة من الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر، واسم الفاعل والمفعول، وذلك نحو الملحق بـ (دحرج) بيطر، فلا بدّ أن يتصرف بيطر تصرُّف دحرج، فعندما نقول دحرج يدحرج دحرجة ومُدحرِج ومُدحرَج، فإننا نقول أيضاً بيطر يبيطر بيطرة ومُبيطِر، ومُبيطَر، وهكذا في كل الأفعال الملحقة، وإذا ألحقت باحرنجم نحو اسلنقى، فإن اسلنقى اسلنقاءً، فهو مُسلنقٍ، كما نقول في احرنجم احرنجم احرنجاماً، فهو محرنجم. والمعيار في المصدر هو الشائع، فمثلاً دحرج المصدر الشائع هو دحرجة على وزن فعللة، وهناك مصدر آخر على فعلال ولكنه غير شائع، وبهذا نقول بيطر بيطرة، ولم يقولوا بيطاراً[1]

أما الأسماء فإن الملحق يتبع الملحق به في أحكام التصغير والتكسير، هذا إذا كان الملحق رباعياً، فإن كان خماسياً فله أحكام أخرى سنبين إن شاء الله بالتفصيل في هذا المبحث.

فإذا أُلحق بالرباعي (جعفر) نحو: فردد فإنه يعامل معاملته في التصغير والتكسير، فإذا قلت: جُعَيْفِر، وجعافر فإنه يقال: فُرَيْدِد وفرادد، وهما على وزن فعالل في الجمع مع المفارقة بين أصالة راء جعفر، وزيادة إحدى الدالين في فردد.

ونحو بيطر تجري مجرى جعفر في أحكام التصغير والتكسير فيقال: بُيَيْطِر، وبياطر، على وزن فعيعل، وهو موازن لفعالل وإن اختلف الميزان.

أما إذا أُلحق بالخماسي، فمعلوم أن الخماسي المجرد[2] عند إرادة تصغيره أو تكسيره يحذف خامسه، إلا إذا كان الحرف الرابع شبيهاً بالحروف التي تزاد، إما لفظاً أو يكون من مخرجها، فيجوز حذف الرابع أو الخامس فنحو سفرجل يقال فيه سفيرج وسفارج بحذف اللام، أما نحو خدرنق وفرزدق فيقال فيهما خُدَيْرِن

(1) انظر المساعد على تسهيل الفوائد ٤/ ٧٣
(2) انظر على سبيل المثال أوضح المسالك ٤/ ٣٢٢، ٣٢٣

بحذف الأخير، أو خُديرق بحذف النون؛ لأنها زائدة تشبه الحروف الزوائد، لأنها بلفظه وفي التكسير أيضاً: خدارن، وخدارق. وأما فرزدق فيقال: فريزد بحذف الأخير، أو فريزق بحذف الدال لأنها من مخرج أحد الحروف الزائدة وهو التاء وفي التكسير أيضاً: فرازد وفرازق. أما إذا ألحق به، فإن كان ذا زيادة واحدة حذفت هذه الزيادة، نحو: جحنفل، فتقول: جُحيفل وجحافل بحذف النون لأنها حرف مزيد.

وإن كان الملحق ذا زيادتين وهما للإلحاق جميعاً، فيجوز حذف أحدهما نحو حبنطى فيجوز حذف النون أو الألف فيقال في التصغير: حُبيط وحُبينط، وإن أريد التعويض قبل الآخر قيل: حُبيطيّ، وحبينيط. وفي التكسير: حبانط، وحباطٍ وإن أريد التعويض قيل: حبانيط، وحباطي[1].

وإن كان الملحق ذا زيادتين، إحداهما للإلحاق، والأخرى لغيره، فإن كانت الأخرى للتأنيث في الآخر حذفت وأبقي حرف الإلحاق، نحو: عرضنى، فيمن يجعل الألف للتأنيث فيقال: عريضن، وفي التكسير: عراضن بحذف الألف فيهما. وإن كان قد ثبت كما حكى أبو عثمان عن أبي زيد (عرضناة) ذكر ذلك أبو علي[2]، فعلى هذا يجوز حذف أحد الزائدين.

وإذا كان الملحق ذا زيادتين، إحداهما للإلحاق والأخرى لغير الإلحاق، ولكن يترتب على حذف أحدهما حذف الأخرى، فيجب حذف ما يغني حذفها عن حذف الأخرى نحو: خيزنون فالنون للإلحاق، والواو للمد، فيتعين حذف الياء وقلب الواو ياءً فيقال: خُزينين، وخزانين، ولا يجوز نحو: خيازن بحذف الواو؛ لأن ذلك محوج إلى حذف الياء، فيقال: خزان لأنه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن إلا وهو معتل[3].

ويسري على الملحق الأحكام التي تجري على غيره، من ناحية القلب، والإعلال وإن كان حرف الإلحاق يعامل ـ غالباً ـ معاملة الحرف الأصلي، ولكن قد تكون بعض الحروف الزوائد مزيدة عليه أحياناً، فتلغى ويحذف هو كما ذكرنا في خيزنون، وأيضاً إذا كان في صدر الكلمة ميم الفاعل أو المفعول نحو: مُقْعَنْسِس،

---

(1) ينظر: المقتضب 2/245، وأوضح المسالك 4/32.
(2) ينظر: المسائل البصريات 1/291.
(3) ينظر: أوضح المسالك 4/324، 325.

فإن الميم أولى من الملحق بالبقاء، لأن فيها معنى ليس في الملحق، ولأنها مصدرة، هذا مذهب سيبويه[1] ومن وافقه[2] وهم كثير، ولذا يقول ابن خروف: «لا يحذف أصل في التصغير ما كان في الاسم زائد للإلحاق أو لغيره، ولا يحذف حرف الإلحاق ما دام في الاسم زائد غير الإلحاق إلا أن يكون الزائد ميم الفاعل والمفعول فإنها تقدم في البقاء على حرف الإلحاق»[3].

وقد خالف المبرد في هذه المسألة، فأجاز حذف الميم وإبقاء النون؛ لأنه لا بد من أن تعامل الكلمة معاملة الملحق به (احرنجم) وقد حذفت الميم منها عند إرادة التصغير أو التكسير، فقالوا (حريجم، وحراجم)[4] فعلى مذهب سيبويه إن أردت تصغير مقعنسس أو تكسيره قلت: مُقيعس أو مُقيعيس بالتعويض، ومقاعس أو مقاعيس بالتعويض. وعلى مذهب المبرد يقال: قُعيسس أو قُعيسيس بالتعويض، وقعاسس أو قعاسيس بالتعويض. وقد انتقد المبرد في هذا المذهب كثيرٌ من النحاة منهم السيرافي، إذ أيد قول سيبويه بقوله: «وقول سيبويه أجود؛ لأن إحدى السينين وإن كانت للإلحاق فهي زائدة، إلا أن لها قوة الإلحاق، وللميم قوتان: أحدهما أنها أول، والأخرى أنها لمعنى فهي أولى بالتسمية»[5]. وقال ابن خروف منتقداً رأي المبرد: «وهذا فاسد لأن العرب لم تجر حرف الإلحاق في مثل هذا في التكسير ولا في التصغير مجرى الأصلي، والميم للفاعل والمفعول مقدمة، لأن المحافظة على معنى الميم آكد من المحافظة على ألف الإلحاق»[6]. وأما ما استدل به المبرد من حذف ميم محرنجم، فلأنه لا سبيل إلى حذف الأصل وإبقاء الزائد[7]. ومما يؤيد رأي سيبويه أن حذف الأواخر مطرد، لأن الآخر أكثر حذفاً منه في الأوائل، فيه يحذف الحرف الأصلي من نحو سفرجل عند إرادة التصغير أو التكسير[8].

(1) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٢٩
(2) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي ٨/ ١٨٣، وشرح الكتاب لابن خروف ٤٨٦
(3) شرح الكتاب ٤٨٤
(4) ينظر: المقتضب ٢/ ٢٣٥، ٢٥٣
(5) شرح كتاب سيبويه ٨/ ١٨٣
(6) شرح الكتاب ٤٨٦
(7) ينظر: الكتاب ٤٨٦
(8) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/ ٦٧٨

ومن هنا يتبين أن الحرف الملحق لا يبلغ مبلغ الحروف الأصول، وأنه أولى بالفناء من الزوائد الأخرى إلا إذا كانت ذات ميزة بدلالتها على معنى مُطّرد.

ومن أغراض الإلحاق

أنه وسيلة من وسائل التعريب، وإضفاء صبغة العربية عليها، وذلك بأن يُزاد عليها حرفٌ يصبح موازنة لأصل من أصول العربية وذلك مثل (أرندج) يقول فيه الجواليقي: «هو الأرندجُ والإيرنْدجُ، أصله بالفارسية رنده»[1]، وفي تهذيب اللغة: «الألف في أول اللفظ قد زيدت عند العرب وهي مفتوحة، وبعضهم يكسرها»[2] وبالهمزة أصبحت الكلمة ملحقة بسفرجل.

ونحو (خردون) وهي كلمة أعجمية كما ذكر ذلك الجواليقي وقال عبد الرحيم: «وهو بالسريانية (خرداب) وهو نوع من الزوارعة»[3] ومما يلاحظ أن الواو قد أضيفت إلى الكلمة وألحقتها بجردحل.

ونحوٌ من ذلك (خورنق) يقول الجواليقي: «والخورنق كان يسمى الخُرنكاه وهو موضع شرب الغرب، وهي بنية بناها النعمان لبعض أولاد الأكاسرة»[4]

فقد أضيفت إلى الأصل الأعجمي حرف الواو فأصبح ملحقاً بسفرجل.

ومن ذلك (صولجان) يقول عبد الرحيم: «وهو فارسي معرب، وأصله جوكان بالجيم والكاف الفارسيتين والمفروض أن تكون المعرب منها صوجاناً بدون اللام، وقد وردت هذه الصيغة»[5]، ولما أضيفت اللام ألحقت الكلمة بـ (زعفران)، وغير ذلك من الكلمات المعربة الأخرى.

---

(1) المعرب ١٠٨
(2) تهذيب اللغة ١١/ ٢٥٠
(3) المعرب ٢٦٤
(4) المعرب ٢٧٣
(5) المعرب ٤٢٣

أثر الإلحاق في الدلالة

قبل أن نبدأ في الحديث عن أثر الإلحاق في الدلالة يجدر بنا أن نذكر أن الدلالة لبعض الكلم العربي قد تطور بعضها عن أصلها أو جذرها، والسبب في ذلك أنها تكتسب في الغالب معنىً مجازياً على معناها الحقيقي مما جعل المعنى الحقيقي يتوارى وراء المجازي إلى أن ينسى، ومن هنا إن لم نجد علاقة قوية تربط بين الكلمات وأصولها فالسبب قد يعود إلى هذا الأمر تقريباً، ولكن لا نعدم العلاقة أحياناً[1].

كما يجب أن نتذكر تلك القاعدة الصرفية المشهورة (زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى)[2]، ويذكر الكرماني أن «المعنى المبالغة موجود في جميع المزيد فيه، فإن القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجوده في الملحقات أيضاً، فإن معنى حوقل مخالف لمعنى حقل، وشملل مخالف لمعنى شمل»[3]. وعقد ابن جني فصلاً في الخصائص عن قوة اللفظ لقوة المعنى[4]، وبهذا نعلم أنه وإن صُرِّح بأن الإلحاق صنعة لفظية، وليس هناك غرض أو أثر معنوي وراء الإلحاق إلا أنه بالتمعن في أنماط الإلحاق وفحصها من جهة الدلالة الصرفية واللغوية نجد الأمر يختلف قليلاً. والحديث عن الدلالة هنا تبع لأنواع أبنية الملحق، فمنه ما هو اسم، ومنه ما هو فعلٌ، ومنه ما هو صفة. فأما الفعل فسندرس ما فيه من الدلالة الصرفية واللغوية وسوف نبيّن هذا الجانب الصرفي، وإن كان حديث النحاة فيه يخرجه من هذه الدلالة. وأما الأسماء والصفات الملحقة فلن يتعدى الحديث فيها الدلالة اللغوية وأثر الإلحاق في استعمالها.

الفعل وأثر الإلحاق في دلالته

بدراسة الأفعال الملحقة نبين أن الإلحاق له أثر في الدلالة الصرفية، وكذلك اللغوية، ولكن هذه الدلالة لا تطرد في كل الأفعال، ولا في بناء واحد منها. وبتلك

---

(1) ينظر: دراسات في فقه اللغة. محمد الأنطاكي ٣٦٢ ـ ٣٧١.

(2) ينظر: النحو المنكر ٨٩.

(3) شرح منظومة الشافية ٢/ ٢٨٩.

(4) ينظر: الخصائص ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥.

الدراسة نبين أن بعض الأفعال هذه المعاني الصرفية التالية

١ ـ الجعل: يدل على ذلك الأفعال التالية[1]:

ـ حلْبَتَ: ومعناه ألبسه الجلبات[2]، وهو مشتق من اسم الذات، وهو الجلباب ويفيد معنى الجعل، أي جعله ذا جلباب.

ـ ضَعْرَزَ: وهو مشتق من اسم الذات أيضاً وهو الضُعرورة[3]، ومعنى ضعرز، أي جعل الشيء ذا ضعرورة. ولا سبيل إلى بحث الفوارق اللغوية هنا، إذ لا وجود لفعل مجرد يدل على هذا المعنى، وإنما الفعل مشتق من الضعرورة، وهي اسم ذات.

ـ جَلْمَحَ: يقال: جلمح رأسه، أي حلقه[4]، والفعل مأخوذ من الجلح، وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس[5]، فالمعنى الصرفي هنا جعل رأسه ذا جلح.

ـ جَنْعَلَ: يقال: جنعلته فتجيعل، أي ألبسته الجيعل فلبسه[6]، ومعناه الصرفي أي جعله صاحب جيعل.

ـ عَلْوَنَ: يقال: علونت الكتاب، إذا عنونته، وهو مشتق من علن الأمر يعلن علناً، وقيل: علُون[7]، أي ظهر. فنلاحظ أن زيادة الإلحاق هنا لها أثر في المعنى الصرفي، إذ أفادت معنى الجعل والتعدية، أي صار صاحب عُلوان أو عنوان.

ـ عَرْقَى: يقال: عرقيتُ الدلو عرقاة، إذا شددتها عليها، وقيل: جعلت له عرقُوة وشددتها عليه[8]، والواضح أن معناه الصرفي الجعل، أي جعله صاحب عرقُوة.

ـ قَلْسَى: يقال: قلسيتُه فتقلسى، وتقلنس، وتقلّس، أي ألبسته القَلَنْسُوة

---

(١) ينظر: معنى الجعل في شرح الشافية للرضي ١/ ٨٦.
(٢) ينظر: تاج العروس ١/ ٣٧٤.
(٣) ينظر: الصحاح ٢/ ٧١٣.
(٤) ينظر: الصحاح ١/ ٣٥٩.
(٥) ينظر: الصحاح ١/ ٣٥٩.
(٦) ينظر: الصحاح ٤/ ١٦٨٦.
(٧) ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٦٥، ٢١٦٦.
(٨) ينظر: الصحاح ٤/ ٥٢٥، وتاج العروس ١٣/ ٣٣١.

قنسب[1] فمعناه الصرفي: أي جعله ذا قنسوة. ولم نستخدم ثلاثيًا في هذا المعنى وثمة من معنى آخر يقال: قنسبت الكأس: إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء[2].

٢ ـ **الصيرورة**: ومن الأفعال ما يفيد بدلالته على أن الفاعل قد صار صاحب شيء من نمط الفعل، وذلك نحو:

ـ **شَمْلَل**: في القاموس: «شملل: شمّر وأسرع، كشمّل، وشملل، وناقة شِمِلَّة بكسرتين مشددة اللام، وشمل وشملال، وشمليل، بكسرهن: سريعة»[3]

ونوضح أن شملل تفيد معنى الصيرورة كشمل، وأن هذين الفعلين قد أفادا معنى السرعة من اشتقاقهما من الشملال، وهو اسم ريح، ولا نجد ثلاثيًا يفيد هذا المعنى.

ـ **حَنْذَف**: يقال: حنذف الرجلُ إذا مشى مُفحِّجاً يُقلِّب قدميه كأنه يغرف بهما[4] فوضح أن معناه صار ذا حنذفة، «والحنذفة: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»[5].

ـ **حوْقل**: يقال: حوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع[6]، وهو مشتق من الحوقلة. ومعناه: صار ذا حوقلة وحيقال.

ـ **حوْصل**: وهو مشتقٌ من اسم الذات الحوصلة، وجمعه حواصل الطير، وهي مجتمع الثُّفل أسفل من سُرّته ويقال: حوصل، أي ملأ حوصلته[7] فمعنى الصرفي: أي صار ذا امتلاء.

ـ **سيطر**: ومعناه: تسلط على الشيء ليشرف عليه[8]، ودلالته الصرفية هنا، أي صار ذا تسلط وسيطرة.

ـ **قَعْول**: يقال: قعول الرجل، أي مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه

(١) ينظر الصحاح ٣/ ٩٦٥، ٩٦٦
(٢) ينظر الصحاح ٣/ ٩٦٥، ٩٦٦
(٣) القاموس المحيط ٣/ ٤١٥
(٤) ينظر الصحاح ٤/ ١٣٤٧
(٥) اللسان ٩/ ٦٠
(٦) ينظر الصحاح ٤/ ٦٧٢
(٧) ينظر الصحاح ٤/ ٦٧٠
(٨) ينظر الصحاح ٢/ ٦٨٤

عنى الأحرى لقول منهما   و معنى مصرفي، أي صار صاحب مشية القعولى، ولم يستخدم ثلاثياً

ــ هودل   يقال   هودل السقاء، إذ تمخض، وهودل الرجل، إذ اضطرب في عدوه وكذلك الدلو[٢]، والمعنى الصرفي   أي صار صاحب تمخض أو اضطراب إلى غيره

٣ ــ **الإزالة**   وهي أن يزيل الفعل عن المفعول أصل الفعل، وذلك متحقق في الفعل الآتي

ــ **شَرْيَفَ**   يقال   شريفتُ الزرع، إذا قطعت شريافه[٣]، فهو مشتق من الشِّرياف   والفعل هنا يؤدي معنى الإزالة، أي أزال الشرياف، وهو معنى صرفي

ثم هناك أفعال هي بمعنى الثلاثي لكن يُلحظ فيها نوع توكيد ومبالغة، مثل

ــ **حَلْمَطَ**   قال الفراء   حلمط رأسه، أي حلقه[٤]، وهو مأخوذ من الثلاثي حلط رأسه إذا حلقه[٥]، فالمعنى الصرفي واللغوي واحد فيهما، وإن وجد زيادة توكيد ومبالغة في الثمرية، وفيه نوع من التشويه والتقبيح

ــ **وجهور**   قال الجوهري   «وجهر بالقول   رفع به صوته، وجهور»[٦] فالملاحظ أن الفعلين بمعنى واحد صرفياً ولغوياً، وإن وجدت في الفعل المزيد مبالغة وتكثيراً، وكذلك نجد أن طرمح بمعنى الثلاثي مضعف العين بقول الجوهري «طرّح بناءه تطريحاً، إذا طوّله جداً، وطرمح بناءه»[٧] فكما أن طرح يدل على التكثير والمبالغة فإن طرمح مثله

هذه الأفعال الملحقة واضحة فيها الدلالة الصرفية واللغوية، وهذا يدفع الرأي القائل إن الإلحاق صنعة لفظية محضة، ولا أثر له في المعنى، والرضي يقول

(١) انظر الصحاح ٥ ١٨٠٢
(٢) انظر الصحاح ٥ ١٨٤٩
(٣) انظر الصحاح ٤ ١٣٨١
(٤) انظر الصحاح ٣ ١١١٨
(٥) انظر اللسان ٧ ٢٦٩
(٦) انظر الصحاح ٢ ٦١٨
(٧) انظر الصحاح ١ ٣٨٧

«ولا يحتّم بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاق على ما يتوهم»[1]. ويفهم من نص الرضيّ أن الغالب عدم تغير المعنى، وأنه قد يوحي بالملحق ببعض التغيير، ولكنه لم يوضح جهات التغيير التي تعتري الملحق.

ومما سبق يتبيّن أن الفعل الملحق قد تفيد زيادته معاني صرفية لم تكن من قبل هذه الزيادة.

فما الفرق إذاً بين الأفعال المُلحقة والأفعال غير الملحقة؟ والجواب عن هذا السؤال نقول: إن الفرق بينهما هو أن الأفعال غير الملحقة لم تنهج نهج أفعال أُخرى، ولذا فمصادرها تختص بتلك الأفعال، أما الأفعال الملحقة فقد نهجت نهج أفعال معينة أخرى، فجاءت مصادرها كمصادر تلك الأفعال، فمثلاً (أكرم) وهو غير ملحق بدحرج، وإن ساواه في الحركات والسكنات والموازنة، إلا أن مصدره غير مصدر دحرج، وبالتالي فالموافقة في المصدر شرطٌ للإلحاق، لا موجبة له، ويضاف إلى ذلك أنه ينبغي أن يُنظر إلى أصل الفعل لا إلى الفعل الزائد، فمثلاً الملحق بتدحرج ينبغي أن ينظر إلى أصله فإن كان مصدره كمصدر دحرج فهو ملحق، لا كمصدر تدحرج، فمثلاً (تغافل) وهو غير مُلحق، مصدره كمصدر تدحرج ولكن أصله في مصدره مخالف لمصدر دحرج، وهذه التاء تعتبر زائدة مع الملحق بتدحرج مثل ترهوك وهو ما يسمى التاء الزائدة بالملحق.

كما أن زيادة الفعل غير الملحق تطرد في إفادة معنى معين أو معانٍ محددة بعكس هذه الأفعال.

الأسماء والصفات وأثر الإلحاق في دلالتها

من خلال البحث والاستقراء للمعاني للأسماء والصفات الملحقة تبين أن للإلحاق هذه المعاني:

١ ـ **المبالغة والتوكيد**: وهذا المعنى يتنوع بين التهويل والتفخيم، فمما يدل على التهويل نحو (عنقفير)، وهو الداهية[2]، ولم أجد من يستخدمها مجردةً من النون، يقول ابن فارس: «وهذا مما نون أيضاً بالزيادة»[3].

(١) شرح الشافية ١/٥٢.
(٢) ينظر الصحاح ٢/٧٥٥، واللسان ٤/٥٩٩، وتاج العروس ٧/٢٥٥.
(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٢.

ونحو (عقنباة)، وهو الداهية من العقبان، يقول ابن فارس: «وهذا مما زيدت فيه النون والباء تهويلاً وتفخيماً، لأن أحداً لا يشك في أن عقنباة من أوصاف العقاب، لكن زيد فيه لما ذكرناه»[1]. ومن ذلك أيضاً (جهنم)، ومعناها البئر بعيدة القعر، وبه سميت جهنم لبعد قعرها[2].

وقد يجتمع التفخيم مع التهويل ـ كما تقدم ـ وقد ينفرد، وذلك نحو (عرمرم)، قال ابن فارس: «عرمرم: الجيش الكثير، وهذا واضح لمن تأمله فعلم أن ما زاد فيه على العين والراء والميم فهو زائد، وإنما زيدت فيه لما ذكرناه تفخيماً، وإلا فالأصل فيه العرم والعرم»[3].

وقد ينفرد التفخيم بمعنى الكلمة وذلك نحو (صمحمح) وهو الشديد، ومثله (دمكمك) وهو الشديد أيضاً، وفي هذا النوع من الزيادات تفخيمٌ للمعنى يُلمس من وقع الحروف وتكرارها.

٢ ـ **التوصُّل إلى النطق بالكلمة**: نحو (عشوزن)، وهو الصُّلب شديد الغلظ، قال ابن فارس: «وهذا منحوت من عشز وشزن»[4]. فإذا كان كذلك فإن النون والواو أُتي بها لتربط بين المادتين، ويتوصل بها إلى النطق بالكلمة.

ومثله (شرنبث)، ومعناه: غليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد، وليس في الكلام كلمة مستعملة مجردة من النون، ويمكن أن تكون الكلمة منحوتة من (شر) و(بث)، فالذي يبث الشر غالباً ما يكون على صفة الغلظ والقوة، ثم جاءت النون فربطت بين المادتين، وبها نطقت الكلمة، فليس للنون من معنى سوى الربط والجمع بين المادتين.

٣ ـ **إحياء المادة بعد أن كانت معدومة الاستعمال**، فيزاد عليها وتستعمل، نحو (خردون)، وهي دويبة، ويقال: هو ذكر الضب[5]، ولم أجد أصلاً مجرداً من الزيادة مستعملاً، ونحو من هذه الكلمة (جثعمة)، وهي الغزيرة اللبن من

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٧٢

(٢) ينظر: اللسان ٢/ ١١٢

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٧٣

(٤) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٣

(٥) ينظر: الصحاح ٥/ ٢٠٩٨

سوق ، والمجرد من هذه الكلمة مهمس

٤ ــ **الوصفية** وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الاسمية أو المصدرية إلى الوصفية الخالصة، وذلك نحو الجحفل وهو غليظ الشفة، فإن الجحفلة تطلق على شفة الخيل والبغال والحمير[2]، وهي اسم، فصارت بعد زيادة اللام صفة تدل على غليظ الشفة ومثل حنظى وهي القصير البطن، وأما الأصل المجرد فهو الحنظ، وهو أن تأكل الماشية فتكثر حتى تسمح لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها[3]، والحنظ مصدر، وقد أصبح بزيادة النون والألف وصفاً محضاً

٥ ــ **الاسمية**، وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الوصفية أو المصدرية إلى الاسمية، وذلك نحو العصنْفر وهو اسم من أسماء الأسد، والعضفر يدل على الجافي الغليظ[4]، فقد نقلت النون هنا أصيلة معنى الكلمة من الوصفية إلى الاسمية

ومثل فردوس وهي تطلق على البستان وعلى الحديقة في الجنة وغيرها ويلاحظ أنها اسم، قيل إن اشتقاق الفردوس من الفردسة، وهي السعة[5]، فالفردسة تكون مصدراً والفردوس اسم

٦ ــ **التشويه والتقبيح** قال ابن فارس «ومن سنن العرب الزيادة في حروف الاسم، ويكون ذلك إما للمبالغة، وإما للتشويه والتقبيح، سمعت من أثق به قال بعض العرب ذلك للتشويه، يقولون للبعيد ما بين الطرفين المفرط الطول (طرمّاح) ويرى أصله من الطرح وهو البعد، لكنه لما أفرط طوله سمي طرماحاً، فشوه الاسم لما شوهت الصورة، وهذا كلام غير بعيد، ويجيء في قياسه قولهم (رَغْشَن) للذي يرتعش وهو جبان) و (زُرْقُم) لشديد الزرق، وصلدم، للناقة الصلبة، والأصل صلد، و (شدقم) للواسع الشدق ويكون من سائر فونهم لكثرة السمع والنظر (سمعنّة، نظرنّة)»[6]

(١) ينظر الصحاح ١/ ١١٨
(٢) ينظر تاج العروس ١٤/ ١٠٠
(٣) ينظر الصحاح ٣/ ١٨
(٤) ينظر اللسان ٥/ ٢٥
(٥) ينظر تاج العروس ٨/ ٣٩٢، ٣٩٣
(٦) الصاحبي ١٢٢

ومن ذلك (صلخدم) وهو القوي الشديد، مأخوذ من صلخد، وهو مثله[1]
ومثل ذلك (الصلخم) فصلخم، وهو المسنُّ من كل شيء[2]

ومن ذلك (ضيفن) وهو الذي يأتي مع الضيف بغير دعوة[3]، ونلاحظ أن زيادة النون هنا قد أدت الغرض تماماً، وأفهمت المقصود من الكلمة، فكما أن النون ثقيلة في النطق، فكذلك الضيفن ثقيل على نفس الداعي، وقد زيدت النون في آخر الكلمة، كما أن الضيفن مكانه في النفس متأخر، هذا هو الغالب.

هذه هي آثار المعاني في الأسماء الملحقة، التي دلت عليها تلك الأسماء بعد الزيادة، ولم تكن لها تلك المعاني قبل الزيادة.

---

(١) ينظر الصحاح ٢/٤٩٨.
(٢) ينظر الصحاح ١/٣٩٧.
(٣) ينظر الصحاح ٤/١٣٩٣، وتاج العروس ١٢/٣٤١.

القسم الثاني

أبنية الإلحاق وأمثلته في الصحاح

ويشتمل على

- تمهيد
- الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد
- الفصل الثاني: الملحق بالخماسي المجرد
- الفصل الثالث: الملحق بالمزيد

تمهيد

ويشمل

١ ـ حديث الجوهري عن الإلحاق

٢ ـ أبنية الإلحاق في الصحاح

حديث الجوهري عن الإلحاق

حديثي عن الصحاح سيقتصر على الإلحاق وما يتصل به من أمور، ومن ذلك

تداخل الأصول

من الظاهر في اللغة أن الكلمة قد تحتمل أن تكون في ظاهرها ذات أصلين، فيمكن أن تحمل على كليهما وقد وقع لي ذلك في الصحاح، ومن أمثلته

ضيفن وهو الذي يجيء مع الضيف، فقد ذكره في (ضيف)[1]، وهو يعني زيادة النون، ثم ذكره مرة أخرى في (ضفن)[2]، ولكنه في هذا المثال ربما أنه أراد التنبيه على الكلمة فقط، إذ أشار إلى أنه تقدم مع الضيف، فإن كانت النون أصلية فإنه مشتق من قولهم «ضفن إلى القوم: إذا جاء إليهم حتى يجلس معهم»[3] فنلاحظ أن الأصلين هنا متنازعان الكلمة، وكلٌّ منهما له ما يقوّيه

ومن ذلك أيضاً الهيصم وهو العظيم، فقد ذكره في (هيص)، وقال: «الميم زائدة»[4]، وذكره مرة أخرى في (هصم)[5]، مما يعني أن الميم أصل والياء زائدة، فنلاحظ هنا أن في الكلمة حرفين يُحتمل زيادة أحدهما، وزيادة الياء إذ صحبت ثلاثة أصول أكثر، وزيادة الميم لا تكون إلا بالاشتقاق وهنا يدل الاشتقاق على زيادة الميم، ويدل على زيادة الياء لكثرةُ مقابلة زيادتها، فقدم هنا الاشتقاق

ومثل الهيقم الهيثم، فقد ذكره مرة في (هقم)، وقال: «ويقال للرجل إذ

---

(1) ينظر الصحاح ٣/ ١٣٩٣

(2) ينظر الصحاح ٦/ ٢١٥٥

(3) نفسه ١٣/ ٢٥٦ وينظر تاج العروس ١٨/ ٣٤٧

(4) الصحاح ٣/ ١٥٧٠

(5) ينظر الصحاح ٥/ ٢٠٦٠

جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان»[1] وذكره مرة أخرى في (هلم)[2] ويبدو أن اللام والميم من هلمان زائدة، والاشتقاق يدل على زيادة الميم بدليل (لهيل) ولهذا التداخل يتردد من منظور في هذه الكلمة، فصرح مرة بزيادة الميم، وأخرى بزيادة الياء بدليل قولهم هلمان[3]

ومن ذلك أيضاً سحنون فقد ذكرها في (سحن)[4]، وذكرها في (سحن)[5] ولكنه صرح بأن وزنها (فعلول) مما يدل على أن الأصل (سحن)، وكأنما أراد التنبيه على الكلمة في (سحن) وسيأتي بيان مفصل أوسع حول هذه الكلمة في موضعها إن شاء الله

هذه أمثلة مما ذكره الجوهري في موضعين، والأبنية ذات الأصلين كثيرة

مآخذ على الصحاح

المآخذ تتعلق بها موضوعيا، ومن ذلك

ذكر أن الألف في قبعثرى للإلحاق، قال «القبعثرى العظيم الشديد، والألف ليست للتأنيث، وإنما للإلحاق بنات الخمسة ببنات الستة؛ لأنك تقول قبعثراة، فلو كانت للتأنيث لما لحقته تأنيث آخر فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة، وينصرف في النكرة، والجمع قباعث؛ لأن ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع، ولا التصغير حتى يرد إلى الرباعي إلا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة وحانوت»[6]، وما ذكره الجوهري هنا فيه الصحيح، وفيه ما يمكن الوقوف معه وقفة وهو قوله «إنما زيدت للإلحاق بنات الخمسة ببنات الستة » فمن المعلوم أنه لا يوجد أصل يمكن أن تلحق به، ولذا فالألف هنا من قسم ثالث وهو التكثير[7] ليست للتأنيث لقولهم قبعثراة، وليست للإلحاق لعدم وجود ما يلحق به

(١) الصحاح ٥ ١٨٥٦

(٢) ينظر الصحاح ٥ ٢٠٦١

(٣) ينظر اللسان ١١ ٧١٤، ١٢ ٦١٧

(٤) ينظر الصحاح ٦ ٢٢٠

(٥) ينظر الصحاح ٥ ٢٠٩٥

(٦) الصحاح ٢ ٧٨٥

(٧) ينظر المنصف ١ ٥١ وشرح الملوكي ١٤٠، وشرح الشافية للرضي ١ ٥٢، وشرح الشافية للجاربردي ١ ٣٦

وبما هي ستكثر. ولعل الجوهري أراد الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحي، لأنه قال في حولكري: «والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأنيث، لأنك تقول للأنثى حولكرة. وليست أيضاً للإلحاق، لأنه ليس له مثل من الأصول فيلحق به»[1].

بعض آراء الجوهري في الإلحاق

حدث الإلحاق عند الجوهري كما هو عند الصرفيين، وسأذكر هنا أبرز مقالاته ومواضعه، فالجوهري وإن غلبت عليه شهرته صاحب معجم يُعدُّ أحد المتخصصين بعلم الصرف، فقد تلمذ للفارسي والسيرافي[2]، وروى عنهما في هذا المعجم، ومن المعلوم أن عالم المعجمي من أخص أدواته أن يكون عالماً بالاشتقاق والتصريف، فهو فيهما، ومن هذه المقالات:

الأول: وقوع الألف للإلحاق في آخر الكلمة، وذلك في زُِفْهَيه، وبلهنه، وشُنْخُفه، إذ يقول فيها: «وهو ملحق بالخماسيّ بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسر ما قبلها»[3].

وفي نحو: حَبَنْطَى إذ يقول: «والحبنطى: القصير البطين، يُهمز ولا يُهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل»[4]، وفي عفرنى أيضاً، ودلنظى، ولكن في مثل هذه الكلمات نحو: سبنتى وسندى وصلهبى، وحبنطى، يقول: «والياء للإلحاق بسفرجل»[5] فجعل أصل الألف الياء، والحقيقة أن كلامه يمثل رأيين معروفين في الصرف.

الثاني: من أسباب الإلحاق فك الإدغام، فالملحق لا يدغم، قال: «والقَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف لأنه ملحق بفعلل، والملحق لا يدغم»[6].

وقال في مهدد: «مهددُ من أسماء النساء، وهو فعلل، قال سيبويه: الميم من

1) الصحاح ٢ ٦٢٢

2) ينظر: نزهة الرواة ١/ ٢٢٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٦

(3) الصحاح ٥/ ٢٢٦٦، وينظر: ٥/ ٢٠٨٠، ٤/ ١٣٧٧

(4) الصحاح ٣/ ١١١٨

(5) الصحاح ٢/ ٤٤٢، وينظر: ١/ ٢٥١، ١٦٤

(6) الصحاح ٢/ ٥٢٤

نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل معزّ ومردّ، فثبت أن الباء ملحقة، والملحق لا يُدغم»

ومعلوم أن الجوهري لا يقصدُ أن الملحق لا يدغم إطلاقاً، فإن أول المثلين من الملحق إذا قبل ساكناً من الملحق به أدغم، وهو رأي الجوهري أيضاً يقول في عرند (والعرند مثل السعدّ الملحق بجردحل)[2] على الزعم أنه مدغم، ويقول مثل هذا أيضاً في (قشحمّ)[3]

الثالث مقلى، إن كانت الألف فيه للإلحاق نُوِّنت في النكرة، وإن لم تكن للإلحاق لم تنون، وإن كانت الألف أصلية نُوِّنت في المعرفة والنكرة جميعاً، ذكر ذلك في أرطًى[4]، وتترى، قال في تترى «وشرى فيه ثلاث لغات تنون ولا تنون مثل عَلْقَى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها وترى من الوتر ... ومن نونها جعل ألفها ملحقة»[5] والمعروف أن ترك الصرف في النكرة والمعرفة هو دليل التأنيث، وأظن أن صواب النص «ومن ترك صرفها في المعرفة والنكرة جعل ألفها للتأنيث»، لأنه إن تُرك صرف المعرفة، ونونت النكرة كانت الألف للإلحاق، كما ذكره في أرطًى

الرابع الإلحاق بفُعلل، قال في سُودَدٍ «والدال في سودد زائدة للإلحاق ببناء فُعلل نحو جُندب وبرقع»[6] ومعلوم أن في ثلاث فُعلل خلافاً كما سبق بيانه، والجوهري كما هو واضح يثبته، وكذا قال في بُهمى «وقال قوم ألفها للإلحاق، والواحدة بُهماة، وقال المبرد هذا لا يعرف»[7] فإن كانت ملحقة فهي ملحقة بفُعلل

الخامس وقوعُ حرف الإلحاق أولاً مع مساعد قال في أَلَندِد، ويَلَندِد (ورجل ألندد ويلندد أي خصمٌ، مثل الألد، وتصغير ألندد أُليدُ، لأن أصله ألدّ،

---

(1) الصحاح ٢ ٥٤١

(2) الصحاح ٢ ٥٠٨

(3) انظر الصحاح ١ ٣٩٧

(4) انظر الصحاح ٣ ١١١٤

(5) الصحاح ٢ ٨٤٣ ولعل هناك سقطاً في النص صوابه «فمن ترك صرفها في [غير] المعرفة ...»

(6) الصحاح ٢ ٤٩٠

(7) الصحاح ٥ ١٨٧٥

فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله»(١)

السادس: الألف في معنى أصلها ياء، قال في ذفرى: «وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بدرهم وهجرع ... وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»(٢)

السابع: إمكان وجود حرفين زائدين للإلحاق معاً، قال في حبنطى: «والنون والألف للإلحاق بسفرجل»(٣)

الثامن: إذا أريد تصغير كلمة فيها زائدان، أحدهما للإلحاق، والآخر لغير الإلحاق وهي أزيد من أربعة أحرف، فإنه يثبت الذي للإلحاق، ويحذف الآخر، قال في عرضنى: «وتقول في تصغير عرضنى: عريضن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء؛ لأنها غير ملحقة»(٤)

التاسع: العينُ المضعفة قد تكون للإلحاق، ذكر ذلك في (هلَّقس) فقال: «أبو عمرو: الهِلَّقس، بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجردحل»(٥) وهي الكلمة الوحيدة التي ضعفت فيها العين وذكر أنها ملحقة.

هذه أبرز مقالاته التي تخص هذا البحث، ونلحظ أنه لا يختلف عن كثير من الصرفيين فيها.

والصحاح حافلٌ بمسائل نحوية وصرفية، ويلحظ في حديثه عنها أنه كانت له مشاركة أصيلة في هذا المجال.

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٣٥

(٢) الصحاح ٢/ ٦٦٤

(٣) الصحاح ٣/ ١١٠٨

(٤) الصحاح ٣/ ١٠٨٥

(٥) الصحاح ٣/ ٩٩١

أبنية الإلحاق في الصحاح

الملحق بالرباعي من الأسماء

الملحق بـ (فَعْلَل) نحو جَعْفَر

١ أَفعل، نحو أيْنم
٢ تَفْعل، نحو تألب
٣ يَفْعل، نحو يرمع، ويعمل
٤ ـ فأعل، نحو شأمل
٥ ـ فاعل، نحو عالم
٦ فَنْعل، نحو جندب، وعنصل
٧ ـ فَنْعل، نحو عنسل، وخنصل
٨ فَمْعل، نحو سمهق، وصمعر
٩ ـ فَوْعل، نحو كوكب، وكوثر
١٠ فَيْعل، نحو صيرف، وعيلم
١١ ـ فعأل، نحو شمأل، وملأك
١٢ ـ فعْلل، نحو جدلس، وعصنب (بزيادة اللام)
١٣ فعْمل، نحو دعمظة
١٤ فعْنل، نحو قعنب
١٥ ـ فعْول، نحو جدول، وجرول
١٦ فعْيل، نحو ترنب، وصهيد
١٧ فعْلى، نحو أرْطى، وعلقى
١٨ ـ فعْلة، نحو سنبة
١٩ ـ فعْلل، نحو قردد، ومهدد (مكرر اللام)
٢٠ فعْلل، نحو طيلس (بزيادة اللام)
٢١ فعْلم، نحو ستهم، وجحظم
٢٢ فعْلن، نحو رعشن، وضيفن

الملحق بـ (فُعْلُل)، نحو بُرْثُن

١ أُفعُل، نحو أُبْلُم

٢ ــ نُفْعُل، نحو برجم
٣ ــ فُنْعُل، نحو حنبذ، وحنبس
٤ ــ فُعْلُل، نحو نهبس، وحرجج (مكرر بلام)
٥ ــ فُعْلُم، نحو زرقم، وستهم
٦ ــ فُعْلُوة، نحو شنطوة، وعنصوة

الملحق بـ (فِعْلِل)، نحو زِبْرِج
١ ــ إِفْعِل، نحو إبلم
٢ ــ تِفْعِل، نحو تحلئ
٣ ــ فِنْعِل، نحو زنبق
٤ ــ فِعْمِل، نحو قلمع
٥ ــ فِعْمِل، نحو صمرد، وصمرر
٦ ــ فِنْعِل، نحو خنبس، وهنبر
٧ ــ فِعْلِئ، نحو طهلئ وعرفئ
٨ ــ فِعْلِل، نحو رمدد (مكرر بلام)
٩ ــ فِعْلِم، نحو دلقم، ودقعم
١٠ ــ فِعْلِس، نحو فرنس
١١ ــ فِعْلِية، نحو حذرية

الملحق بـ (فِعْلَل)، نحو درهم
١ ــ إِفْعَل، نحو إشفى
٢ ــ فِنْعَل، نحو زنبق
٣ ــ فِعْلَل، نحو هندب
٤ ــ فِعْوَل، نحو خروع، وعثود
٥ ــ فِعْيَل، نحو عثير وحثيل
٦ ــ فِعْلَى، نحو حمزى، ودفلى

الملحق بـ (فِعَلّ)، نحو قِمَطْر
١ ــ فِنْعَل، نحو طنحف
٢ ــ فِيعَل، نحو ميطر

٣ ـ فعلّ، نحو: محن، وهجف

٤ ـ فعلّة، نحو: حثمة، وعرصة

الملحق بـ (فُعْلُل)، نحو: خُخْدُب

١ ـ فُعْلَل، نحو: تدرأ، وبرجم

٢ ـ فُنْعل، نحو: حندب، وحنطب

٣ ـ فُعْلل، نحو: عنسس

٤ ـ فُعْلى، نحو: بهمى

٥ ـ فُعلل، نحو: سودد، وقعدد (مكرر اللام)

الملحق بـ (فعْلل) من الأفعال

الملحق بـ (فعْلل)، نحو: دحْرج

١ ـ فنْعل، نحو: حندف

٢ ـ فوْعل، نحو: حورب، وحوصل، وجوقل

٣ ـ فيْعل، نحو: بيقر، وحيعل، وسيطر

٤ ـ فعمل، نحو: ححمس، وحلمح، وطرمح، وحلمط

٥ ـ فعول، نحو: جهور، ودهور، وسهوك، وعلون، وعنون

٦ ـ فعْلل، نحو: شريف

٧ ـ فعْلى، نحو: جعبى، وحنطى، وسلقى

٨ ـ فعلل (مكرر اللام)، نحو: وشملل، وصعرر

الملحق بالخماسيّ من الأسماء

الملحق بـ (فعلّل)، نحو: سفرْجل

١ ـ أفعلل، نحو: ألمسم

٢ ـ أفنعل، نحو: ألندد، وأرندج

٣ ـ يفعلل، نحو: يلملم، ويرمرم

٤ ـ يفنْعل، نحو: يلندد، ويرندج

٥ ـ فعمل، نحو: حمسس

٦ ـ فلعّل، نحو: قمنّس

٧ فمعْلل، نحو همرجل

٨ ــ فعمل، نحو صعمر

٩ فوعْلل، نحو كوألل

١٠ فوعّل، نحو .وث

١١ ــ فوعل، نحو رونكل

٢ فعلّل، نحو جهنم، حملق

١٣ فعنْلل، نحو سمح، وجحنفل

١٤ فعنّل، نحو هنقة

١٥ ــ فعوْلل، نحو سرومط، وعشورب

١٦ فعولّ، نحو جرو ، وعطوّد

١٧ ــ فعيل، نحو هبيج

١٨ ــ فعنْلل، نحو سبنْطر

٩ ــ فعنْى، نحو حنطى، وصلهبى

٢٠ فعنْعل، نحو سحنجل

٢١ ــ فعنْى، نحو حبنطى، وبحنذى

٢٢ ــ فعنْلأ، نحو حنطأ

٢٣ فعنْل، نحو عرند (مكرر اللام)

٢٤ فعوعل، نحو عثوثل

٢٥ ــ فعيعل، نحو حمصد

٢٦ ــ فعنْلأ، نحو حنبثأ، وحنبسأ

٢٧ فعيْلل، نحو حمسد (مكرر اللام)

٢٨ ــ فعلّس، نحو حمرق

٢٩ ــ فعنْعل، نحو سرير، وبرهرهة

٣٠ ــ فعنْلى، نحو عفرنى

٣١ ــ فعلل، نحو سحجل (مكرر اللام)

٣٢ ــ فعلّم، نحو صححدم

٣٣ ــ فعلول، نحو كنهور

الملحق بـ (فَعْلَلّ)، نحو جرْدحل

١ ـ انفعْل، نحو نفحل

٢ ـ فعْنل، نحو سفنط

٣ ـ فعْول، نحو رهوب

٤ ـ افْعلّ، نحو ردب

٥ فعَلّ، نحو شمخر

٦ فعّل، نحو هقلس

٧ فعّل، نحو صمسر

٨ ـ فعْول، نحو جسوّص

٩ ـ فعْلوة، نحو عرهوة

١٠ فعْول، نحو رحود

١١ فعْيول، نحو عذيوط

١٢ فعْلّ، نحو قسيب

١٣ فعلاوة، نحو قمدوة

١٤ فعألة، نحو حبأنة

١٥ ـ فعْول، نحو بردون

١٦ فعْول، نحو عربوق

١٧ ـ فعْلّ، نحو سمعدّ

١٨ ـ فعْلم، نحو قلحمّ

١٩ فعْنة، نحو سمعنة

الملحق بـ (فُعْلّل)، نحو قُذَعْمل

١ فعْنبة، نحو سحنبة

٢ ـ فُعْنية، نحو قلنسة

٣ ـ فُعلية، نحو سهسة

الملحق بـ (فعْليل)، نحو جحْمرش

١ فعّلل، نحو همّرش

الملحق بالرباعي المزيد

الملحق بـ (فِعْلال)، نحو: سِرْداح

١ ـ إفعيل، نحو: إشريب، وصمِيرة

٢ ـ تِفعال، نحو: تِرْآد، وتِحفاف

٣ ـ فِئعال، نحو: رِئبال

٤ ـ فِمْعال، نحو: سِمحاق

٥ ـ فِنْعال، نحو: جِنعاظ، وخِنزاب

٦ ـ فيعال، نحو: حيقال، ودياج

٧ ـ فِعمال، نحو: حدمل

٨ ـ فِنْعال، نحو: كِرناف

٩ ـ فِعْوال، نحو: جِرواض، وخِنوع

١٠ ـ فِعيال، نحو: إيكال، وعِبياب

١١ ـ فِعْلاء، نحو: جِلباء، وحِلباء، وعِلباء

١٢ ـ فِعْلان، نحو: سِرحان

١٣ ـ فِعْلاية، نحو: دِرحاية

١٤ ـ فِعْلال (مكرر اللام)، نحو: جِلباب وسِرداد

الملحق بـ (فُعْلول)، نحو: عُصْفور

١ ـ أُفْعول، نحو: أُبرود، وأُخدود

٢ ـ تُفْعول، نحو: تُؤثور، وتُدموت

٣ ـ يُفْعول، نحو: يُسروع، ويُحمور

٤ ـ فُمْعول، نحو: شُمحوط

٥ ـ فُنْعول، نحو: جُنحور، وخُندوره

٦ ـ فُعْمول، نحو: جُدمور، وجُعموس

٧ ـ فُعْنول، نحو: خُرنوب، وعُرنوف

٨ ـ فُعيول، نحو: ... نوب

٩ ـ فُعلوت، نحو: بَرهوت

١٠ ـ فُعلوم، نحو: حلقوم، وكلثوم

١١ ـ فُعلول (مكرر اللام)، نحو: بهلول

١٢ ـ فُعلول (بزيادة اللام الأولى)، نحو: زهلوق

الملحق بـ (فَعْلُول)، نحو: صَعْفُوق

١ ـ تُفعول، نحو: تدنوب، وترنوق

٢ ـ يَفْعول، نحو: يحموم، ويربوع

٣ ـ فَنْعول، نحو: سنور، وزنبور

الملحق بـ (فِعْلِيل)، نحو: قنديل

١ ـ فِعْيِل، نحو: حِذْيَم، وعِثْيَم

٢ ـ فِنْعِل، نحو: زنبر، وقنبر

٣ ـ فِعْليت، نحو: عفريت، ونفريت

٤ ـ فِعْلين، نحو: غسلين

٥ ـ فِعْلِل (مكرر اللام)، نحو: جلبب، وشملل

الملحق بـ (فِعْلال)، نحو: جِرْيال

١ ـ فِنْعال، نحو: سنداس، وسنداد

٢ ـ فِوْعال، نحو: تِوْراب، وحِوْقال

٣ ـ فِعْيال، نحو: سِنْطاب، وبيرات

٤ ـ فِعْوال، نحو: قِرْواس

٥ ـ فِعْلان، نحو: حومان، وحودان

الملحق بـ (فُعْلال)، نحو: قُرْطَاس

١ ـ فُنْعال، نحو: عنطاب

٢ ـ فُوْعال، نحو: دولاب، وطوماه

٣ ـ فُعْيال، نحو: كرياف

٤ ـ فُعْوال، نحو: عنوان، وعنواب

٥ ـ فُعْلاء، نحو: خشاء، وسعواء

٦ ـ فُعْلان، نحو: ثعبان، وحردان

الملحق بـ (فُعالِل)، نحو: عُلابِط

١ فُمْعِل، نحو دمعص، و مس

٢ ـ فُنْعِل، نحو قنحر، وقنعس

٣ ـ فُوعِل، نحو حو ...

٤ ـ فُعْئِل، نحو جرئض، وحطائط

٥ ـ فُعْلِل، نحو عصلل (بزيادة اللام)

٦ فُعامِل، نحو دلامص، وعصامط

٧ ـ فُعانِل، نحو فرانس، وفرانق

٨ فُعانِيَة، نحو عرنه

الملحق بـ (فَعْلُول)، نحو: قَرْبُوس

١ ـ فَعْلُوت، نحو برهوت، وبربوت

٢ ـ فَعْلُوب، نحو حرشوب، وقمعوب

٣ فَعْلُول، نحو مصوص (مكرر اللام)

الملحق بـ (فَعْلَلى)، نحو: جَحْجَبى

١ ـ أَفْعَلى، نحو أجفلى، وأرطى

٢ ـ فَعْلَى، نحو شمرى

٣ ـ فَوْعَلى، نحو حوزى، وحوزلى

٤ فَيْعَلى، نحو خيزرى، وخيزلى

٥ ـ فَعْوَلى، نحو فعوى

الملحق بـ (فُعْلُل)، نحو: طُرْطُب

١ ـ أُفْعُل، نحو أُترج، وأُردن

الملحق بـ (فِعَلّى)، نحو: سِبَطْرى

١ ـ فِعَنّى، نحو عرضنى

الملحق بـ (فَعْلُوة)، نحو: قَمَحْدُوة

١ فَعْنُوة، نحو قلنسوة

الملحق بـ (فَعْلَلان)، نحو: زعفران

١ ـ أَفعلان، نحو: أرونان، وأسحمان

٢ ـ فوعلان، نحو: حوتنان، وحوفزان

٣ ـ فيعلان، نحو: ضيسان، وعيهمان

٤ ـ فعيلان، نحو: هيمان

الملحق بـ (فعللان)، نحو: حندمان

١ ـ افْعلان، نحو: يربيان

٢ ـ نفْعلانه، نحو: نرسيانه

٣ ـ فعْليان، نحو: ... ، وحمريان

الملحق بـ (فُعْلُلان)، نحو: عُقْرُبان

١ ـ أُفْعُلان، نحو: أرجوان، وأفعوان

٢ ـ فُعْلُوانة، نحو: خروانة، وعنصوان

الملحق بـ (فعْلُلان)، نحو: تَرْجُمان

١ ـ فعْلُلان، نحو: خنفصان

الملحق بـ (فعْللان)، نحو: جِعِنْطار

١ ـ فعْلال، نحو: فرناد

٢ ـ فعْلعلان، نحو: حملان

الملحق بـ (فِعْلِلاء)، نحو: طِرْمِساء

١ ـ فعلياء، نحو: جربياء

٢ ـ فعْللاء (مكرر اللام)، نحو: ... دداء

الملحق بـ (فُعْلُلاء)، نحو: قُرْفُصاء

١ ـ فُعْلُلاء، نحو: عنصلاء، وقسرء

الملحق بالمزيد الخماسي

الملحق بـ (فعْلليل)، نحو: سلسبيل

١ ـ فعْفعيل، نحو: خندليس

٢ ـ فوْعيل، نحو: سوذنيق
٣ ـ فعْفعيل، نحو: مرمريس
٤ ـ فعْليل (مكرر اللام)، نحو: خنفرير، حرنصصة

الملحق بـ (فعْلُلول)، نحو: عضْرفُوط

١ ـ تفْعلوت، نحو: ترنموت
٢ ـ فيْعلُول، نحو: خيربوب
٣ ـ فعْلُوت، نحو: عنكبوت
٤ ـ فعْلُول، نحو: قسكوب
٥ ـ فعْلُول، نحو: خذعوق (مكرر اللام)
٦ ـ فعْنول، نحو: منجنون

الملحق بـ (فعْلَلى)، نحو: قبعثرى

فعوللى، نحو: حبوكرى

الملحق بالمزيد الرباعي من الأفعال

الملحق بـ (تفعْلل)، نحو: تدحْرج

١ ـ تمفْعل، نحو: تمدرع، وتمسكن، وتمندل
٢ ـ تفاْعل، نحو: ترأس
٣ ـ تفوْعل، نحو: تجورب، وتكوثر
٤ ـ تفيعل، نحو: تشيطن، وتهيبق
٥ ـ تفعنل، نحو: تقلنس
٦ ـ تفعْول، نحو: ترهوك، وسهوك
٧ ـ تفعلى، نحو: تجعبى
٨ ـ تفعْلل (مكرر اللام)، نحو: تصعرر

الملحق بـ (افعنْلل)، نحو: احرنجم

١ ـ افعنْلل، نحو: اقعنسس
٢ ـ افعنْلى، نحو: ابرنسى، واحبنطى
٣ ـ افعنْلأ، نحو: احبنطأ

٤ ـ افعنلل (مكرر اللام)، نحو: اسحنكك، واقعنسس

الملحق بـ (افعللّ)، نحو: اقشعرّ

١ ـ افوعلّ، نحو: اكوهدّ

٢ ـ افعنلّ، نحو: اربعثّ

٣ ـ افمعلّ، نحو: اسمدرّ

٤ ـ افعألّ، نحو: احصألّ

٥ ـ افعهلّ، نحو: اقمهدّ

الفصل الأول

الملحق بالرباعي المجرد

وفيه مبحثان

١ ـ الملحق من الأسماء

٢ ـ الملحق من الأفعال

المبحث الأول

١ ـ الملحقات من الأسماء

أ ـ الملحقات ـ (فعْلل)
ب ـ الملحقات ـ (فُعْلُل)
ج ـ الملحقات ـ (فعْلل)
د ـ الملحقات ـ (فعْلل)
هـ ـ المُلحقات ـ (فعَلّ)
و ـ الملحقات ـ (فُعْلل)

الملحقات بـ (فَعْلَل)، نحو: جعفر

أَرْطَى: قال في (أرط): «الأرطى: شجر من شجر الرمل، وهو فَعْلَى، لأنك تقول: أديمٌ مأروط، إذا دبغ بذلك، وألفه للإلحاق لا للتأنيث، لأن واحدته أرطاة، قال الراجز:

مَدَّ بِهِ أرطاةَ حقفٍ فاضطجع

وفيه قول آخر: إنه أفعل، لأنه يقال: أديم مرطي، وهذا يذكر في المعتل، فإن جعلت ألفه أصلياً نونته في المعرفة والنكرة جميعاً، وإن جعلته للإلحاق نونته في النكرة دون المعرفة. وحكى أبو زيد: بعير مأروط، وأرطوي، إذا كان يأكل الأرطى»(1).

وقد ذكره مرة أخرى في (رطا) وقال: «وهو أفعل من وجه وفعلى من وجه»(2).

والجوهري بذلك يكون ملخصاً لجميع آراء العلماء في أرطى، فسيبويه يرى أن وزنه فعلى «لأنك تقول: أديم مأروط فلو كانت الألف زائدة لقلت مرطي»(3).

والمبرد يذكر أن أرطى ملحق بجعفر، والألف زائدة في عدة مواضع(4).

والرضي يذكر أنه «يجوز أن يكون أرطى فعلى، لاشتقاق أرط ومأروط منه، والألف للإلحاق، لقولهم: أرطاة، وأن يكون أفعل لقولهم: رطي ومرطي»(5).

---

(1) الصحاح 3/1114.
(2) الصحاح 6/2358.
(3) الكتاب 4/308، وانظر: 4/255.
(4) انظر: المقتضب 2/107، 259، 3/338.
(5) شرح الشافية 2/343.

فوزنه (فعلى) على الأرجح لأن نظائره أكثر[1]

أيْصر قال في (اصر) «والإصار والأيصر حبل قصير يشد به في أسفل الخباء إلى وتد، وجمع الإصار أصر وجمع الأيصر أياصر»[2]

وقال أيضاً «والإصار والأيصر أيضاً الحشيش، يقال لفلان محشٌّ لا يُجَزُّ أيصره أي لا يقطع حشيشه»[3] ووزنه فيعل فالهمزة أصلية والياء زائدة بدليل قولهم في الجمع إصار[4]

أيْطل قال في (أطل) «الأيطل الخاصرة، وكذلك الإطل ...»[5]

ووزنه فيعل، فالهمزة أصلية لقولهم في معناه إطل، فيحذفون الياء ويثبتون الهمزة[6]

مألب قال في (ألب) «والمألب مثل ثعلب شجر»[7] ووزنه مفعل[8]، فالياء زائدة للإلحاق على مذهب الرضي لجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[9]

أولق قال في (ألق) «والأولق الجنون، وهو فوعل، لأنه يقال للمجنون مؤولق على مفوعل، قال الشاعر

ومؤولق أنضجت كية رأسه فتركته دفراً كريح الجورب

أي مجنونه، وإن شئت جعلت الأولق أفعل، لأنه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول»[10]

(1) ينظر شرح المفصل لابن يعيش 9 /147، شرح الشافية للجاربردي 1 /207، والمقتصد في شرح الإيضاح 2 /1000 وشرح الأشموني 4 /260
(2) الصحاح 2 /579
(3) الصحاح 2 /579
(4) ينظر المقتضب 3 /342، 343، والممتع 1 /233، وشرح المفصل لابن يعيش 9 /144
(5) الصحاح 4 /1623
(6) ينظر الممتع 1 /233
(7) الصحاح 1 /88
(8) ينظر الكتاب 3 /96 ، وسر صناعة الإعراب 1 /57
(9) ينظر شرح الشافية 1 /56
(10) الصحاح 4 /1446

وقد ذكره مرة أخرى في (ونق)[1] وقال ابن بري «قوله (أفعل) سهو منه وصوابه وهو فوعل، لأن همزته أصلية بدليل أنق ومألوق. وإنما يكون أونق أفعل فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع، فأما إذا كان من ألق إذا جن فهو فوعل لا غير»[2]

إذاً ففيه احتمالان: أن يكون وزنه فوعلاً لقولهم ألق الرجل فهو مألوق، وهذا ثبت في كون الهمزة أصلية والواو زائدة وهذا مذهب سيبويه[3]، أو أن يكون على (أفعل) من ولق إذا أسرع، وهو مذهب الكسائي[4] وأجاز الفارسي الوجهين[5] وكذا الرضي[6]

فيكون ملحقاً إذا كان على (فوعل)، أما (أفعل) فهو وصف هنا ويكون الهمزة ذات دلالة على معنى، فلا يكون ملحقاً على مذهب الرضي بهذا الوجه

نخْوَرِن: قال في (نخر) «والنخورة: الناقة التي لا تدر حتى يضرب نخرها» ... والواو زائدة، والنخورة العظيم الأنف»[7] ووزنه (فعول)

تَيْدر: قال في (ندر): «والنيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام»[8]

وهو على وزن (فيعل)

شَرُوع: قال في (شرع) «وشروع: اسم ناقة لمرعي عبيد بن حصين النميري

وبروع أيضاً: اسم امرأة، وهي بروع بنت واشق، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، والصواب الفتح؛ لأنه ليس في كلام العرب فِعْوَل إلا خِروع وعِتود اسم واد»[9] ووزنها (فعول)

---

(1) الصحاح ٤/ ١٥٦٨.
(٢) لسان ١٠/ ٣٨٤.
(٣) ينظر الكتاب ٤/ ٣٠٨، ٣/ ١٩٥.
(٤) ينظر الارتشاف ١/ ٩٥.
(٥) ينظر الارتشاف ١/ ٩٥، والممتع ٢٣٥.
(٦) ينظر شرح الشافية ٢/ ٣٤٣.
(٧) الصحاح ٥/ ٢٠٧٧.
(٨) الصحاح ٢/ ٥٨٧.
(٩) الصحاح ٣/ ١١٨٤.

بَرْوَق قال في (برق) «والبروق ساكنة الراء: نبت، الواحدة بروقة، وهي مثل (أشكر من بروقة)، لأنها تخضر إذا رأت السحاب»[1] ووزنه (فعول)

بَيْزَر قال في (بزر) «والبيزر: خشبة القصار التي يدُقُّ بها»[2] ووزنه (فيعل)

بَوْزَع قال في (بزع) «وبوزع: اسم رملة من رمال بني سعد، وبوزع في شعر جرير: اسم امرأة»[3] ووزنه (فوعل)

بَيْطَرة قال في (بطر) «وبطرت الشيء أبطره بطراً: شققته، ومنه سمي البيطار، وهو المبيطر. ورجل بيطر مثال هزبر. وقال الطرماح:

يُساقطها تترى بكل خميلة ... كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

والمعالجة البيطرة»[4] ووزنها (فيعلة)

بَيْقَرة قال في (بقر) «والبيقرة: إسراع يطأطئ الرجل فيه رأسه»[5] وهو (فيعلة)

بُلْعُم قال في (بلعم) «والبلعم: الرجل الكثير الأكل، الشديد البلع للطعام، والميم زائدة»[6] والاشتقاق يدل على زيادة الميم؛ لأنه من البلع، ووزنه (فعلم)، وكان الأولى به أن يذكره في (بلع)

أَبْلَم قال في (بلم) «والأبلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أبلم وأُبْلُم، وإبلم، والواحدة أبلمة»[7] ووزنه (أفعل) ويكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[8]

(1) الصحاح 4 1449
(2) الصحاح 2 589
(3) الصحاح 3 1185
(4) الصحاح 2 593
(5) الصحاح 2 595
(6) الصحاح 5 1874
(7) الصحاح 5 1874
(8) انظر شرح الشافية 1 56

بَيْهَس: قال في (بهس): «وبَيْهَس: اسمٌ من أسماء الأسد، والبَيْهَسيّة: صنفٌ من الخوارج ينسبون إلى أبي بَيْهَس هيصم بن جابر»[1] وهو (فيعل).

تَوْأَم: قال في (تأم): «والتوأم: الثاني من سهام الميسر. قال الخليل: تقدير توأم فوعل، وأصله وَوْأَم، فأبدلت من إحدى الواوين تاء، كما قالوا: تولج من وولج، وتوأم أيضاً: قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب إليه الدر»[2].

وكذا يرى المبرد أنه (فوعل) من أتأمت المرأة[3].

تَيْرَب: ذكره في (ترب) وهو من لغات التراب[4] ووزنه (فيعل).

تَوْرَب: ذكره في (ترب)، وهو لغة في التراب[5] ووزنه (فوعل).

تَرِيم: قال في (ترم): «تريم: موضع»[6] ووزنه (فعيل).

وفي الجمهرة: تريم بكسر التاء[7]، وكذا في القاموس المحيط[8] وفي اللسان[9].

وقال ابن بري: «وتريم وادٍ قرب مقبع، ورأيته بخط الغوري: تريم بفتح التاء، كما ذكره الجوهري، والصواب: تِريم مثل عثير، وليس في الكلام فعيل غير ضهيد»[10]، كما أن الجوهري قال في عثر: «ولا تقل عثير، لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضهيد وهو مصنوع»[11]، ومع كل الأدلة السابقة على أنه تريم (بكسر التاء) إلا أنه بقي كما ورد في الصحاح.

---

(1) الصحاح ٣/ ٩١٠.

(2) الصحاح ٥/ ٨٧٦.

(3) ينظر المقتضب ٣/ ٣١٧.

(4) الصحاح ١/ ٩٠.

(5) الصحاح ١/ ٩٠.

(6) الصحاح ٥/ ١٨٧٧.

(7) ينظر الجمهرة ٣/ ٣٥٣.

(8) ينظر القاموس المحيط ٤/ ٨٤.

(9) ينظر اللسان ٢/ ٦٥.

(10) اللسان ١٢/ ٦٥، ٦٦.

(11) الصحاح ٢/ ٧٣٦.

تولب: قال في (تلب): «التولب: ولد الأتان من الوحش، قال سيبويه: هو مصروف؛ لأنه فوعل»[1] وذكر سيبويه أنه ملحق ببنات الأربعة[2].

تولج: قال في (ولج): «والتولج: كناس الوحش الذي يلج فيه مثل الدولج، قال سيبويه: التاء مبدلة من الواو، وهو فوعل؛ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تفعل اسماً، وفوعل كثير»[3].

وفي الكتاب: «كما قالوا: دولج في تولج فأبدلوا الدال مكان التاء»[4] ووزنه (فوعل)[5].

ثيتل: قال في (ثتل): «الثيتل: الوعل المسن، والثيتل: اسم جبل»[6] وهو (فيعل).

ثوهد: قال في (ثهد): «الثوهد، والفوهد: الغلام السمين التام الخلق، الذي قد هو جسيم، والجارية ثوهدة»[7] ووزنه (فوعل).

جيأل: قال في (جأل): «جيأل: اسم مصنع على فيعل وهو معرفة بلا ألف ولام»[8] ووزنه (فيعل)[9].

جحوش: قال في (جحش): «والجحوش: الصبي قبل أن يشتد»[10] وهو (فعول).

جحظم: قال في جحظ: «جحظت عينه تجحظ جحوظاً: عظمت مقلتها،

---

(١) الصحاح ١/٩١
(٢) ينظر: الكتاب ٣/٣٠٦، وديوان الأدب ٢/٣٥، وسر صناعة الإعراب ١/١٦٨
(٣) الصحاح ١/٣٤٨
(٤) الكتاب ٤/٣١٦
(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣١، والجمهرة ٣/٣٥٩، وسر صناعة الإعراب ١/١٤٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٨
(٦) الصحاح ٤/١٦٤٥
(٧) الصحاح ٢/٤٥١
(٨) الصحاح ٤/١٦٥٠
(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٥٥
(١٠) الصحاح ٣/٩٩٧

وشك، والرحل حنحط، والميم زائدة»[1] ووزنه (فعنل) والاشتقاق واضح الدلالة على زيادة الميم

حذلول: قال في (حذل): «والحذلول الظهر المصعر»[2] ووزنه (فعلول)

حذعمة: قال في (حذع): «والحذعمة: الصغير، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه (أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة) وأصله جذعة والميم زائدة»[3] ووزنه (فعلمة)

حوزب: قال في (حزب): «والحوزب: المعرب، والجمع الحوازبة، والهاء معجمة، وقال: حوازب أيضاً»[4] ووزنه: فوعل

حزول: قال في (حزل): «تحزّل: تحرك، الحجرة، وكذلك الحزول، والواو للإلحاق بجعفر، وحزول لقب الحطيئة يعني الشاعر»[5] ووزنه (فعول)

حوزل: قال في (حزل): «والحوزل: السم، وقال أبو عبيدة: لم نسمع ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة:

سقتهُنّ كأساً من ذُعافٍ وحوزلاً»[6]

ووزنه (فوعل)

حنشد: قال في (حشد): «والحنشد ترديده باللام بعد الميم»[7] ووزنه (فنعل) على زيادة اللام

وفي اللسان نقل ما ذكره الجوهري وقال: «وقد ذكره غيره في ترباعي وسنذكره»[8]

(1) الصحاح ٣/ ١١١
(2) الصحاح ٤/ ٦٥٤
(3) الصحاح ٣/ ١٩٥
(4) الصحاح ١/ ٩٩ وفي الجمهرة ٣/ ٣٠٠ «والحوزب سيد فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي»
(5) الصحاح ٢/ ٦٣٠
(6) الصحاح ٤/ ٦٥٥، ٦٥٦
(7) الصحاح ٢/ ٤٥٧ وينظر معجم البلدان ٢/ ١٥١
(8) اللسان ٣/ ١٢١

حوْسق: لم تذكر بها مادة وإنما أوردها في مقدمة فصل الجيم وقال: "والحوسق: القصر"[1] ووزنه فوعل.

حوْشن: قال في (حشن): "الحوْشنُ: الصدر، والجوْشنُ: الدرع، واسم رجل، وجوشن الليل: وسطه وصدره، يقال: مضى جوشن من الليل أي صدر منه"[2]، ووزنه (فوعل)[3]. وقد ذكره أيضاً في (جوش) مما يعني زيادة النون فيكون وزنه (فعلن) والاشتقاق يدل على ذلك إذ يقول: "والجوش: الصدر، مثل الجؤشوش والجوشن"[4] وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة بزيادة الواو أو النون.

حنْكل: قال في (حكل): "والحنكل: القصير اللئيم"[5]، وفي اللسان "والحوكل: القصير"[6] فالاشتقاق يدل على زيادة النون فوزنه (فنعل).

خلْبَبة: قال في (خلب): "والخلببة: الخلابة، ولم تدغم لأنها ملحقة بدحرجة"[7] ووزنها (فعْلَلة) بتكرير اللام.

خلْعم: قال في (خلع): "والخلعم: قليل الحياء، والميم زائدة"[8] ووزنه (فعلم) والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ يقول: "خلعت المرأة بالكسر فهي خلعة وخالعة أيضاً، أي قليلة الحياء تتكلم بالفحش، وكذلك الرجل خلع وخالع"[9].

جوْهر: قال في (جهر): "والجوهر: معرب، الواحدة جوهرة"[10] ووزنه (فوعل).

---

(1) الصحاح 4/1454، وفي الجمهرة 3/360 "والحوسق معرب وهو قصر أو حصن قال أبو حاتم هو تصغير مقر كوشك".
(2) الصحاح 5/2093
(3) انظر ديوان الأدب 2/38
(4) الصحاح 3/999
(5) الصحاح 4/1672
(6) اللسان 11/162
(7) الصحاح 1/401
(8) الصحاح 3/1197
(9) الصحاح 3/1197
(10) الصحاح 2/619

الحَيْهَم: قال في (حهم): «والحيهم موضع». ووزنه فيعل

الحَنْتَف: قال في (حتف): «قال أبو يوسف[2]: الحنتف: الحتف وأخوه سيف، ابنا أوس بن حميري بن رياح بن يربوع»[3] ووزنه فنعل على ما ذكر الجوهري

ويذكر ابن دريد أن النون ثمة[4] ولا نستطيع القطع بزيادة النون هنا لكون الكلمة علماً مما يصعب معه معرفة الاشتقاق، ويبقى الاستئناس بما ذكره ابن دريد، وبإيراد الجوهري إياها في الثلاثي (حتف)

الحَوْتَنك: قال في (حنك): «والحوتنك والحوتكي: القصير الصغير»[5]
ووزنه (فوعل)

الحُوثَرة: قال في (حثر): «والحوثرة حشفة الإنسان»[6] ووزنها (فوعلة)

الحَنْجَرة: قال في (حجر): «والحنجرة والحنجور: الحلقوم، بزيادة النون»[7]
ووزنها (فنعلة)، وليس هناك دليل على زيادة النون فيها

الحَوْجَلة: قال في (حجل): «والحوجلة: قارورة صغيرة واسعة الرأس»[8]
ووزنها (فوعلة)

الخَوْجَمة: قال في (خجم): «أبو عبيد: الخوجمة: الوردة الحمراء، والجمع

---

(1) الصحاح ٥/١٨٩٢
(2) يعقوب بن يوسف بن العلاء، من رواة الحديث، وكان من النحويين مات سنة خمس وستين ومائة، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء. ينظر: بغية الوعاة ٢/٣٥٨
(3) الصحاح ٤/١٣٤
(4) ينظر: الجمهرة ٣/٤/٣ وفي سفر السعادة ٢٣٤ أورد حنتف فعلل وهو مرتجل، قال: فهلا كان وزنه فنعل، كما قال سيبويه في عنسل، قلت: إنما قضى سيبويه بذلك في عنسل؛ لأنه من العسل، ولم نقض بمثل ذلك في حنتف؛ لأنه لم يقم دليل على زيادة النون فيه كما قام في عنسل». وفي ديوان الأدب ٢/٢٧ على وزن فعلل
(5) الصحاح ٤/١٥٧٨
(6) الصحاح ٢/٦٢٢
(7) الصحاح ٢/٦٢٤ وهي بلفظ الجيم أيضاً في اللسان ٤/١٧٢
(8) الصحاح ٤/١٦٦٧

الحوجم» (1) ووزنه (فوعلة)

حيدرة قال في (حدر): «والحيدرة: الأسد» (2) ووزنه (فيعلة)

حذلقة قال في (حذق): «والحذلقة بزيادة اللام مثل التحذيق، وقد حذلق الرجلُ، إذا أدار حدقته في النظر» (3) والصحيح أن الاشتقاق يدل على زيادة اللام ووزنها (فعللة)

حزوّر قال في (حزر): «والحزوّر: الرابية الصغيرة، والواحدة حزورة وهي التل الصغير، والحزوّر أيضاً الغلام إذا اشتد وقوي وخدم» (4) ووزنه (فعوّل)

حوشب قال في (حشب): «والحوشب: موصل الوظيف في رسغ الدابة، وقال الأصمعي: الحوشب عظم صغير كالسُّلامى في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجُبّة» (5) ووزنه (فوعل)

حشوّر قال في (حشر): «والحشوّر مثل الحزوّل: المنتفخ الجنبين» (6) ووزنه (فعوّل)

حوصلة قال في (حصل): «والحوصلة والحوصلاء: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل أي ملأ حوصلته، يقال: حوصلي وطيري» (7) ووزنها (فوعلة)

حنظل قال في (حظل): «وقد حظل البعير بالكسر، إذا أكثر من أكل الحنظل» (8) ووزنه (فنعل) (9) والصحيح أن النون زائدة لأنه (حظل)

حوقلة قال في (حقل): «والحوقلة: الشيخ حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع» (10)

(1) الصحاح ٥ ٨٩٤
(2) الصحاح ٥ ٦٢٥
(3) الصحاح ٤ ٤٥٦
(4) الصحاح ٢ ٦٢٩
(5) الصحاح ١ ١٠٢
(6) الصحاح ٢ ٦٣٠
(7) الصحاح ٤ ١٦٧٠
(8) الصحاح ٤ ١٦٧٠
(9) ينظر الانتصاف ١٠٠، وفي ديوان الأدب ٢ ٢٨ فنعل
(10) الصحاح ٤ ١٦٧٢

وزنه (فوعلة)[1]

حوأب: قال في (حوب): «الحوأب المهمور: ماء من مياه العرب على طريق البصرة»[2] وهو (فعأل) عملاً بذكر الجوهري له في (حوب). قال ابن بري: «وجهه أن يذكر الحوأب في فصل حأب؛ لأن الواو فيه زائدة، ولأن الهمزة لا تزاد وسطاً إلا في ألفاظ معدودة، فوزنه إذن فوعل، لا فعأل، كما ظنه الجوهري»[3]

وفي شفاء السعادة «الحوأبة فوعلة هي الدلو العظيمة»[4]

وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة سواء بالهمزة أو بالواو

حيسر: قال في (حسر): «وحيسر: موضع بالحجاز»[5] وزنه (فيعل)

حوتع: قال في (حتع): «ودليل خُتَعٌ مثل صُرَد، وهو الماهر بالدلالة، والحوتع مثله، والحوتع أيضاً ولد الأرنب»[6] وهو (فوعل)

حيثمة: قال في (حثم): «وحيثمة: اسم رجل»[7] وزنه (فيعلة)

حيدث: قال في (حدث): «قال أبو زيد: يقال: اقبل على حيدثتك، أي على أمرك الأول، وحكى الشيباني: الحيدث الطريق»[8] وزنه (فيعل)

خيدع: قال في (خدع): «غولٌ خيدع وطريق خادع: مخالف للمقصد لا يفطن به، ويقال: الخيدع السراب»[9] ووزنه (فيعل)

خنْدفة: قال في (خدف): «والخندفة: مشية كالهرولة، ومنه سميت زوجة خندف: امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلى، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم»[10]

---

(1) انظر الملكي ٤/٢٨٨، وديوان الأدب ٢/٣٦ وفيه «والحوقلة الخرطوم بلين»
(2) الصحاح ١/١١٧
(3) اللسان والصحاح ١/٧٠
(4) شفاء السعادة ٢٣٨
(5) الصحاح ٢/٦٤٢
(6) الصحاح ٣/١٢٠١
(7) الصحاح ٥/١٩٠٩
(8) الصحاح ١/٢٨١
(9) الصحاح ٣/١٢٠٢
(10) الصحاح ٤/٣٤٧

وفي اللسان «الحنف مشي فيه سرعة وتقارب خطى»(١) وهذا يدل على زيادة النون فوزنها (فعنله)

حورم قال في (حرم) «والحورم صخرة فيها خروق، والحورمة أرنبة الإنسان»(٢) ووزنه (فوعل)

حورعة قال في (حرع) «والحورعة رملة تنقطع من معظم الرمل»(٣) ووزنها (فوعلة)

خيضعة قال في (خضع) «وأما قول لبيد

* وضاربون الهام تحت الخيضعه *

فإن أبا عبيد حكى عن الفراء أنها البيضة، وحكى سلمة(٤) عن الفراء أنه صوت في الحرب»(٥) ووزنها (فيعلة)

حيطل قال في (حطل) «والحيطل السِّنَّوْر»(٦) وهو (فيعل)

حيعل قال في (حعل) «الحيعل قميص لا كُمّي له، وربما أسقطت النون من كمين للإضافة»(٧) وهو (فيعل)

خَيْفَق قال في (خفق) «وفلاةٌ خيفقٌ أي واسعةٌ يخفق فيها السراب، وفرس خيفقٌ أي سريعةٌ جداً، وكذلك ظليم خيفق»(٨) وهو (فيعل)

حلْبس قال في (حلب) «والحلبس الحلفاء، والسين للإلحاق»(٩) ووزنه (فعلس)(١٠)

---

(١) اللسان ٩/ ٦٠
(٢) الصحاح ٥/ ١٩١١
(٣) الصحاح ٣/ ١٢٠٤
(٤) هو سلمة بن عاصم أبو محمد النحوي، روى عن الفراء كتبه، وحدث عنه ثعلب، وهو والد المفضل بن سلمة، توفي بعد السبعين ومائتين. ينظر إنباه الرواة ٢/ ٥٦، بغية الوعاة ٢/ ٥٩٦، وطبقات الزبيدي ١٥٠، والفهرست ١٠١
(٥) الصحاح ٣/ ١٢٠٤
(٦) الصحاح ٤/ ١٦٨٦
(٧) الصحاح ٤/ ١٦٨٦
(٨) الصحاح ٤/ ١٤٧٠
(٩) الصحاح ١/ ١٢٣
(١٠) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٣٤

حولع قال في (حلع) «وقولهم به حولع وحبلع أي فرع بعثري فؤاده كأنه مس...»[1] ووزنه (فوعل)

حلّع سبق مع (حولع) ووزنه (فعل)

دونل قال في (دنل) «والدونل الحمار الصغير لا يكبر، وكان الأخطل يلقب به»[2] ووزنه (فوعل)[3]

ديدن قال في (ددن) «والديدن الدأب والعادة، وكذلك الديدان»[4] ووزنه (فيعل)

دوزق قال في (درق) «والدورق مكيال للشراب، وأراه فارسياً معرباً»[5] ووزنه (فوعل)

ذيرح أورده في تفسير كلمة (الحصرة) عندما قال «والحصره في ألوان الإبل والخيل غبرة تخالطها دهمة، يقال فرس أحصر، وهو الذيرح»[6] ولم يذكره في باب الحاء إذ لم يجعل هناك مادة (ذ ر ح) ووزنه (فيعل)

دوسر قال في (دسر) «والدوسر الجمل الضخم، والأنثى دوسرة وجمل دوسري، كأنه منسوب إليه، ودوسري أيضاً ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر»[7] وهو (فوعل)

ديسق قال في (دسق) «الديسق بياض السراب، وترقرقه»[8] ووزنه (فيعل)

ديسم قال في (دسم) «والديسم ولد الذئب، وقيل لأبي الغوث يقال إنه

(١) الصحاح ٣/١٢٠٥
(٢) الصحاح ٤/١٦٩٥
(٣) ينظر الجمهرة ٣/٣٦٠
(٤) الصحاح ٥/٢١٢١
(٥) الصحاح ٤/١٤٧٤
(٦) الصحاح ٢/٦٤٧
(٧) الصحاح ٢/٦٥٧
(٨) الصحاح ٤/١٤٧٤

ولد الذئب من الكلبة فقال: ما هو إلا ولد ذئب، وبه سمي الرجل ديسماً والديسمة الذرة»(1) وهو (فيعل)

دوكس: قال في (دكس) «والدوكس العدد الكثير، واسم من أسماء الأسد»(2) وهو (فوعل)

دولج: قال في (دلج) «والدولج الكناس للوحش، مثل التولج والدولج السرب»(3) وأصلهما وولج، فأبدلوا من الواو تاء، لكراهيتهم اجتماع الواوين، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا دولج(4)، فكان حقه أن يذكر في (ولج) وهو (فوعل)(5)

دولح: قال في (دلح) «ودولح اسم امرأة»(6) وهو (فوعل)

ديلم: قال في (دلم) «والديلم جيل من الناس، والديلم الداهية والديلم الجماعة من الناس، والديلم مجتمع النمل والقردان عند أعقار الحياض وأعطان الإبل، والديلم ذكر الدراج»(7) وهو (فيعل)

دومص: قال في (دمص) «والدومص بيضة الحديد»(8) وهو (فوعل)

دَغْمَطه: قال في (دغط) «الدغط الذبح الوحيّ، والخنق غير مخنقه وقد دغطه يدغطه، يقال دغطته بمعنى، قال الشاعر:

إذ بعثوا مضرهم فوجهوا ... من الموت بهمّع الداغط

وكذلك الدغمطة بزيادة الميم»(9) وهي (فعملة)

---

(1) الصحاح ٥/ ١٩١٩
(2) الصحاح ٣/ ٩٣٠
(3) الصحاح ١/ ٣١٥
(4) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٨
(5) ينظر الكتاب ٤/ ٧٣، ٣٣٣، وديوان الأدب ٢/ ٣٦
(6) الصحاح ١/ ٣٦١
(7) الصحاح ٥/ ٩٢٠
(8) الصحاح ٣/ ١٠٤٠
(9) الصحاح ٣/ ١١٢٦، ١١٢٧

دولق قال في (دلق) «ودولق السيف طرفه، وكذلك دولق السنان»[1] وهو (فوعل)

رورنة قال في (رن) «ابن السكيت: الرورنة الكوّة، وهي معربة»[2] ووزنها (فوعلة)

روسم قال في (رسم) «والروسم الرسم، ويقال الروسم شيء تجلى به الدنانير

والروسم: خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وهو بالشين معجمة أيضاً»[3] ووزنه (فوعل)

روشن قال في (رشن) «والروشن الكوة»[4] ووزنه (فوعل)[5]

رغْشن قال في (رعش) «ويقال رعشن للذي يرتعش، وجمل رعشن، لاهتزازه في السير، والنون فيهما زائدة»[6] وهو على (فعلن)[7] ويريده الشعر ... فوقهم «وقد رعش بالكسر وارتعش، أي ارتعد»[8]

رونق قال في (رنق) «ورونق السيف ماؤه وحسنه، ومنه رونق الضحى وغيرها»[9] وهو على (فوعل)

روبر قال في (ربر) «أبو زيد: أخذت الشيء بروبره وبزأبره وبزغبره، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً»[10] ووزنه (فوعل) والهمزة في زأبره والعين في زغبره مقلوبة عن الواو

---

(١) الصحاح ٤/١٤٧٩
(٢) الصحاح ٥/٢٠٢٣
(٣) الصحاح ٥/١٩٣٢
(٤) الصحاح ٥/٢١٢٤
(٥) ينظر ديوان الأدب ٢/٣٨
(٦) الصحاح ٣/١٠٠٦، ١٠٠٧
(٧) ينظر الكتاب ٤/٢٧٠، ٢٨٨، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٢٣، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١
(٨) الصحاح ٣/١٠٠٦
(٩) الصحاح ٤/١٤٨٥
(١٠) الصحاح ٢/٦٦٧

زوبعة: قال في (زبع): «الزوبعة رئيس من رؤساء الجن، ومنه سمي الإعصار زوبعة، ويقال: أم زوبعة»(١) ووزنه (فوعلة).

رزوح: قال في (رزح): «الرزوح: الأكمة المنبسطة، والجمع الرزاوح، أبو عمرو: هي الرابية الصعبة»(٢) ووزنه (فعول).

زورق: قال في (زرق): «والزورق: ضرب من السفن»(٣) وهو (فوعل).

سوحق: قال في (سحق): «والسوحق: الطويل»(٤) وهو (فوعل).

سودق: قال في (سدق): «السودق بالفتح: السوار، والسودق أيضاً، والسوذنيق بفتح السين فيهما: الصقر»(٥) وهو (فوعل).

سيطل: قال في (سطل): «والسطل معروف، والسيطل مثله»(٦) وهو (فيعل).

سيقل: أورده في مادة (صقع) عندما تحدث عن قلب الصاد سيناً فقال: «إن قوماً من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء، إذا كن بعد السين، ولا تبالي أثانية كن أم ثالثة أو رابعة بعد أن يكن بعدها، يقولون: سراط وصراط، وبسطة وبصطة، وسيقل وصيقل»(٧) ولم يورد مادة سقل، وإنما ورد صيقلاً في (صقل) وقال: «وصقل السيف وسقله أيضاً صقلاً وصقالاً، أي جلاه فهو صاقل والجمع صقلة، والصيقل: شحاذ السيوف، والجمع صياقلة»(٨) وهو على وزن (فيعل).

صيقل: مثل (سيقل) سابقه.

سلوى: قال في (سلا): «والسلوى: طائر. قال الأخفش: لم أسمع له بواحد، قال: وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته، كما قالوا دفلى للواحد

(١) الصحاح ٣/ ١٢٢٤ ونقل ابن بري أن الصواب [illegible] اللسان ٧/ ١٤٠
(٢) الصحاح ٣٧١
(٣) الصحاح ٤/ ١٤٩٠
(٤) الصحاح ٤/ ١٤٩٥
(٥) الصحاح ٤/ ١٤٩٥
(٦) الصحاح ٥/ ١٧٢٩
(٧) الصحاح ٤/ ١٣٢٣
(٨) الصحاح ٥/ ١٧٤٤

والجماعة، والسلوى العسل»[1]

وفي القاموس «والسلوى طائر واحدته سلواة»[2] وهذا يدل على أن الألف للإلحاق، فوزنه (فعلى)

سَمْلق: قال في (سلق) «السلق القاع الصفصف، وجمعه سلقان، مثل حلق وحلقان، وكذلك السملق بزيادة الميم، والجمع السمالق»[3] والاشتقاق واضح في الدلالة على زيادة الميم كما سبق ووزنه على هذا (فمعل)[4]

سَوْملة: قال في (سمل) «والسوملة الفنجانة الصغيرة»[5] وهي على (فوعلة)

سَنْبَتَة: قال في (سنب) «مضى سَنْبٌ من الدهر وسَنْبَةٌ أي بُرهة، وسنبتة أيضاً بزيادة التاء وإلحاقها بالأصل، وهذه التاء تثبت في التصغير، تقول سنيبتة؛ لقولهم في الجمع سنابت»[6] فوزنها (فعلتة) والتاء زائدة بدلالة الاشتقاق على ذلك[7]

سَيْهج: قال في (سهج) «ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة وقد سهجت الريح»[8] وهو (فيعل)

سَيْهك: قال في (سهك) «السيهك والسيهوك الريح الشديدة مثل السيهج والسيهوج»[9] وهو على (فيعل)

شَنْث: قال في (شثث) «قال أبو عمرو: الشنثة بزيادة النون العلاقة، يقال شنث الهوى قلبه، أي علق به»[10] ووزنه (فنعل) فالنون زائدة بدلالة الاشتقاق إذ

---

(1) الصحاح ٦/ ٢٣٨٠، ٢٣٨١

(2) القاموس المحيط ٤/ ٣٤٦

(3) الصحاح ٤/ ٤٩٧

(4) انظر: اللسان ١٠/ ١٦٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣/ ١٦٠

(5) الصحاح ٥/ ١٧٣٢

(6) الصحاح ١٥٠

(7) انظر: الكتاب ٤/ ٢٧٢، ٣١٧، ٤٤٣، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٦٨، ١٦٩، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١

(8) الصحاح ١/ ٣٢٣

(9) الصحاح ٤/ ٥٩٢

(10) الصحاح ١/ ٢٨٥

«المتشبث بالشيء المتعلق به»(١)

شوحط: قال في (شحط): «والشوحط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي»(٢) ووزنه (فوعل)(٣)

شوذب: قال في (شذب): «والشوذب: الطويل»(٤) ووزنه (فوعل)

شوذر: قال في (شذر): «والشوذر: الملحفة وهو معرب، وأصله بالفارسية جادر»(٥) ووزنه (فوعل)

شيزر: قال في (شزر): «وشيزر: بلد»(٦) ووزنه (فيعل)

شيظم: قال في (شظم): «أبو مسكين: الشيظم: الشديد الطويل»(٧) ووزنه (فيعل)

شوقب: قال في (شقب): «والشوقب: الرجل الطويل»(٨) ووزنه (فوعل)

شمللة: قال في (شمل): «وقد شمل شمللة إذا أسرع»(٩) ووزنه (فعللة) بتكرير اللام

شأمل، وشمأل: قال في (شمل): «والشمال: الريح التي تهب من ناحية القطب، وفيها خمس لغات: شَمْلٌ بالتسكين، وشَمَلٌ بالتحريك، وشمالٌ وشمألٌ مهموز، وشأمَلٌ مقلوب منه»(١٠) ووزنهما (فأعل، وفعأل) فالهمزة زائدة فيهما وذلك لقولهم في معناهما: شمل وشمل وشمال ولقولهم «شملت الريح من الشمال»(١١)

---

(١) الصحاح ٢٨٤

(٢) الصحاح ٣/ ٣٦

(٣) ذكره سيبويه ممثلاً به بباب الرباعي، ينظر الكتاب ٤/ ٣١٤

(٤) الصحاح ١/ ١٥٢

(٥) الصحاح ٢/ ٦٩٥

(٦) الصحاح ٢/ ٦٩٧ وفي معجم ما استعجم: أرض من عمل حمص ٣/ ٨١٨

(٧) الصحاح ٥/ ١٩٦٠

(٨) الصحاح ١٥٨

(٩) الصحاح ٥/ ١٧٤٠

(١٠) الصحاح ٥/ ١٧٣٩

(١١) شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٤٦ وينظر الكتاب ٤/ ٣٢٦، وشرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠

شوشب قال في (شهب) «والشوشب القنفذ»[1] ووزنه (فوعل)

شيهم قال في (شهم) «والشيهم الذكر من القنافذ»[2] وهو (فيعل)

صيدح قال في (صدح) «والصيدح الفرس الشديد الصوت، وصيدح اسم ناقة ذي الرمة»[3] وهو على (فيعل)

صيدن قال في (صدن) «الصيدناني الصيدلاني، والصيدناني أيضاً دويبة، قال أبو عبيد: تعمل لنفسها بيتاً في الأرض وتعميه، ويقال له صيدن أيضاً، والصيدن الثعلب، والصيدن الملك»[4]، وهو فيعل[5]

صيرف قال في (صرف) «والصيرف المحتال المتصرف في الأمور»[6] وهو على (فيعل)

صيرم قال في (صرم) «والصيرم الوجبة، يقال فلان يأكل الصيرم»[7] ووزنه (فيعل)[8]

صمعر قال في (صعر) «والصمعر الشديد، والميم زائدة»[9] فوزنه (فمعل)[10]

صوقعة قال في (صقع) «والصوقعة ثريد وقبته»[11] ووزنها (فوعلة)

صلقمة قال في (صلقم) «الصلقمة تصادم الأنياب، ويقال للمسنة

(1) الصحاح ١/١٥٩
(2) الصحاح ٥/١٩٦٣
(3) الصحاح ١/٣٨١
(4) الصحاح ٦/٢١٥
(5) ينظر ديوان الأدب ٢/٤٣
(6) الصحاح ٤/٣٨٦
(7) الصحاح ٥/١٩٦٦
(8) ينظر ديوان الأدب ٢/٤٣
(9) الصحاح ٢/٧ ٢
(10) ينظر اللسان ٤/٤٥٧
(11) الصحاح ٣/١٢٤٤، وفي اللسان ٨/٢٠٢ «والصوقعة ما بدا من أعلى رأس الأصلع ونحوه، والصوقعة ما يلي الرأس من العمامة والخمار والرداء»

الزائدة»(١) وفي الاشتقاق ما يدل على زيادة الميم إذ يقول في (صلق) «والصلق الصوت الشديد، وأصلق لغة في صلق، ومنه قول العجاج يصف الحمار:

* أَصْلَقَ ناباه صياح العصفور *

والفحل يصطلق نابه وذلك صريفه»(٢) ووزنه (فعلمة).

صَيْلَم: قال في (صلم): «والصيلم: الداهية، ويسمى السيف صيلماً»(٣) ووزنه (فيعل).

صومعة: قال في (صمع): «والصومعة للنصارى فوعلة من هذا؛ لأنها دقيقة الرأس»(٤) ووزنها (فوعلة) كما ذكر.

صيشم: قال في (صشم): «الصيشم: الأسد، مثل الضبعم، أبدلت عينه شيناً، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو الصشم الشديد، وهو من الضشك، وهو العض والميم زائدة»(٥) ووزنه (فيعل)(٦).

أُضْحَى: قال في (ضحا): «ويقال: أضحى ضحى بشاة من الأضحية، وهي شاة تذبح يوم الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضحية، وأضحية، والجمع أضاحي، وضحية على فعيلة، والجمع ضحايا، وأضحاة والجمع أضحى كما يقال: أرطاة وأرطى وبها سمي يوم الأضحى»(٧).

وفي الجمهرة: «والأضحاة، وجمعها أضاح»(٨).

وفي اللسان: «والأضحى: جمع أضحاة مؤنثة، ومثله أرطى جمع أرطاة»(٩).

ووزنها على ما ذكر الجوهري من أن أصلها ضحا (أفعل) وقد تكون (فعلى) كأرطى

---

(١) الصحاح ٥/١٩٦٧

(٢) الصحاح ٤/١٥٠٤

(٣) الصحاح ٥/١٩٦٧

(٤) الصحاح ٣/١٢٤٥

(٥) الصحاح ٥/١٩٧٠

(٦) انظر ديوان الأدب ٢/٤٣

(٧) الصحاح ٦/٢٤٠٦

(٨) الجمهرة ٣/٢٣٤

(٩) اللسان ١٣/٤٧٦

على ترجيح ... وإن كانت أفعل، فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الرضي[1]، وإن كانت فعلى فالألف زائدة للإلحاق على مذهب الجمهور بدلالة التنوين وتحقق ... بالتأنيث به

صيرَن: ... في (صرب) «والصيرب: الذي يزاحم أباه في امرأته ... ويقال صيرب ... الذي لم حملت عند الاستهاء في الثوب، وصيرب: اسم صنم»[2] ووزنه (فيعل)

صوطَر: ... في (صطر) «الصيطر: الرجل الذي لا عقل عنده، وكذلك صوطر والصوطرى»[3] وهو (فوعل)

صيطر: ... مع (صوطر) ووزنه (فيعل)

صيعم: ... في (صعم) «وقال أبو عبيدة: الصعم الذي يعض، والياء زائدة، والصعم الأسد»[4] ووزنه (فيعل)

صوكعة: ... في (صكع) «رجل صوكعة: أي كثير اللحم ثقيل أحمق، حكاه أبو عبيد»[5] وهو (فوعلة)

ضَيكر: ... في (صكر) «الصيكر: ... الرجل العربي من المعمر»[6] وهو (فيعل)

صيهد: ... في (صهد) «الصيهد: السراب الجاري، والصيهد: الطويل»[7] وهو على وزن (فيعل)

صيهَد: أورده في مادة (عثر) وقال: «والعثير بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل عِثْيَر، لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء، إلا صيهيد وهو مصنوعٌ معناه ضُلب

(1) شرح شافيه ٥٦
(2) صحاح ٦ ٢١٥٤
(3) صحاح ٢ ٧٢١
(4) صحاح ٥ ١٩٧٢
(5) صحاح ٣ ٢٥٠
(6) الصحاح ٥ ٧٤٨
(7) صحاح ٢ ٤٩٩

لشدته»[1] ووزنه (فعيل)

صون: قال في (صون): «الصون: السوط لذكر، والجمع الصيون، صحب تو وفي جمعها صحتها في الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد؛ لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك حيوة اسم رجل»[2] ووزنه (فعل)

صيفن: قال في (صفن): «الصيفن: الذي يجيء مع الصيف، والنون زائدة، وهو فعلن وليس بفيعل»[3] ووزنه فعلن كما ذكر الجوهري وغيره[4]

ويرى الهروي وابن دريد أن وزنه (فيعل)[5]

طخن: قال في (طخن): «الطخن والطخاء: الدخان يبقى عليه، وكلاهما معرب؛ لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب»[6] ووزنه (فعل)[7]

طيسل: قال في (طسل): «ماءٌ طيسل، ونعم طيسل أي كثير، والطيسل الغبار»[8] ووزنه (فيعل)[9] وقال أيضاً في (طيس): «والطيسل مثل الطيس واللام زائدة»[10] والطيس بمعنى «الكثير من الماء والرمل والماء وغيرها»[11]

فيكون وزنها على هذا (فعلل) بزيادة اللام، وواضح أن الاشتقاق يدل على زيادة اللام. وإن كان ابن عصفور يرى أن «كل واحد من هذه الألفاظ قد كثر استعماله فيمكن سماع تغيير كل واحد منهما أصلا بنفسه»[12]

---

(1) الصحاح ٢ / ٧٣٦

(2) الصحاح ٦ / ٢١٥٦

(3) الصحاح ٤ / ١٣٩٣

(4) ينظر الكتاب ٤ / ٢٧٠، ٣٢٠، وشرح الملوكي ١ / ١٨٥، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٥ / ٢٢٠ د (تحقيق)

(5) ينظر ديوان الأدب ٢ / ٤٣، والجمهرة ٣ / ٣٥٦

(6) الصحاح ٦ / ٢١٥٧

(7) ينظر ديوان الأدب ٢ / ٤٣، والمعرب ٤٣٧

(8) الصحاح ٥ / ١٧٥١

(9) ينظر الجمهرة ٣ / ٣٥٥

(10) الصحاح ٣ / ٩٤٥

(11) الصحاح ٣ / ٩٤٤

(12) الممتع ١ / ٢٠٥

عنْبس قال في (عبس) «والعنبس الأسد، ومنه سمي الرجل، وهو فنعل من العبوس»(1) ووزنه كما ذكر الجوهري (فنعل)(2).

عيْثر قال في (عثر) «والعيثر مثل العِثْيَر الأثر»(3) ووزنه (فيعل).

عودقة قال في (عدق) «والعودقة خطاف الدلو، وهي حديدة لها ثلاث شعب، يستخرج بها الدلو من البئر»(4) ووزنها (فوعلة).

عذْيطة قال في (عذط) «والعذيطة مصدر العذيوط وهو الذي يحدث عند الجماع»(5) وهو (فعيلة).

عوْزم قال في (عزم) «والأصمعي: العوزم الناقة المسنة وفيها بقيةٌ من شباب، والعوزم العجوز»(6) ووزنه (فوعل).

عوسج قال في (عسج) «والعوسج ضرب من الشوك، الواحدة عوسجة، ومنه سمي الرجل»(7) ووزنه (فوعل).

عنْسل قال في (عسل) «والعنسل الناقة السريعة، قال الأعشى:

وقد أقطعُ الجوزَ جوزَ الفلاة ... بجسرة السير عنسل

والنون زائدة»(8) وقد ذكر قبل هذا قوله «والعسل شدة الضرب السريع مع مد»(9) فعنسل مشتق منه، ولذا فالنون زائدة ووزنه (فنعل).

عصْلب قال في (عصب) «والعصلبي من الرجال الشديد، وزيادة

(1) الصحاح ٣/ ٩٤٦.
(2) انظر الكتاب ٤/ ٢٦٩، ومعجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٦، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠/ ١٢٦.
(3) الصحاح ٢/ ٧٣.
(4) الصحاح ٤/ ١٥٢.
(5) الصحاح ٣/ ١١٤٢.
(6) الصحاح ٥/ ٩٨٥.
(7) الصحاح ١/ ٣٢٩.
(8) الصحاح ٥/ ٧٦٥.
(9) الصحاح ٥/ ٧٠٥.
(10) انظر الكتاب ٤/ ٢٨٨، ٣٢٠، وينظر ديوان الأدب ٢/ ٢٢٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/ ٥٤، ٨/ ١٨، وشرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠٠.

بلام» وهو على (فعل) بزيادة اللام كما صرح بذلك الجوهري، و لاشتقاق يعضده في ذلك إذ يقول «وعصب: اشتد، والمعصوب: الشديد اكتناز اللحم، وعصب الطي: شديده»[٢]

عَيْضَل قال في (عضل) «والعيضل من النساء الطويلة العنق، وكذلك من النوق والفرس»[٣] ووزنه (فيعل)

عَفْلَق قال في (عفق) «والعفلق: تسكين الفاء: الضخم المسترخي، وربما سمي الفرج الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء سيئة المنطق والعمل، واللام زائدة»[٤] ووزنه (فعلل) بزيادة اللام كما صرح الجوهري بذلك ولم أجد ما يدل على زيادة اللام، ولذا فقد عده ابن منظور في الرباعي (عفلق)[٥] وربما أصبح الجوهري على ما جمعه بعد اللام زائدة وهذا طبعي

عَنْكَث قال في (عكث) «العنكث: نبت»[٦] وفي اللسان «والعنكث: نبت معروف، وكأن النون زائدة»[٧] ووزنه على هذا (فنعل)[٨]

عوكل قال في (عكل) «والعوكل من النساء: الحمقاء، والعوكل: الكثيب العظيم لأنه دون العقنقل، والعوكلة: الرملة العظيمة»[٩] ووزنه (فوعل)

عَلْجَن قال في (عجن) «العلجن بزيادة النون: الناقة المكتنزة اللحم»[١٠] ووزنها (فعلن) كما أوردها في (عجن) وقال «العلجن: الدفة الشديدة، والمرأة الحمقاء، واللام زائدة»[١١] فوزنها على هذا (فلعل) والإجماع يكاد ينعقد بين

---

(١) الصحاح ١: ٨٣

(٢) الصحاح ١: ١٨٢

(٣) الصحاح ٥: ١٧٦٨

(٤) الصحاح ٤: ١٥٢٧

(٥) انظر اللسان ١٠: ٢٥٤

(٦) الصحاح ١: ٢٨٧

(٧) اللسان ٢: ١٦٨

(٨) في القاموس المحيط: «عكث: نبت، وسم، والعنكث أصل نبتة، وهو لاحجمع ولايتثام» أي لم يستعمل مجرداً وربما استعمل مزيداً

(٩) الصحاح ٥: ١٧٧٣

(١٠) الصحاح ١: ٣٣٠

(١١) الصحاح ٦: ٢١٦٢

علامة على زيادة النون وعلى كلا التقديرين فالكلمة ملحقة بزيادة أي من الحرفين النون واللام.

علقى قال في (علق) «والعلقى نبت، قال سيبويه يكون واحداً وجمعاً، وألفه للتأنيث فلا ينون»[1] ولكنه ينون في (ترى) «وترى فيه لغتان تنون ولا تنون مثل علقى»[2] ويرى سيبويه أن الألف لغير التأنيث فيقول «وتلحق زائدة لا يبنى الحرف عليها لغير التأنيث، فيكون على فعلى نحو علقى وترى وأرطى»[3] ويقول ابن السراج «هذا باب ما لحقته الألف فمنعته بعض العرب الصرف، وتركه بعضهم لغير التأنيث وذلك قولهم علقى وهو نبت، أكثرهم يقول علقى فينون، ويلحقون عليها هاء التأنيث، فيقول علقاة»[4] فإن نونت الكلمة أو ألحقت الهاء فالألف للإلحاق، وإن نزعت الهاء ولم تنون فهي للتأنيث[5]

عولق قال في (علق) «والعولق الغول، والكلبة الحريصة، وقولهم هذا حديث طويل العولق، أي طويل الذنب»[6] ووزنه (فوعل)

عولك قال في (علك) «العولك عرق في الرحم، والجمع عوالك، قال العدبس الكناني[7] العولك عرق في الحياء والحمر والغنم، يكون في الناطرة عرضاً داخلاً فيها»[8] ووزنه (فوعل)

عيلم قال في (علم) «والعيلم الركية الكثيرة الماء... والعيلم... الضفدع»[9] ووزنه (فيعل)

---

(١) انظر الكتاب ٤ ٢٧٠، والديوان الأدب ٢ ٣٤، والمجمع ١ ٢٧١، والمنصف ١ ١٦٨

(٢) الصحاح ٤ ٥٣٢

(٣) الصحاح ٢ ٨٤٣

(٤) الكتاب ٤ ٢٥٥ وانظر ٣/ ٢١٢، ٤ ٢٨٨

(٥) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٨

(٦) انظر شرح المفصل لابن يعيش ٦ ٩ ١، والتبصرة والتذكرة ٢ ٥٤٩، والمخصص ١٠ ٢٦٤، والمختصر ١ ٢٧٢

(٧) الصحاح ٤ ١٥٣٢

(٨) العدبس الكناني من الأعراب الذين أخذ عنهم جماعة انظر إنباه الرواة ٤ ١٢٠

(٩) الصحاح ٤ ٦٠١

(١٠) الصحاح ٥ ٩٩١

عوميح قال في (عمح) «والعوميح الحية»[1] وهو (فوعل)

عومرة قال في (عمر) «ويقال تركت القوم في عومرة، أي في صياح وجلبة»[2] ووزنه (فوعلة)

يعْمله قال في (عمل) «واليعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل»[3] ووزنه (يفعله) فالياء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولا دون مساعد[4]

عيهب قال في (عهب) «العيهب الثقيل من الرجال الوخم»[5] ووزنه (فيعل)

عوهج قال في (عهج) «العوهج الطويلة العنق من الظباء والنعام والنوق»[6] ووزنه (فوعل)

عوهق قال في (عهق) «العوهق الطويل يستوي فيه المذكر والأنثى وزعم الجاحظ أن العوهق اسم جمل كان في الزمن الأول تنسب إليه كرام البخاتي»[7] ووزنه (فوعل)

عيهل قال في (عهل) «العيهل من النوق السريعة، قال أبو حاتم ولا يقال جمل عيهل وربما قالوا عيهّل مشدد في ضرورة الشعر وامرأة عيهل وعيهلة التي لا تستقر نزقا، وريح عيهل شديدة»[8] ووزنه (فيعل)

عيهم قال في (عهم) «العيهم من النوق السريعة»[9] ووزنه (فيعل)

عيثرة قال في (عثر) «وقولهم كنت بين القوم عيثرة شديدة، قال

---

(1) الصحاح ٣٣٠
(2) الصحاح ٢ ٧٥٧
(3) الصحاح ٥ ١٧٧٥
(4) انظر شرح الشافية ١ ٥٦
(5) الصحاح ١٨٩
(6) الصحاح ٣٣٢
(7) الصحاح ٤ ٥٣٥
(8) الصحاح ٥ ٧٧٨
(9) الصحاح ٥ ٩٩٤

ن لأعرابي هي مدوسة موم بعضهم بعضاً في القتال»[1] ووزنه (فيعلة)

عبنق في (عنق) «وشاب عنق وعيدق أي ناعم»[2] ووزنه (فيعل)

عيطلة في (عطل) «العيطل جمع عيطلة، وهي شجر كثير ... والعيطلة واحدة عيطل وهي ذوات ... من الظباء والبقر ... والعيطلة حية بعوم، وعيطلة الليل ... سواده»[3] ووزنه (فيعلة)

علفق في (علق) «العلفق ... على رأس الماء، ويقال ... في الماء ذو ورق عريض ... وعيش علفق أي رخي، وقوس علفق أي رخوة ... اللام في هذه الحروف زائدة»[4] فوزنه (فعلل) ... أحد ... من الاشتقاق على ... اللام، و... الجوهري لا يرى زيادة اللام، ولذا أورده في موضعي، ثم قال ويقال ... اللام في هذه الحروف زائدة

عيثم في (عثم) «والعيثم الضخمة المعتمة، ... الذكر من ... »[5] ووزنه (فيعل)

عيهب في (عهب) «العيهب الظلمة، والجمع العياهب»[6] وهو (فيعل)

فيتو في (فتو) «... وهو فيعل»[7]

فحلة في (فحل) «والفحلة ... فيها ... كمشية الشيخ»[8] فوزنه (فعلة) ... لقولهم «فحل الشيء، وفحل يفحل فحلا وفحلا

---

(1) الصحاح ٢ / ٦٦١
(2) الصحاح ٤ / ١٥٣٦
(3) الصحاح ٥ / ١٧٨٢
(4) الصحاح ٤ / ٥٣٨
(5) الصحاح ٥ / ٩٩١
(6) الصحاح ١ / ٩
(7) الصحاح ٤ / ٥٤٠
(8) الصحاح ٥ / ٧٨٨

سترخي وعَلَط»[١]. وقال أيضاً: «قال ابن سيده: إنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم: قَجِل إذا استرخى»[٢].

فيحس: قال في (فحس): «الفيحس: الشداد»[٣] وهو (فيعل)[٤].

فيشلة: قال في (فشل): «والفيشلة: رأس الذكر»[٥]. ووزنه على هذا (فيعلة) وبعضهم يرى أن اللام زائدة ويكون اشتقاقه من الفيشة[٦]. وقال ابن جني: وقد يمكن أن تكون فيشة من غير لفظ فيشلة، فتكون الياء في فيشة عيناً، وتكون في فيشلة زائدة، ويكون وزنها فيعلة؛ لأن زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام فيكون كلفظين متقاربين والأصلان مختلفان»[٧].

فيصل: قال في (فصل): «والفيصل: الحاكم، ويقال: القضاء بين الحق والباطل»[٨] ووزنه (فيعل).

أفعى: قال في (فعا): «الأفعى: حية، وهو أفعل، تقول: هذه أفعى بالتنوين، وكذلك أروى. والجمع أفاعي»[٩]، وهو بهذا على (أفعل)[١٠] فيكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[١١].

أفكل: قال في (فكل): «الأفكل على أفعل: الرعدة، ولا يبنى منه فعل»[١٢] وهو ملحق على مذهب الرضي[١٣].

---

(١) نفسه ١/ ٥١٥.
(٢) نفسه ١/ ٥١٥.
(٣) الصحاح ٦/ ٧٦٢، والشداد: ينظر القاموس المحيط ١/ ٨٤.
(٤) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٤٣.
(٥) الصحاح ٥/ ١٨٩٠.
(٦) ينظر سر صناعة الإعراب ٣٢٢، وشرح الأشموني ٤/ ٧١، والممتع ١/ ٢١٤.
(٧) سر صناعة الإعراب ٣٢٢.
(٨) الصحاح ٥/ ١٧٩١.
(٩) الصحاح ٦/ ٢٤٥٦.
(١٠) ينظر الكتاب ٤/ ٣١١، والمخصص ٦/ ٢، وشرح الملوكي ١/ ١٤٠، وشرح الشافية ٤٦٧.
(١١) ينظر شرح الرضي ٥/ ١٧٩٢.
(١٢) الصحاح ٥/ ١٧٩٢.
(١٣) ينظر شرح الرضي ٥/ ١٧٩٢.

فيلق: قال في (فلق): «والفيلق: الجيش، والجمع الفيالق»(1) وهو على (فيعل).

فيلم: قال في (فلم): «أبو عبيد: الفيلم من الرجال: العظيم، وفي ذكر الدجال: «أراه فيلمانيا». ابن السكيت: بئر فيلم، أي واسعة»(2) ووزنه (فيعل)(3).

فيهج: قال في (فهج): «الفيهج: ما تكال به الخمر، فارسي معرب، وقد تسمى الخمر فيهجًا»(4) ووزنه (فيعل).

فوهد: قال في (فهد): «والفوهد: الغلام السمين الذي راهق الحلم»(5) ووزنه (فوعل).

فهلل: قال في (فهل): «يقال: هو الضلال بن فهلل غير معروف من أسماء الباطل مثل ثهلل»(6) ووزنه (فعلل) بتكرير اللام.

قُنْبُر: قال في (قبر): «والقبر: اسم رجل، بالفتح»(7) ووزنه على هذا (فنعل)، قال ابن يعيش: «قالوا (قنبر) وهو طائر معروف، ويقال له أيضًا: القنبراء، والقبرة، والجمع قنابر. النون في قُنْبُر زائدة؛ لأنه ليس في الأسماء جُعْفُر بضم الفاء، وقولهم فيه قُبرة بغير نون»(8) فالنون زائدة لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

قردد: قال في (قرد): «والقردد: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف؛ لأنه ملحق بفعلل، والملحق لا يدغم»(9) ووزنه (فعلل) بتكرير اللام.

---

(1) الصحاح ٤/ ٥٤٥
(2) الصحاح ٥/ ٢٠٠٤
(3) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣
(4) الصحاح ١/ ٣٣٦
(5) الصحاح ٢/ ٥٢٠
(6) الصحاح ٥/ ٧٩٤
(7) الصحاح ٢/ ٧٨٥
(8) شرح المفصل ٦/ ٨
(9) الصحاح ٢/ ٥٢٤
(10) ينظر: الكتاب ٤/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٢٠

قسور قال في (قسر) «والقسور ست ... والقسور والقسورة الأسد»(١) ووزنه (فعول)

قيصر قال في (قصر) «وقيصر ملك الروم»(٢) ووزنه (فيعل)

قَعْنَب قال في (قعب) «وقعنب اسم رجل بزيادة النون»(٣) ووزنه (فعنل) ومن أدري على أي شيء بنى الجوهري زيادة النون إذ الاشتقاق هنا يتعذر؛ لأن الكلمة علم على رجل وقد تبع ابن منظور(٤) الجوهري في هذا

قَعْوَس قال في (قعس) «والقعوس الشيخ الكبير الهرم»(٥) ووزنه (فعول)

قيقب قال في (قب) «القيقب والقيقبان خشب تتخذ منه السروج، قال ابن دريد: هو بالفارسية آزاد درخت»(٦) ووزنه (فيعل)

قونس قال في (قنس) «والقونس أعلى البيضة من الحديد ... والقونس أيضاً عظم ناتئ بين أذني الفرس»(٧) ووزنه (فوعل)(٨)

كوثر قال في (كثر) «والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير ... والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر ... والكوثر نهر في الجنة»(٩) ووزنه (فوعل)

كوثل قال في (كثل) «والكوثل مؤخر السفينة، وقد تُشدَّد فيقال كوثّل»(١٠) ووزنه (فوعل)

كودن قال في (كدن) «والكودن البرذون يُوكف ويشبه به البليد، يقال ما

(١) الصحاح ٢ / ٧٩١
(٢) الصحاح ٢ / ٧٩٥
(٣) الصحاح ١ / ٢٠٤
(٤) ينظر اللسان ١ / ٦٨٤
(٥) الصحاح ٣ / ٩٦٤
(٦) الصحاح ١ / ٢٠٤
(٧) الصحاح ٣ / ٩٦٧
(٨) ينظر ديوان الأدب ٢ / ٢٣٧، والجمهرة ٣ / ٣٦
(٩) الصحاح ٢ / ٨٠٣
(١٠) الصحاح ٥ / ١٨٠٩

أس لكذبه فيه، أي الهجنة»(١) ووزنه (فوعل)(٢)

كوسج: قال في (كسج) «الكوسج الأثط، وهو معرب، والكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار»(٣) ووزنه (فوعل)

كوكب: قال في (ككب) «الكوكب: نجم، يقال: كوكب وكوكبة وكوكب الشيء: معظمه وكوكب الروضة: نورها وكوكب الحديد: بريقه وتوقده»(٤) ووزنه (فوعل)(٥)

كيلجة: قال في (كلج) «الكيلجة: مكيال، والجمع كيالج، وكيالجة أيضاً، والهاء للعجمة»(٦) ووزنها (فيعلة)

كومح: قال في (كمح) «والكومح: الرجل العظيم الأليتين»(٧) ووزنه (فوعل)

لغوس: قال في (لغس) «واللغوس: المسكين الخفيف في الأكل وغيره كأنه ذئب، ومنه قيل للذئب لغوس»(٨) ووزنه (فعول)(٩)

ميلع: قال في (ملع) «ويقال: ملعت الناقة في سيرها فهي ميلع و [illegible] ... سريع»(١٠) ووزنه (فيعل)(١١)

ميق: قال في (ميق) «والميق: السريع»(١٢) ووزنه (فيعل)

ملأك: قال في (ملك) «والملك من الملائكة واحد وجمع، قال الكسائي

---

(١) الصحاح ٦/٢١٨٧
(٢) انظر ديوان الأدب ٢/٣٨
(٣) الصحاح ١/٣٣٦
(٤) الصحاح [illegible] ٢ ٣
(٥) انظر الكتاب ٤/٢٧٤
(٦) الصحاح ١/٣٣٧
(٧) الصحاح ١/٤٠٠
(٨) الصحاح ٣/٩٧٦
(٩) انظر ديوان الأدب ٢/٤٥
(١٠) الصحاح ٣/١٢٨٧
(١١) انظر الكتاب ٤/٢٧٣، وديوان الأدب ٢/٤١
(١٢) الصحاح ٤/١٥٥٦

أصله مألك بتقديم الهمزة، من الألوك وهي الرسالة، ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقيل ملك، فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا ملائكة وملائك أيضاً»[1] فإن كان اشتقاقه من (ملك) فوزنه (فعأل) وهو رأي ابن كيسان[2] ويرى الكسائي أن مألك أصله من الألوك وهي الرسالة فقدم اللام على الهمزة فوزنه معفل[3]، وقال أبو عبيد هو مفعل من لأك بمعنى أرسل[4] فأما (فعأل) فقيل نادر والمعفل أكثر منه، والحمل على الأكثر أولى، كما أن اشتقاقه من ملك بعيد[5] فإن كان مفعلاً وهو الراجح فليس للإلحاق فيه نصيب، وإن كان فعألاً وهو الرأي المرجوح فهو ملحق بزيادة الهمزة

مَهْدَد قال في (مهد) «ومهدد من أسماء النساء، وهو فعلل، قال سيبويه الميم من نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل مفر ومرد، فثبت أن الدال ملحقة، والملحق لا يدغم»[6] ووزنه (فعلل) بتكرار اللام[7]

أَنْدَر قال في (ندر) «والأندر البيدر بلغة أهل الشام، والجمع الأنادر، والأندر اسم قرية بالشام»[8] ووزنه (أفعل) فالهمزة للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[9]

بيرب قال في (برب) «البيرب الشجر والنميمة»[10] ووزنه (فعلل)

بيرك قال في (برك) «والبيرك الجمع قصير، كأنه فارسي معرب، وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع البيارك»[11] ووزنه (فيعل)

(1) الصحاح ٤ / ١٦١
(2) ينظر شرح الشافية للرضي ٢ / ٣٤٦
(3) ينظر الصحاح ٤ / ١٦١١
(4) ينظر شرح الشافية للرضي ٢ / ٣٤٦، وشرح الشافية للجاربردي ٢٠٨، ٢٠٩
(5) ينظر شرح الشافية للرضي ٢ / ٣٤٦
(6) الصحاح ٢ / ٥٤
(7) ينظر الكتاب ٤ / ٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦ / ١١٤، واللسان ٣ / ٤١١
(8) الصحاح ٢ / ٨٢٥
(9) ينظر شرح الشافية ١ / ٥٦
(10) الصحاح ١ / ٢٢٤
(11) الصحاح ٤ / ١٦١٢

بيسب قال في (سبب) «واليسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسه وهو
شعر»[1] ووزنه (فيعل)

بيطل قال في (بطل) «والبيطل الدو والبيطر الداهية»[2] ووزنه
(فيعل)

بيفق قال في (فوق) «والبيفق الزاوية الموضع المسيع منه، والعامة تقول
بيفق بكسر اللون»[3] وهو (فيعل)[4]

بوقل قال في (بقل) «والبوقل البحر، والبوقل الرجل كثير العطاء
والبوقل اسم حرب والبوقلة المممنحة»[5] ووزنه (فوعل)[6]

تلمح قال في (لمح) «والتورق المسح، وهو دخان شحم يعالج به الوشم
حتى يخضر، ويمكن أن تقلب الواو المضمومة همزة»[7] ولم يذكر له مادة ووزنه
(فيعل)

هَيْشة قال في (هيش) «والهيشة الاختلاط في القول، ويقال الأمر
الشديد»[8]

وفي اللسان «الهيشة الاختلاط في القول، ويقال الأمر الشديد، والهوش
ثلة»[9]

وفي تاج العروس «الهيشة الأمر الشديد، الهوش زيادة، والجمع
هيشات»[10] ووزنها (فعلة)، ولم أجد ما يدل على زيادة الواو، ولعل الجوهري

---

(1) الصحاح ١ ٢٢٤
(2) الصحاح ٥ ١٨٣١
(3) الصحاح ٤ ١٥٥٩، ١٥٠٠
(4) ينظر ديوان الأدب ٢ ٤١
(5) الصحاح ٥ ١٨٣٣
(6) ينظر ديوان الأدب ٢ ٣٨، والجمهرة ٣ ٣٥٩
(7) الصحاح ٢ ٨٣٩
(8) الصحاح ١ ٢٩٠
(9) اللسان ٢ ١٩٩
(10) التاج ١ ٦٥٤

وعيره وحدو ما يدل على زيادة ولم يذكروا ذلك

هوبر قال في (هبر) «و يهوبر القرد الكثير الشعر، وكذلك الهبر»[1] ووزنه (فوعل)

هشلة قال في (هشل) «والهيشلة الناقة تنسل من الإبل وتتبع مشية الصبع عرجاء»[2] ووزنها (فيعلة) على هذا، ولم أقف على أي شيء سبب زيادة الواو[3]

هيثم قال في (هثم) «والهيثم فرخ العقاب، ومنه سمي الرجل هيثماً، والهيثم الكثيب الأحمر»[4] ووزنه (فيعل)

هوجل قال في (هجل) «والهوجل من الإبل المسرعة، مثل الهوجاء والهوجل الرجل الأهوج والهوجل الفلاة لا علم بها، الأصمعي الهوجل الأرض الصلبة مرة هكذا ومرة هكذا»[5] ووزنه (فوعل)

هيدب قال في (هدب) «والهيدب العيي الثقيل، وهيدب السحاب ما تهدب منه إذا أراد الودق، كأنه خيوط»[6] ووزنه (فيعل)

هودج قال في (هدج) «والهودج مركب من مراكب النساء، مضبب وغير مضبب»[7] ووزنه (فوعل)

هودع قال في (هدع) «والهودع النعام»[8] ووزنه (فوعل)

هيرع قال في (هرع) «والهيرع الجبان الضعيف، وريح هيرع سريعة الهبوب، وربما سموا القصبة التي يزمر بها هيرعة ويراعة»[9] ووزنه (فيعل)

(1) الصحاح ٢ / ٨٥١
(2) الصحاح ٥ / ١٨٤٧
(3) على الرغم من أن المعجم أورده في (هشل) لا أنه ذكر أن الواو زائدة، ينظر اللسان ١ / ٧١
(4) الصحاح ٥ / ٢٠٥٥
(5) الصحاح ٥ / ٨٤٧
(6) الصحاح ١ / ٢٣٧
(7) الصحاح ١ / ٣٥٠
(8) الصحاح ٣ / ١٣٠٦
(9) الصحاح ٣ / ١٣٠٦

هرولة قال في (هرب) «الهرولة: ضربٌ من العدو، وهو بين المشي والعدو»(1) ووزنه (فعولة)

هورب قال في (هرب) «الهورب: [illegible]»(2) ووزنه (فوعل)

هيشر قال في (هشر) «الهيشر والهيشور: شجر»(3) ووزنه (فيعل)

هيصر قال في (هصر) «والهيصر: الأسد، وهو الهيصور والهيصار والهيصر»(4) ووزنه (فيعل)

هيصم قال في (هصم) «والهيصم: الأسد، والهيصم من [illegible] العوى»(5) ووزنه (فيعل)(6)

هيصل قال في (هصل) «أبو عبيد عن الفراء: الهيصلة من النساء الضخمة البضّة، ومن النوق الغزيرة، قال: والهيصلة: أصوات الناس، وقال غيره: الهيصل: الجيش الكثير»(7) ووزنه (فيعل)

هيطل قال في (هطل) «والهيطل: الجماعة يعدون ليسوا بكثير»(8) ووزنه (فيعل)

هيقعة قال في (هقع) «والهيقعة: حكاية وقع السيف، وقال أبو عبيد: هي الضرب بالحد من فوق»(9) ووزنها (فيعلة)

هيقم قال في (هيق) «الهيق: الظليم، وكذلك الهيقم، والميم زائدة»(10)

---

(1) الصحاح ٤ ١٣٤٧

(2) الصحاح ١ ٢٣٨

(3) الصحاح ٢ ٨٥٤

(4) الصحاح ٢ ٨٥٥

(5) الصحاح ٥ ٢٠٥٩

(6) انظر ديوان الأدب ٢ ٤٣

(7) الصحاح ٥ ١٨٥٠

(8) الصحاح ٥ ١٨٥١

(9) الصحاح ٣ ١٣٠٧

(10) الصحاح ٤ ١٥٧٠

وورنه عنى هد (فعسم) كما أورده في (هفم) ولكنه ذكر أن سمم زائده[1] وذكره ابن منظور في (هفم) ولكنه قال سميم زائده[2]، وفي القاموس المحيط أورده في (هفم) أيضاً ولم يشر إلى زيادة لميم[3]

ودلالة (الهفو) على زياده الميم ترجح وزن (فعسم) على (فعلل)

هيكل قال في هكل) « هيكل الفرس الطويل الضخم والهيكل لبناء المشرف، والهيكل بيت للنصارى، وهو بيت لأصنام»[4] ووزنه (فيعل)

تترى قال في (وتر) «وترى فيه لغتان تنون ولا تنون مثل علقى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد، قال تعالى ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ أي واحداً بعد واحد، ومن نونها جعل ألفها ملحقة»[5] ووزنها (فعلى)[6]

أوزان الملحق بـ (فعلل) بحسب العدد

١ ــ فنعل	(٨٨)
٢ ــ فوعل	(٧٤)
٣ فعل	(١٣)
٤ فعول	(١٣)
٥ ــ فعلى	(٥)
٦ ــ فعلل (مكرر اللام)	(٥)
٧ ــ فعلل	(٤)
٨ ــ فعلن	(٣)

(١) ينظر الصحاح ٥ ٢٠٦١
(٢) ينظر اللسان ٢ ٦ ٦
(٣) ينظر القاموس المحيط ٢ ١٩٣
(٤) الصحاح ٥ ١٨٥١
(٥) الصحاح ٢ ٨٤٣ والآية من سورة المؤمنون آية ٤٤
(٦) ينظر ما ينصرف وما لا ينصرف ١١ ٢٩، وسر صناعة الإعراب ١٤٦، والتبصرة والتذكرة ٢ ٥٤٩

٩ ــ فعّل (بزيادة اللام الأولى) (٤)

١٠ ــ فعْلم (٤)

١١ ــ فعْلن (٤)

١٢ ــ فعْأل (٣)

١٣ ــ يفْعل (٢)

١٤ ــ فمعل (٢)

١٥ ــ فعْمل (٢)

١٦ ــ تفْعل (١)

١٧ ــ فأْعل (١)

١٨ ــ فنْعل (١)

١٩ ــ فعْلس (١)

٢٠ ــ فعْلة (١)

٢١ ــ فعْلل (بزيادة اللام الثانية) (١)

المجمـــوع (٢٣٤) مائتان وأربعة وثلاثون اسماً

الملحقات بـ (فعلل) نحو: بُرثُن

أُنْتُم قـ . في ،سم، «والأُسم حوص سمقل، وفيه ثلاث لغات نتم وأُنتم وسم، و بو حده بالهاء» وورنه (أفعل) فالهمزة للإلحاق على ما ذهب إليه رضي من حو ، وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[2]

نُهْثُل قـ في (نهل) «قال الأحمر يقال هو ضلال بن نُهْثُل غير معروف معناه ساطر مثل نُهْبُر»[3] ووزنه (فعلل) بتكرير اللام

تُتْفُل قـ في (تفل) «قال اليزيدي التُتْفُل والتُّتْفُل ولد الثعلب، والتاء زائدة»[4] ووزنه (تفعل)، فالتاء للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي[5] وذكر ابن يعيش ذلك أيضاً فقال «وفيه أربع لغات وتتفل كأنه ملحق ببرثن»[6] وكانت التاء زائده بورود تتفل بفتح التاء ولا نظير لها، فكذلك تكون زائدة في تتفل بضم التاء؛ لأنها لا تكون أصلاً في لغه وزائدة في لغه أخرى[7]

تُرْخُم قـ في (خم) «ويقال ما أدري أي تُرْخُم هو؟ أي أي الناس هو ويقال أي تُرخم هو مثل خُنْخُب وخُنْدُب وخُنْدُب، وضُحْل وضُحْضُ، وعُنْصُر وعُنْصُر، وترخم حي من حمير »[8]

وفي لسان «قال ابن بري تُرْخُم تُفْعُل مثل تُرْتُب»[9]

فوزنه إذ (تفعل) والتاء زائدة للإلحاق على رأي الرضي[10]

---

(١) الصحاح ٥ ١٨٧٤

(٢) ينظر شرح الشافية ١ ٥٦

(٣) الصحاح ٤ ١٦٤٣

(٤) الصحاح ٤ ١٦٤٤

(٥) ينظر شرح الشافية ٥٦

(٦) شرح المفصل ٦ ١١٧

(٧) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٩ ١٥٨

(٨) الصحاح ٥ ١٩٣٠

(٩) اللسان ١٢ ٢٣٥

(١٠) ينظر شرح الشافية ١ ٥٦

ثُنْدُؤة قال في (ثدأ) «الثندؤة بمنزلة الثدي للمرأة، وقال الأصمعي هي مغرز الثدي، وقال ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي، إذا ضممت أولها همزت، فتكون فُعْلُلة، وإذا فتحته لم تهمز، فتكون فَعْلُوة مثل قَرْنُوة وعَرْقُوة»(١) وقد أوردها في (ثدا) وقال «وقال ثعلب الثَّنْدُوة بفتح أولها غير مهموز مثال تَرْقُوة والعرقوة على فعلوة، وهي مغرز الثدي»(٢) وربما تكون النون زائدة فيكون وزنها فنعلة، ويكون اشتقاقها من الثدي، وهو الأولى والأقوى.

ثُرْمُطة قال في (ثرط) «والثُّرْمُطة بالضم الطين الرطب، ولعل الميم زائدة»(٣) ووزنه على هذا (فعملة).

ثُهْلُل قال في (ثهل) «وثهلان اسم جبل، قال الأحمر يقال هو الضلال بن ثهلل مثل بهلل غير معروف»(٤) وهو (فعلل) مكرر اللام.

جُنْبُذة قال في (جبذ) «والجُنْبُذة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، قال يعقوب والعامة تقول جنبذة بفتح الباء»(٥) ووزنه على هذا (فنعلة)، ولا تزاد النون إلا بثبت وهي ثانية، ولا دليل لها.

جُنْبُل قال في (جبل) «والجنبل قدح غليظ من خشب»(٦) ووزنه فعلل(٧)، ولا دليل على زيادة النون فيه.

جُنْدُب قال في (جدب) «والجندب والجُنْدَب ضرب من الجراد، واسم رجل، قال سيبويه نونها زائدة»(٨) فوزنه على هذا (فنعل)، وسبب زيادة النون

(١) الصحاح ١/٣٨.
(٢) الصحاح ٦/٢٢٩١.
(٣) الصحاح ٣/١١١٦ وقد ضبطت في الصحاح بفتح الميم، ولكنه صرح بالضم، وقد نجدها في القاموس المحيط مضبوطة بالضم ٢/٣٦٦ وفي اللسان كذلك ٧/٢٦٧ وفي تاج العروس كذلك ٥/٢٠٨.
(٤) الصحاح ٤/١٦٥٠.
(٥) الصحاح ٢/٥٦١ وقد تم ضبطها بفتح الباء والصواب ضم الباء لأنه صرح بذلك، ثم ذكر الفتح لغة أخرى.
(٦) الصحاح ٤/١٦٥.
(٧) انظر اللسان ١١/٩٨.
(٨) الصحاح ١/٩٧.

أحد مرين يقول سيبويه محققاً سبب لأول «والنون من حنطب وعنصل وعنظب زائدة، لأنه لا يجيء على مثال فعلل شيء إلا وحرف الزيادة لازم له، وأكثر ذلك النون ثابتة فيه»[1] ويقول أيضاً موضحاً سبباً آخر «وأما حنطب فالنون فيه زائدة؛ لأنك تقول حنطب، فكأن هذه بمنزلة شتقفت منه ما لا نون فيه»[2]

ولكن إذا ثبت خُحطب، ومن ثم لانعدم أصلاً من الأصول وهو (فُعْلل) فلا تكون زيادة النون من هذا الجانب، وإنما عن طريق الاشتقاق، يقول ابن فارس «ومن ذلك قولهم الجرادة حنطب فهذا نونه زائدة وهو من الحطب»[3]

وفي شرح الملوكي «ومن ذلك (حنطب) النون فيه زائدة بالاشتقاق، ومثل (حنظب) في زيادة النون فيه (عنصل) و (عنصب) النون زائدة؛ لأنه ليس في الأصول مثل جعفر بفتح الفاء وضم اللام عند سيبويه مع أن الحنطب يجوز أن يكون من حطب، لأنه يصحبه فتكون النون زائدة في ذلك كله بمخالفة الأصول»[4] إذاً النون زائدة بالاشتقاق كما ذكر فهو من الحطب لأن الأصل يحطب مع الجراد غالباً

خُنْذُر قال في (خذر) «والخُنْذُر والخُنْذُوَر والخُنْذُوَرة الحدقة»[5] والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقول «وعين خذرة أي مكثرة صلبة»[6] فوزنه (فنعل)

خُرْخُج قال في (خرج) «سِقة طويلة على وجه الأرض، وأصل خرخوج خرجج، وأصل خرخج خرج بالتضعيف، والجمع خراخج، قال أبو زيد الخرخوج الضامر»[7] ووزنه (فعفل) بتكرير اللام

خُنْظُب قال في (حظب) «الخُنْظُب والخُنْظَب الذكر من الجراد ... »[8]

---

(1) الكتاب ٤ ٣٢٠

(2) الكتاب ٤ ٣٢

(3) معجم مقاييس اللغة ٢ ٥

(4) شرح الملوكي ١٧ وانظر شرح المفصل ٦ ١١٨، ١٢٦، وشرح الشافية لنقره كاره ٢ ٥٢

(5) الصحاح ٢ ٦٢٥

(6) الصحاح ٢ ٦٢٥

(7) الصحاح ١ ٣٠٦

(8) الصحاح ١ ٣

و سو ، ئدة عند سيبويه فيكون على (فعل) لأنه م شت له يه (فعن) وأصبه عند لأخفش شوب حجدب ونحوه عنده[٢]

دُخْلُل قل في (دخل) «ودخيل الرجل ودخلله سي يداخله في أموره ويختص به»[٣] وو نه (فعلل)[٤] بتكرير للام

زُرْقُم قل في (زرق) «و نرقم الشديد الزرق، والمرأة زرقم أيضاً»[٥] ووزنه (فعلم)[٦]

سُنْبُلة قل في (سبل) «السبل بالتحريك مطر، و سبل أيضاً سنبل، وقد أسبل لزرع أي خرج سنبله»[٧] ثم قل «و سنبله واحدة سنابل الزرع، وقد سنبل لزرع إذا أخرج سنبله، و سنبلة برج في سماء»[٨] وكل ذلك يدل على زيادة النون، ووزنها (فنعلة) بدليل لاشتقاق

سُتْهُم قل في (سته) «ستهم الأسته، و لميم زائدة»[٩] وقل في (سته) «لم اسكت رجل استه وستهي عظيم الاست، وامرأة ستهاء وستهم، و لميم زائدة»[١٠] ووزنه (فعلم)[١١]

شُرْنُب قل في (شرب) «وشرنب بالضم موضع»[١٢] ووزنه (فعلل) يادة تكرير[١٣]

---

(١) ينظر لكتاب ٤ ٢٦٩

(٢) ينظر المنصف ٣٣٧

(٣) صحاح ٤ ٦٩٧

(٤) ينظر لكتاب ٤ ٢٧٧ ذكر ، وزنه فعلل، وأنه ملحق بزبرج

(٥) لصحاح ٤ ١٤٨٩

(٦) ينظر معجم مقاييس لغة ٣ ٥٢ وفيه «فهي المشتق الظاهر شتقاقه فوهم ابن ... أجمع أهل لغة أن ضله من لزرق وأن الميم زائدة» وينظر شرح لمفصل لابن يعيش ٩ ١٥٤

(٧) صحاح ٤ ١٧٢٣

(٨) صحاح ٤ ١٧٢٤ ينظر لارتشاف ١ ٩٩

(٩) صحاح ٥ ١٩٤٧

(١٠) صحاح ٦ ٢٢٣٣

(١١) ينظر لكتاب ٤ ٢٧٣ وديوان لأدب ٢ ٥١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩ ١٥٤

(١٢) لصحاح ١ ١٥٤

(١٣) ينظر لكتاب ٤ ٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦ ١٢٠ وفيه «وقالوا سردد وشرنب =

شُنْظُوة قال في (شنظ) «الشناظي أطراف الجبل ونواحيه، الواحدة شنظوة على فعلوة»[1] فهو وزن تابع للإلحاق

صُتَّع قال في (صتع) «والصتع من الظليم الصغير الرأس»[2] ويسير هذا النص قوله «والصتع التواء في عنق الظليم وصلابة»[3] ويبدو أن ثمة دلالة للاشتقاق على ذلك، ففي اللسان «الصتع الشاب الشديد، وحمار صتع صغير الرأس ناتئ الحاجبين، عريض الجبهة، وظليم صتع صغير الرأس»[4].

طُنْهُم قال في (طنه) «والطنهم من الثياب المحقق بعيب الحد ولا جيد»[5] ووزنه (فعلم)

عُنْصُر قال في (عصر) «والعنصر والعنصر الأصل والحسب»[6] ويبدو أن ثمة دلالة للاشتقاق على ذلك، ففي اللسان «فلان كريم العنصر أي كريم النسب، ويقال ما بينهم عنصر ولا يعصر ولا أعصر ولا أنصر أي ما بينهم مودة ولا قرابة، ويقال الموالي عصرا أي رهطك وعشيرتك»[7] وعند أبي حيان النون زائدة[8]

عُنْصُل قال في (عصل) «والعنصل البصل البري، والعنصلاء والعنصلاء مثله، والجمع العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقيل»[9] والنون زائدة هنا على قول سيبويه «والنون من جندب وعنصل وعنظب زائدة لأنه لا يجيء على مثال فُعْلُل شيء إلا وحروف الزوائد لازمة له، وأكثر ذلك النون ثابتة

= [illegible] وشنظ شجر وقيل موضع [illegible] للإلحاق ببرثن

(1) الصحاح ٣ ١١٧٣

(2) الصحاح ٣ ١٢٤١

(3) الصحاح ٣ ١٢٤١

(4) اللسان ٨ ٢٠٣

(5) الصحاح ٦ ٢٢٣٩

(6) الصحاح ٢ ٧٥٠

(7) اللسان ٤ ٥٨٠

(8) الارتشاف ١ ١٠٠

(9) الصحاح ٥ ١٧٦٦

فيه»[1] كما ذكر الجاربردي أن الاشتقاق قد يدل على زيادتها فقال: «ولأن زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام خرج كما في عنصل وهو بصل بري لا عود خرجه من فوق بهم حتى عنصل أي معوج النسب وهي نصائر كثيرة»[2]

عُنْطُب قال في (عطب): «عنطب الذكر من الجراد، وفتح الطاء لغة فيه»[3] ووزنه (فنعل) كما ذكر ذلك نصا سيبويه[4]

عُنْقُر قال في (عقر): «وعقر القصب أصله برزيادة النون، وعقر الرحل عنصره»[5] والنون زائدة فعلا بدلالة الاشتقاق على ذلك إذ يقول: «وعقر كل شيء أصله، قال الأصمعي: عقر الدار أصلها»[6] ووزنه (فنعل)

عُنْصُوة قال في (عصا): «وما بقي من ماله إلا عنصوة، وذلك إذا ذهب معظمه وبقي منه، وبقيت في رأسه عنصوة، إذا بقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه ... وواحدة عنصوة، وهي فعلوة بالضم، وبعضهم يقول: عنصوة وشدوه أن الحرف الثاني منهما نونا، وسحقها بعرقوة وترقوة وقرنوة»[7] فوزنها على هذا (فعلوة)[8] ويكون حرف الإلحاق هو الواو

وقد ذكرها مرة أخرى في (عنص)[9] ولم أجد الاشتقاق دالا على زيادة النون على الرغم من أن الجوهري ذكرها بزيادة النون[10]

قُنْعُم قال في (قسح): «والقسحم الواسع الصدر، والميم زائدة»[11] ووزنه (فعلم)[12]

(1) الكتاب 4: 320، وينظر 4: 269
(2) شرح الشافية 1: 201
(3) الصحاح: 184
(4) ينظر الكتاب 4: 269، 320 وصفحة من هذا البحث (عنص)
(5) الصحاح 2: 755
(6) الصحاح 2: 755
(7) الصحاح 3: 1046
(8) ينظر الكتاب 4: 275
(9) الصحاح 6: 2429
(10) ينظر ... السابق ...
(11) الصحاح 1: 391
(12) ينظر ديوان الأدب 2: ...، والممتع 1: 150، 51، وشرح المفصل لابن يعيش 9: 154

قُنْبُر قال في (قبر): «والعامة تقول القُنْبَرة»(1) يقصد في قُبَّرة، ووزنه (فُنْعُل) بدلالة (قبرة).

قُنْصة قال في (قصص): «والقنصة من النساء القصيرة والنون زائدة»(2) ووزنها (فنعلة).

قُنْدُع قال في (قدع): «والقندع الديوث»(3) والنون زائدة بدلالة القدع وهو الكف والفحش(4) وعلى هذا فوزنه (فنعل).

قُنْزُعة قال في (قزع): «والقنزعة واحدة القنازع وهي الشعر حوالي الرأس»(5) والنون زائدة بدليل قولهم «قزع رأسه تقريعاً إذا حلق شعره وترك منه بقايا في نواحي رأسه، ورجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه»(6) فوزنها على هذا (فنعلة).

قُعْدُد قال في (قعد): «ورجل قعدد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر»(7) ووزنه (فعلل)(8) بتكرير اللام.

كُنْدُر قال في (كدر): «والكندر اللبان، والكندر والكنادر القصير الغليظ مع شدة، ويوصف به الغليظ من حمر الوحش»(9) والنون زائدة بدليل قولهم «والكدر بتشديد الراء الشاب المحتدر الشديد»(10) فعلى هذا وزنه (فنعل).

---

(1) الصحاح 2/785

(2) الصحاح 3/1101

(3) الصحاح 3/1261

(4) ينظر الصحاح 3/1261

(5) الصحاح 3/1265

(6) الصحاح 3/1265

(7) الصحاح 2/526

(8) ينظر الكتاب 4/277، 289، وشرح المفصل لابن يعيش 6/114، واللسان 3/362، وفيها كلها أنها ملحقة ببرثن

(9) الصحاح 2/804

(10) الصحاح 2/804

أوزان الملحق بـ (فُعْلُل) بحسب العدد

١	فُعُل	(١٧)
٢ ـ	فُعْلُن	(٦)
٣	فُعْلُم	(٥)
٤ ـ	تُفْعُل	(٢)
٥	فُعْلُوة	(٢)
٦ ـ	أُفْعُل	(١)
المجمـــوع		(٣٣) ثلاثة وثلاثون اسماً

الملحقات بـ (فَعْلَل)، نحو: زبرج

إِنْلِم: ثابت في (نلم)، «والأنلم: حوض النقل، وفيه ثلاث لغات: أَنْلَم، وأُنْلُم، وإِنْلِم والواحدة بالهاء»(1) ووزنه (إِفْعِل) فحرف الإلحاق هو الهمزة المتصدرة، وهذا على رأي الرضي، إذ يجيز أن يقع حرف الإلحاق متصدراً دون مساعد كما نرى في هذا المثال[2].

خَنْدَس: ثابت في (خدس) «والخندس: الليل الشديد الظلمة»[3] وفي تاج العروس «أورده الزمخشري في (خ د س) وجعل النون زائدة فهو من الخدس الذي هو الظن والحدس»[4] وكذا ذكر أبو حيان أن النون زائدة[5] فوزنه (فَنْعَل) بزيادة النون.

خِنْذِرِيَة: ثابت في (خذر) «والخنذرية على فعللية: قطعةٌ من الأرض غليظة، والجمع خناذير، وتسمى إحدى حرتي بني سليم الخنذرية، وقال غيث: خنذريته أي عفريته»[6] فوزنه كما ذكر الجوهري (فِنْعِلِيَة) إذ إنّ النون زائدة للإلحاق[7].

تَخْلِيء: ثابت في (خلأ) «والتخليء بالكسر: ما أفسده السكين من الجلد إذا قشر تقول منه: خلئ الأديم خلأً بالتحريك إذا صار فيه التخليء»[8] فوزنه (تَفْعِل) فالتاء المتصدرة للإلحاق على رأي الرضي[9]

ثِرْطِئَة: ثابت في (ثرط) «والثرطئة بالكسر: الرجل الأحمق الضعيف، والهمزة

---

(1) الصحاح 5/1874
(2) ينظر: شرح الشافية 56
(3) الصحاح 3/916 وقد أوردها ابن منظور في خندس. ينظر: اللسان 6/58
(4) التاج 4/26
(5) ينظر: الارتشاف 1/100
(6) الصحاح 2/626
(7) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 6/131
(8) الصحاح 1/44
(9) ينظر: شرح الشافية 56

زائدة» ووزنه (فعنلة)

حنْدف قال في (حدف) «الحندفة مشية كمهرولة، ومنه سميت ـ زعموا ـ خندف امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلى، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم»[2] ووزنه (فعنل) بزيادة النون، ونص على زيادتها لاشتقاق بقول ابن منظور «الحندف مشي فيه سرعة وتقارب خطى»[3] وهذا واضح في كون النون زائدة

حنْظلم قال في (حظل) «امرأة حظلاء بينة الحظل، والحظلة وهي الممتلئة الساقين والذراعين، وكذلك الحنظلم بالكسر والميم زائدة»[4] ووزنها (فعنلم)

دِرْدِم قال في (درد) «والدردم بالكسر الناقة المسنة، وهي الدردح، والميم زائدة، كما قالوا للدلقاء دلقم، وللدقعاء دقعم على فعلم»[5] ووزنها (فعلم كما ذكر

دِقْعِم قال في (دقع) «والدقعم بالكسر الدقعاء، والميم زائدة، كما قالوا للدردح دردم»[6] ووزنه (فعلم)

دِلْقِم قال في (دلق) «والدلوق الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فمجّ الماء، وهي الدلقاء، والدلقم أيضا بالكسر، والميم زائدة، كما قالوا للدقعاء دقعم وللدردح دردم»[7] ووزنه (فعلم)

زِهْدِد قال في (زهد) «ويقال زهدد وزهدد أي هشّ، حكمه صفه»[8] ووزنه (فعلل) بتكرير اللام للإلحاق

زِئْبر قال في (زبر) «والزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد، مثل ما

(1) الصحاح ٣/١١١٧ وقد ضبط في الصحاح بفتح الفاء والصحيح الكسر، ينظر القاموس المحيط ٢/٣٦٥، واللسان ٧/٢٦٧
(2) الصحاح ٤/١٣٤٧ وينظر ٧٤
(3) اللسان ٩/٦٠
(4) الصحاح ٤/١٠٨٣
(5) الصحاح ٢/٤٧٠
(6) الصحاح ٣/١٢٠٨ وينظر الكتاب ٤/٢٧٣ فذكر أن وزنها (فعلم)
(7) الصحاح ٤/١٤٧٣ وينظر الكتاب ٤/٢٧٣ فذكر أن وزنها (فعلم)
(8) الصحاح ٢/٤٧١ وينظر الكتاب ٤/٢٧٧، فذكر أن اللام للشبه زائدة

يعلو الخز بعد ... الثوب فهو مزئبر إذا خرج زئبره، قال يعقوب[١]: وقد قيل زئبر بضم الباء، وقد ذكرناه في ضئبل في باب اللام"[٢].

وحسبك في زيادة الهمزة هنا، ولهذا قال في (ضبل): "والضئبل بالكسر والهمز، مثل الزئبر: الداهية، وربما جاء بضم الباء فيهما، قال ثعلب: لا نعلم في الكلام فعلل، فإن كان هذان الحرفان مسموعين، بضم الباء فيهما فهو من النوادر، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فهذا ما جاءت هكذا"[٣].

وفي التهذيب "الأزهري في الثلاثي الصحيح قال: أهمله الليث[٤] قلت: وفيه حرف زائدة، وذكر أبو عبيد عن الأصمعي، جاء فلان بالضئبل والضئبل وهما الداهية"[٥].

وقال ابن يعيش: "وقالوا: الزئبر بالكسر وهو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز والفرخ حين ما يخرج من البيض وكذلك ضئبل الداهية، فالهمزة في ذلك كله أصل لعدم ما يخالف الظاهر، وقد قال بعضهم: زئبر وزئبر بالكسر والضم، وكذلك ضئبل وضئبل بالكسر والضم، فإن صحت الرواية فالهمزة زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم مثل زبرج بالضم"[٦].

وبعد هذا العرض فإن الهمزة في (زئبر) زائدة لورود زئبر بالضم ولا نظير له[٧].

زئبق: قال في (ربق): "والزئبق فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، ومنهم من

---

(١) هو: يعقوب بن إسحاق السكيت توفي سنة ٢٤٤. ينظر: مراتب النحويين ١٥١، وطبقات الزبيدي ٢٢٣.

(٢) الصحاح ٢/ ٦٦٨.

(٣) الصحاح ٥/ ١٧٤٧.

(٤) هو: الليث بن نصر بن سيار الخراساني اللغوي النحوي، صاحب الخليل وأملى عليه فيما قيل ترتيب العين. ينظر: إنباه الرواة ٣/ ٤٢، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٠.

(٥) التهذيب ٣٨٩.

(٦) شرح المفصل ٩/ ١٤٦.

(٧) في الكتاب ذكر أن وزن زئبر فعلل فربما لم يثبت لديه ضم الباء.

بقوله بكسر التاء فيلحقه بالزئبر والعِثْيَل»(1)

وقوله «وقد عُرِفَ بالهمز» دليل على أن الهمزة زائدة فوزنه (فئعل)

زِبْنِيَة: قال في (زبن) «والزبانية عند العرب الشُّرَط، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، قال الأخفش: قال بعضهم واحدهم زِبْنِي، وقال بعضهم زابن، وقال بعضهم زبنية مثل عِفْرِية، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه مثل أبابيل وعباديد»(2) ووزنه (فعلية)(3)

صِمْرِد: قال في (صرد) «والصِّمْرِد بالكسر: الناقة القليلة اللبن، وأرى أن الميم زائدة»(4) فوزنها على هذا (فمعل) وقد ذهب الاشتقاق على زيادة الميم إذ في اللسان «الصرد السحاب البارد الذي ليس فيه ماء»(5) كما أن فيه أيضاً «الصَّرِيدة النعجة التي قد أجحفها البرد وأضرّ بها»(6) وفيه أيضاً «والتصريد في العطاء تقليله»(7) فمجموع ذلك يدلنا على أن صمرد مشتقة منه. ويمكن أن تكون الصمرد أصلاً والصرد أصلاً آخر.

صِئْبِل: قال في (صبل)(8) وقد سبقت مع (زئبر)(9)

صِرْزِم: قال في (صرز) «ابن السكيت: الناقة الصِّرْزِم مثل الصِّلْدِم - وهي القليلة اللبن، ويرى أنه من قولهم رجل صَرِزٌ بخيل، والميم زائدة، وقال غيره الناقة الصِّرْزِم أي قوية»(10) ووزنه (فعلم) ويمكن أن يكون كل من هذه أصولاً مستقلة.

---

(1) ينظر الكتاب ٤: ٢٨٩
(2) الصحاح ٥: ٢١٣٠
(3) ينظر الكتاب ٤: ٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦: ٣١
(4) الصحاح ٢: ٤٩٧
(5) اللسان ٣/٢٤٨
(6) اللسان ٣/٢٤٨
(7) اللسان ٣: ٢٤٩
(8) ينظر الصحاح ٥: ٧٤٧
(9) ينظر زئبر صفحة ٦١
(10) الصحاح ٣: ٨٨٢

صِمْرِر سبقت مع (صمر ...) ووزنه (فعمل)

طِهْلِيء قال في (طهل): «ما على السماء طهلئة أي شيء من غيم، وهو فعلئة، والهمزة زائدة كالهمزة في الكرفئة والعرقيء»[1] ووزنه كما ذكر (فعليء)

عِفْرِيَة قال في (عفر): «قال الخليل: شيطان عفرية وعفريت، وهم العفارية والعفاريت، إذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء، وإذا حركتها فالتاء والهاء في الوقف ... والعفرية أيضاً ... الهنة»[2]

وفي المنصف: «والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة، والهاء فيهما للمبالغة، والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل»[3] ووزنه (فعلية)

عِنْفِص قال في (عفص): «والعنفص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء»[4] ونص على زيادة النون قوله في القاموس المحيط: «والعنفص الجارية الداهية في سوء الخلق»[5] ووزنه (فنعل)[6]

عِرْقِيء ذكره تحت مادة (عرق)، فكأن الهمزة أصلية، لكنه أشار إلى رأي الفراء بقوله: «قال الفراء: همزته زائدة، لأنه من العرق، وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان»[7] ووزنه (فعليء) وهو قشر البيض الذي تحت القيض[8]

قِرْنِس قال في (قرس): «والقرنس ... كالحقو للدابة، وربما قيل قرنسة على الاستعارة وهو فعلل قال أبو بكر بن السراج: النون زائدة، لأنها من

(1) الصحاح 5/1755 والمنصف 1/62
(2) الصحاح 2/752
(3) المنصف 4/586
(4) الصحاح 3/1045
(5) القاموس 2/320
(6) ينظر شرح المفصل لابن يعيش 6/136 فالنون عنده أصلية إذ ذكره في (عفص) وينظر الكشاف 1/100 فالنون عنده زائدة
(7) الصحاح 1/62 وفي سر صناعة الإعراب 1/109 «وذهب أبو إسحاق أيضاً إلى أن عرقيء همزته زائدة ... وما أراه عمل ذلك ... ولا غيره ... أرى الهمزة فيه زائدة ... من طريق القياس»
(8) ينظر الصحاح 1/62

وست»(١) وقد أوردها مرة أخرى في (فرسن)(٢) وهذا يخالف ما ذهب إليه من زيادة النون ووزنه (فعلن)(٣) كما ذكر.

قلفع: قال في (قفع): «والقلفع مثل [illegible]: ما يتقلع ويتشقق من الطين إذا يبس، واللام زائدة»(٤).

وفي تاج العروس: «وأورده الصاغاني في التكملة في (قفع) تبعاً للجوهري وقال فيه نظر، ووجدت في هامش الصحاح زيادة اللام أنه قليل، وقد حكم بزيادة لام قلفع وهو وهم منه، وقد أورده الأزهري وغيره من الأئمة في الرباعي، واللام أصلية، فلو وجب أن يذكر بعد قفع، ويقوي كونها أصلاً في قلفع أنه لم يأت في الأسماء على مثل فلعل أصلاً»(٥).

وعلى كلٍّ فعلى ما ذهب إليه الجوهري تكون ملحقة بزيادة اللام شاذة، وإن كانت زيادتها هنا ضعيفة إذ لا يسندها اشتقاق قوي.

كِرْفِئ: قال في (كرف): «الكِرْفِئ: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض، والقطعة منه كِرْفِئة [illegible] والكِرْفِئة: قشر البيض الأعلى حكاه أبو عبيد»(٦) ووزنه (فعلِئ) على زعم من أنه ذكره في (كرف) إلا أنه صرح بزيادة الهمزة فيه فيقول: «وكذلك الهمزة في الكِرْفِئة والطِّهْلِئة زائدتان»(٧) وأيضاً: «ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق فقال: غِرْقِئ بحت كِرْفِئ، والهمزة زائدة»(٨).

هِنْبِر: قال في (هبر): «والهنبر مثل الخنصر: ولد الضبع [illegible] وقال أبو عبيدة: الهنبر: الجحش، ومنه قيل للأتان: أم الهنبر»(٩) والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ

---

(١) الصحاح ٣/ ٩٥٨.
(٢) انظر الصحاح ٦/ [illegible].
(٣) انظر الكتاب ٤/ ٢٧٠، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٢٣، وشرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠١، والأصول ٣/ ٢٠٦.
(٤) الصحاح ٣/ ٢٧٠.
(٥) تاج العروس ٥/ ٤٨٣.
(٦) الصحاح ٦٧.
(٧) الصحاح ١/ ٦٢.
(٨) الصحاح ١/ ٦٧.
(٩) الصحاح ٢/ ٨٥.

في اللسان[1] والهبرة الضبع الصغيرة ... ووزنه (فعلل)

هِبْرِية ... في (هبر): ويقال في ... هبرية وهو الذي يكون في شعر مثل نخالة وهو فعلية[2] ... كما ذكر (فعلية)[3]

أوزان الملحق بـ (فعلل) بحسب العدد

١	فعلم	(٥)
٢	فنعل	(٤)
٣	فعليء	(٤)
٤	فعلية	(٤)
٥	فئعل	(٣)
٦	فمعل	(٢)
٧	يفعل	(١)
٨	تفعل	(١)
٩	فلْعل	(١)
١٠	فعلل (مكرر اللام)	(١)
١١	فعلس	(١)
	المجمـــوع	**(٢٧) سبعة وعشرون اسماً**

---

(١) [illegible] ٥/ ٢٤٩

(٢) الصحاح ٢/ ٨٥٠

(٣) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٣١

الملحقات بـ (فِعْلل)، نحو: دِرْهم

إشْفَى قال في (أشف): «الإشفى للإسكف وهو فِعْلى، والجمع الأشافي»[1]

وقد أورده أيضاً في (شفي)[2] وبهذا قد يكون وزنه (إفْعل). فقال ابن بري عند قول الجوهري: «وهو فِعْلى» «صوابه إفْعل، والهمزة زائدة، وهو منون غير معروف»[3]

وذكر ابن سيدة أن وزنه إفْعل قال: «إفْعل: الإشفى: المخصف الذي يُخرز به، وشبهه بشغيب»[4] وكذا يرى ابن عصفور[5] وابن يعيش[6] ويكاد يكون هذا إجماعاً على أن الهمزة زائدة، وبهذا فعلى كونها (إفْعل)، تكون ملحقة على ما ذهب إليه الرضي وعلى كونها (فِعْلى) فالألف للإلحاق لورودها منونة كما ذكر ابن بري.

بِرْنِيب: ذكره في (برب)[7] وهو لغة في التراب ووزنه (فِعْيل)

حِثْيَل: قال في (حثل): «أبو عبيد: الحِثْيَل مثال الهِمْيَع: ضربٌ من شجر الجبال، وربما سمي الرجل القصير بذلك»[8] ووزنه (فِعْيل)[9]

حِفْرَى قال في (حفر): «والحِفْرى مثال الشِّعرى: نبت، والحفراة لغة، ذات الأصابع التي تدرى بها»[10] ووزنه (فِعْلى) والألف للإلحاق بسبب دخول تاء عليها. وفي اللسان أيضاً: «والحِفْرى مثال الشِّعرى: نبت، وقيل: هو شجر ينبت في

(١) الصحاح ٤/١٣٣١.
(٢) ينظر: الصحاح ٦/٢٣٩٤.
(٣) اللسان ٩/٦.
(٤) المخصص ١٦/٣.
(٥) ينظر: الممتع ١/٢٣٢.
(٦) ينظر: شرح المفصل ٦/١٦.
(٧) ينظر: الصحاح ٩٠.
(٨) الصحاح ٤/١٦٦٦.
(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، وديوان الأدب ٢/٥٥.
(١٠) الصحاح ٢/٦٣٥.

زمن لا يزال أخضر، وقال أبو حنيفة: الخمري ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا في الأرض الغليظة ولها زهرة بيضاء ... والواحدة من كل ذلك حمراة»(1).

حِمْيَر: قال في (حمر): «وحِمْيَر: أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان»(2) ووزنه (فِعْيَل)(3).

خِرْوَع: قال في (خرع): «والخِرْوَع: نبت معروف، ولم يجئ على هذا الوزن إلا حرفان: خروع وعتود، وهو اسم واد، وكلُّ نبتٍ ضعيف يتثنّى، أيَّ نبتٍ كان، فهو خروع»(4) ووزنه (فِعْوَل)(5).

دِفْلَى: قال في (دفل): «الدِّفلى: نبت مرٌّ يكون واحدًا وجمعًا، ينون ولا ينون، فمن جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه»(6) ووزنها (فِعْلَى) وسيبويه لا يرى تنوينها للإلحاق إذ يقول: «هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألفًا ثابتة لا تنون وكان على أربعة أحرف، وذلك نحو: حُبلى ودِفلى، فأحسن القول فيه أن تقول: حُبلي ودِفلي؛ لأنها زائدة لم تجئ لتلحق بنات الثلاثة ببنات الأربعة فكرهوا أن يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس الحرف»(7).

دِنْيًا: قال في (دنا): «وتقول: هو ابن عمي دِنْيا ودِنْيًا ودُنْيا ودِنْيَة إذا ضممت الدال لم تجرِ، وإذا كسرت إن شئت أجريت وإن شئت لم تجرِ، فأما إذا أضفت العم إلى معرفة لم تجرِ. الجوهري في الدنيا كقولك: هو ابن عمه دِنْيًا ودِنْيَةً أي لَحًّا؛ لأن الدنيا نكرة فلا تكون نعتًا لمعرفة»(8) وقد وردت منونة إذ يقول ابن منظور: «وقالوا: هو ابن عمي دِنْية ودِنْيًا منونًا، ودِنيا غير منون»(9) فوزنها (فِعْلَى) والألف للإلحاق لورود الكلمة منونة.

---

(1) اللسان ٤ ٢٠٧
(2) الصحاح ٢ ٦٣٨
(3) ينظر الكتاب ٤ ٢٦٧، والجمهرة ٣ ٣٥٣ وديوان الأدب ٢ ٥٤
(4) الصحاح ٣ ١٢٠٣
(5) ينظر الكتاب ٤ ٢٧٤
(6) الصحاح ٤ ١٩٨
(7) الكتاب ٣ ٣٥٢
(8) الصحاح ٦ ٢٣٤٢
(9) اللسان ١٤ ٢٧٣

دَرْوَد: قال في (د ود) «الدرود: اسم جبل»(١) ولو وجد لا بد أن تكون زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً مع ثلاثة أصول فأكثر، ولذا فوزنها (فعول) على الرغم من أن الجوهري قال في (عتد) «وليس في الكلام فعول غيره [يقصد عتود] وغير خروع»(٢)

دِفْرَى: قال في (دفر) «والذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن، تقول: هذه ذفرى أسيلة، لا تنون؛ لأن ألفها للتأنيث، وهي مأخوذة من ذفر العرق؛ لأنها أول ما يعرق من البعير. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذفرى من الذفر؟ فقال: نعم، والمعزى من المعز؟ فقال: نعم. وبعضهم ينون في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بدرهم وهجرع، والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»(٣)

وسيبويه يذكر اللغتين ويرجح التنوين يقول: «فأما ذفرى فقد اختلفت فيها العرب، فيقولون: هذه ذفرى أسيلة، ويقول بعضهم: هذه ذفرى أسيلة وهي أقلهما، جعلوها تلحق بنات الثلاثة ببنات الأربعة»(٤)

زِئْبِق: قال في (زبق) «والزئبق فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، ومنهم من يكسر الباء فيلحقه بالزئبر والضئبل»(٥) ووزنه على هذا (فِعْلِل) فالهمزة زائدة بدليل ورودها في (زبق) وأيضاً قوله «وقد عرب بالهمز»

طِرْيَم: قال في (طرم) «والطريم: السحاب الكثيف»(٦) ووزنه (فعيل)

عَتُود: قال في (عتد) «والعتود: اسم وادٍ، وليس في الكلام فعول غيره وغير خروع»(٧) ووزنه (فعول)

عِثْيَر: قال في (عثر) «والعثير بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل عثير؛ لأنه ليس

(١) الصحاح ٢ / ٤٧
(٢) الصحاح ٢ / ٥٠٢، وينظر ٣ / ١٢٠٣
(٣) الصحاح ٢ / ٦٦٣
(٤) الكتاب ٣ / [illegible]٢، وينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦ / ٩
(٥) الصحاح ٤ / ١٤٨٨
(٦) الصحاح [illegible] / ٩٧٣
(٧) الصحاح ٢ / ٥٠٥

في الكلام فعل بفتح الفاء، إلا صهيد وهو مصنوع، ومعناه الصلب الشديد»[1]

عِثْيَل: قال في (عثل): «ويقال للضبع: أم عثيل»[2] ووزنه (فعيل)

عِزْهًى: قال في (عزه): «رجل عزهاة وعزهاءة وعزهى: الذي لا يطرب للهو ويعزف عنه، والجمع عزاه، مثل: سعلاة وسعال»[3] ووزنه (فعلى) وفي اللسان: «وهذه الأخيرة شاذة [يقصد عزهى]؛ لأن ألف فعلى لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو معزى، وقد يجيء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره من الشذوذ كيصى»[4]

عِيسَى: قال في (عيس): «وعيسى: اسم عبراني أو سرياني»[5] وبين سيبويه أن الألف للإلحاق فقال: «وعيسى فعلى، والياء فيه ملحقة ببنات الأربعة بمنزلة ياء معزى»[6]

عِرْيَف: قال في (عرف): «وأما عِرْيَف، بكسر العين وتسكين الراء: فضرب من الشجر»[7] ووزنه (فعيل)[8]

عِرْيَل: قال في (عرل): «أبو عمرو: العِرْيَل والعِرْيَن: ما يبقى من الماء في الحوض، والغدير يبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة من ثُفْل»[9] ووزنه (فعيل)[10]

عِرْيَن: قال في (عرن): «العِرْيَن مثل الدرهم من الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً أو يابساً، وكذلك العريل، وهو مبدل منه»[11] ووزنه (فعيل)

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٣٦، وينظر الكتاب ٤/ ٢٦٧، ٢٨٩

(٢) الصحاح ٥/ ١٧٦٨

(٣) الصحاح ٦/ ٢٢٤٠

(٤) اللسان ١٣/ ٥١٤

(٥) الصحاح ٣/ ٩٥٥

(٦) الكتاب ٣/ ٢١٣

(٧) الصحاح ٤/ ١٤١٠

(٨) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٥٥، والجمهرة ٣/ ٣٥٣

(٩) الصحاح ٥/ ١٧٨٠

(١٠) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٥٥، والجمهرة ٣/ ٣٥٣، والمزهر ٢/ ٥٧

(١١) الصحاح ٦/ ٢١٧٣

مِعْزًى: قال في (معز): «قال سيبويه: مِعْزًى منون مصروف؛ لأن الألف للإلحاق، لا للتأنيث، وهو ملحق بدرهم على فِعْلَل؛ لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدل على ذلك قولهم مُعَيْز وأُرَيْط في تصغير مِعْزًى وأرطى في قول من نَوَّن، وكسرهم ما بعد ياء التصغير كما قالوا دُرَيْهِم، ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حُبْلى وأُخرى، وقال الفراء: المِعْزى مؤنثة وبعضهم ذكرها، وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون، قال: والمِعْزى كلهم ينونونها في النكرة»[1]. فالمعزى تصغر على مُعَيْزٍ، إذا كانت الألف للإلحاق وعلى معيزى، إذا كانت للتأنيث.

وفي الكتاب: «وأما مِعْزًى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكرة»[2].

مِنْطًى: قال في (منط): «والمِنْطى: الشحمة بينها وبين العظم قشرة رقيقة»[3].

وفي اللسان: «ويقال: المنطاة بالهاء وهي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه»[4] ثم قال: «وقيل: الميم زائدة، وقيل أصلية والألف للإلحاق كالذي في معزى، والمنطاة كالعرهاة وهو أشبه»[5].

وقال ابن بري: «أهمل الجوهري من هذا الفصل المنطى وهي المنطاة أيضاً، وهي الشحمة بينها وبين العظم قشرة رقيقة، وذكرها في فصل لطي»[6]. وعجبي من كلام ابن بري، فقد ذكرها الجوهري في مادة (منط) كما ذكرنا سابقاً، وذكرها أيضاً في (لطي) فقال: «والمنطى على مفعل، مستحق من الصحاح وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة»[7]. ولعلّ ابن بري لم يطلع على المنطى في مادة (منط) فوزنها على كل (فعلى)، والألف للإلحاق بدليل دخول التاء عليها.

---

(1) الصحاح 3/896

(2) الكتاب 3/211 وفي شرح الشافية للرضي 2/340: «وكذلك معزى فيه الوجهان؛ لأن الألف مع ثلاثة أصول والميم كالزائد، ولو حكمنا بعدم النظير لم نحكم بزيادة واحد فيهما؛ لكونه وزن درهم؛ لكنه ثبت معز بمعناه، فثبت زيادة الألف دون الميم»

(3) الصحاح 3/62

(4) اللسان 7/408

(5) اللسان 7/408

(6) اللسان 7/408

(7) الصحاح 6/2482

هُنْدَب: قال في (هدب): «والهندب بفتح الدال، والهندباء، والهندباة: بقل، وقال أبو زيد: الهندب بكسر الدال يمد ويقصر»[1] ووزنه على هذا (فعلل) وأبو حيان يذكر أن النون زائدة[2]

هَمَّيع: أورده نظيراً لـ(حثيل)[3] ولم يذكره في مادة (همع) ووزنه (فعيل)

وفي اللسان: «وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الهميع: الموت»[4]

هَمَّيع: قال في (همع): «قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الهميع: الموت المعجل، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قوماً منهزمين:

إذ يعلون مصرهم عوجاً ... من الموت الهميع الذاعط

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة وحكاه ابن سيده»[5] ومن هذا نعرف أنه لم يورده بالعين المهملة في (همع) ووزنه (فعيل)[6]

أوزان الملحق بـ(فعلل) بحسب العدد

١ ـ فَعْيَل	(١١)
٢ ـ فَعْلَى	(٨)
٣ ـ فعول	(٣)
٤ ـ فَنْعَل	(١)
٥ ـ يَفْعَل	(١)
المجمـــوع	(٢٤) أربعة وعشرون اسماً

(١) الصحاح ١/٢٣٧، وفي اللسان ١/٧٨٢ أورده في (هدب) ونقل ما ذكره الجوهري، وفي القاموس المحيط ذكره في (هندب) ينظر ص ١٤٦

(٢) ينظر: الارتشاف ١/[illegible]

(٣) ينظر: الصحاح ٤/١٦٦٦

(٤) اللسان ٨/٣٧٦

(٥) الصحاح ٤/١٣٢٩، وينظر: العين ٣/٣٦١

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٥٤، والجمهرة ٣/٣٥٣ وفيه «والهميع: موت سريع وحي ...

الملحقات بـ (فِعَلّ)، نحو: قِمَطْر

بِطْر قال في (الصحاح) «ورجل قَبُور بِطْر مثل هِزَبْر»[1] ووزنه (فِعَلّ) فالراء زائدة للإلحاق.

يِحَنّ قال في (الصحاح) «والمِحَنّ: الفرس، والجمع المحان بالفتح»[2] فوزنه على هذا (مِفَعّل) ولا إلحاق فيه على هذا. ولكن سيبويه[3] ذكر أن وزنه (فِعَلّ) بناء على أن الميم أصل، ولكن ظاهر الاشتقاق يشهد بزيادة الميم، يقول ابن منظور «والميم زائدة لأنه من تحنّه وتَشَنّره»[4]

وفي شرح الأشموني «ووجه في الميم محن عن سيبويه فولان أصحهما أنها زائدة»[5]

وفي شرح الشافية «وأما الميم فيها من المحتمل قولهم محن، والظاهر فيه أن الميم زائدة وأن وزنه (مِفَعّل) بوجهين: ظهور اشتقاقه من محنة بخلاف ما لو اشتق من (محن) إذ يصبح فيه اشتقاق ضعيف.

والثاني كثرة زيادة الميم أولاً إذا أمكن أن يكون بعدها ثلاثة أحرف أصول ولهذا جعل سيبويه موسى مُفعلاً وإلى هذا ذهب الزبيدي»[6] وبعد هذا العرض يتبين أن أصالة الميم أقوى وأرجح، وبهذا لا تدخل في الإلحاق إلا على رأي سيبويه بكونها على (فِعَلّ) ويكون حرف الإلحاق حينئذ تضعيف اللام.

جِوَزّ قال في (الصحاح) «ورعد جِوَزٌّ مثل هِجَفّ أي شديد صوت الرعد،

(1) الصحاح ٢/ ٥٩٣

(2) الصحاح ٥/ ٢٠٩٤

(3) الكتاب ٤/ ٢٧٧

(4) اللسان ١٣/ ٤٠٠

(5) شرح الأشموني ٤/ ٢٦٣

(6) شرح الشافية ٤٧٠

وقال خبوقّ»[1] ووزنه (فعلّ)[2] وحرف الإلحاق هو تضعيف اللام

حيصّ: قال في (حيص): «والحيصّ مثل الهجفّ: مشية فيها حيدان وتبختر، حكاه عنه أبو عبيد» ووزنه (فعلّ)

حيفس: قال في (حفس): «ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً حيفس مثل هزبر»[3] ووزنه (فيعل)[4] فالياء زائدة للإلحاق

خبقّ: قال في (خبق): «قال أبو عبيد: يقال رجل خبقّ مثل هجفّ أي طويل، وقد تثقل كسرت الباء تبعاً للخاء، وفرس أشقّ خبقّ أي طويل، وربما قيل للفرس السريع خبقّ»[5] ووزنه (فعلّ) فتضعيف اللام للإلحاق

جدثّ: قال في (جدث): «ورجل جدثّ مثل هجفّ: أي ضخم وجثته جدثة»[6] ووزنه (فعلّ)[7] فتضعيف اللام للإلحاق

خضمّ: قال في (خضم): «والخضمّ على وزن الهجفّ: الكثير العطاء، والخضمّ أيضاً الجمع الكثير، والخضمّ أيضاً المسنّ من الإبل»[8] ووزنه (فعلّ)

خلفنة: قال في (خلف): «ويقال في خلق فلان خلفنة، مثل درفسة، أي الخلاف والنون زائدة»[9] ووزنه (فعلنة)[10] فالنون زائدة للإلحاق

دفقّ: قال في (دفق): «والدفقّ مثل الهجفّ: السريع من الإبل»[11] ووزنه (فعلّ) بزيادة التضعيف

---

(1) الصحاح ٢/ ٦١٨

(2) ينظر المزهر ٢/ ٥٦، ٥٧ وذكر ابن دريد أن وزنه فوعل وقال السيوطي معقباً على ذلك «وقال بعضهم هذا غلط، ليس في كلامهم فوعلّ أصلاً وهذا فعلّ» وينظر الجمهرة ٣/ ٣٥

(3) الصحاح ٣/ ٩١٩

(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٧، والجمهرة ٣/ ٣٥١

(5) الصحاح ٤/ ٦ ٤

(6) الصحاح ٨ ، وينظر ١ ٨٩

(7) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٧، والجمهرة ٣/ ٣٤٩ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٥ ١

(8) الصحاح ٥/ ١٩١٣

(9) الصحاح ٤/ ١٣٥٨

(10) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٣٢٠

(11) الصحاح ٤/ ١٤٧٥

رِفَلّ: قال في (رفل): «وفرس رِفَلّ، أي طويل الذنب، وكذلك البعير»[1] ووزنه (فِعَلّ)

رِفَنّ: قال في (رفن): «فرسٌ رِفَنّ بتشديد النون: طويل الذنب، والأصل رِفَلّ باللام، قال سلمة الجعفي:

وهم دلفوا بجحر في خميس ... جنيب سرب أرعن مرجحن

بكل مجرب كالليث يسمو ... إلى أوصال ذيال رِفَنّ

أراد رِفَلّ فحوّل اللام نونًا»[2] ووزنه (فِعَلّ)

رِوَزّ: قال في (روز): «والرِّوَزّ مثل الهجفّ: السير الشديد»[3] ووزنه (فِعَلّ)[4]

رِوَنّ: قال في (رون): «ورجل رِوَنّ بالتشديد أي قصير، والمرأة رِوَنّة»[5] ووزنه (فِعَلّ)

صِمَنّ: قال في (صمن): «والصيمن على وزن الهجف: الأحمر من برحات مع عظم حلو»[6] ووزنه (فِعَلّ)

طِلَخْف: قال في (طخف): «وضرب طِلَخْف بزيادة اللام، مثل جِلَخْف أي شديد»[7] ووزنه (فِلَعْل) بزيادة اللام

عِرَضْنة: قال في (عرض): «وناقة عِرَضْنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة، إذا كان من عادتها أن تمشي معترضة لنشاطها، وقال:

* عِرَضْنةُ ليلٍ في العرضنات جُنْحا *

(١) الصحاح ٥/ ١٧١١
(٢) الصحاح ٥/ ٢١٢٥
(٣) الصحاح ٣/ ٨٧٤
(٤) ينظر المزهر ٢/ ٥٦-٥٧، وغلّط السيوطي ابن دريد حين ذهب إلى أن وزنه فوعل حيث لا يوجد في كلامهم فوعل أصلاً، وينظر الجمهرة ٣/ ٣٥١
(٥) الصحاح ٥/ ٢١٣٢
(٦) الصحاح ٦/ ٢١٥٥
(٧) الصحاح ٤/ ١٣٩٣

أي من العرصات كما يقال: فلان رجل من الرحاب. ويقال أيضاً: هو يمشي العرصنة ويمشي العرصنى: إذا مشى مشية فيها تعب، من نشاطه. ونظرت إلى فلان عرصنة، أي بمؤخر عينه. والقول في تصغير العرصنى: عريصن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة"[1] ووزنها (فعلنة)[2] فالنون زائدة للإلحاق.

عكبّ: قال في (عكب): "ورجل عكبّ مثل هجفّ: أي قصير ضخم"[3] ووزنه (فعلّ).

عظمّ: قال في (عظم): "العظمّ: الجمل العظيم الكثير الشحم، يقال جمل عظمّ، مثل هجفّ، وجمع عظمّ، ورجل عظمّ: واسع الحلق"[4] ووزنه (فعلّ).

قدمّ: قال في (قدم): "ورجل قدمّ مثل خضمّ، إذا كان سيداً يعطي الكثير من المال ويأخذ بالكثير"[5] ووزنه (فعلّ).

هبلّ: قال في (هبل): "والهبلّ مثال الهجفّ: الثقيل المسن من الناس ومن الإبل، وقد هبله اللحم، إذا كثر عليه، وركب بعضه بعضاً"[6] ووزنه (فعلّ).

هجفّ: قال في (هجف): "الهجفّ من النعام ومن الناس: الجافي الثقيل"[7] ووزنه (فعلّ)[8].

هرفّ: قال في (هرف): "الهرفّ من الظليم مثل الهجفّ"[9] ووزنه (فعلّ).

هصبّ: قال في (هصب): "الهصبّ مثال الهجفّ: الفرس الكثير العرق"[10] ووزنه (فعلّ).

---

(1) الصحاح ٣/١٠٨٥.
(2) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠.
(3) الصحاح ١/١٨٨.
(4) الصحاح ٥/١٩٩٧.
(5) الصحاح ٥/٢٠٠٩.
(6) الصحاح ٥/١٨٤٧.
(7) الصحاح ٤/١٤٤٢.
(8) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٥/١٠ وقال فيه: "ومثله هجفّ كرروا اللام من غير فصل للإلحاق بقمطر".
(9) الصحاح ٤/١٤٤٣.
(10) الصحاح ١/٢٣٨.

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

١ ـ فعل	(١٩)
٢ ـ فيعْل	(٢)
٣ ـ فعلة	(٢)
٤ ـ فنعْل	(١)
المجمـــــوع	(٢٤) أربعة وعشرون اسماً

الملحقات بـ(فُعْلُل)، نحو: جُخْدُب

بُهْمَى: قال في (بهم): «والبُهْمَى نبت، قال سيبويه: تكون واحدة وجمعاً، وألفها للتأنيث فلا تنون، وقال قوم: ألفها للإلحاق، والواحدة بهماة، وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون ألف فُعْلى بالضم لغير التأنيث»[1] وقال سيبويه: «ولا تكون فُعْلى والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال: بهماة واحدة، وليس هذا بالمعروف»[2] وقد سبق الكلام على الخلاف في هذا في (فُعْلى)[3].

جُدْدَة: قال في (جدد): «والجُدْدَة بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقلقة، قال يعقوب: والعامة تقول: جَدَدَة بفتح الدال»[4] ووزنه (فُعْلَلة).

جُنْدُب: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بـ(بُرْثُن) وبيان ما يتعلق بها من النصوص والخلاف[5].

جُنْطُب: سبق إيرادها في الملحقات بـ(بُرْثُن)[6] والنون زائدة عند سيبويه[7]؛ لأنه لم يثبت مثله بغير نون، أصلية عند الأخفش لثبوت جخدب ونحوه عنده[8]، وليس ثمة ما يدل على زيادة النون بالاشتقاق.

خُنْعَة: قال في (خنع): «والخُنْعَة: شبه مقنعة قد خيط مقدمها يغطي به المرأة رأسها»[9] ووزنها (فُعْلة)، ومما يدل قولهم: «امرأة خنعة قنعة»[10] لقولهم

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٧٥.
(٢) الكتاب ٤/ ٢٥٥، والمقتضب ٣/ ٣٨٥، وينظر: المنصف ١/ ٣٦، والأصول ٢/ ٤١٠، والخصائص ١/ ٢٧٤، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٩.
(٣) ينظر ص (٦٥) من هذا البحث.
(٤) الصحاح ٢/ ٤٦١، ولم أجد ما يدل على زيادة النون.
(٥) ينظر ص (١٥٣) من هذا البحث.
(٦) ينظر ص (١٥٤) من هذا البحث.
(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩.
(٨) ينظر: المنصف ١/ ٣٣٧.
(٩) الصحاح ٣/ ٢٠.
(١٠) الصحاح ٣/ ٢٠.

«... بة جمعه طلعه، أي تحبّ نفسه مرة وتدعيها مرة»[1] على زنة سول.

تُدرأ: قال في (درأ): «وقولهم: سلطان ذو تدرأ، بضم التاء، أي ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة كما زيدت في ترتب، وتنضب وتتفل»[2] ووزنه (تفعل)[3] والتاء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[4].

دُنيا: قال في (دنا): «وسميت الدنيا لدنوها، والجمع دنًى، مثل الكبرى والكبر، والصغرى والصغر، وأصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دنيوي، ويقال: دُنيوي دُنِيّ»[5] ووزنه (فعلى) وفي تاج العروس: «وقد تنون إذا نكرت وتزال عنها الألف واللام وحكى ابن الأعرابي: ما له دنيا ولا آخرة، فنون دنيا تشبيهاً لها بفعلل، قال: والأصل ألا تعرف؛ لأنها فعلى»[6] وقد أثبت سيبويه، ولهذا فإنها تلحق بـ (فعلل) ما دام قد ثبت هذا الوزن.

تُرتب: قال في (رتب): «وأمر راتب أي دائم ثابت، وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت»[7] ووزنه (تفعل)[8] فالتاء للإلحاق على مذهب الرضي[9].

تُرْحم: قال في (رحم): «ويقال: ما أدري أي ترحم هو؟ أي أيّ الناس هو وبعد: أي ترحم، وهو مثل جندب وجندب، وطحلب وطحلب، وعنصر وعنصر»[10] ووزنه (تفعل) ويلحق فعلل على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[11].

---

(1) اللسان ٨ / ٦٢.
(2) الصحاح / ٤٩.
(3) ينظر: الكتاب ٤ / ٢٧٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦ / ١١٦.
(4) ينظر: شرح الشافية ١ / ٥٦.
(5) الصحاح ٦ / ٢٣٤١.
(6) تاج العروس ١٩ / ٤١٧.
(7) الصحاح ١ / ١٣٣.
(8) ينظر: الكتاب ٤ / ٢٧٠، ٤ / ٣١٥.
(9) ينظر: شرح الشافية ١ / ٥٦.
(10) الصحاح ٥ / ١٩٣٠.
(11) ينظر: شرح الشافية ١ / ٥٦.

شَنْلة: سبق إيرادها في الملحقات. (برش)[1]

شودد: قال في (سود): «وبداب في سودد زائدة للإلحاق ببناء فعلل مثل جندب وبرقع»[2]. ووزنه (فعلل).

عنصر: سبق إيرادها في الملحقات. (برش)[3]

عُنْصب: سبق إيرادها في الملحقات. (برش)[4]

عُلَيْب: قال في (علب): «وعليب اسم واد، ولم يجيء على (فعيل) بضم الفاء وسكون العين وفتح الياء شيء غيره»[5]. ووزنه (فعيل)[6].

عُنْدَد: قال في (عند): «أبو زيد: ما لي منه عندد ومعلندد أي بد، وما وجدت إلى كذا معلندداً، أي سبيلاً»[7]. ووزنه (فعلل)[8] بتكرير اللام والنون فيه زائدة؛ لأنه لا يقضى على زيادة النون ثانية إلا بثبت كما قال سيبويه[9].

قُعْدُد: قال في (قعد): «ورجل قعدد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس قعدد بني هاشم، ويمدح به من وجه؛ لأن الولاء للكبر، ويذم به من وجه؛ لأنه من أولاد الهرمى وينسب إلى الضعف»[10]. ووزنه (فعلل) بتكرار اللام.

مُوسى: قال في (موس): «وموسى اسم رجل، قال الكسائي: هو فعلى، وقال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعل حكاه اليزيدي وسنذكر في باب المعتل»[11]. وقال

(١) ينظر: ص (٥٥) من هذا البحث.
(٢) الصحاح ٢/ ٤٩٠.
(٣) ينظر: ص (١٥٦) من هذا البحث.
(٤) ينظر: ص (١٥٧) من هذا البحث.
(٥) الصحاح ١/ ١٨٩.
(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٠٨، ١٩.
(٧) الصحاح ٢/ ٥١٣.
(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧.
(٩) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٣.
(١٠) الصحاح ٢/ ٥٢٦.
(١١) الصحاح ٣/ ٩٨١.

في (وسى) «أوس رأسه أي حلقه والموسى ما يحلق به، قال الفراء في فُعلى ويؤنث وأنشد:

فإن تكن المُوسى جرت فوق بظرها   فما وضعت إلا ومصّان قاعد[1]

قال عبد الله بن سعيد الأموي: هو مذكر لا غير يقال: هذا موسى كما ترى وهو مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى، وقال أبو عبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأموي»[2]

والموسى اسم رجل. قال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعل، يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة، وفعلى لا ينصرف على كل حال، ولأن مفعلاً أكثر من فعلى؛ لأنه يبنى من كل أفعلت. وكان الكسائي يقول: هو فعلى وقد ذكرناه في سين»[3]

يقول سيبويه: «وأما موسى وعيسى فإنهما أعجميان، لا ينصرفان في المعرفة، وينصرفان في النكرة، أخبرني بذلك من أثق به، وموسى مفعل وعيسى فعلى، والياء فيه ملحقة ببنات الأربعة بمنزلة ياء معزى، وموسى الحديد مفعل، ولو سميت بها رجلاً لم تصرفها؛ لأنها مؤنثة بمنزلة معزى إلا أن الياء في موسى من نفس الكلمة»[4] وكأن سيبويه يفرق بين موسى العلم وموسى المشتق من أوسيت إذا حلقت. ويرى الكسائي أنه فعلى وينبغي أن تكون ألفه للإلحاق بجحدب، وإلا لوجب منع صرفه بعد التنكير[5]

---

(1) قائل البيت هو زياد الأعجم. ينظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٦، ٧٧ وينظر الاقتضاب ٣٩٠.

(2) هو عبد الله بن سعيد الأموي اللغوي، حافظ للأخبار والشعر وأيام العرب. إنباه الرواة ٢/ ١٢٠، وبغية ٢/ ٤٣.

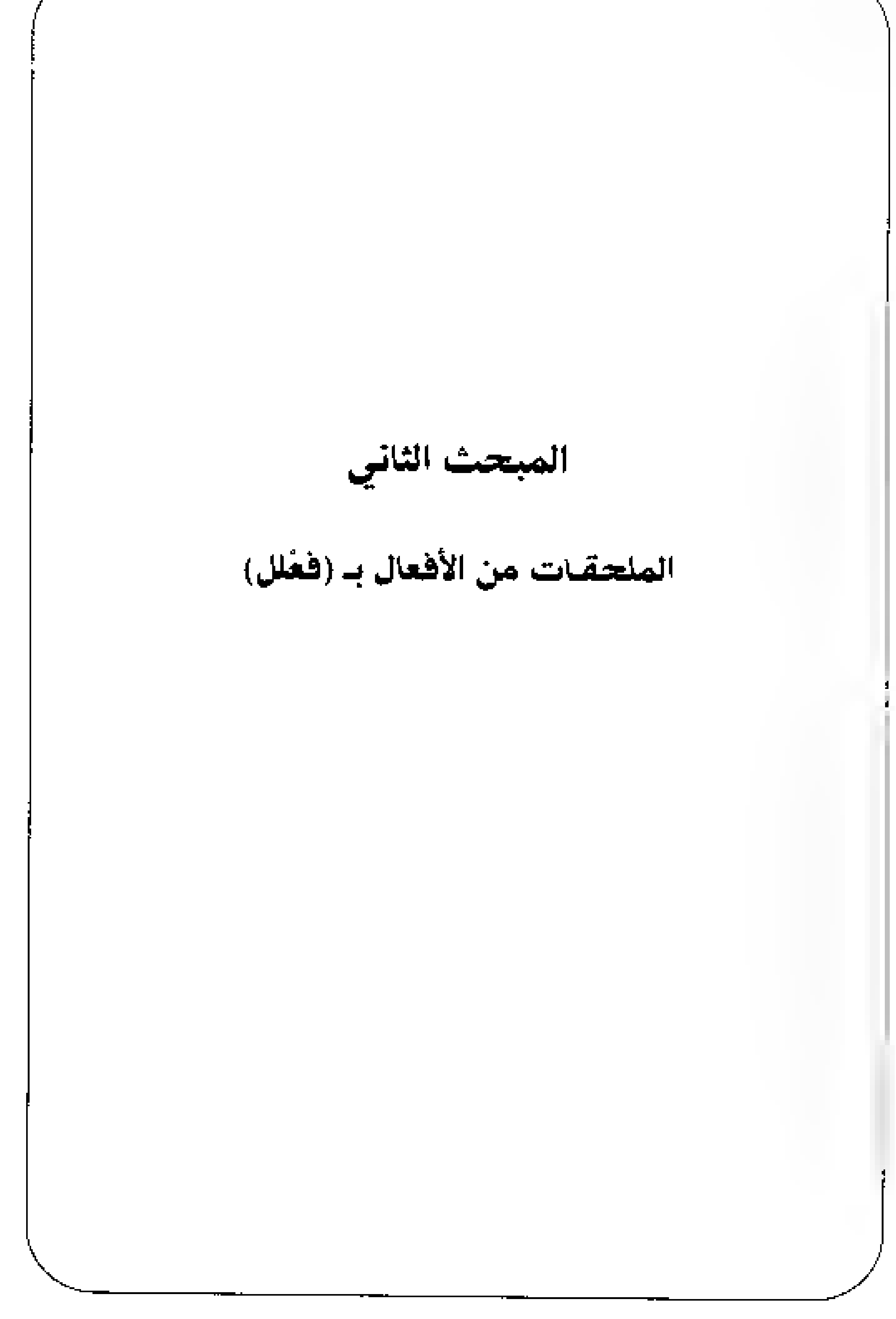
(3) الصحاح ٦/ ٢٥٢٤.

(4) الكتاب ٣/ ٢٠٣، ٤/ ٢٧٢.

(5) ينظر شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤١ وفي المعرب للجواليقي «وقد سموا بموسى فيما نقول الاسم الأعجمي، لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسى» ٥٦٦.

أوزان الملحق بـ (فُعْلُل) بحسب العدد

١ ــ فُنْعُل	(٨)
٢ ــ تُفْعُل	(٣)
٣ ــ فُعْلُل	(٣)
٤ ــ فُعْلَى	(٢)
٥ ــ فُعْيُل	(١)
المجمـــــوع	(١٧) سبعة عشر اسماً



المبحث الثاني

الملحقات من الأفعال بـ (فعْلل)

الملحقات بـ (فعلل)، نحو: دحرج

بَيْقَر: قال في (بقر): «وبيقر الرجل: أقام بالحضر، وترك قومه بالبادية»[1]. ووزنه (فيعل).

جَحْمَله: قال في (جحل): «وجحله، أي صرعه، وجحّله: شدد المبالغة؛ وربما قالوا: جحمله، إذا صرعه والميم زائدة»[2]. ووزنه (فعمله).

حَوْرَب: قال في (حرب): «وتقول: حوربه فتحورب، أي ألبسته الحورب فلبسه»[3]. ووزنه (فوعل).

جَعْبَيْتُه: قال في (جعب): «جعبته أي صرعته مثل جعفته، وربما قالوا: جعبيته جعباةً فتجعبى، يزيدون فيه الياء كما قالوا: سلقيته من سلقه»[4]. ووزنه (فعليه).

حَلْمَج: قال في (حمج): «الفراء: حلمج رأسه، أي حلقه، والميم زائدة»[5]. والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ «الحمج: فوق السرع، وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس، وأوله السرع، ثم الحمج، ثم الصلع»[6]. ووزنه (فعمل).

حَلْمَط: قال في (حلط): «قال الفراء: حلمط رأسه أي حلقه، والميم زائدة»[7]. ووزنه (فعمل).

---

(1) الصحاح ٢/٥٩١.
(2) الصحاح ٤/١٦٥٢.
(3) الصحاح ١/٩٩.
(4) الصحاح ١/٩٩.
(5) الصحاح ٣٥٩.
(6) الصحاح ٣٥٩.
(7) الصحاح ٣/١١٠٨.

جهْوَر: قال في (جهر): «وجهور بالقول: رفع به صوته، وجهور»[1] ووزنه (فعول).

حذْلَق: قال في (حذق): «ويقال: حذلق الرجل، بزيادة اللام، وتحذلق: إذا أظهر الحذق، وادّعى أكثر مما عنده»[2] ووزنه (فعلل) بزيادة اللام.

حوْصل: قال في (حصل): «والحوصلة واحدة حواصل الطير، وقد حوصل، أي ملأ حوصلته، ويقال: (حوصلي وطيري)»[3] ووزنه (فوعل).

حوْقل: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع»[4] ووزنه (فوعل).

حنْظى: قال في (حظا): «حنظى به، أي ندّد به وأسمعه المكروه، والألف للإلحاق بجحجح»

وقال أيضاً: «وحنظى به، وحندى به، وعنظى به، كلّه بمعنى»[5] ووزنه (فعلى) وقد أوردها في (حنظ)[6] أيضاً فجعله بعضهم أن وزنه (فعلل).

حنْدف: قال في (حدف): «وقد حندف الرجل، إذا مشى مشية يقلب قدميه كأنه يغترف بهما»[7] ووزنه (فنعل) والنون زائدة بالاشتقاق. يقول ابن منظور: «وأما ابن الأعرابي فقال: هو مشتق من الحدف وهو الاختلاس، قال ابن سيده: فإن صح ذلك فالحندفة ثلاثية»[8]

حنْدى: تقدم مع (حنظى)

حنْطى: تقدم مع (حنظى)

---

(1) الصحاح ٢: ٦١٨
(2) الصحاح ٤: ١٤٥٧
(3) الصحاح ٤: ١٦٧٠
(4) الصحاح ٤: ١٦٧٢
(5) الصحاح ٣: ١٧٣
(6) الصحاح ٦: ٢٣١٦
(7) الصحاح ٤: ٣٤٧
(8) اللسان ٩: ٩٩

حيْعَل ق في (حعل) «وتقول حيعله فتحعل، أي ألسه ىحجعل نفسه»[1] ووزنه (فيعل)

دهْوَز ق في (دهر) «ودهورت الشيء إذ جمعته ثم قذفته في مهواة، يقال هو يدهور اللقم إذ كبرها»[2] ووزنه (فعول)

سيطر ق في (سطر) «يقال سيطرت علينا»[3] ووزنه (فيعل)

سلْقيْنة ق في (سلق) «وربما قالوا سلقيته سلقاة يريدون فيه الياء كما قالوا جعبيته جعباة من جعبته، أي صرعته»[4] ووزنه (فعلية)[5]

سهْوك ق في (سهك) «وسهوكته فتسهوك أي أدبر وهلك»[6] ووزنه (فعول)

شرْيَف ق في (شرف) «يقال شريفت الزرع، إذا قطعت شريافه»[7] ووزنه (فعيل)

شمْشم ق في (شمم) «وقد شمشم شمشمة إذا أسرع»[8] ووزنه (فعلل) مكرر اللام

ضغْرر ق في (ضغر) «وضعررت الشيء فتضعرر أي استدار»[9] وهو (فعلل) مكرر اللام

طرْمح ق في (طرح) «وطرح بناءه تطريحاً إذا طوله جداً وكذلك طرمح بناءه واللميم آنده وقال يصف إبلاً ملأها شحماً عشب أرض بين نوء الأسد

طرمح أقطارها أحوى لوالدة صحماء و ممخض للضرع منتشث

---

1) الصحاح ٤ ١٦٨
2) الصحاح ٢ ٦٦٢
3) الصحاح ٢ ٦٨٤
4) الصحاح ٤ ١٤٩٧
5) انظر الكتاب ٤ ٢٨٦
6) الصحاح ٤ ٥٩٢
7) الصحاح ٤ ١٣٨
8) الصحاح ٥ ١٧٤٠
9) الصحاح ٢ ٧١٣

ومنه سمي نصر بن حكيم»[1] ووزنه (فعمل)

عَرْقى قال في (عرق) «وتقول عرقيت الدلو عرقاة إذ شددتهم عليه»[2] ووزنه (فعلى)

عَلْوَب قال في (علب) «وقد علوبت الكتاب إذا عنونته»[3] ووزنه (فعول)

عَنْوَن قال في (عنن) «وعنونت الكتاب عنونة، وعننت الكتاب وعننته أيضاً أعنه من حدى سونته»[4] ووزنه (فعول)

عَنْطى تقدم مع (حنطى)

قَعْوَل قال في (قعل) «والقعولة للرجل، أي مشيه مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى»[5] ووزنه (فعول)

قَلْسَيْتُه قال في (قلس) «وقد قلسيته فتقلسى، وقلنس وتقلنس أي ألبسه القلنسوة فلبسها»[6] ووزنه (فعليته)[7]

هَوْذَل قال في (هذل) «وهوذل البعير ببوله، إذا هز بوله وتحرك، وهوذلت السقاء إذا مخضته، وهوذل الرجل إذا اضطرب في عدوه، وكذلك الدلو»[8] ووزنه (فوعل)

---

(1) الصحاح ١ ٣٨٧

(2) الصحاح ٤ ٥٢٥

(3) الصحاح ٦ ٢٧٦٦

(4) الصحاح ٢١٦٧

(5) الصحاح ٥ ٨٠٢

(6) الصحاح ٣ ٩٦

(7) انظر الكتاب ٤ ٢٦٨، وشرح الشافية للرضي ٢ ٢١

(8) الصحاح ٥ ١٨٤٩

أوزان الملحقات بـ (فعْلل) من الأفعال بحسب العدد

١ ــ فعلى	(٨)
٢ ــ فعْول	(٦)
٣ ــ فوْعل	(٤)
٤ ــ فعْنل	(٤)
٥ ــ فيعل	(٣)
٦ ــ فعْلل (مكرر اللام)	(٢)
٧ ــ فنْعل	(١)
٨ ــ فعْيل	(١)
٩ ــ فعْلل (بزيادة اللام الأولى)	(١)
المجمــــوع	(٣٠) ثلاثون فعلاً

الفصـــل الثانـــي

الملحق بالخماسي المجرد

وفيه مبحث واحد

الملحقات من الأسماء

١ ــ الملحقات بـ (فعَلَّل)
٢ ــ الملحقات بـ (فِعْلَلّ)
٣ ــ الملحقات بـ (فُعَلِّل)
٤ ــ الملحقات بـ (فعْلَلِل)

الملحقات بـ (فعلّل)، نحو: سفرجل

حَبَنْدَى: قال في (حبد): «الحبنداة والحبنداء من النساء: ... القصب. وكذلك الحبندى والحبندى والنون والألف للإلحاق بسفرجل»[١] ووزنها (فعنلى) فالنون والألف للإلحاق، والألف هنا للإلحاق وليست للتأنيث بدليل حبنداة وحبنداء، وأن (فعنلى) بناء خاص بالإلحاق. والفارابي يرى أن وزنها (فعللى) أي بأصالة النون، وزيادة الألف، وصرح بإلحاقها بالخماسي[٢].

بَرَهْرَهة: قال في (بره): «والبرهرهة: المرأة التي كأنها ترعد رطوبة، وهي فعلعلة، كرر فيه العين واللام»[٣]، والإلحاق فيها بتكرير العين واللام.

بَعَنْقاة: قال في (عقب): «وعقاب عقنباة وبعنقاة وعبنقاة على القلب أي ذات مخالب حداد»[٤] ووزنها (نفعلاة) على القلب، والفارابي يذكر وزنها (فعلّاة)[٥].

بَلَنْدَى: قال في (بلد): «والبلندى: العريض، والمبلندي من الجمال: الصلب الشديد»[٦] ووزنها (فعنلى) والإلحاق فيها بزيادة النون والألف.

بَلَنْدَح: قال في (بلدح): «والبلندح: السمين القصير»[٧] ووزنه (فعنل).

بَلَنْدَم: قال في (بلدم): «والبلندم: الرجل الثقيل المضطرب»[٨] ووزنه (فعنل).

---

(١) الصحاح ٢/٤٤٤
(٢) ينظر ديوان الأدب ٢/٩١
(٣) الصحاح ٦/٢٢٢٧
(٤) الصحاح ١/١٨٧، وينظر ٤/١٥٢٠
(٥) ينظر ديوان الأدب ٢/٩١
(٦) الصحاح ٢/٤٤٩
(٧) الصحاح ١/٣٥٦
(٨) الصحاح ٥/١٨٧٤

تنزبر: قال في (حبر): «وحكى سيبويه: ما أصبت منه حبربرا، ولا تبربر، ولا حوربور، أي ما أصبت منه شيئاً»[1] ووزنه (فعفعل)[2] بزيادة العين واللام مكررتين.

حَحْنَص: قال في مادة (ححنص): «والححنص الغليظ الشفة، بزيادة النون»[3] ووزنها (فعنل) فالنون زائدة للإلحاق[4]

حزنْبَش: قال في مادة (حزنبش): «الحزنبش العظيم الحسن، والحزنبش العظيم مثله»[5] وقد أوردها منظره لكلمة (شرنبث)[6] في مادة (شرنبث) وهذا لعلّه أتى من خلال المنهج الخاص عند الجوهري، وإلا فكيف يذكر (شرنبث) في الرباعي، وينص له على (حزنبش) ثم يذكرها في الخماسي بأصالة النون، والنون تطرد زيادتها في هذا الموضع[7] ووزنها (فعنلل) فالنون زائدة للإلحاق[8]

حلَغْبى: قال في مادة (حلغب): «ورجل حلغبى العين، على وزن القرنبى أي شديد النظر»[9] ووزنها (فعلّى) والألف زائدة للإلحاق وليست للتأنيث، يقول سيبويه: «ويلحق الخمسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فعلى نحو: حبركى وحلغبى»[10]

حنْفعة: قال في مادة (حنفع): «قال أبو زيد: الحنفعة من الوقت: الحسمة، وهي الواسعة الجوف منه»[11] ووزنها (فعنل) فالنون زائدة للإلحاق

---

(1) الصحاح ٢/ ١٢
(2) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٨
(3) الصحاح ٤/ ١١٥٣
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٣٠١، ٣٢٢، ٣/ ٣٤٥، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٧/ ١٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٨
(5) الصحاح ٣/ ٩٩٨
(6) ينظر الصحاح ١/ ٢٨٥
(7) ينظر الكتاب ٤/ ٣٢٢
(8) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٥، والممتع ١/ ٢٦٣
(9) الصحاح ١/ ١٠١
(10) الكتاب ٤/ ٢٩٥، وينظر ديوان الأدب ٢/ ٩٠
(11) الصحاح ٣/ ١١٩٨

جهنّم قال في مادة (جهنم) «الجهنّم من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده، وهو ملحق بالخماسي لتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث، ويقال هو فارسي معرب»(١) ووزنها (فعنّل)(٢) بتشديد الحرف الثالث هو حرف الإلحاق.

حَبَرْبَر قال في مادة (حبر) «وحكى سيبويه ما أصبت منه حَبَرْبَراً ولا تَبَرْبَراً، ولا حَوَرْوَراً، أي ما أصبت منه شيئاً، ويقال ما في الذي تحدّث به حَبَرْبَر أي شيء»(٣) ووزنه (فعلعل)(٤) بزيادة العين واللام المكررتين.

حَبَرْكى قال في مادة (حبرك) «قال أبو زيد الحبركى القُراد، قالت الخنساء:

فلست بمرضع ثديي حبركى ... أبوه من بني جشم بن بكر

والأنثى حبركاة قال أبو عمر الجرمي: قد جعل بعضهم الألف في حبركى للتأنيث فلم يصرفه، وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين، وتصغيره حُبَيْر؛ لأن الألف المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت خامسة سواء كانت للتأنيث أو لغيره، مثل في قرقرى قريقر، وفي جحجبى جحيجب، وفي حولايا حويلي، وإنما تثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة»(٥) ووزنها (فعللى) والألف للإلحاق، وليست للتأنيث بدليل حبركاة(٦).

حَبَنْطى قال في مادة (حبط) «والحبنطى القصير البطين، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال: حبنطًى بالتنوين، وحبنطأ، ومحبنطئ، وقد حبنطيت»(٧) ووزنه (فعنلى)(٨) فالنون والألف للإلحاق، وكانت الألف للإلحاق وليست للتأنيث لأنه منوّن.

---

(١) الصحاح ٥/١٨٩٢
(٢) ينظر ديوان الأدب ٢/٨٨
(٣) الصحاح ٢/٦٢١
(٤) ينظر الكتاب ٤/٢٧٨
(٥) الصحاح ٤/١٥٧٩
(٦) ينظر الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩، وديوان الأدب ٢/٩١
(٧) الصحاح ٣/١١١٨، ١/٤٤
(٨) ينظر الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨

حِنْطأ: قال في مادة (حنطأ): «رجل حِنْطأ، وحِنْطأْوٌ، وحِنْطِئٌ أيضاً بلا همز: قصير سمين ضخم البطن، وكذلك الحِنْطِئُ يهمز ولا يهمز، ويقال: هو الممتلئ غيظاً»[1]. ووزنه على هذا (فِعْلَل) بأصالة الهمزة وزيادة النون. وانتقد ابن بري الجوهري في إيراده إياه في (حنطأ) وقال: «الصواب هنا أن يذكر في فصل (حطأ)؛ لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية، ويقال: حَطِئ بطنه إذا سمن، وكذلك الحِنْطِئ، هو الممتلئ جوفه»[2]. فوزنه على رأي ابن بري (فِنْعَلًا)، وإن كان ابن عصفور يرى عدم ثبوت هذا الوزن «لاحتمال ألا تكون الهمزة بدلاً من ياء حنطى كما قالوا في أفعى: أفعاً في الوقف، ثم أجري الوصل مجرى الوقف»[3]. والظاهر أن حنطأً لغة من حنطى، ومما يدل على ذلك المعنى الواحد بينهما.

حُلَّق: قال في مادة (حلق): «والحُلَّق بزيادة لام مشددة: غنم صغار لا تكبر»[4]. ووزنها (فُعَّل) بزيادة اللام المشددة عند الجوهري، وإن كان ابن منظور قد أوردها في (حلق)[5] بمعنى زيادة للتضعيف فقط، وكذا ذكر الفارابي[6]، وهو الأقرب لروح اللغة.

حَبَوْكَر: قال في مادة (حبكر): «الحَبَوْكَر: الرمل يضل فيه السالك، والحبوكر: الداهية، وكذلك الحبوكرى، وأم حبوكر هي أعظم الدواهي»[7]. ووزنه (فَعَوْلَل)[8] فالواو زائدة للإلحاق.

حَزَنْبَل: قال في مادة (حزبل): «الحَزَنْبَل: القصير الموثق الخلق»[9]. ووزنه (فَعَنْلَل)[10] فالنون زائدة للإلحاق.

(1) الصحاح ١: ٤٤
(2) التنبيه والإيضاح ١
(3) الممتع ١٠٤
(4) الصحاح ٤: ١٤٥٥
(5) ينظر: لسان العرب ١٠: ٣٨
(6) ديوان الأدب ٢: ٨٨
(7) الصحاح ٢: ٦٢٢
(8) ينظر: الكتاب ٤: ٢٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦: ١٣٨
(9) الصحاح ٤: ١٦٦٨
(10) ينظر: الكتاب ٤: ٢٩٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦: ١٣٨

خروّر ... في مدة (حرر) « وكذلك حرور بتشديد الواو، و الجمع الحرورة»[1] وقد ذكر في هذه الكلمة (حرور) وقال «والحرور أيضاً الغلام الشاب القوي الحدث»[2] ووزنه (فعول)[3] فالواو المشددة للإلحاق

حفيثأ قال في مادة (حفث) « الأصمعي: الحفيتأ مهموز غير ممدود الرجل القصير السمين»[4] وهو ملحق وزنه (فعيلأ)[5] والياء والهمزة للإلحاق وقد ذكر الجوهري كلمة حفيتأ بالثاء وذكر أن وزنها فعيلل فقال «ورجل حفيسأ مهموز غير ممدود مثل حفيثأ على فعيلل، وهو القصير السمين عن الأصمعي»[6] على الرغم أنه ذكر حفيسأ في (حفس) وعلى كل فالكلمة ملحقة سواء بحرف واحد وهو الياء أم بحرفين الياء والهمزة

حفيثأ ذكرها مع حفيسأ في (حفس)[7] وذكر بأن وزنها (فعيلل) ولم أجد ما يدل على زيادة الهمزة، فالهمزة إن وقعت غير أول فقضي عليها بالأصالة ولا تحكم عليها بالزيادة إلا أن يقوم على ذلك دليل[8]

حَفيسأ ذكرها في (حفس)[9] ووزنها الملحق (فعيلأ) لوجود ما يدل على زيادة الهمزة وهي كلمة (حبفس) ومعناها القصير الغليظ[10]

حفلّج قال في مادة (حفلج) «الحفلج بتشديد اللام الأفحج»[11] ووزنها (فعلل)[12] وتشديد اللام هو حرف الإلحاق

حقلـد قـال فـي مـادة (حقـلد) «ابـن الأعـرابـي الحقلـد الضيـق

(١) الصحاح ٢/ ٦٢٩
(٢) الصحاح ٢/ ٦٢٩
(٣) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٩٠، والجمهرة ٣/ ٣٧٢
(٤) الصحاح ١/ ٢٤٧
(٥) ينظر الممتع ... ٢/ ٢٤، ٢٥
(٦) الصحاح ٣/ ٩١٩
(٧) ينظر حفس
(٨) ينظر الممتع ١/ ٢٢٧
(٩) ينظر حفث
(١٠) ينظر الصحاح ٣/ ٩١٩
(١١) الصحاح ١/ ٣٠٧
(١٢) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٧

...حل»[1] ووزنه (فعّل)[2] وشددت اللام هي حرف الإلحاق.

خَنْلَس: قال في مادة (خنس): «وقد جاء في الشعر خنلس، وأظنه أراد خنس فزاد فيه لامًا»[3] ووزنه (فعلل) بزيادة اللام المكررة.

حوزّر: ذكرها مع (خزبر) وقد سبقت[4] ووزنها (فععل).

حَنْدى: سبقت مع (بحندى)[5].

حجوْجى: قال في مادة (حجج): «الحجوجى: الرجل الطويل الرجلين، وهو فعوعل، والأنثى حجوجاة»[6] والواو وإحدى الجيمين هما حرفا الإلحاق.

حدرْنق: قال في مادة (حدرق): «الحدرنق: العنكبوت، والنون غير معجمة، فإذا جمعت حذفت حرفه وقلت الحدارق»[7] وهذا يعني أن النون أصلية، ولو كانت زائدة لقيل: حدارق. وذكر ابن دريد[8] أن الحدرنق مشتق من الحدرقة، ووزنه على هذا (فعنلل).

خورْنق: قال في مادة (خرنق): «والخورنق: اسم قصر بالعراق، فارسي معرّب، أصله خرنكاه، لأكثر ما تتقى به الأعور، وهو الذي سمي المسموح ومسح في الأرض»[9] ووزنه (فوعلل)[10] فالواو زائدة للإلحاق.

خفيْدد: قال في مادة (خفد): «والخفيدد والخفيداد: الخفيف من الظلمان»[11] ووزنه (فعيلل)[12] فالياء وإحدى الدالين زائدتان للإلحاق.

---

(1) الصحاح ٢/ ٤٦٦
(2) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨، والجمهرة ٣/ ٣٦٩
(3) الصحاح ٣/ ٩١٩ وفيه: الخنس: الشجاع
(4) ينظر: صفحة (١٩٤) من هذا البحث
(5) ينظر: صفحة (١٩٣) من هذا البحث
(6) الصحاح ١/ ٣٣٦ وينظر: الجمهرة ٣/ ٣٩٨
(7) الصحاح ٤/ ١٤٦
(8) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٠
(9) الصحاح ٤/ ١٤٦٨
(10) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٤٧
(11) الصحاح ٢/ ٤٦٩
(12) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، والأصول ٣/ ٢٠٤، وديوان الأدب ٢/ ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٥٠

حفنفد سبق مع (حفيدد)[1] ووزنه (فعيعل) فالياء والفاء المكررة للإلحاق

دَلَنْظى قال في مادة (دلظ) «والدلنظى الشديد الصلب، والألف للإلحاق بسفرجل، يقال دلظه»[2] ووزنه (فعنلى) فالنون والألف للإلحاق، والعربي يذكر أن وزنه (فعللى) أي أن النون عنده أصلية، وقد دل الاشتقاق على زيادتها إذ قالوا «دلظه بمنكبه وبما هو غليظ يحسب»[3]

دمكمك قال في مادة (دمك) «والدمكمك الشديد، وربما قالوا ...حى دمكمك، أي شديدة ...»[4] ووزنه (فعلعل)[5] بزيادة العين واللام مكررتين

أرندج قال في مادة (ردج) «والأرندج واليرندج جلد أسود، قال أبو عبيد أصله بالفارسية (رنده)»[6] ووزنه (أفعل)[7] بزيادة الهمزة والنون، وجاز مجيء حرف الإلحاق أولاً هنا لوجود مساعد وهو النون كما ذكر ذلك ابن جني[8]

يرندج سبق مع أرندج[9] ووزنه (يفعل)[10]

يرمرم قال في مادة (رمم) «واليرمرم جبل، وربما قالوا يلملم»[11] ووزنه (يفعفع)[12] بتكرير الفاء والعين

روزى قال في (...) «ويقال رجل روزى وروزّى للمتحذلق الكيس»[13]

---

(1) ينظر صفحة (198) من هذا البحث
(2) الصحاح 3/1173
(3) الكتاب 4/323 وينظر شرح المفصل لابن يعيش 6/138
(4) الصحاح 4/1585
(5) ينظر الكتاب 4/278، وديوان الأدب 2/87، وشرح المفصل لابن يعيش 6/13
(6) الصحاح 1/318
(7) ينظر الكتاب 3/431
(8) ينظر الخصائص 1/229
(9) ينظر نفس الصفحة من هذا البحث
(10) ينظر الجمهرة 3/422
(11) الصحاح 5/1938
(12) ينظر لسان العرب 12/256
(13) الصحاح 3/880

كما أوردها أيضاً في (رون). ووزنه على أصل (رأ) (فعلل)، ووزنه على الأصل (رون) (فعلى) وعلى كل فالكلمة ملحقة، سواء كانت بحرفين النون والألف أم حرف واحد وهو الألف. وقد أوردها ابن منظور في (ربز)[1]، والذي أميل إليه أن وزنها (فعلى) لأن كل نون ثالثة ساكنة بعدها حرفان تكون زائدة.

روزّى: ذكرها مع (روزى) وقد سبق. ووزنه (فعلّى) فالألف وتشديد اللام للإلحاق.

رونكل: قال في (ركل) «الرونكل القصير»[3] فوزنه (فوعلل)، الواو والنون للإلحاق.

رلخلخة: قال في (رلخ) «الصفعة رلخلخة أي مسطحة عريضة قعراء»[4] ووزنها (فعلعلة)، مكررة العين واللام.

رونث: قال في (رنث) «الرونث القصير الدميم، وربما قالوا: ترونث، قالت امرأة ترثي زوجها:

وليس بكوكاة ولا بترونث ... مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

ويروى: ولا بترونل»[5]، ووزنه على هذا (فوعلل)، وقال أبو علي وأبو حنيفة: وزنه (فوعل)، وقال غيرهم (فوعل)، وقيل (فعنعل)[6]. وأما وزن

---

(1) ينظر الصحاح ٥ ٢١٣٢

(٢) ينظر [illegible] المعرب ٥ ٣٥٩

(٣) الصحاح ٤ ١٧٠٧

(٤) الصحاح ٣٧

(٥) الصحاح ٤ ١٥٨٩

(6) ينظر اللسان ١٠ ٤٣٦، ٤٣٧ وفيه يقول: «ومنه رونث، وهو القصير الدميم، قال ابن بري: ووزنه عنده فعلل؛ قال ابن سيدي: لأنه جعله من رث، بزيادة قرب خطوه وحرث جسده، وإن على هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل رث لا فصل رنث، قال: ولا يجوز أن يكون وزنه فعللا؛ لأنه لا يكون لو كان أصلاً في باب الأربعة فلم يبق إلا فعلل، ويقوي قول الجوهري أنه مر بك قولهم رونث، بمعنى أحرى على فوعل مثل كوأل، فيكون على هذا أصلاً، والواو والنون زائدة، فوزن رونث على هذا فوعل، ويقوي قول ابن السكيت قولهم: ويكى عنه زائدة، ووزنها فعلى، وقال أبو علي: رونث فوعل، النون زائدة لأنها لا تكون أصلاً في باب الأربعة، قال: وأما ترونث فهو فوعلل أيضاً، وهو من باب كوكب، وقال ابن جني: سألت أبا علي عن رونث فاستقر عنه بعد جميعاً أن النون فيه زائدة، ووزنه فوعل لا فوعلل، فقلت له =

(فوعمل) فلا نظير له وإن ذكره الجوهري في (رنث) لكن الظاهر أنه لم يقصد لأن أصله (رنث)؛ لأنه أورده مع (رونك) على أنها لغة أخرى فيها

وأما (فوعل) فعلى أن أصله (رنأ) ويقوي ذلك قولهم ... ، رونكى على فعللى

وأما (فوعلل) فعلى أن أصله الثلاثي (ورنث) فالواو زائدة والنون أصلية

وأما (فعنعل) فعلى أن أصله (رنك) فالواو أصلية والنون زائدة، والراء مكررة وهذا لا يجوز لأن تجعل الواو أصلية في بنات الأربعة، والراء مكررة؛ لأنه يؤدي إلى عدم النظير

وبعد هذا يرجح وزن (فوعلل) بزيادة النون فيساعد وقوع ثالثة ساكنة، والواو لا تقع أصلاً في بنات الأربعة

ورونث على نص الصحاح في (رونث)[2] واختلف في وزنها فقيل فوعل، وقيل فعنل، وقيل فوعل، وقيل فعنل. أما (فوعل) فقد ذهب إلى ذلك أبو علي وابن جني[3] والجوهري من أن أصله (رنث) فالواو زائدة والنون مشددة ووزن (فعنل) على أن الأصل من رث يروث فالنون زائدة كما ذهب إلى ذلك الرضي،

= ... أن ... ذكر عقب هذا الحرف من كتب العربية رونك وكذا وهذا يدل على أن ... أصله فقال هذا التفسير جمعي من غير الخط، والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة، فقد ... حكى ثعلب شمم ... هو من شمم، فقال هذا ضعيف ... وهذا نص يقوي قول الجوهري ... رونك من فصل رنك، ومن رونث فقد بقدم قول أبي علي فيه ... وزنه فوعل، وهو من باب كوكب فيكون على هذا ... على حد ككب ... ابن جني ... فوعل، ولا يجوز أن يجعل الواو أصلاً والراء مكررة؛ لأنه يصير فعفلاً، وهذا ما ليس له نظير، ... فيه من باب ددن مما تضاعف الفاء والعين من مكان واحد فثبت ... فوعل والنون زائدة؛ لأنها ثالثة ساكنة فيما زاد عدده على أربعة كشرنبث، وحرنفش ... لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل ر ...

(1) ينظر ... ١٠: ٤٣٦، ٤٣٧

(2) ينظر ... (رونث)

(3) ينظر ... ١٠: ٤٣٦، ٤٣٧

وابن السكيت[1] وأشار إليه ابن جني في الخصائص[2]. وأما (فوعل) فقد ذهب إليه أبو علي ثم تراجع عنه[3]. وأما وزن (فعلل) فقد ذهب إليه ابن عصفور، ودفع أن يكون فعللاً لعدم النظير[4]. ويدفع رأي ابن عصفور هذا بأن الواو لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، فيترجح وزن (فوعل) لأن الواو كما سبق لا تكون أصلاً في بنات الأربعة وإحدى النونين أصل والأخرى زائدة للتضعيف، ويرد من ذكر أن أصله من الثلاثي بأن هذا تفسير للمعنى من غير اللفظ أي أن كلاً منهما أصل بنفسه.

سَبَنْتَى: قال في (سبت): «أبو عمرو: السبنتى، والسبندى: الجريء المقدم من كل شيء، والياء للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أن الهاء تلحقه، يقال: سبنتاة وسبنداة»[5]. ووزنها (فعنلى)[6] بزيادة النون والألف للإلحاق. وذكر الفارابي أن وزنها (فعلى)[7] ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

سَخْتَل: قال في (سخل): «السَّخْتَل على وزن ... الضخم من ... الصغير والسقاء والمجزرة، والأنثى سختلة مثل ... يقال: ... سختل، وسختل أيضاً عن ابن السكيت»[8]. ووزنها (فعلل) بزيادة التكرير.

سبندى: سبق نص الصحاح مع (سبنتى)[9]. ووزنها (فعنلى)[10] وذكر الفارابي أن وزنها (فعلى)[11] ويرد على الفارابي بما ذكرناه هناك.

سبطر: قال في (سبطر): «والسبطر مثال الهزبر: طائر طويل العنق ... أبداً في الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار»[12]. ووزنه (فعلل) بزيادة الباء.

---

(1) ينظر: اللسان 10/ 431، 437
(2) ينظر: الخصائص 3/ 217
(3) ينظر: اللسان 10/ 431، 437
(4) ينظر: الممتع 1/ 120، 122
(5) الصحاح 1/ 251، وينظر 2/ 483
(6) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 6/ 122
(7) ينظر: ديوان الأدب 2/ 90
(8) الصحاح 5/ 1724
(9) ينظر: سبنتى في هذه الصفحة
(10) ينظر: الكتاب 4/ 260، وشرح المفصل لابن يعيش 6/ 122
(11) ينظر: ديوان الأدب 2/ 90
(12) الصحاح 2/ 676

سهلل: قال في (سهل): «أبو زيد: هو السهلال من استفشل يعني ساطل، قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سهللاً إذا جاء وذهب في غير شيء»[1] ووزنه (فعلل)[2] بزيادة التكرير

سجنجل: قال في (سجل): «والسجنجل: المرآة، وهو رومي معرّب، قال امرؤ القيس: ترائبها مصقولة كالسجنجل»[3] ووزنها (فعنعل)[4] بزيادة النون وإحدى الجيمين

سرندى: قال في (سرد): «والسرندى: الشديد، والأنثى سرنداة»[5] ووزنه (فعنلى)[6] بزيادة النون والألف وذكر العربي أن وزنه (فعللى)[7] ويرد عليه أن النون ثالثة ساكنة وبعدها حرفان زائدة

سرعرع: قال في (سرع): «والسرع: القضيب من قضبان الكرم الغضّ لسنته، وكلّ قضيب رطب سرع وسرعرع، والسرعرع أيضاً الشاب الناعم اللدن»[8] ووزنه (فعلعل)[9] بزيادة حرفين المكررين

سرومط: قال في (سرمط): «السرومط: الطويل من الإبل وغيرها»[10] ووزنه (فعولل)[11] بزيادة الواو

سفنّج: قال في (سفج): «أبو عمرو: السفنّج الظليم الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه»[12] ووزنه (فعلّ)[13] بزيادة الحرف المشدد

(1) الصحاح ٥/١٧٢٥
(2) ينظر الكتاب ٤/٢٩٩، والجمهرة ٣/٣٧٠
(3) الصحاح ٥/١٧٢٦
(4) ينظر الممتع ١/١٤١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨
(5) الصحاح ٢/٤٨٧
(6) ينظر الكتاب ٤/٢٦٠، ٤/٣٢٣
(7) ديوان الأدب ٢/٩٠
(8) الصحاح ٣/١٢٢٨
(9) ينظر ديوان الأدب ٢/٨٦، والجمهرة ٣/٣٧٠
(10) الصحاح ٣/١١٤٣
(11) ينظر الكتاب ٤/٢٩٠، ٢٩١، وديوان الأدب ٢/٩٨
(12) الصحاح ١/٣٢٢
(13) ينظر ديوان الأدب ٢/٨٧

وأبو حيان يرى أن النونين "تدتان" فيكون وزنه (فعل) ولم يذكر دليلاً من الاشتقاق على ذلك

سلَنْقع قال في (سقع) «والسلنقع البرق، وبعض العرب يقولون: إذا حميت عليه الشمس سلقع بالمرّ»[2] ووزنه (فعنل) بزيادة النون

سمَنْدع قال في (سمدع) «السميدع بالفتح السيد الموطأ الأكناف ولا تقل السُميدع بضم السين»[3] ووزنه (فعيل)[4] بزيادة الياء

سمرح قال في (سمرج) «والسمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات فارسي معرب»[5] ووزنه (فعلل)[6] بزيادة الحرف المشدد

سمعمع قال في (سمع) «والسمعمع الصغير الرأس وهو فعلعل»[7] والحرفان المكرران هما حرفا الإلحاق[8]

سموأل قال في (سمل) «والسموأل بن عاديا مهموز وهو فعوعل»[9] والواو على هذا هي حرف الإلحاق[10] ولا وجه لكونه (فعوعل) كما ذكر الجوهري، والصحيح والله أعلم (فعولل) أو (فعوأل)

سمنج قال في (سمج) «السمنج الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه»[11] ووزنه (فعّل)

(1) انظر ارتشاف الضرب ١/١١١
(2) الصحاح ٣/١٢٣
(3) الصحاح ٣/١١٠، والمصباح ٣/١٢٣٣
(4) انظر الكتاب ٤/٢٩٢، وديوان الأدب ٢/٩
(5) الصحاح ٣٢٢
(6) انظر ديوان الأدب ٢/٨٧
(7) الصحاح ٣/١٢٣٣
(8) انظر ديوان الأدب ٢/٨٠، والجمهرة ٣/٣٧٠
(9) الصحاح ٥/١٧٣٣
(10) وفي اللسان في مادة (سمأل) وفيه «والسموأل والسمول اسم رجل سرياني معرب، قال ابن السكيت: السموأل بن عاديا بالهمزة وهو فعوأل، عنه الجوهري، قال ابن بري صوابه فعولل» ١١/٣٤٧
(11) الصحاح ٣٢٣

سَوَّر: قال في (سور): «السوار: سوار من فضة كالدرع»[1] ووزنه (فعول)[2] بزيادة الواوين.

شَحْوَحَى: قال في (شحح): «والشحوحى: الرجل الطويل الرجلين مثل الحجوجى»[3] ووزنه (فعوعل)[4] والواو وإحدى الحاءين هما حرفا إلحاق. وسيبويه يرى أن تكون على وزن (فعفعل) ولا نسمع فعوعلا، ولكن فعفعلا أولى عنده.[5]

شَرَنْبَث: قال في (شرنبث): «الشرنبث: الغليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد»[6] ووزنه (فعنلل) فالنون زائدة فيها للإلحاق[7].

شَرَوْرَى: قال في (شرى): «وشروري: شيء منه وشروري: اسم جبل، وهو فعوعل»[8] فالواو والراء المكررة للإلحاق[9] ويمكن أن يكون (فعلعل) مثل شجوجى.

شَعَنْعَب: قال في (شعب): «وشعنعب: موضع»[10] ووزنه (فعنعل)[11] فالحرفان المكرران للإلحاق وهما النون والعين.

شَعَلَّع: قال في (شعع): «والشعلّع: الطويل، بزيادة اللام»[12] ووزنه (فعلل) بزيادة اللامين على رأي الجوهري، ويؤيده في ذلك الاشتقاق إذ يقال الشعشاع بمعنى الطويل، ويقال الشعشعان بمعنى الطويل العنق من كل شيء،

(1) الصحاح ٢/ ٦٨٩
(2) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٩٠، والجمهرة ٣/ ٣٧٣، وشرح الملوكي ١/ ٣٣٣
(3) الصحاح ٦/ ٢٣٩٠
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٣٠١، والجمهرة ٣/ ٣٩٨
(5) شرح كتاب سيبويه ١/ ١٤١
(6) الصحاح ١/ ٢٨٥
(7) ينظر الجمهرة ٣/ ٣٦٩ وشرح الملوكي ١٨٥
(8) الصحاح ٦/ ٢٣٩٢
(9) ينظر الجمهرة ٣/ ٣٩٩
(10) الصحاح ١/ ١٥٧
(11) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٦
(12) الصحاح ٣/ ١٢٣٨

ويقال غلام شعشاع طويل[1]

شمَلّح قال في (شعلح): «أبو زيد الشمعلح: الواسع المنخرين، العظيم الشفتين، ومن النساء الضخمة الأسكتين، الواسعة الفرج»[2] ووزنه (فعلّل) بتشديد الثالث منه[3]

شميدر قال في (شمدر): «أبو عبيد الشميدر: البعير السريع، قال والناقة شميدرة»[4] ووزنه (فعيلل)[5]

شمقْمق قال في (شمق): «الشمقمق: الطويل، ومروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشمقمق»[6] ووزنه (فعلعل)[7] بزيادة الحرفين المكررين وهما الميم والقاف

صنوْبر قال في (صنبر): «الصنوبر شجر، ويقال ثمره»[8] ووزنه (فعولل)[9] بزيادة الواو فقط دون النون، وكان الأولى أن تذكر في الرباعي (صنبر) لعدم وجود ما يدل على زيادة النون، وهذا ما فعله صاحب اللسان، وقد ذكرها في (صنبر)[10]

صنعْبر قال في (صعبر): «الصعبر شجر ثمرته السدر، وكذلك الصنعبر»[11] ومعلوم أن النون إذا وقعت ثانية ومتحركة فلا بد من وجود دليل على زيادتها، والاشتقاق هنا يدل على ذلك إذ يقال للشجر صعبر بدون نون، وبها ووزنه (فنعلل)[12]

---

(1) ينظر اللسان ٨/ ٨٢

(2) الصحاح ١/ ٣٣١، وينظر ٣٧٩

(3) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٨٨

(4) الصحاح ٢/ ٧٠٤

(5) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٩

(6) الصحاح ٤/ ١٥٠٣

(7) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٧

(8) الصحاح ٢/ ٧٠٨

(9) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩

(10) ينظر اللسان ٤/ ٤٧٠

(11) الصحاح ٢/ ٧١٣

(12) ينظر اللسان ٤/ ٤٥٧

صَلَخْدى قال في (صلخد): «والصلخدى: القوي الشديد، مثل الصلخدم، والاسم والصميم الشديد، يقال: جمل صلخد وصلخم، وجمل صلخدى بتحريك اللام، وناقة صلخدة، وجمل صُلاخد بالضم والجمع صلاخد بالفتح»[1] ووزنه (فعلى) والألف فيه للإلحاق[2].

صلخْدم أوردها في (صلخد) وقد سبق نصه مع (صلخدى)[3] وأوردها مرة أخرى في (صلخدم)[4] ووزنها (فعلّم)[5].

صَلَهْبى قال في (صلهب): «الأموي: الصلهبى من الإبل: الشديد، والألف للإلحاق، والأنثى صلهباة»[6] ووزنه (فعلى) بزيادة الألف[7].

صمَحْمَح قال في (صمح): «الصمحمح: الشديد، قال الجرمي: القصير، وقال ثعلب: رأس صمحمح أي أصلع غليظ شديد، وهو فعلعل، كرر فيه العين واللام»[8] فالحرف مكرر للإلحاق[9].

صَمَكْمك قال في (صمك): «والصمكمك: القوي»[10] ووزنه (فعلعل) فالحرف مكرر للإلحاق.

صِبَنْطى قال في (صبط): «والصبنطى: القوي، والنون والألف زائدتان

---

(1) الصحاح ٢: ٤٩٨
(٢) ينظر ديوان الأدب ٢: ٩٠
(٣) ينظر صلخدى بصفحة (نفسها) من هذا البحث
(٤) ينظر الصحاح ٥: ٩٦٧
(٥) ينظر ارتشاف الضرب ١: ٩٨
(٦) الصحاح ١: ١٦٤
(٧) ينظر ديوان الأدب ٢: ٩٠
(٨) الصحاح ١: ٣٨٤
(٩) ينظر الكتاب ٤: ٢٧٨، ٤: ٣٠١، وديوان الأدب ٢: ٨٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦: ١٥٠ والممتع ٢: ٩٥، وفيه: «قال ابن جني: الحاء الأولى من صمحمح زائدة، وذلك أنه وقعت بين العينين، والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا، نحو عثوثل، وعقنقل، وسلالم، وخفيفد. وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذًا أن الميم والحاء الأوليين في صمحمح هما الزائدتان والميم والحاء الأخيرين هما الأصليان»
(١٠) الصحاح ٤: ١٥٩٦

للإلحاق بسفرجل»[1] ووزنه (فعللى)

ضَغْطَى قال في (ضغط) «الضبغطى شيء يفزع به الصبيان والألف للإلحاق»[2] ووزنه (فعلى)

صَمَنْدَد قال في (صمد) «الصمندد الضخم الأحمق، وهو ملحق بالخماسي بتكرير الدال»[3] وكأن الجوهري لا يرى زيادة النون، إذ أوردها في الرباعي، ثم ذكر أن حرف الإلحاق هو تكرير الآخر فقط فوزنها عنده (فعلل) وكذلك الفارابي[4] أما عند سيبويه فوزنها (فعنلل)[5] إذ القياس زيادة النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة والاشتقاق يشهد برأي سيبويه، ففي اللسان «ورجل صمندد: كثير لحم النفس مع حمق، وصمد الرجل وصمّأدّ صار كذلك»[6] هـ

طَفَيْشأ لم يورده في (طفش) وإنما أورده مع كلمة رئجيل عندما قال «قال الراجز

نمت رأت أُوَيْجهاً رئْجيلا طفيشأ لا يملك الفصيلا

والطفش الضعيف، وبعض أرويه، وإنما نقلته من كتاب»[7] ويذكر ابن منظور نقلاً عن ابن بري أن المعروف طفشأ بالنون[8] وعلى كلا الروايتين فوزنه (فعيلا) أو (فعلأ)

طَسْفَح قال في (طلح) «والطسفح الحلي المحوف، ويقال المعي الثعب»[9] ووزنه (فعلل)[10]

طمَلّس قال في (طمس) «رغيف طملس بتشديد اللام أي

(1) الصحاح ٣/١١٤٠
(2) الصحاح ٣/٨٨١، وينظر ١١٤٠
(3) الصحاح ٢/٥٠١
(4) ديوان الأدب ٢/٨٧
(5) الكتاب ٤/٢٧٠، ٢٩٧
(6) اللسان ٣/٢٦٤
(7) الصحاح ٤/١٥٦٧
(8) اللسان ١/٣٠٠
(9) الصحاح ١/٣٨٨
(10) ينظر الجمهرة ٣/٣٧٠

حذفه»[1] ووزنه (فعّل) وتشديد الحرف الثالث منه للإلحاق

عنْقاة: ذكرها في (عقق) مع نظائره[2] ووزنها (فنعلة) على نفسها وزيادة النون والألف، وعند ابن بري يذكر وزنها (فعلأة)[3]

عثوثج: قال في (عثج): «العثوثج البعير الضخم»[4] ووزنه (فعوعل) فالواو وإحدى الثاءين للإلحاق، والعكبري يذكر وزنه (فعولل)[5] ويرد عليه أنه لا يتكرر حرفان وبينهما حرف زائد إلا وكان أحد الحرفين زائداً[6]

عثوثل: قال في (عثل): «ورجلٌ عثولٌ، أي فدْمٌ مسترخي، مثل ثقْولٌ، وفي نسخة سيبويه عثولٌ، وعثوثل مثله»[6] ووزنها (فعوعل)[7] فالواو وإحدى الثاءين للإلحاق

عثمْثم: قال في (عثم): «أبو عمرو: العثمثمة من النوق الشديدة، ولا يذكر عثمثم، والعثمثم الأسد. قال: ويقال ذلك من ثقل وطئه»[8] ووزنه (فعلعل)[9]

عجنّس: قال في (عجنس): «العجنّس الجمل الضخم، قال العجاج:

* سعر دهدهد عجنَّس *

والجمع عجانس بحذف الثقيلة؛ لأنها زائدة»[10] ووزنه مختلف فيه بين أن يكون (فعنّل)، بزيادة النونين، أو (فعلّل) بزيادة النون الثانية المشددة، فسيبويه يرى (فعنّل)[11]، وأبو حيان يرى (فعلّل) إذ يقول: «والذي أذهب إليه أن النون الثانية،

1) الصحاح ٣/ ٩٤٤
2) ينظر: الصحاح ٤/ ٥٢٠
3) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩١
4) الصحاح ١/ ٣٢٧
5) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٩
6) الصحاح ٥/ ١٧٥٨
7) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، ٣١١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨
8) الصحاح ٥/ ١٩٧٩
9) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨١
10) الصحاح ٣/ ٩٤٦
11) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨

ووزنه (فعلن)، ويدل على ذلك أن الجوهري أوردها مرتين فيما عرف به اشتقاقه نحو: ضفنط وروبث لا نرى أنه من الضفاطة، والروث، فيحمل ما لا يعرف له اشتقاق على ذلك»[1] وكأن الجوهري يذهب إلى هذا الرأي بإيراده إياه في ثلاثي (عحس).

عدنس: ق. في (عدس) «العدنس من الإبل وغيرها: الشديد الموثق الخلق، والجمع عدانس»[2] ووزنه (فعنل)[3] بزيادة الحرف المشدد.

عرنجج: ق. في (عرج) «والعرنجج: اسم حمير بن سبأ»[4] ووزنه (فعنلل) بزيادة النون والجيم المكررة[5].

عرندد: ق. في (عرد) «والعرندد: الصلب، وهو ملحق بـ (سفرجل)، وحكى سيبويه: وترعرند أي غضب، وتطيره من الكلام بزنج»[6] ووزنه (فعنلل) بزيادة النون والدال المكررة[7].

عرندس: ق. في (عردس) «العرندس من الإبل: الشديد، وناقة عرندسة، أي قوية طويلة القامة»[8] ووزنه (فعنلل) بزيادة النون.

عركركة: ق. في (عرك) «والعركركة: المرأة الضخمة. والعركرك: الجمل الضخم القوي»[9] ووزنها (فعلعلة) بزيادة الحرفين المكررين.

عرمرم: ق. في (عرم) «والعرمرم: الجيش الكثير»[10] ووزنه (فعلعل)

---

(١) ينظر: شرح الأشموني ٤/ ٢٦٧.
(٢) الصحاح ١/ ٢٢٨، وينظر ٣/ ٩٤٧.
(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٧/ ١٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٣٩.
(٤) الصحاح ١/ ٣٢٩، وينظر ٢/ ٦٣٨.
(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.
(٦) الصحاح ٢/ ٥٠٨.
(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩/ ١٥٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٩.
(٨) الصحاح ٢/ ٨٤٧، وينظر ٣/ ٩٤٨.
(٩) الصحاح ٤/ ١٦٠١.
(١٠) الصحاح ٥/ ١٩٨٤، وينظر ١/ ٢١٨.

بزيادة حرفين المكررين[1]

عَشَنْزَر: قال في (عشزر) «والعشنزر الشديد، والأنثى عشنزرة»[2] ووزنه (فعنلل) بزيادة النون.

عَشَوْزَن: قال في (عشزن) «العشوزن الصلب الشديد الغليظ، والأنثى عشوزنة»[3] ووزنه (فعولل)[4] بزيادة الواو.

عشنّط: قال في (عشط) «والعشنّط أيضاً الطويل، وكذلك العشنق مثال العشنق، يقال رجل عشنط، وجمل عشنط، والجمع عشانطة وعشانط عن الأصمعي»[5] ووزنه (فعنّل)[6] بزيادة تشديد النون ولم تكن النون زائدة وتدغم معاً وربما تشديد النون هو الزائد فقط ويمكن أن يكون وزنه (فعلل) كما ذهب إلى ذلك أبو حيان في (عحنس)[7]

عشنّق: قال في (عشق) «وقال الأصمعي العشنّق الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم»[8] ووزنه (فعنّل)[9] بزيادة تشديد النون، ولا ضير في أن أورده في ثلاثي (عشق) فقد حكم بمماثلته (عشنط) سابقاً، وقد أورد عشنط في الرباعي وقد يكون وزنه (فعلّل) كما ذكر أبو حيان في (عحنّس)[10]

عصبصب: قال في (عصب) «ويوم عصيب، وعصبصب أي شديد»[11] ووزنه (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق[12]

---

(1) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٧
(2) الصحاح ٢/ ٧٤٨
(3) الصحاح ٦/ ٢١٦٤
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩ وديوان الأدب ٢/ ٨٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨
(5) الصحاح ٣/ ١١٤٥
(6) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٨، واللسان ٧/ ٣٥١ وقد أوردها في (عشط)
(7) ينظر صفحة (٢٠٩) من هذا البحث
(8) الصحاح ٤/ ١٥٢٥، وينظر ٣/ ١١٤٥
(9) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٨، والجمهرة ٣/ ٣٧٠
(10) ينظر صفحة (٢٠٩) من هذا البحث
(11) الصحاح ١٨٣
(12) ينظر شرح الشافية لنقره كار ٢/ ١٥٣

عطَرّد: قال في (عطرد): «العطرّد، بتشديد الراء: الطويل»[1] ووزنه (فعلّ) بتشديد اللام للإلحاق.

عطوّد: قال في (عطود): «العطوّد: السير السريع، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو»[2] ووزنه على هذا (فعلّ)، بأصالة الواو الأولى وزيادة الثانية بالتشديد. ويرى سيبويه[3] والفارابي[4] أن وزنه فعوّل بزيادة الواوين والاشتقاق يدل على زيادة الواوين. قال ابن منظور: «العطد: الشدة، والعطوّد: الشديد الشاق من كل شيء، وسفر عطوّد: شاق شديد... والعطوّد: الانطلاق السريع»[5].

عفنجج: قال في (عفج): «والعفنجج: الضخم الأحمق»[6] ووزنه (فعنلل)[7] بزيادة النون والجيم المكررة، وقيل وزنه (فعنل)[8] بزيادة الجيم المكررة فقط، علماً أن زيادة النون في هذا المثال قياسي؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة والكلمة على خمسة أحرف.

عفرْنى: قال في (عفر): «والعفرنى: الأسد، وهو فعلنى، سمي بذلك لشدته، ولبؤة عفرنى أيضاً، أي شديدة، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، وناقة عفرناة أي قوية»[9]، فوزنه كما ذكر (فعلنى) فالنون زائدة؛ لأنها من العفر وهو التراب[10]، وكذا الألف.

عفنقس: قال في (عفقس): «والعفنقس: العسر الأخلاق»[11] ووزنه (فعنلل) بزيادة النون.

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٠[illegible]
(٢) الصحاح ٢/ ٥١٠
(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤
(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠
(٥) اللسان ٣/ ٢٩٥
(٦) الصحاح ١/ ٣٢٩، وينظر ١/ ١٢٣
(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٢٩٧، والمنصف ١/ ٤٧، ٤٨
(٨) ينظر: سفر السعادة ١/ ٣٧٧، وديوان الأدب ٢/ ٨٧ والمثبت في سفر السعادة لعله تحريف والصواب فعنلل لأن الكلمة تدل على هذا الوزن.
(٩) الصحاح ٢/ ٧٥٣
(١٠) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦١، ٣٢٠، ٤٣٨ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢، ٩/ ١٥٦، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٣
(١١) الصحاح ٣/ ٩٥

عنقاة: ذكره في (عنق) مع عنقاة وعنقاء وقد سبقت[1]، ووزنها (فعلاة) بزيادة النون والألف، والفارابي يذكر وزنها فعلاة[2] ويرد عليه بأنه قد ثبت زيادة النون ثالثة ساكنة التي بعدها حرفان.

عقنقل: قال في (عقل): «والعقنقل: الكثيب العظيم المتداخل الرمل، والجمع عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عقنقلا»[3]، ووزنه (فعنعل)[4] بزيادة النون وحرف القاف مكرر.

علندى: قال في (علد): «والعلندى: الضخم الغليظ من كل شيء، والجمع علاند، عن اليزيدي، وربما قالوا جمل علندى بالضم»[5]، ووزنه (فعنلى)[6] بزيادة النون والألف، والفارابي يذكر وزنه (فعلى)[7] بزيادة الألف فقط، علماً أن زيادة النون ثالثة زيادة قياسية.

عميثَل: قال في (عمثل): «قال الأصمعي: العميثل: الذيال بذنبه، وقال الخليل: العميثل: البطيء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يُكفى العمل ولا يحتاج إلى التشمير. وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العميثلة الناقة الجسيمة، والعميثل الأسد»[8]، ووزنه (فعيعل)[9] بزيادة الياء.

عمرّد: قال في (عمرد): «والعمرّد الطويل، يقال: فرس عمرّد»[10]، ووزنه (فعلّ)[11] بزيادة تشديد اللام.

عمرّس: قال في (عمرس): «العمرّس بتشديد الراء: القوي الشديد من

---

(١) ينظر (عنقاء) صفحة (٢٠٩) من هذا البحث.
(٢) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٩١
(٣) الصحاح ٥/ ١٧٧٢
(٤) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٠
(٥) الصحاح ٢/ ٥١
(٦) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠
(٧) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٩٠
(٨) الصحاح ٥/ ١٧٧٦، وينظر ٢/ ٦٧٦
(٩) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٨٩
(١٠) الصحاح ٢/ ٥١٢
(١١) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٨، والجمهرة ٣/ ٣٦٩

رخو»[1] ووزنه (فعلّ) بزيادة تشديد اللام

عمرّط قال في (عمرط) «والعمرّط بتشديد الراء الخفيف»[2] ووزنه (فعلّ) بزيادة تشديد اللام

عملّس قال في (عملس) «العملّس بتشديد اللام، مثل العمرّس قال أبو عمرو العملّس القوي على السير السريع والعملّس أيضاً الذئب»[3] ووزنه (فعلّ)[4] بزيادة تشديد اللام

عملّط قال في (عملط) «العملّط بتشديد اللام شديد»[5] ووزنه (فعلّ) بزيادة تشديد اللام

عَثْجَج قال في (عثج) «والعثجج العظيم»[6] ووزنه (فعلل) بتكرار العين واللام للإلحاق

عشنّش قال في (عشش) «والعشنّش الطويل»[7] ووزنه (فعلعل) بزيادة الحرفين المكررين للإلحاق

عَطْطَط قال في (عطط) «العطوّط الطويل، وأصل الكلمة عطّ فكرّرت»[8] ووزنه (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق

عشمْشم قال في (عشم) «العشمشم، والعشمشم الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته»[9] ووزنه (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق

---

(1) الصحاح ٣/ ٩٥٣

(2) الصحاح ٣/ ١١٤٥

(3) الصحاح ٣/ ٩٥٣

(4) انظر الكتاب ٤/ ٢٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٨٨

(5) الصحاح ٣/ ١١٤٥

(6) الصحاح ١/ ٣٢٣

(7) الصحاح ٣/ ١٠١٢

(8) الصحاح ٣/ ١١٤٥

(9) الصحاح ٥/ ١٩٩٦

عصنْفر: قال في (عصفر): «العصنفر: الأسد، ورجل عصنفر: غليظ الجثة»[1] ووزنه (فعنلل)[2] بزيادة النون.

عطَمَّش: قال في (عطمش): «العطمّش: الكليل البصر، قال الأخفش: ومن بنات الأربعة، مثل: عدبّس، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نوناً لأظهرت، لئلا يلتبس بمثل عدبّس»[3] ووزنه (فعلّل) بتشديد الحرف الثالث للإلحاق.

فدوْكس: قال في (فدكس): «الفدوكس: الأسد، مثل الدوكس، والفدوكس أيضاً: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر»[4] ووزنه (فعولل)[5] بزيادة الواو للإلحاق.

فلنْقس: قال في (فلقس): «قال أبو عبيد: الفلنقس: الذي أبوه مولى وأمه عربية»[6] ووزنه (فعنلل)[7] بزيادة النون للإلحاق.

قرَوْرى: قال في (قرا): «والقرورى: موضع على طريق الكوفة وهو مُتعشّى بين النقرة والحاجر ... وهو فعوعل عند سيبويه»[8] وقال ابن بري: «قرورى مثونة؛ لأن وزنها فعوعل، وقال أبو علي: وزنها فعلعل من قروت الشيء إذا تتبعته، ويجوز أن يكون فعوعلاً من القرية، والمستعمل تصرف فيه؛ لأنه اسم بقعة بمنزلة شروري»[9]
ويصعب أن يكون الاشتقاق فيصلاً هنا؛ لأن قرورى علم على موضع، وعلى كلٍ فالكلمة ملحقة بسفرجل، إما بالواو وإحدى الراءين، وإما بزيادة الحرفين المكررين.

قرَنْبى: قال في مادة (قرب): «القرنبى مقصور: دويبة طويلة الرجلين مثل

---

(1) الصحاح 2/770.
(2) ينظر: الجمهرة 3/370، وارتشاف الضرب 1/100.
(3) الصحاح 3/1013، وينظر: 1/165.
(4) الصحاح 3/957.
(5) ينظر: الكتاب 4/291، 3/447، وديوان الأدب 2/89، وشرح المفصل لابن يعيش 6/38.
(6) الصحاح 3/960.
(7) ينظر: الكتاب 4/297، والجمهرة 3/370.
(8) الصحاح 6/246.
(9) اللسان 15/177.

تجعلينه أعظم منه شيئاً، وفي المثل: (القرنبى في عين أمها حسنة)[1] ووزنها (فعنلى)[2] بزيادة النون والألف للإلحاق.

قَطَوْطَى: قال في (قطا): «والقطوطى أيضاً على فعوعل؛ لأنه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل»[3]. واختلف في وزنها بين أن يكون (فعوعلاً) أو (فعلعلاً) فسيبويه يرى أن وزن قطوطى (فعوعل)[4] وذلك لأنه يقال: قطوطى، وقطوطى فعوعل لا غير، على حين يرى المبرد أن وزنه (فعلعل)[5] لأن فعلعلاً أكثر من فعوعل. ورجح السيرافي[6] رأي سيبويه لما ذكرنا، وكذا الرضي إذ يقول: «قال سيبويه: جاء منه قطوطى إذ أتى في مثله، وهو فعوعل كعثوثل، وفعلعل لم يأت في كلامهم، ولو كان أيضاً فعلعلاً كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الأولى، على ما ذكرنا في شرح معنى الإلحاق أن صمحمحاً وبرهرهة يجمعان على صمامح وبراره»[7]. ورجح ابن عصفور[8] رأي المبرد، ويرى أنه «لا يلزم من كونهم قد اشتقوا قطوطى من لفظ قطوطى أكثر من أن تكون أصولهما واحدة وذلك موجود فيهما؛ لأن قطوطى إذا كان وزنه فعلعلاً كانت إحدى العينين وإحدى اللامين زائدتين، فتكون حروفه الأصول القاف والطاء والواو وكذلك قطوطى، الواو وإحدى الطاءين زائدتان وحروفه الأصول القاف والطاء والواو التي انقلبت ألفاً»[9].

ويلاحظ مما سبق أن رأي سيبويه ومن ذهب معه أولى بالقبول، وأجدر بالإثبات.

قَيْدَم: قال في (قدم): «ابن السكيت: القيدم: الشر العزيز»[10] ووزنها (فيعل) بزيادة الياء للإلحاق.

---

(1) الصحاح ١/ ٢٠١، وينظر ١
(2) ينظر الكتاب ٤/ ٠ ٢ وديوان الأدب ٢/ ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢
(3) الصحاح ٦/ ٢٤٦٥
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٥، ٣١١، والجمهرة ٣/ ٣٩٨
(5) ينظر شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨/ ١٨٣، وشرح الشافية للرضي ١/ ٢٥٣
(6) ينظر شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨/ ١٨٣
(7) شرح الشافية للرضي ١/ ٢٥٣
(8) ينظر الممتع ١/ ٢٨٣
(9) ينظر الممتع ١/ ٢٨٣
(10) الصحاح ٥/ ٢٠١٥

قَلَمّس: قال في (قمس): «وبحر قَمُّس بتشديد الميم أي زاخر، وأرى أن اللام زائدة، والقلمّس أيضًا السيد العظيم»(١) ووزنه على هذا (فعلّ)، والغالب يذكر أن وزنه (فعمل)(٢) ولعل الجوهري استند إلى أن أصل القمس هو الغوص، والقاموس والقومس قعر البحر، والقومس السيد(٣) فهذه تدل على زيادة اللام فتكون اللام للإلحاق أو للتضعيف لكن فهي لغير الإلحاق إذ تدل على معنى الكثرة والمبالغة على وجه العموم.

قُمَّيش: قال في (قمش): «القميش مسح ممشيه»(٤) ووزنه (فعّيل) بزيادة الياء للإلحاق.

قَوَّر: قال في (قر): «والقَوَّر بتشديد الواو: الضخم الرأس، ويقال لغير هذا قور، ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء»(٥) ووزنه (فعول)(٦) بزيادة الواو للإلحاق.

كوألل: قال في (كأل): «أبو زيد: الكوألل القصير، وقد اكوألّ الرجل فهو مكوئلّ»(٧) ووزنه (فوعلل)(٨) بزيادة الواو واللام المكررة.

كروّس: قال في (كرس): «والكروّس بتشديد الواو: العظيم الرأس [illegible]»(٩) ووزنه (فعوّل)(١٠) بزيادة الواوين.

كَهْبَل: قال في (كهبل): «الكنهبل والكهبل بفتح الباء وضمها: ضرب من

---

(١) الصحاح ٢/ ٩٦٤.
(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨، ولعل قلمسًا مشتق من قولهم: بحر قلّاس أي زخار، فيكون أصله قلس، ووزنه فعملا، ينظر: اللسان: قلس.
(٣) ينظر: اللسان ٦/ ١٨٢، ١٨٣.
(٤) الصحاح ٥/ ٨٠٥.
(٥) الصحاح ٢/ ٧٩٩.
(٦) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٢، وقد ذكره ابن منظور في (قور) مما يعني أصالة الواو عنده، فوزنه حينئذ (فعلّ) بزيادة تضعيف الحرف الثالث (اللسان ٥/ ١٢٠).
(٧) الصحاح ٤/ ١٨٠٨.
(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، ٣/ ٤٣٦.
(٩) الصحاح ٣/ ٩٧٠.
(١٠) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، وديوان الأدب ٢/ ٩٠.

لشجر وامون ر ئدة‏»[1] ووزنه (فعلل)[2] بزيادة نون، وسبب ذكره لها بأنها وقد تثبت ائدة في لغة الضم، ولذ يجب كونها زائدة في لغة الفتح، لأنها لا تكون ز ئدة في لغة أصلية في غة أخرى

كَنَهْوَر ف ل في (كهر) «والكنهور العظيم من السحاب»[3] وعلى م أورده لجوهري فوزنه (فعول)، لكن النون إذا وقعت ثانية وهي متحركة لا يحكم بزيادتها الا إذا دل دليل، ولا دليل هنا، وقد عد سيبويه كنهوراً على (فعلول)[4] وهو لأولى

أَلنجح قال في (لجح) «يلنجج وألنجج هو يفعل وأفعل»[5] وهو عود شجر[6] و لهمزة والنون للإلحاق

يلنجج سبقت[7] و لياء و لنون للإلحاق

أَلَنْدَد قال في (لدد) «ورجل لدد وألدد أي خصم، مثل لألد، وتصغير ألندد أليد، لأن أصله ألد، فزادوا فيه نون ليلحقوه بباب سفرجل، فلما ذهبت لنون عاد الى أصله»[8] ووزنه (أفعل) بزيادة لهمزة والنون وفك لإدغام في أ ل د هنا لب للإلحاق، لأن لإلحاق يحقق بالهمزة والنون دل على ذلك لاشتقاق لكن يصلح سفرجل[9] ويذكر لرضي أن في الكلمة ثلاثة أحرف غالبة زيادتها في مواضعها الهمزة في لأول مع ثلاثة أصول، والنون الثالثة لساكنة، والتضعيف، فيحكم بزيادة شيء منها وهما لهمزة والنون لدلالة الاشتقاق لو صح على ذلك[10]

---

(1) لصحاح 5 1814

(2) ينظر لكتاب 4 324

(3) لصحاح 2 81

(4) ينظر لكتاب 4 291، 3/445، وشرح الكتاب لسيرافي 7 191، وشرح لمفصل لابن يعيش 6 39

(5) لصحاح 1 338

(6) ينظر لمصدر 2 355

(7) ينظر ألنجج

(8) لصحاح 2 535

(9) ينظر شرح لشافية للجاربردي 1 201، 202

(10) ينظر شرح لشافية للرضي 2 335

يَنْدَد سبق مع ألندد[1] ووزنه (يفعل)

تَلَمْلم قال في (لمم) «ويلملم وألملم موضع، وهو ميقات أهل اليمن»[2]. ووزنه على هذا (أفعلل) بزيادة الهمزة والحرف المكرر وهو اللام ولو أورده في (ململم) لكان الوزن (أفعلل) ولو كان الأصل أصلاً (ألم) لكان الوزن فعفعل كصمحمح ولكلمة هنا علم على موضع مما يفوت عليه دلالة الاشتقاق

يَلَمْلم سبق مع (ألملم)[3] ووزنها (يفعلل)

هَيَّخة قال في (هيخ) «الهيخة الجارية التارة الممتلئة، والغلام هيخ، وهو فعيل مشددة الياء»[4] والوزن كما ذكر الجوهري فعيل بزيادة الياء[5]

هَبَنَّقة قال في (هبق) «وهبنقة لقب رجل يقال له ذو الودعات، واسمه يزيد بن ثروان، أحد بني قيس بن ثعلبة، وكان يضرب به المثل في الحمق»[6] ووزنه (فعنلة) بزيادة النون على ما أورده الجوهري

وإن كان لا بد من الاشتقاق هنا بين دلالات، ولكون الكلمة علماً فستفوت دلالة الاشتقاق هنا والأولى حينئذ أن يذكر في (هبق) ويكون الوزن (فعنلة) ونحو بزيادة التشديد وهذا ذكره ابن منظور في (هبق)[7]

هَنْقَع قال في (هقع) «والهنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قائماً على أطراف أصابعه، والهنقع المزهو الأحمق الذي يحب محادثة النساء»[8] ووزنه (فعنل) بزيادة النون للإلحاق

هَجَنَّع قال في (هجع) «والهجنع، بتشديد النون، والطويل الضخم من

---

(1) انظر ألندد
(2) الصحاح ٥/ ٢٠٣٣
(3) انظر ألملم
(4) الصحاح ١/ ٤٣٥
(5) انظر الكتاب ٤/ ٢٦٧، وديوان الأدب ٢/ ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٧
(6) الصحاح ٤/ ١٥٦٩
(7) ينظر اللسان ١٠/ ٣٦٥
(8) الصحاح ٣/ ١٣٠٥

الأصمعي»[1] ووزنه (فـ٨١عل) على ما ذكره الجوهري وهو الأولى، لأن النون الثالثة الساكنة زيادتها قياسية وابن منظور[2] أورده في (هجنع) فوزنه على هذا (فعلل)[3] ويكون تشديد النون للإلحاق

هدخدج قال في (هدج): «وهدج الظليم، إذا مشى في ارتعاش، فهو هدج وهدجدج»[4] ووزنه (فعلعل) بتكرار العين واللام

هطلّع قال في (هطع): «والهطلّع الرجل الطويل الجسم، مثل الهجنّع»[5] ووزنه (فعلّ) بزيادة تشديد اللام وكان من الأولى أن يذكره في (هطلع) كما فعل ابن منظور[6]

هقوّر قال في (هقر): «والهقوّر: الطويل»[7] ووزنه (فعوّل)[8] بزيادة الواوين

هقلّس قال في (هقس): «الهقلّس الذئب في ضمر»[9] ووزنه (فعلّ) بزيادة تشديد اللام

همرجل قال في (هرجل): «الهمرجل من الإبل السريع، والأنثى همرجلة، وقال أبو زيد: الهمرجلة من النوق الجسيمة الرحلة»[10] ووزنه (فمعلل) بزيادة الميم كما صرح بذلك الجوهري، إذ يحتمل أن الاشتقاق قد دل على ذلك فالهرجلة الاختلاط في المشي، ويقال قد هرجلت[11]

هميسع قال في (همسع): «الهميسع بفتح الرجل القوي، عموا، اسم رجل

(1) الصحاح ٣/ ١٣٠٠
(2) ينظر اللسان ٨/ ٣٦٨
(3) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٨٨
(4) الصحاح ١/ ٣٤٩
(5) الصحاح ٣/ ٣٠٧
(6) اللسان ٨/ ٣٧٢
(7) الصحاح ٢/ ٨٥٥
(8) ديوان الأدب ٢/ ٩٠، واللسان ٥/ ٢٦٥
(9) الصحاح ٣/ ٩٩
(10) الصحاح ٥/ ١٨٤٩
(11) ينظر الصحاح ٥/ ١٨٤٩

أيضاً[1] ، ووزنه (فعيل) بزيادة الياء .

هملّع : في (همع) : «والهميع : السريع من الإبل ، وربما سمي الذئب همعاً واللام مشددة وأصلها زائدة»[2] ، ووزنه (فعلّ) بزيادة اللام المشددة .

هولول : في (هول) : «والهولول : الرجل الخفيف»[3] ، ووزنه (فعلعل) بتكرار العين واللام .

أوزان الملحق بـ (فعلّ) بحسب العدد

١ ــ فعلّ (مضعف اللام) (٢٦)
٢ ــ فنعل (٢٣)
٣ ــ فعنل (١٧)
٤ ــ فعلى (١٤)
٥ ــ فعيل (٨)
٦ ــ فعويل (٦)
٧ ــ فعول (٦)
٨ ــ فعلى (٦)
٩ ــ فعوعل (٦)
١٠ ــ افعل (٣)
١١ ــ يفعل (٣)
١٢ ــ فعيلاً (٣)
١٣ ــ تفعل (٢)
١٤ ــ فمعل (٢)
١٥ ــ فوعل (٢)
١٦ ــ فوفعل (٢)

---

(١) الصحاح ٣/١٣٠٩
(٢) الصحاح ٣/١٣٠٨
(٣) الصحاح ٥/١٨٥٥

١٧ ـ فعس	(٢)
١٨ ـ فعمعل	(٢)
١٩ ـ فعلل (مكرر اللام)	(٢)
٢٠ ـ فعسل (مكرر اللام)	(٢)
٢١ ـ أفعهل	(١)
٢٢ ـ فعمل	(١)
٢٣ ـ فلعل	(١)
٢٤ ـ فمعتل	(١)
٢٥ ـ فوعل	(١)
٢٦ ـ فعل	(١)
٢٧ ـ فعلأ	(١)
٢٨ ـ فعيعل	(١)
٢٩ ـ فعيل (مكرر اللام)	(١)
٣٠ ـ فعسل	(١)
٣١ ـ فعسى	(١)
٣٢ ـ فعلم	(١)
٣٣ ـ فعنوت	(١)
المجمـــوع	(١٥٠) مائة وخمسون اسماً

الملحقات بـ (فِعْلَلّ)، نحو: جِرْدَحْل

إِتَّوْب: قال في (أتب): «وقال بعضهم: واحده يقول مثل عجول»(1) يقصد واحد الأتب، ووزنه (فِعَّوْل) فالواو للإلحاق.

بِرْذَوْن: قال في (برذن): «والبرذون: الدابة، قال الكسائي: الأنثى من البراذين برذونة»(2). ووزنه (فِعْلَوْن)(3) بزيادة الواو.

تِرْيَوْن: ذكره الجوهري مرتين، ففي المرة الأولى ضبطت (تِرْيُون)(4) كجردحل، وفي الثانية ضبطت (تُرْيُون) وقد صرح فقال: «التُّريُون مثال سندس»(5) ومما يبين أن (تريون) بكسر التاء وفتح الياء قد وردت، أن الفيروزابادي قد ذكر ذلك فقال: «التريون كجردحل وعصفور»(6). ووزنه (فِعْيَوْل) بزيادة الياء والواو.

جِرْذَوْن: قال في (جرذن): «الجرذون دويبة، بكسر الجيم، ويقال: هو ذكر الضب»(7). ووزنه (فِعْلَوْل)(8) بزيادة الواو.

حِنْثَعْبَة: قال في (حثعب): «الحنثعبة من النوق: الغزيرة اللبن»(9). ووزنها (فِنْعَلَة) بزيادة النون(10).

حِنَّأْبَة: قال في (حنب): «والحنأبتان: ما عن يمين الأنف وشماله، بينهما الوترة، قال الراجز:

---

(1) الصحاح ٤/ ١٨
(2) الصحاح ٥/ ٢٠٧٨، وينظر ١/ ٢٨٣، ٣/ ٩٥٨
(3) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٧٥
(4) ينظر الصحاح ٣/ ٩٣٧
(5) الصحاح ٥/ ٢٠٧٨
(6) القاموس المحيط ٤/ ٢٠٣
(7) الصحاح ٥/ ٢٠٩٨
(8) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٣٩
(9) الصحاح ١/ ٨
(10) ينظر الكتاب ٤/ ٣٢٥، والارتشاف ١/ ١٠٠، والمنصف ١/ ٣٤٥

أكوي دوي الأصعب كيأ مصحاً   مبهم ودا بحسة نعمسجحت

وقال الحبنأة بالهمز"[1] فالحبنأة إذاً حرف المحر وورنها (فعأله)، فالعين مضعفة والهمزة زائدة لقوله حبنه بدون همزه وحرف الإلحاق هو الهمزة، أما العين المضعفة، فلا تكون للإلحاق

حَنّوص قال في (حنص) "الحنوص الحرير، والجمع حناص"[2] وهو على وزن (فعّول)[3] بزيادة تشديد العين والواو وحرف الواو للإلحاق

دَلّوص قال في (دلص) "والدلوص مثال الحنوص الذي يدلص"[4] أي ينحرف وهو على وزن (فعّول) ويلحق بجردحل بزيادة الواو

رَخْوَدّ قال في (رخد) "الرخود اللين العظام، الكثير اللحم، يقال رجل رخود الشباب ناعمة وامرأة رخودة"[5] ووزنه (فعولّ)[6] ويلحق بجردحل بزيادة الواو وتشديد اللام

إرْدَبّ قال في (ردب) "الإردب مكيال ضخم لأهل مصر"[7] ووزنه (إفعلّ) بزيادة الهمزة وتشديد اللام

إزْرَبّ قال في (زرب) "والإزرب القصير، وهو ملحق بجردحل"[8] ووزنه (افعلّ)[9] بزيادة الهمزة وتشديد اللام

إزْمَول قال في (زمل) "ويقال هو إزمول وإزمولة بكسر الألف وفتح الميم"[10] وهو "المصوت من الوعول وغيرها"[11] ووزنه

---

(1) الصحاح 1 : 23، وينظر اللسان 1 : 366
(2) الصحاح 3 : 1038، وينظر : 205
(3) ينظر الكتاب 4 : 275، وشرح المفصل لابن يعيش 6 : 128
(4) الصحاح 3 : 1040
(5) الصحاح 2 : 473
(6) ينظر ديوان الأدب 2 : 97
(7) الصحاح 1 : 35
(8) الصحاح 1 : 135
(9) ينظر الكتاب 4 : 247، 302، وشرح المفصل لابن يعيش 6 : 126
(10) الصحاح 4 : 1718
(11) اللسان 11 : 309

(إفعول) ويلحق بجردحل بزيادة الهمزة والواو.

سُعْدُد: قال في (سعد): «السعدد الأحمق، ويقال بالتاء»[2] ووزنه (فعلل)[3] وهو مما ألحق بجردحل بتشديد الدال في سعدد.

إسْفَنْط: قال في (سفط): «والإسفنط ضرب من الأشربة، فارسي معرب، وقال الأصمعي هي بالرومية»[4] ووزنه (إفعل) فالهمزة والنون زائدتان للإلحاق.

سمعنّة: قال في (سمع): «قال أبو زيد: امرأة سُمْعُنَّة نُظُرْنة بالتصغير، وهي التي إذا تسمعت أو تبصرت فلم تر شيئاً تظنته تظنياً، وكان الأحمر يكسر أولهما ويفتح ثالثهما ويشدد

إن لنا لكنّه معنّة مفنّه سمعنّة نظرنّة كالريح حول القنّة إلا تره تظنّه»[5]

ووزنها (فعلنة) فالنون زائدة للإلحاق.

سنّور: قال في (سنر): «والسنور واحد السنانير»[6] وهي الفقرة عند البعير[7] ووزنه (فعّول)[8] فالواو زائدة للإلحاق.

صسر: قال في (صسر): «والصسر الشكس للئيم من اللؤم العجوز، ويحتمل أن يكون بمعنى الرضيع»[9] وقد أورده صاحب اللسان في (صسر)[10] مما يعني أصالة النون، ومنهم من يرى كالجوهري إيراده في (صسر) أن النون زائدة، وكذا ذكر أبو حيان[11] ووزنه على هذا (فعل) بزيادة النون.

(1) انظر الكتاب ٤/ ٣٠٢ وذكر فيه ملحقه بجردحل.
(2) الصحاح ٢/ ٤٨٩.
(3) انظر ديوان الأدب ٢/ ٩٦ وفيه «السعدد الرحل المرحو».
(4) الصحاح ٢/ ٥٢٨.
(5) الصحاح ٣/ ١٢٣٣.
(6) الصحاح ٢/ ٦٨٩.
(7) انظر اللسان ٤/ ٣٨.
(8) انظر الكتاب ٤/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.
(9) الصحاح ٢/ ٧٠٨ والضمير المشار إليه في قوله «يكونا» يعود إلى الصسر، والصسر بكسر ... وتسكينها.
(10) انظر اللسان ٤/ ٤٧٠.
(11) انظر الارتشاف ١٠٠.

صَعْوَنّ قال في (صعن) «الصعونّ الظليم بكسر الصاد وتشديد النون»[1] ووزنه (فعولّ)[2] فالواو وتشديد اللام للإلحاق

عَثْوَلّ قال في (عثل) «رجل عثْوَلّ أي فدم مسترخ مثل العثوَلّ، وفي كتاب سيبويه عثْوَلٌ وعثوثل مثله»[3] ووزنه (فعولّ)[4] فالواو وتشديد اللام للإلحاق

عِجَّوْل قال في (عجل) «العِجّول ولد البقرة، والعجّول مثله، والجمع العجاجيل، والأنثى عجلة عن أبي الجرّاح»[5] ووزنه (فعّول)[6] فالواو للإلحاق

عَذْيوط قال في (عذط) «والعذيطة مصدر العذيوط، وهو الذي يحدث عند الجماع والمرأة عذيوطة»[7] ووزنه (فعيول)[8] فالياء والواو للإلحاق وقد عدّه الفارابي (فعلول)[9] بزيادة الواو فقط وهذا لا يكون؛ لأنه لا يكون الرباعي معتلاً ولا مضعفاً

عِرْنَدّ قال في (عرند) «والعرندّ مثل السعدّ ملحق بجردحل حية تنفخ ولا تؤذي»[10] ووزنه (فعلّ)[11] فتشديد اللام للإلحاق

عَنْزَهْوَة قال في (عزه) «الكسائي رجل فيه عنزهوة أي كبر»[12] ووزنه (فنعلوة)[13] فالنون والواو زائدتان للإلحاق

---

(1) الصحاح ٦/ ٢١٥٣
(2) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٩٧
(3) الصحاح ٥/ ١٧٥٨
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٤
(5) الصحاح ٥/ ١٧٥٩، وينظر ٤/ ١٦١٨
(6) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨
(7) الصحاح ٣/ ١١٤٢
(8) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩٢ وقد جعل عذيوط ملحقاً بفردوس، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٧
(9) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٧٤
(10) الصحاح ٢/ ٥٠٨
(11) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩٩، وديوان الأدب ٢/ ٩٦
(12) الصحاح ٦/ ٢٢٤٠
(13) ينظر اللسان ١٣/ ٥١٤، ٥١٥

عَنْوَدّ: قال في (عند): «الأموي: العَنَوْدّ بتشديد الدال: الكبير»(١). ووزنه (فَعَوْل)(٢) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عِلَّوْز: قال في (علز): «والعِلَّوْز: لغة في العِلَّوْص، وهو من أوجاع البطن»(٣). وهو على وزن (فِعَّوْل) فالواو للإلحاق.

عِلَّوْص: قال في (علص): «العِلَّوْص: وجع في البطن مثل العِلَّوْز»(٤). وهو على وزن (فِعَّوْل) فالواو للإلحاق.

عِلْطَوْس: قال في (علطس): «ناقة عِلْطَوْس مثال فِرْدَوْس، وهي الخيار الفارهة»(٥). ووزنها (فِعْلَوْل)(٦) فالواو للإلحاق.

عِرْنَوْق: قال في (عرق): «والعِرْنَوْق بضم العين وفتح النون: من طير الماء طويل العنق. قال الهذلي يصف عقاباً:

* أزل كعرنيق الضحول عموج *

وقد وصف بها الرجال، فواحدهم عِرْنيق وعِرْنَوْق بكسر العين وفتح النون فيهما»(٧). ووزنه على ما ذهب إليه الجوهري (فِعْنَوْل) بزيادة النون والواو. وسيبويه يرى أن النون في (عرنيق) أصل لا زائدة(٨)، وكذا ابن منظور يرى ذلك(٩). وعلى هذا فوزنه (فِعْلَوْل) فالواو فقط هي الزائدة.

فِرْجَوْن: قال في (فرجن): «الفِرْجَوْن: المحسّة، وقد فَرْجَنْتُ الدابة، أي حسستُها»(١٠). ووزنها (فِعْلَوْل)(١١) فالواو زائدة للإلحاق على حين يرى أبو حيان

---

(١) الصحاح ٢/٥١١
(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، ٢٩٩، وديوان الأدب ٢/٩٧
(٣) الصحاح ٣/٨٨٧
(٤) الصحاح ٣/١٠٤٦
(٥) الصحاح ٣/٩٤٩
(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩
(٧) الصحاح ٤/١٥٣٧
(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٣، وديوان الأدب ٢/٧٥
(٩) ينظر: اللسان ١٠/٢٨٨
(١٠) الصحاح ٦/٢١١٧
(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٥

أن النون زائدة أيضاً[1]، فيكون وزن الكلمة حينئذ (فعول).

فِرْدَوس: قال في (فردس): «الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي، والفردوس: حديقة في الجنة، وفردوس: اسم روضة دون اليمامة، والفراديس: موضع بالشام»[2]، ووزنه (فعلول)[3] بزيادة الواو للإلحاق.

فِرْعون: قال في (فرعن): «فرعون: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر، وكل عاتٍ متمرد فرعون، والعتاة: الفراعنة، وقد تفرعن، وهو ذو فرعنة، أي دهاء ومكر، وفي الحديث: «أخذنا فرعون هذه الأمة»»[4]، ووزنه (فعلون) بزيادة النون فقط.

قَثُولّ: قال في (قثل): «الأموي: القثول: العيي المسترخي، مثل العثول»[5]، ووزنه (فعول)[6] بالواو وتشديد اللام للإلحاق.

إِنْقَحْل: قال في (قحل): «وشيخ قحل بالتسكين، وإنقحل أيضاً بكسر الهمزة، أي مسن جداً»[7]، فالاشتقاق يدل على زيادة الهمزة والنون، فوزنه (إنفعل)[8]، ويروى عن ابن جني أنه ذهب إلى أن إنقحلا من معنى القحل لا من لفظه، فوزنه (فعلل)[9].

قِرْشَبّ: قال في (قرشب): «والقرشب بكسر القاف: المسن»[10]، ووزنه (فعلّ)، فحرف الإلحاق هو الحرف الناتج عن تشديد اللام[11].

---

(1) انظر: الارتشاف ١/ ٠٢.

(2) الصحاح ٢/ ٦٥٨.

(3) انظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٧٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩، وسفر السعادة ١/ ١٥.

(4) الصحاح ٦/ ٢١٧٧.

(5) الصحاح ٥/ ١٧٩٩.

(6) انظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٧.

(7) الصحاح ٥/ ١٧٩٩.

(8) انظر: الكتاب ٤/ ٢٤٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٦، وشرح الشافية للجاربردي ٢٠٥.

(9) انظر: شرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠٦.

(10) الصحاح ١/ ٢٠٠.

(11) انظر: الكتاب ٤/ ٢٩٩، ٣٠٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٠.

قَسِيبٌ: قال في (قسب): «والقسيب: الطويل الشديد، قال ابن السكيت: مررت بالنهر وله قسيب أي جرية، وقد قسب يقسب»[1] ووزنه (فعيل)[2] بإحدى العينين مع الياء للإلحاق.

قِنْفَخْرٌ: قال في (قفخر): «رجل قفاخر بضم القاف وقفاخري: ضخم الجثة، وقنفخر أيضاً مثل جردحل، والنون زائدة عن محمد بن السري»[3] فوزنه (فنعل)[4] فالنون زائدة بدليل الاشتقاق، فسقوط النون في قفاخر وقفاخري دليل على زيادتها في قنفخر.

قَلَّوبٌ: قال في (قلب): «والقَلَّوب مثل السكين: الذئب، وكذلك القلوب، مثل الخروص»[5] ووزنه (فعول)[6] فالواو زائدة للإلحاق.

قِلْحَمٌّ: قال في (قلح): «والقِلْحَمّ: المسن من كل شيء، وهو ملحق بجردحل بزيادة ميم»[7] وأورده كذلك في (قلحم)[8].

وقال ابن بري: «الصواب قلحم أن يذكر في باب (قلحم) لأن في آخره ميمين إحداهما أصلية، والأخرى زائدة للإلحاق؛ لأنه يقال للمسن قلحم، فالميم الأخيرة في قلحم زائدة للإلحاق كما كانت الباء الثانية في جلبب زائدة للإلحاق بدحرج وأتى باللام في قلحم لأنه يقال رجل قحل وقحم للمسن فركب اللفظ منهما»[9] ولكن الظاهر أن الجوهري لا يرى زيادة الميمين وإنما قال (ميم) أي واحدة، فوزنه على الرأي الأول بزيادة الميمين (فعلم) ووزنه على الرأي الثاني بأصالة الميم الأولى (فعلل) وهو ملحق بزيادة الميم المكررة وهو الأقرب إلى الصواب لأن الرأي بأن الكلمة منحوتة من قحل وقحم رأي وجيه فاللام في قحل أصلية وكذلك الميم في

---

(1) الصحاح ١/٢٠١
(2) ينظر ديوان الأدب ٢/٩٧
(3) الصحاح ٣/٧٩٨
(4) ينظر الكتاب ٤/٢٩٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٧
(5) الصحاح ١/٢٠٥
(6) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/٢٨
(7) الصحاح ٣٩٧
(8) ينظر ٥/٢٠٥٥
(9) التنبيه والإيضاح ١/٢٦٤

فاؤه أصلية، ومن ثم تكون أصلية في (فعحم)

قَنْدَأْو، قِنْدَأْو: قال في (قند): «وقدوم قندأوة أي حادة»(1) وفندأو بالفاء لغة في قندأو بالقاف. وقد قال في فندأو «الكسائي: رجل فندأوة على فعلأوة، أي خفيف، وقال الفراء: هي من سوق الخريفة، وقال أبو مالك: ناقة قندأوة وجمل قنداو نجيب سريع، وقدوم قندأوة أي حادة، وغيره يقول: فندأوة بالفاء»(2). هذه الكلمة لا تخلو من زيادة فيها، فهناك ثلاثة أحرف يحتمل كل واحد منها الزيادة، وهي الواو والنون والهمزة، ومن هنا اختلف في وزن الكلمة فقيل: وزنها (فعلأوة)، كما ذكر ذلك الجوهري، فالهمزة والواو زائدتان، والنون حرف أصلي. وقيل: (فعلوة) ذكر ذلك سيبويه(3) فتكون النون والواو زائدتين. قال ابن يعيش: «أما زيادة الواو فلأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فصاعداً، ولما قضي بزيادة الواو قضي بزيادة النون؛ لأنها لزمت هذا الموضع من هذا المثال»(4). وهناك رأي ثالث بأن وزنها (فعألة) فالزائد هو النون والهمزة، وهذا هو رأي ابن دريد(5).

كَدْيَوْن: قال في (كدن): «والكديون مثل الفرجون: دقاق تراب عليه دُرْدِيُّ الزيت، تجلى به الدروع»(6). ووزنه (فعيول)(7) فالياء والواو زائدتان للإلحاق.

نَظْرَنَة: سبقت مع (سمعنة)(8).

هِرْدَبّ: قال في (هردب): «الهردبة: العجوز، والهردبة من الرجال: المنتفخ الجوف الجبان»(9). ووزنها (فعلّ) بتشديد اللام للإلحاق.

---

(1) الصحاح ٢/ ٥٢٠.
(2) الصحاح ٢/ ٥٢٨.
(3) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٣/ ٤٢٦.
(4) شرح الملوكي ١/ ٨٣.
(5) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤١٨.
(6) الصحاح ٦/ ٢٨٧.
(7) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، وديوان الأدب ٢/ ٧٥، والجمهرة ٣/ ٤٢٢، وشرح المفصل لابن يعيش ... ٢٧.
(8) ينظر: (سمعنة) صفحة (٢٢٥) من هذا البحث.
(9) الصحاح ١/ ٢٣٨.

هَرْشَفٌ قال في (هرشف) «الهرشفة قطعة خرقة أو كساء ينشف بها الماء من الأرض ثم يعصر في الجفنة، وذلك في قلة الماء. وقال أبو عبيد وبعضهم يقول: الهرشفة من نعت العجوز، وهي الكبيرة»[1] ووزنه (فعلل)[2] بزيادة تشديد اللام.

هِرْشَمٌ قال في (هرشم) «الهرشم، بكسر الهاء وتشديد الميم: الحجر الرخو. قال أبو زيد: الهرشم: النحل بين المحجر ... والهرشمة من الغنم الغزيرة عن الفراء»[3] ووزنه (فعلل)[4] بزيادة تشديد اللام.

هَرْكَوْلَة قال في (هركل) «الهركولة على وزن الفردوسة: الجارية الضخمة المرتجة الأرداف»[5] ووزنها (فعلولة)[6] فالواو زائدة للإلحاق.

هَنْبُوث قال في (هبث) «الهنبوث مثال الفردوس: الأحمق، ويقال الضخم»[7] ووزنه (فعلول) فالنون والواو زائدتان للإلحاق.

هَلَوْف قال في (هلف) «الهلوف: الثقيل الجافي العظيم اللحية»[8] ووزنه (فعول) فالواو زائدة للإلحاق دون تضعيف العين.

هَلَقْس قال في (هلقس) «وقال أبو عمرو: الهلقس بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجردحل»[9] ووزنه (فعلل)[10] فالعين المضعفة للإلحاق كما يرى ذلك الجوهري.

هَلْيُون قال في (هلن) «الهليون: نبت معروف»[11] ووزنه (فعلول) فالياء والواو زائدتان للإلحاق.

---

(1) الصحاح 4/1442
(2) ينظر الكتاب 4/299، وديوان الأدب 2/96
(3) الصحاح 5/2057
(4) ينظر ديوان الأدب 2/96
(5) الصحاح 5/1849
(6) ينظر ديوان الأدب 2/75
(7) الصحاح 1/290
(8) الصحاح 4/443
(9) الصحاح 3/991
(10) ينظر الكتاب 4/298، وشرح المفصل لابن يعيش 6/8
(11) الصحاح 6/2217

اوزان الملحق بـ (فعلل) بحسب العدد

١	فعو ب	(٩)
٢	ـ فعنو .	(٨)
٣	ـ فعنل	(٦)
٤	فعو ب	(٥)
٥	ـ فعْيو ب	(٤)
٦	ـ يفْعلّ	(٢)
٧	ـ فعل	(٢)
٨	ـ فعْنة	(٢)
٩	نفعل	(١)
١٠	ـ يفعل	(١)
١١	يفعو ب	(١)
١٢	فعل	(١)
١٣	ـ فعل	(١)
١٤	ـ فعلوه	(١)
١٥	فعلأوة	(٢)
١٦	ـ فعـ ـة	(١)
١٧	ـ فعنى	(١)
١٨	فعو ب	(١)
١٩	ـ فعل	(١)

المجمـــوع (٥٠) خمسون اسماً

الملحقات بـ (فَعْلَل)، نحو. قُذعمل

ٌلهْنية ...ل في (لهن) «يقال هو في لُهنية من العيش، اي سعة ورفاهية، وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وربما صارت ياء لكسرة ما قبلها»[1] ووزنها على هذا (فُعلُلة) وقد أوردها مرة أخرى في (لهه) وقال «وعيش أَلْهَى فلس... حموم ... وهو في لهنية من العيش، أي سعة صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها، والنون زائدة عن سيبويه»[2] ووزنه على هذا (فعلنية)[3] ويقول سيبويه «ومما جعلته زائداً بثبت ... لأنهم يريدون العيش ... والنون لهنية، لأن الحروف من ثلاثة كما تقول عش ألهه»[4] وهو اشتقاق قوي، وقد قالراجح أن يكون الوزن (فعلنة) ويكون النون والياء للإلحاق والمرجوح أن يكون (فعنية)[5]

رُفهْنية قال في (رفهن) «يقال هو في رفهنة من العيش، أي سعة ورفاهية وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وربما صارت ياء لكسر ما قبلها»[6] ووزنها على هذا (فعلُنة) وذكرها في (رفه)[7] مما يعني أن يكون الوزن (فعلنة)[8] وهو الراجح، لأن (رفهية)[9] تدل على زيادة النون وقد ذكر الفارابي، أن الوزن فعلنة،

---

1) الصحاح 5/2081

2) الصحاح 6/2227

3) انظر الجمهرة 3/421 وشرح المفصل لابن يعيش 6/141، وشرح الشافية للرضي 2/340، وشرح الشافية للجاربردي 1/204

4) الكتاب 4/320

5) انظر ديوان الأدب 2/92

6) الصحاح 5/2126

7) انظر الصحاح 6/2232، 2233

8) انظر اللسان 13/84، نقل ابن منظور كلام ابن بري الذي يقول «حق رفهنية أن يذكر في فصل رفه في باب الهاء، لأن الألف والنون زائدتان وهي ملحقة بالخمسة»

9) انظر الصحاح 6/2232، 2233

10) انظر ديوان الأدب 2/92

شَنَخْفِيَة قال في (سخف): «قال أبو عبيد: وحكى الرؤاسي: سنخفة، مثل: سفهية، وهو ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها»[1] ووزنها: (فعنيه) تقدر[2].

قُلَنْسة قال في (قلس): «والقلنسوة والقلنسية، إذا فتحت القاف ضممت السين، وإن ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء، فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار؛ لأن فيه زائدتين: الواو والنون، إن شئت حذفت الواو وقلت: قلانس، وإن شئت حذفت النون وقلت: قلاس، وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين. وإن شئت عوضت فيهما الياء وقلت: قلانيس أو قلاسي، وتقول في التصغير: قليسنة، ولك أن تعوض فيهما وتقول: قليسيسة وقليسيه، بتشديد الياء الأخيرة. وإن شئت جمعت القلنسوة بحذف الهاء فقلت: قلنس، وأصله قلنسو؛ لأنك رفضت الواو؛ لأنه ليس في الأسماء اسم معرب آخره حرف علة وقبلها ضمة...»[3] ووزنه: (فعنيه)

أوزان الملحق بـ (فُعلّل) بحسب العدد

١ ــ فُعَنْلة	(٢)
٢ ــ فُعَنْلة	(١)
٣ ــ فُعَلية	(١)
المجمــــوع	(٤) أربعة أسماء

---

(١) الصحاح ٤/ ١٣٧٧.
(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤١، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٥٧.
(٣) الصحاح ٣/ ٩٦٥، ٩٦٦.

الملحقات بـ (فعْلِل)، نحو: جحْمرش

هَمَرِش: قال في (همرش): «الهمرش: العجوز الكبيرة، والناقة الغزيرة، وسم كمه قال الراجز:

إن جـــراء تحـــترش ... في بطـــن أم الهمـــرش

قال الأخفش: هو من بنات الخمسة، والميم الأولى نون مثال جحمرش؛ لأنه لم يجيء شيء من بنات الأربعة على هذا البناء، وإنما لم تبين النون؛ لأنه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما»[1]. وفي الكتاب: «وأما الهمرش فإنما هي بمنزلة قهبلس، فالأولى نون، تعني إحدى الميمين، لأنه ملحقة بقهبلس؛ لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال فعلل»[2]. وقال في موضع آخر: «ويكون على مثال فعَّلِل وهو قليل، قالوا: الهمرش»[3]. فالذي في الكتاب أن وزنه (فعّلل) كما في النص الأول، وفي النص الثاني (فعلل)، ولكن أرى أنه يؤخذ بالمفصل فقد ذكر فعللاً مفصلاً، وذكر فعللاً غفلاً دون تبيين.

ورأى الأخفش أن وزنه (فعْلِل)، وحروفه أصول كلها كجحمرش[4]، وتعقب الأخفش على ذلك بأنه لا يوجد في بنات الأربعة ما هو ملحق ببناء جحمرش، ورد السيرافيُّ على الأخفش هذا وقال: «لأنا قد وجدنا في كلامهم خزورش، وهو ملحق بجحمرش بزيادة الواو، ومعناه إذا كبر نحو خرش»[5]. وفي القاموس: «وكذلك نحورش كعوعل وهو من أبنية أغفلها سيبويه، كثير الخرش»[6]. ونحورش أصله ثلاثي، وهذا يؤيد ما ذهب إليه الأخفش.

---

(1) الصحاح ٣ ١٠٢٧

(2) الكتاب ٤ ٣٣٠

(3) الكتاب ٤ ٢٩٨

(4) شرح الكتاب للسيرافي ٢ ٢٤٤، وينظر الممتع ١ ٢٩٦

(5) شرح الكتاب للسيرافي ٢ ٢٤٤، وينظر الممتع ١ ٢٩٦، وشرح الشافية للرضي ٢ ٣٦٤

(6) القاموس المحيط ٢ ٢٨٢

الفصل الثالث

الملحق بالمزيد

وفيه مبحثان

أ ــ الملحقات من الأسماء

ب ــ الملحقات من الأفعال

المبحث الاول

الملحقات من الأسماء

وهي ثلاثة أنواع

١ ــ الملحق بالرباعي المزيد بحرف
٢ ــ الملحق بالرباعي المزيد بحرفين
٣ ــ الملحق بالخماسي المزيد

١ ـ الملحقات بالرباعي المزيد بحرف

أ ـ الملحقات بـ (فِعْلال)
ب ـ الملحقات بـ (فُعْلُول)
جـ ـ الملحقات بـ (فَعْنُول)
د ـ الملحقات بـ (فَعْنَل)
هـ ـ الملحقات بـ (فُعْلال)
و ـ الملحقات بـ (فَعْلال)
ز ـ الملحقات بـ (فُعَالِل)
ح ـ الملحقات بـ (فَعْنُول)
ط ـ الملحقات بـ (فِعْلَى)
ي ـ الملحقات بـ (فُعْلَّ)
ك ـ الملحقات بـ (فِعَلَّى)
ل ـ الملحقات بـ (فَعْلُوة)

الملحقات بـ(فعلال)، نحو: سرداح

شِرَاك: قال في (شرك): «وشِراك بكسر أوله موضع»(1)، ووزنه (فِعَال)، وهو ملحق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد(2).

تِرْيَاقة: قال في (ترق): «الترياق بكسر التاء: دواء السموم، فارسي معرب، والعرب تسمي الخمر ترياقاً وترياقة؛ لأنها تذهب بالهم»(3)، ووزنها (فِعْيال)(4).

إِيكال: قال في (أكل): «والإيكال بين الناس: السعي بينهم بالنمائم»(5)، ووزنه (فيعال)، فالياء للإلحاق على مذهب ابن جني من جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم يجاور الطرف(6).

إِنْسان: قال في (أنس): «الإنس: البشر، الواحد إِنْسيّ، وأَنَسيٌّ أيضاً بالتحريك، والجمع أناسيّ، وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيّ فتكون الياء عوضاً من النون ... ويقال للمرأة أيضاً إنسان ولا يقال إنسانة والعامة تقوله. وتصغير إنسان فعلان، وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل، وقال قوم: أصله إنسيان على إفعلان فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجري على ألسنتهم، فإذا صغروه ردوها لأن التصغير لا يكثُر، واستدلوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: إنما سمي إنساناً لأنه عُهِد إليه فنسي»(7). ومما يدل على أن الكلمة ملحقة جمعهم إياها على (أناسي) وأصلها أناسين(8)؛ لأن الياء والأحرف

(1) الصحاح ٤/ ١٥٧٥.
(2) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.
(3) الصحاح ٤/ ١٤٥٣.
(4) ينظر: اللسان ١٠/ ٣٢، والجمهرة ٣/ ٣٨٧، وديوان الأدب ٢/ ٧٤.
(5) الصحاح ٤/ ١٦٢٤، وينظر: اللسان ١/ ٢٠.
(6) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣.
(7) الصحاح ٣/ ٩٠٤، ٩٠٥.
(8) ينظر: شرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠.

ملحقة من يثرب ويثرب كان تصغيره على غير بناء مكبره[1] ... والأصل في تصغيره
تسكين الكسر فتح فسكون ثم للإلحاق

إيوان قال في (أون) «والإوان والإيوان الصُّفَّةُ العظيمة كالأزج ومنه إيوان
كسرى»[2] ووزنه (فيعال) أصلها (فعال) فالياء للإلحاق على مذهب
ابن جني في جواز وقوع حروف المد للإلحاق إن لم تجاوز الطرف[3]، وأصل وزنه
(فعال)

مَرْباع قال في (ربع) «والمرباع بكسر الباء موضع»[4] ووزنه (مفعال)

حِذْمار قال في (حذمر) «والحذمور والحذمار القطعة من أصل السعفة تبقى
في الجذع إذا قطعت بزيادة الميم»[5] ووزنه (فعمال)

حرياص قال في (حرص) «والحرياص والحرواص السمحاق العظم...»
قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الحرياص؟ قال الذي نسميه السمحاق»[6] ووزنه
(فعيال)

حرواص مثل حرياص، ووزنه (فعوال)[7]

حرْيال قال في (حرل) «والحريال الصبغ الأحمر عن الأصمعي، والحريال
يذهب حمرته ... والحريال الخمر، وهو دون السلاف في الجودة، ويقال حريال
لحمرة لونها»[8] ووزنه (فعيال)[9]

حِعْلاء قال في (جعب) «جعبه، أي صرعته مثل جعفه، وربما قالوا جعبه
جعباء فيجعلونه يزيدون فيه الألف كما قالوا سلقيته من سلقه»[10] ووزنه (فعلاء)

(1) ينظر الكتاب ٣/٤٨٦
(2) الصحاح ٥/٢٠٧٦ والأزج ضرب من الأبنية ينظر الصحاح ١/٢٩٨
(3) ينظر الخصائص ١/٢٣٣، ٤٨١
(4) الصحاح ٣/١٢١٩
(5) الصحاح ٢/٦١١
(6) الصحاح ٣/١٠٦٩
(7) ينظر ديوان الأدب ٢/٧٤
(8) الصحاح ٤/١٦٥٤
(9) ينظر الكتاب ٤/٢٦٠، ٢٩٥، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/٢٧
(10) الصحاح ١/٩٩

جِنْعاظ قال في (جعظ) «والجِنْعاظ والجِنْعاظة: العسر الأخلاق، قال الراجز:

جِنْعاظة بأهله قد برَّحا ... إن لم يجد يوماً طعاماً مُصلحا»[1]

ومما يدل على زيادة النون قولهم «الجعظ والجعظ: السيئ الخلق، المتسخط عند الطعام»[2] ووزنه (فنعال).

تخفاف قال في (خفف) «وتخفيف الفرس أيضاً: أن ينسبه التخفاف والجمع تخافيف، قال أبو علي النحوي: التاء زائدة»[3] ووزنه (تفعال)[4] وهو ملحق على مذهب الفارسي والرضي بجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[5]

حلبلب قال في (حلب) «والحلبلب: المنتخمة»[6] ووزنه (فعلال) بتكرار اللام[7]

جِلْواخ قال في (جلخ) «والجلواخ: الوادي الواسع الممتلئ»[8] ووزنه (فعوال)[9]

جِلْذاء قال في (جلذ) «الجلذاء بكسر ممدود: الأرض الغليظة، والجلذاءة أخص منه»[10] ووزنه (فعلاء)[11]

جِلْواز قال في (جلز) «والجلواز: الشرطي»[12] ووزنه (فعوال)[13]

---

(1) الصحاح 3/1171
(2) اللسان 7/438، وفي الارتشاف النون زائدة، ينظر 1/100
(3) الصحاح 4/1338
(4) ينظر الكتاب 4/256، 3/443، وشرح المفصل لابن يعيش 6/124، والارتشاف 1/105
(5) ينظر الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56
(6) الصحاح 1/101
(7) ينظر الكتاب 4/295، وشرح المفصل لابن يعيش 6/131
(8) الصحاح 1/420
(9) ينظر الكتاب 4/260، وديوان الأدب 2/73، والجمهرة 3/387
(10) الصحاح 2/562
(11) ينظر ديوان الأدب 2/12
(12) الصحاح 3/869
(13) ينظر ديوان الأدب 2/73

حِرْباء: قال في (حرب): «والحِرْباء أكبر من العظاءة شيئاً، يستقبل الشمس ويدور معها ... والأرض مُحَرْبِئة: ذات حرباء، والحرباء أيضاً: مسمار الدرع»[1] ووزنه (فِعلاء)[2]

حِزْباء: قال في (حزب): «والحِزْباء: الأرض الغليظة، والحزباءة أخصّ منه، والجمع حزابي»[3] ووزنه (فِعلاء)[4]

حُزاب: قال في (حزب): «والحزابي: حزر الثور، والقسط: حزر البحر، والحزاب أيضاً مثل الحزابي، وهو الغليظ القصير»[5] ووزنه (فُعال) ويدل على زيادة الياء في الحزابي، وإن كان جمعاً لحزباء، ولكنها في معناه.

حيقال: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً»[6] ووزنه (فيعال) والياء للإلحاق على مذهب ابن جني في جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم تكن الطرف[7]

حِرْشاء: قال في (حرش): «والحِرْشاء مثل الحِرْباء: جلد الحية، وقشرة البطيخة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثم شبّه به كل شيء فيه انتفاخ وفتوق وخروق»[8] ووزنه (فِعلاء)[9]

ديباج: قال في (دبج): «الديباج فارسي معرب ويجمع على ديابيج، وإن شئت دبابيج بالباء، إن جعلت أصله مشدداً كما قلت في الدنانير»[10] ووزنه (فيعال) والياء زائدة للإلحاق على مذهب ابن جني في جواز وقوع حروف المد

---

(1) الصحاح ١/١٠٩
(2) ينظر: التكملة ٣/٤٠٢، وديوان الأدب ٢/١٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٩
(3) الصحاح ١/١٠٩
(4) ينظر: ديوان الأدب ٢/١٢
(5) الصحاح ١/١٠٩
(6) الصحاح ٤/١٦٧٢
(7) ينظر: الخصائص ٢/٢٣٣، ٤٨
(8) الصحاح ٣/١٠٠٤
(9) ينظر: ديوان الأدب ٢/١٢
(10) الصحاح ١/٣١٢

للإلحاق إن لم تجاوز الطرف[1]

دِرْحاية: قال في (درح): «رجل دِرْحاية، أي قصير سمين ضخم بطن وهو فعلاية ملحق بجعفر»[2]

دِرْواس: قال في (درس): «والدِرْواس العظيم العنق من الناس والكلاب وهو العظيم أيضاً، وقال الفراء: الدرواس العظيم من الإبل»[3] ووزنه (فعوال)[4]

دِرْياق: قال في (درق): «والدرياق لغة في الترياق»[5] وقد سبقت ترياق[6] ووزنه (فعيال)

دِيماس: قال في (دمس): «والديماس السجن كان للحجاج بن يوسف، فإن فتحت الدال جمعته على دياميس، مثل شيطان وشياطين، وإن كسرتها جمعته على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته»[7] ووزنه (فيعال)[8] على أن يكون جمعه دياميس، والياء للإلحاق على مذهب ابن جني[9] والأصل وزنه (فعال)

دَيْفان: قال في (دفن): «الدَيْفان والدفنان اسم الفعل»[10] ووزنه (فعلان)، وهو اسم صريح غير علم فهو ملحق على هذا بزيادة النون

رِئْبال: قال في (رأبل): «والرئبال الأسد، وهو مهموز، والجمع الرآبيل، وفلان يترأبل، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد، قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز»[11] ووزنه على هذا (فعلال) بزيادة الهمزة، وذلك لأنهم يقولون «الربل اللحم» مع كثرة زيادة الهمزة، وقد أنكر ابن سيدة أن يكون وزنه فئعلاً لأنه في

---

(1) ينظر الخصائص ١ / ٢٣٣، ٢ / ٤٨١
(2) الصحاح ١ / ٣٦٠، وينظر اللسان ٢ / ٤٣٤، وسفر السعادة ١ / ٢٧٠
(3) الصحاح ٣ / ٩٢٨
(4) ينظر الكتاب ٤ / ٢٦٠، وديوان الأدب ٢ / ٧٤
(5) الصحاح ٤ / ١٤٧٣
(6) ينظر ص (٢٤٣) من هذا البحث
(7) الصحاح ٣ / ٩٣٠
(8) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦ / ١٢١
(9) ينظر الخصائص ١ / ٢٣٣، ٢ / ٤٨
(10) الصحاح ٤ / ١٣٦٢
(11) الصحاح ٤ / ١٧٠٣، ١٧٠٤

لأسماء عدم، وحمله على أصله بهمزه[1] وذكر ابن جني أن الهمزة زائدة[2]

زيزاء: قال في (زأز) «والزيزاء: أطراف الريش»[3] ووزنها على هذا (فعلاء)، يقول البغدادي: «لم يقل أحد من البصريين أن زيزاء بالمكسور الأول ممنوع من الصرف، وموضع الخلاف بينهم إنما هو في زيزاء بالكسر نكرة فالبصريون يوجبون صرفه؛ لأن ألف فعلاء بالكسر عندهم ليست للتأنيث، والفراء ومن تبعه يجوزون منع الصرف لأن الألف للتأنيث، ويستشهد بقراءة «من طور سيناء» بالكسر، وأجاب البصريون بأن منع صرفه إنما هو للعلمية والتأنيث، لأنه علم بقعة لا لأن ألفه للتأنيث»[4]

زنبار: قال في (زبر) «والزنبور: الدبر وهي مؤنثة، والزنبار لغة فيها حكاها ابن السكيت والجمع الزنابير»[5] ووزنه (فنعل) فالنون زائدة بدليل قولهم «وأرض مزبرة: كثيرة الزنابير، كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه»[6]

زنباع: قال في (زبع) «وزنباع بكسر الزاي: اسم رجل، وهو روح بن زنباع الجذامي»[7] وقال ابن دريد: «والنون فيه زائدة من قولهم: تزبع علينا إذا ساء خلقه»[8] فوزنه (فنعال)

سمحاق: قال في (سحق) «والسمحاق: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سميت الشجة إذا بلغت إليها سمحاقاً، وسماحيق السماء: القطع الرقاق من الغيم، وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم، والميمات في هذه الكلمات زوائد»[9] ووزنه (فمعال)

---

(١) ينظر اللسان ١/ ٦٢، ٢٦٣
(٢) ينظر سر صناعة الإعراب ١/ ١١١
(٣) الصحاح ٣/ ٨٨٠، وقد ذكرها في اللسان في مادة (زيز) ينظر ٥/ ٣٥٩
(٤) خزانة الأدب ١٠/ ٥٧، وينظر صفحة ٥٧، ٥٨ من هذا البحث موضوع (فعلاء)
(٥) الصحاح ٢/ ٦٦٧
(٦) الصحاح ٢/ ٦٠٧
(٧) الصحاح ٣/ ٢٢٤
(٨) الاشتقاق ٣٧٦
(٩) الصحاح ٤/ ١٤٩٥

سِرْحان: قال في (سرح) «والسِّرحان: الذئب، وهذيل تسمي الأسد سرحاناً، وفي المثل «سقط العشاء به على سرحان»، قال سيبويه: النون زائدة، وهو فعلان والجمع سراحين، قال الكسائي: الأنثى سرحانة»[1] ووزنه كما ذكر فِعلان والنون للإلحاق بناء على ذلك الجمع: سراحين وفي تصغيره يقال: سريحين فالألف بمنزلة الياء».

سِرْياح: قال في (سرح) «والسِّرياح: الطويل، والسِّرياح: الجواد»[2] ووزنه (فعيال)[3].

سِعْواء: قال في (سعى) «والسِّعو بالكسر: الساعة من الليل، يقال مضى من الليل سعو وسعواء مثله»[4] ووزنه (فعلاء)، ويقول أبو علي: «فأما سعواء من الليل فيحتمل عندي ضربين: أن يكون كـ(علباء) الهمزة منقلبة من الياء، ويكون مثل قرواح وهذا القول أعجب إليّ تجعله من باب (سعى)، ألا ترى أنه للمضي ولا نعرف سعواً إلا أن يكون مقلوباً من الساعة، لأن عينها واو قالوا: ساوعته»[5] فهو يقصد إلى أن يكون وزن: فعلاء من السعو، أو فعوالاً من (سعى).

سُلْقاء: قال في (سلق) «ورجل فلو سلقته سلقاء، يريد فيه ماء كما قالوا جعفته جعفاء من جعفته أي صرعته»[6] ووزنه (فعلاء).

سِنْداد: قال في (سند) «وسنداد: اسم نهر»[7] ووزنه (فعلال)[8] تكراراً للام.

سِيلان: قال في (سيل) «والسِّيلان بالكسر: ما يدخل من السيف والسكين في النصاب، قال أبو عبيد: قد سمعته ولم أسمعه من عالم»[9] ووزنه (فعلان) وكان

---

(1) الصحاح ١/ ٣٧٤، وينظر الكتاب ٤/ ٢٥٩، ٣/ ٢١٦، والارتشاف ١/ ٥
(2) الصحاح ١/ ٣٧٤
(3) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٧٤، والجمهرة ٣/ ٣٨٧
(4) الصحاح ٦/ ٢٣٧١
(5) المسائل البصريات ١/ ٢٣٦ - ٢٣٧
(6) الصحاح ٤/ ١٤٩٧
(7) الصحاح ٢/ ٤٩٠
(8) ينظر الكتاب ٤/ ٢٥
(9) الصحاح ٥/ ١٧٣٣

النون للإلحاق، لأنه اسم صريح غير علم فيمكن أن يجمع على سياسين، ويصغر على (سُيَيْس) بحذف الألف الثانية.

سيساء: قال في (سيس): «السيساء: منتظم فقار الظهر، وقال أبو عمرو: السيساء من الفرس: الحارك، ومن الحمار: الظهر، وهو فعلاء، ملحق بسرداح، والجمع سياسي»[1]

سيناء: قال في (سين): «وسيناء بالفتح والكسر، والفتح أجود في النحو؛ لأنه بني على فعلاء، قال: والكسر رديء في النحو؛ لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجمياً، وقال أبو علي: إنما لم يصرف لأنه جعل اسماً للبقعة»[2] ووزنه (فعلاء).

إشراب: قال في (شرب): «والإشراب: لون قد أشرب من لون آخر»[3]

ووزنه (إفعال) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[4]

شرواص: قال في (شرص): «جمل شرواص أي ضخم، مثل جرواض والجمع شراويص»[5] ووزنه (فعوال)[6]

شِرْواط: قال في (شرط): «ورجل شرواط أي طويل، وجمل شرواط، والمذكر والأنثى فيه سواء»[7] ووزنه (فعوال)[8]

شِرْياف: قال في (شرف): «والشرياف: ورق الزرع إذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع، يقال: شرّفت الزرع إذا قطعت شريافه»[9] ووزنه (فعيال)[10]

---

(1) الصحاح ٣: ٩٣٩

(2) الصحاح ٥: ٢١٤٢ ويرى الكوفيون أن فعلاء قد تكون للإلحاق استدلالاً بهذه الكلمة، انظر صفحة ٥٧، ٥٨ من هذا البحث (فعلاء)

(3) الصحاح ١: ١٥٤

(4) ينظر الخصائص ٢٣١ وشرح الشافية ١: ٥١

(5) الصحاح ٣: ١٠٨٢

(6) انظر ديوان الأدب ٢: ٧٤

(7) الصحاح ٣/ ١١٣٣

(8) انظر ديوان الأدب ٢: ٧٤، والجمهرة ٣: ٣٨٧

(9) الصحاح ٤: ١٣٨١

(10) انظر ديوان الأدب ٢: ٧٤

شريان: قال في (شرى) «والشريان والشِريان، بالفتح والكسر: شجر تتخذ منه القسيّ، والشريان: واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب»(١)

ووزنه (فعلان)، والنون للإلحاق؛ لأنه اسم صريح ليس علماً مرتحلاً وتجمع على شرايين، ويصغر على شريين فقط لأن الألف انقلبت ياء.

شَعْنَف: قال في (شعف) «والشعنف: رأس الجبل، وكذلك الشعنوف، ويقال للرجل الطويل: شعنف، والنون زائدة»(٢)، وزيادة النون هنا بدليل قولهم «الشعفة بالتحريك: رأس الجبل»(٣) (فعنل).

شِمْلال: قال في (شمل) «وناقة شملّة بالتشديد، أي خفيفة، وشملال وشمليل مثله»(٤) ووزنه (فعلال) بتكرار اللام(٥).

شيبان: قال في (شيب) «وشيبان وملحان: شهرا قماح، وهما أشد الشتاء برداً، سميا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الثلج والصقيع»(٦) والنون للإلحاق هنا لأنه اسم صريح ليس علماً مرتحلاً ووزنه (فعلان).

شيشاء: قال في (شيش) «الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشيصاء»(٧) ووزنه (فعلاء).

شيصاء: قال في (شيص) «والشيص والشيصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يشيّص إذا لم يلقح نخل»(٨) ووزنه (فعلاء)(٩).

صِحْناء: قال في (صحن) «والصحناء بالكسر: إدام يتخذ من السمك يمد ويقصر، والصحناة أخص منه»(١٠) ووزنه (فعلاء).

(١) الصحاح ٦/ ٢٣٩١، ٢٣٩٢
(٢) الصحاح ٤/ ١٣٨٢
(٣) الصحاح ٤/ ١٣٨١
(٤) الصحاح ٥/ ١٧٤٠
(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٣١، ١٣٢، ١٣٥
(٦) الصحاح ١/ ١٦٠
(٧) الصحاح ٣/ ١٠٠٩
(٨) الصحاح ٣/ ١٠٤٤
(٩) ينظر: شرح السيوطي للألفية ٤٦٩
(١٠) الصحاح ٦/ ٢١٥١

صرْواح قال في (صرح) «والصروح الحصن والبمر»[1] ووزنه (فعوال)

صمْحاء قال في (صمح) «والصمحاء مثال الحرباء الأرض الصلبة، والصمحاء أخص منه»[2] ووزنه (فعلاء)[3]

صِيصاء قال في (صيص) «والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء، والصيصاء أيضاً حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب»[4] ووزنه (فعلاء)

إضْبارة قال في (ضبر) «والإضبارة بالكسر الإضمامة، يقال جاء فلان بإضبارة من كتب، وهي الأضابير، وقد ضبرت الكتب أضبرها ضبراً، إذ جمعتها ضبارة عن ابن السكيت»[5] ووزنه (إفعالة)، والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[6]

ضُغْبان قال في (ضغب) «الضغب معروف، ولا تقل ضغبة؛ لأن المذكر ضغبان، والجمع ضغابيس، مثل سرحان وسراحين، والأنثى ضغبانة والجمع ضغبانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل سبع وسباع»[7] ووزنه (فعلان)[8] ومما يدل على أن النون للإلحاق جمعه على ضغابين، وتصغيره على ضغيبين

إضْمامة قال في (ضمم) «والإضمامة من الكتب الإضبارة، والجمع الأضاميم، ويقال جاء فلان بإضمامة من كتب، والإضمامة الجماعة، ويقال الفرس يسوق الأضاميم، أي الجماعات»[9] ووزنها (إفعالة)، والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[10]

(1) الصحاح 1/381
(2) الصحاح 1/384
(3) ينظر ديوان الأدب 2/12
(4) الصحاح 3/1044
(5) الصحاح 2/719
(6) ينظر الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56
(7) الصحاح 3/247-248
(8) ينظر الكتاب 3/6، 2، 4/259
(9) الصحاح 2/719
(10) ينظر الخصائص 1/231 وشرح الشافية 1/56

إِطْنابة: قال في (طنب): «والإطنابة: المظلة، والإطنابة: سير يشد في طرف وتر القوس العربية»(1) ووزنها (إفعالة) وتحمل على مذهب الفارسي والرضي(2).

عِثْيان: قال في (عثا): «والعثيان، بالكسر: الضبعان»(3) ووزنه (فعلان)، ومما يدل على أن النون للإلحاق أنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً يجمع على عثايين، ويصغر بقلب الألف ياء.

عِرْنان: قال في (عرن): «وعرنان: اسم جبل بالجناب دون وادي القرى إلى فيد»(4) ووزنه (فعلان)، والنون للإلحاق لأنه يجمع على عرانين(5).

عِزْهاءة: قال في (عزه): «رجل عزهاة وعزهاءة وعزهى: عزوف لا يطرب للهو ويبعد عنه»(6). ووزنه (فعلاءة).

عِصْواد: قال في (عصد): «وقولهم: وقعوا في عصواد أي في أمر عظيم»(7) ووزنه (فعوال)(8).

عِنْقاد: قال في (عقد): «والعنقود: واحد عناقيد العنب، والعنقاد لغة فيه»(9). ووزنه (فنعال) وكذا العنقود والعنقاد مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو التماسك لكثرة الشجر أو النخل(10).

عِلْباء: قال في (علب): «والعلباء: عصب العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف، وإن شئت قلت: علباءان؛ لأنها همزة ملحقة، فإن شئت شبهتها بهمزة

---

(1) الصحاح ١/ ١٧٢.

(2) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(3) الصحاح ٦/ ٢٤١٩.

(4) الصحاح ٦/ ٢١٦٣.

(5) ينظر اللسان ١٣/ ٢٨٣.

(6) الصحاح ٦/ ٢٢٤٠، وفي اللسان: «قلبت الياء التي زيدت فيه ألفاً لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الألف همزة». ينظر ١٣/ ٥١٤.

(7) الصحاح ٢/ ٥٠٩.

(8) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٧٣، والجمهرة ٣/ ٣٨٧.

(9) الصحاح ٢/ ٥٠١.

(10) ينظر الصحاح ٢/ ٥١٠.

للتأنيث التي في حمراء، والأصلية التي في كساء، وجمع علابيّ[1] ووزنه (فعلاء)[2]

عِنْوان: قال في (عنن): «وقد تكسر فيقال عنوان وعنيان»[3] وقد ذكر أن الضم هو اللغة الفصيحة ووزنه (فعوال)

عِنْيان: مثل عنوان ووزنه (فعيال)

فِرْناس: قال في (فرس): «والفرناس مثل المرصاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفرانس مثل الفرانق والنون زائدة»[4] ووزنه (فعنال)[5]، وفي الممتع: «وأما فرناس: الأسد، فإنه مشتق من فرس يفرس، لأن الافتراس من صفة الأسد»[6]

فِسْطاط: قال في (فسط): «الفسطاط: بيت من شعر، وفيه ثلاث لغات: فُسْطاط وفُسْتاط وفُسّاط، وكسر الفاء لغة فيهن، والفسطاط: مدينة مصر»[7] ووزنه (فعلال) بتكرار اللام

قِرْواح: قال في (قرح): «والقرواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها شيء... وناقة قرواح: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماح، والجمع القراويح»[8] ووزنه (فعوال)

تِقْصار: قال في (قصر): «والتقصار والتقصارة، بكسر التاء: قلادة شبيهة

(1) الصحاح 1 / 188
(2) انظر الكتاب 3 / 214، 215، 219، 291، 420، 4 / 257، وديوان الأدب 2 / 12، وشرح المفصل لابن يعيش 6 / 129، والتبصرة والتذكرة 2 / 550
(3) الصحاح 6 / 2167
(4) الصحاح 3 / 958
(5) انظر الكتاب 4 / 260، وشرح الشافية للجاربردي 1 / 201، والارتشاف 1 / 100، والتسهيل 6 / 164
(6) الممتع 1 / 270
(7) الصحاح 3 / 1150
(8) الصحاح 1 / 396

مُلحقة»(1) ووزنها (فعلل) فلذا للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في نحو وقوع حرف الإلحاق أولاً دون حرف إلحاق آخر، وإنما يكتفي بزائد من (2).

قِنْطار قال في (قطر) «والقنطار معروف»(3) ووزنه (فعلال) وفي المعرّب «قال أبو بكر: والقنطار معروف، والنون فيه ليست أصلية، واختلفوا فيه، فقال أبو عبيدة: ملء مسك ثور من ذهب، وقال قوم: ثمانون رطلاً من ذهب، وأحسب أنه معرب»(4).

قِنْعاس قال في (قعس) «والقنعاس من الإبل: العظيم»(5) ووزنه (فنعال)، وذكر سيبويه أن وزنه هذا(6) وقال الجاربردي: «والمعنى قعس وهو للإبل العظيم بأنه فعل مع أنه نص في أسنمتهم لقولهم: إبل أقعس إذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره»(7).

قِيقاءة قال في (قوا) «القيقاءة: الأرض الغليظة، والهمزة مبدلة من ياء، والياء الأولى مبدلة من واو، ويدل عليه قولهم في الجمع: القواقي، وهو فعلاء ملحق بسرداح، وكذلك الزيزاءة؛ لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدرًا، وقد يجمع على لفظ قيقاء قياقٍ»(8) وقد أورده أيضًا في (قوا)(9) وذكر سيبويه أنها بمنزلة علباء أي ليست من المضعف، وأن الهمزة للإلحاق ووزنها (فعلاء)(10)(11).

كِرْباس قال في (كرس) «والكرباس: الكنيف في أعلى السطح»(12) ووزنه (فعلال)(13).

---

(1) الصحاح ٢/٧٩٥
(2) ينظر المختصر ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٠
(3) الصحاح ٢/٧٩٦
(4) المعرب ٦/٥
(5) الصحاح ٣/٩٦٥
(6) ينظر الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح الملوكي ١/١٨٥
(7) شرح الشافية للجاربردي ٢٠١
(8) الصحاح ٤/٥٤٨
(9) الصحاح ٦/٢٤٧٠
(10) ينظر الكتاب ٤/٣٩٤
(11) ينظر شرح الكتاب للسيرافي ١١/١٤٠، ١٤١، وسفر السعادة ١/٢٩١
(12) الصحاح ٣/٩٧٠
(13) ينظر الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل ٦/٢٧

كرباف: قال في (كرف): «والكرباف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع من السعف فهو الكرب، الواحدة كربافة، وجمع الكرباف كرابيف»[1] ووزنه على هذا (فعلال) ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

تمثال: قال في (مثل): «والتمثال: الصورة، والجمع التماثيل»[2] ووزنه (تفعال) والتاء للإلحاق هنا على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً إذا جاء معه زائد ما[3].

تمساح: قال في (مسح): «والتمساح من دواب الماء معروف»[4] ووزنه (تفعال) وهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي[5].

ملحان: قال في (ملح): «ويقال لبعض شهور الشتاء: ملحان لبياض ثلجه»[6] ووزنه (فعلان) والنون زائدة للإلحاق لأنه اسم صريح غير علم مرتجل.

تِنبال: قال في (نبل): «والتنبال القصير»[7] ووزنه (تفعال)، والتاء للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي[8].

تيفاق: قال في (وفق): «ويقال: أتيتك لوفق الأمر، وتوفاق الأمر، وتيفاقه، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لتيفاق الهلال وميفاقه وتوفاقه أي حين أهلَّ الهلال»[9] ووزنه (تفعال) فهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي[10].

---

(1) الصحاح ٤/١٤٢٠، ١٤٢١، وينظر الارتشاف ١/١٠١
(2) الصحاح ٥/١٨١٦، وينظر سر صناعة الإعراب ١/١٥٨
(3) ينظر الخصائص ٢٣٣، ٢/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦
(4) الصحاح ١/٤٠٤
(5) ينظر الخصائص ١/٢٣٣، ١/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦
(6) الصحاح ٤٠٧
(7) الصحاح ٥/١٨٢٤
(8) ينظر الخصائص ١/٢٣٣، ١/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦
(9) الصحاح ٤/١٥٦٧
(10) ينظر الخصائص ١/٢٣٣، ١/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦

أوزان الملحق بـ (فَعْلال) بحسب العدد

١ ـ فعلاء	(١٨)
٢ ـ فعْلان	(١٠)
٣ ـ فعْول	(١٠)
٤ ـ فعلل	(٩)
٥ ـ فعلل	(٨)
٦ ـ فيعال	(٨)
٧ ـ فعْلل	(٧)
٨ ـ إفْعل	(٤)
٩ ـ فعْلاء (مكرر اللام)	(٤)
١٠ ـ فعال	(٢)
١١ ـ فمْعل	(١)
١٢ ـ فعْلل	(١)
١٣ ـ فعْلاه	(١)
١٤ ـ فعل	(١)
المجمـــوع	(٨٣) ثلاثة وثمانون اسماً

الملحقات بـ (فُعلُول)، نحو: عُصفُور

تُؤثور: قال في (أثر): «والأثرة أيضاً: أن يُسْحَى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره، تقول منه: أثرت البعير فهو مأثور، واسم الحديدة مِئثرة وتُؤثور أيضاً على تفعول بالضم»(1). فهو ملحق بناء على مذهب الفارسي والرضي في جواز الإلحاق من أول الكلمة مع وجود حرف زائد آخر(2).

بُرهوت: قال في (بره): «الأصمعي: برهوت على مثال رهبوت: بئر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار. وفي الحديث: «خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت»، ويقال: بُرُهوت مثل سُبُروت»(3). ووزنه (فعلوت)(4).

بُريوب: قال في (ربب): «البُريوب: بالضم: السدس»(5). وقال في (سدس): «والسدس: البُرْيوب»(6). هكذا لم يضبطه، ففيه احتمال: كسر الباء وضمها. ففي القاموس المحيط: «البُريوب كحردحل وعصفور: السدس»(7). ووزنها (فعلول) فهي للإلحاق.

بُهلول: قال في (بهل): «والبُهلول من الرجال: الضحاك»(8). ووزنه (فعلول)(9) بتكرير اللام.

---

(1) الصحاح 2/575.

(2) انظر: الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56.

(3) الصحاح 6/2227.

(4) انظر: تاج العروس 3/4، 19/16، وفي الأخير: «وقال ابن الأثير: وتاؤه على الحديث زائدة، وعلى الضم أصلية».

(5) الصحاح 5/2078.

(6) الصحاح 3/937.

(7) القاموس 4/203.

(8) الصحاح 4/1643.

(9) انظر: الكتاب 4/275، 290، وشرح المفصل لابن يعيش 6/135.

أُترور قال في (ترر): «والأُترور: غلام الشُرطي، لا يبسس سوده»[1] ووزنه (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي[2]

ثُؤلول قال في (ثأل): «الثؤلول واحد الثآليل»[3] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام

ثُعرور قال في (ثعر): «الثعروران: مثل الحلمتين يكتنفان القُنب من خارج»[4] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام

حُؤشوش قال في (حأش): «والحؤشوش: الصد»[5] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام

خُذمور قال في (خذر): «والخُذْمُور والخذمر: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت، والميم زائدة»[6] والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ يحذر بمعنى الأصل فوزنه (فعمول)

خُعبوب قال في (خعب): «والخعبوب: الرجل القصير الدميم»[7] ووزنه (فعلول)

خُعرور قال في (خعر): «والخعرور: ضرب من الدقل، وهو أردأ التمر»[8] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام

خُعسوس قال في (خعس): «رجل خعسوس مثل خعشوش وهو القصير الدميم»[9] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام

---

(1) الصحاح ٢/٦٠١

(2) انظر المخصص ١/٢٣، والرضي ١/٥٦

(3) الصحاح ٤/١٦٤٥

(4) الصحاح ٢/٦٠٤ وفي اللسان ٤/١٠٢: «والثعرور: ثمر الطرثوث وهي شجرة مرة»

(5) الصحاح ٣/٩٩٧

(6) الصحاح ٢/٦١١

(7) الصحاح ١/١٠٠

(8) الصحاح ٢/٦١٥، وقد ضبطت الكلمة في الصحاح بفتح الخاء وأظنه سهواً من الطابع إذ الموجود في اللسان ضمها ٤/١٤١، وفي القاموس المحيط كذلك بالضم ١/٤٠٦، وأيضاً في تاج العروس ٦/٢٠٠

(9) الصحاح ٣/٩١٣

خُعشوش قال في (خعش) «رجل خعشوش وخعسوس أي قصير دميم، قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال هو بالشين والسين جميعاً»(1) ووزنه (فعلول) بتكرير اللام.

خُعموس قال في (خعمس) «والخعمس الرجيع، وهو مولد، والعرب تقول خعموس، بزيادة الميم، يقال رمى بخعمس بطنه»(2) ووزنه (فعمول).

خُنجور قال في (خجر) «والمخجرة والخنجور الحلقوم، بزيادة النون»(3) ووزنه (فنعول).

خُندورة قال في (خدر) «والخُدر والخُدُور والخُنْدُورة الحدقة»(4) والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال «عين خدرة أي مكسورة الجفن»(5) ووزنها (فنعولة).

خُرجوج قال في (خرج) «والخُرجوج الناقة الطويلة على وجه الأرض»(6) وهو (فعلول) بتكرير اللام.

خُنطوب قال في (حنطب) «والخُنطوب المرأة الضخمة الرديئة»(7) والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال «حظب حظوباً سمن»(8) ووزنه (فنعول).

خُلبوب قال في (خلب) «وأسود خلبوب، أي حالك»(9) ووزنه (فعلول) بتكرير اللام.

حُلقوم قال في (حلق) «والحلق والحُلقوم، والجمع الحلوق»(10) ووزنه (فعلوم).

---

(1) الصحاح ٣ / ٩٩٨
(2) الصحاح ٣ / ٩٠٤
(3) الصحاح ٢ / ٦٢٤
(4) الصحاح ٢ / ٦٢٥
(5) الصحاح ٢ / ٦٢٤
(6) الصحاح ١ / ٣٠٦
(7) الصحاح ١٣
(8) الصحاح ١١٣
(9) الصحاح ١٠٦
(10) الصحاح ٤ / ١٤٦٢
(11) ينظر سر صناعة الإعراب ١ / ٤٢٩

أُخدود: قال في (خدد): «والأخدود: شق في الأرض مستطيل، وخد الأرض يخدها، وضربه أخدودًا، أي خدد في جسده»[1] ووزنه (أفعول) فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[2].

خُرنوب: قال في (خرب): «والخرُّوب بالتشديد: نبت معروف، والخَرْنُوب لغة، ولا تقل الخرنوب بالفتح»[3] ووزنه (فعلول) وممن نص على زيادة النون فوهم في معناه (خروب)[4].

أُخقوق: قال في (خقق): «ويقال: الأُخقوق لغة في اللخقوق، وفي الحديث «فوقصت به ناقته في أخقوق جرذان» وهي شقوق في الأرض لا يعرفه الأصمعي إلا باللام»[5] ووزنه (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6].

خُشوش: قال في (خشش): «والخشوش: بقية المال، يقال: بقي لهم خشوش، أي قطعة من الإبل»[7] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام.

ذُؤلول: قال في (ذأل): «والذؤلول: الداهية، والجمع الذآليل، ويقال: وقع القوم في ذؤلول، أي في خلاط من أمرهم»[8] وهو (فعلول) مكرر اللام.

دُعبوب: قال في (دعب): «والدعبوب: الطريق الموطوء، والدعبوب: الضعيف»[9] وهو (فعلول) مكرر اللام.

أُدموس: قال في (دمس): «وليل دامس وأدموس، أي مظلم»[10] وهو (أفعول) ملحق على مذهب أبي علي والرضي[11].

---

(١) الصحاح ٢/٤٦٨

(٢) ينظر الخصائص ١/٢٣، وشرح الشافية ١/٥٦

(٣) الصحاح ١/١١٩

(٤) ينظر الممتع ١/٢٧٠

(٥) الصحاح ٤/١٤٧٠

(٦) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦

(٧) الصحاح ٣/١٠٠٥

(٨) الصحاح ٤/١٦٩٤

(٩) الصحاح ١/١٢٥

(١٠) الصحاح ٣/٩٣٠

(١١) ينظر الخصائص ١/٢٣، وشرح الشافية ١/٥٦

ذُؤبون: قال في (دأب): «الذؤبون: نبت، يقال: خرج الناس يتذأبون، أي يأخذون الذآبين»[1]، وهو (فعلول) مكرر اللام.

تُدنوب: قال في (دنب): «والتدنوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه»[2]، وهو (تفعول) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[3].

أُرجوحة: قال في (رجح): «وترجحت الأرجوحة بالغلام، أي مالت»، وهي (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[4].

رُعبوب: قال في (رعب): «والرعبوب: الضعيف الجبان، والرعبوبة من النساء: الشطبة البيضاء»[5]، وهو (فعلول) مكرر اللام.

أُرعوفة: قال في (رعف): «والراعوفة: البئر صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المستقي عليها. وفيها لغتان: راعوفة، وأرعوفة بالضم، حكاهما أبو عبيد»[6]، ووزنها (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[7].

زُغلول: قال في (زغل): «والزغلول: الطفل، ويقال: هو الطرحون»[8]، وهو (فعلول) مكرر اللام.

زُعبوب: قال في (زعب): «ورجل زعبوب من الزعبة»[9]، ووزنه (فعلول) مكرر اللام.

أُركوب: قال في (ركب): «والأركوب بالضم: أكثر من الركب»[10].

(1) الصحاح 5/2119
(2) الصحاح 1/128، وقد ضبطت (تدنوب) في الصحاح بضم التاء وفتحها.
(3) ينظر الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56
(4) ينظر الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56
(5) الصحاح 1/137
(6) الصحاح 4/1366
(7) ينظر الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56
(8) الصحاح 4/1710
(9) الصحاح 1/137، وهذه الكلمة ليست موجودة في القاموس المحيط واللسان وتاج العروس وإنما الموجود هو (زعبوب) ينظر على التوالي 1/77، 1/422، 2/27
(10) الصحاح 1/138

ووزنه (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[1]

زُنبور: قال في (زبر): «والزنبور: الدَّبْر وهي تؤنث، والزنبورة أخص منها، حكاها ابن السكيت والجمع الزنابير»[2] ومما يدل على زيادة النون قوله: «وأرض مَزْبَرَة كثيرة الزنابير، كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه»[3]

ووزنه (فنعول)

زُعكوك: قال في (زعك): «والزعكوك من الإبل: السمين، والجمع زعاكيك وزعكك أيضا، وأنشد القنانى:

* تسرُّ أولادُ بها زعككا»[4] *

ووزنه (فعلول) مكرر اللام

زُعموم: قال في (زعم): «والزعموم: العيي»[5] وهو (فعلول) مكرر اللام

زُعلول: قال في (زعل): «والزعلول: الخفيف، وهو الطفل أيضاً»[6] ووزنه (فعلول) مكرر اللام

زُهلوق: قال في (زهق): «والزهلوق بزيادة اللام: السمين. قال الأصمعي في نعت حمر الوحش إذا سمنت متونها من الشحم قيل: حمر زهالق»[7] ووزنه (فعلول) بزيادة اللام. ويبدو أن قوله: «والزهق من الدواب: السمين المُمِخُّ»[8] هو الذي جعله يحكم بزيادة اللام

أُسبوع: قال في (سبع): «والأسبوع من الأيام»[9] وهو (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[10]

---

(1) انظر الخصائص ١ / ٢٣١، وشرح الشافية ١ / ٥٦
(2) الصحاح ٢ / ٦٦٧
(3) الصحاح ٢ / ٦٦٧
(4) الصحاح ٤ / ١٥٨٨ وفي عبد الشعر بعض الأدعام فيقال زعك مثل طوائم وحواصل
(5) الصحاح ٥ / ١٩٤٢
(6) الصحاح ١ / ٧١٦.
(7) الصحاح ٤ / ١٤٩٤
(8) الصحاح ٤ / ١٤٩٣
(9) الصحاح ٣ / ١٢٢٧
(10) انظر الخصائص ١ / ٢٣١، وشرح الشافية ١ / ٥٦

أُسْروع: قال في (سرع) «قال ابن السكيت: السروع والأسروع: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة»[1] ووزنه (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[2]

يُسروع: قال في (سرع) بعد أن ذكر الكلام السابق في (أسروع) «والأصل يسروع بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يفعول، قال سيبويه: وإنما ضموا أوله اتباعاً لضمة الراء»[3] وهو ملحق بزيادة الياء على مذهب الفارسي والرضي[4]

أُسكوف: قال في (سكف) «الإسكاف واحد الأساكفة، والأسكوف لغة فيه»[5] ووزنه (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6]

أُسلوب: قال في (سلب) «والأسلوب بالضم الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي في فنون منه»[7] ووزنه (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[8]

شُؤبوب: قال في (شأب) «الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره، والجمع شآبيب»[9] ووزنه (فعلول) مكرر اللام[10]

شُمحوط: قال في (شحط) «والشمحوط الطويل والميم زائدة»[1] ووزنه (فمعول) وقد يكون مأخوذاً من شحط بمعنى البعد في كل الحالات، أو شوحطة وهي الطويلة من النخل[2]

(١) الصحاح ٣/١٢٢٨، وينظر الكتاب ٤/٢٦٥
(٢) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦
(٣) الصحاح ٣/١٢٢٨، وينظر الكتاب ٤/٢٦٥
(٤) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦
(٥) الصحاح ٤/١٣٧٥
(٦) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦
(٧) الصحاح ١/١٤٩
(٨) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦
(٩) الصحاح ١/١٥٠
(١٠) ينظر الكتاب ٤/٢٧٥
(١) الصحاح ٣/١١٣٦
(٢) ينظر تاج العروس ١٠/٣٠٣، ٣٠٥، دار الفكر

شُحْنوب قال في (شحب) «والشحنوبة والشحنوب واحد شحانيب الجبل، وهي رؤوسه»[1] ووزنه على هذا (فعنول)، وفي تاج العروس «النون زائدة»[2].

أُشْحُنوب قال في (شحب) «والأشحنوب صوت المرأة، يقال إنها لأشحنوب الأحمال»[3] ووزنه (أفعنول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[4].

شُنْعوف قال في (شعف) «والشُّنْعف رأس الجبل، وكذلك شنعوف، ويقال للرجل الطويل شنعف، والنون زائدة»[5] ووزنه (فنعول) والنون زائدة بدليل قولهم «شعفة الجبل رأس الجبل»[6].

شُغْموم قال في (شغم) «رجل شغموم، وجمل شغموم، بالغين المعجمة، أي طويل»[7] ووزنه (فعلول) بتكرير اللام.

ضعرور قال في (صعر) «والصعرور القطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقال أبو عمرو الصعرير ما جمد من اللبن، وصعررت الشيء فتصعرر، أي استدار»[8] وهو (فعلول) مكرر اللام.

أُضحوكة قال في (ضحك) «والأضحوكة ما يضحك منه»[9] وهو (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[10].

أُضخومة قال في (ضخم) «والأضخومة عظامة المرأة»[11] وهو

---

(1) الصحاح ١/ ٥٢
(2) تاج العروس ٢/ ٩٩، [illegible]
(3) الصحاح ١/ ١٥٢
(4) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(5) الصحاح ٤/ ١٣٨٢
(6) الصحاح ٤/ ٣٨١
(7) الصحاح ٥/ ٩٦٠
(8) الصحاح ٢/ ٣ ٧، وفي الثوب، ينظر الصحاح ٦/ ٢٤٨٠
(9) الصحاح ٤/ ٥٩٧
(10) ينظر الخصائص ١/ ٢٣، وشرح الشافية ٥٦
(11) الصحاح ٥/ ٩٧١

(أفعو ة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[1].

طُحرور قال في (طحر) «أبو عمرو: الطحرور بالحاء والخاء: اللطخ من السحاب القليل. وقال الأصمعي: هي قطع مستدقة رقاق»[2]، وهو (فعلول) مكرر اللام.

طُحرور: وهي لغة في طحرور وقد سبقت.

طُرثوث قال في (طرث): «الطرثوث: نبت يؤكل»[3]، وهو (فعلول) مكرر اللام.

أُظفوفة قال في (ظفف): «والأظفوفة: أرض فيها حجارة حداد، كأن حَلْقة تحت الأرض حَلْقةُ جبل، والجمع الأظافيف»[4]، وهو (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[5].

ظُنبوب قال في (ظنب): «الظنبوب: العظم اليابس من قدم الساق»[6]، وهو (فعلول) مكرر اللام.

عُثنون قال في (عثن): «والعثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير، يقال: بعير ذو عثانين، كما قالوا لمفرق الرأس مفارق، وعثانين الريح والمطر: أوائلهما مثل الأوائل. والعثان: المطر بين السحاب والأرض مثل السبيل، واحدها عُثنون»[7]، وهو (فعلول) مكرر اللام[8].

أُعجوبة قال في (عجب): «العجب: الأمر يتعجب منه، وكذلك العجيب، والعُجاب، والعُجّاب بالتشديد أكثر منه، وكذلك الأعجوبة»[9]، وهي (أفعولة) فالهمزة

---

(1) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(2) الصحاح ٢/ ٧٢٤.
(3) الصحاح ١/ ٢٨٦.
(4) الصحاح ٤/ ١٣٩٨.
(5) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(6) الصحاح ١/ ١٧٥.
(7) الصحاح ٦/ ٢١٦١.
(8) ينظر شرح الشافية للجاربردي ١/ ١٨.
(9) الصحاح ١/ ١٧٧.

عُنطوب قال في (عطب): «قال الأصمعي: العنطب: الذكر من الجراد، وفتح الطاء لغة. قال الكسائي: هو العنطب، والعنطاب، والعنطوب، والأنثى عنطوبة، والجمع عناطب»[1] وهو (فعلول) بفول من عنصور.[2] «وأما قولهم عنطوب فيمكن أن يكون فعولاً غير بناء أصلي، من الواو إشباع؛ لأن سيبويه حكى عنطباً فيمكن أن يكون عنطوب إشباعاً منه»[3] فحرف الإلحاق هنا هي النون.

عُقود قال في (عقد): «والعقود واحد عناقيد العنب»[4] وهو (فعلول)، وكأنه مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو لما سكت الكثير الشجر أو النخل[5].

عُرنوق قال في (عرق): «والعرنوق، النصم، والعرنوق: وهو شجر ناعم، والجمع العرانق، بالفتح، والعرانيق والعرنقة»[6] وهو على هذا (فعنول) وذكر أبو حيان أن النون زائدة فيه بجمع عنه[7]، والخلاف حولها كثير[8].

أُعلوطة قال في (علط): «والأعلوطة ما يعلط به من السائل، ونهى رسول الله ﷺ عن الأعلوطات ومنه قولهم حدثته حديثاً ليس بالأعاليط»[9] وهو (أفعولة)[10] والهمزة للإلحاق مع مذهب الفارسي والرضي[11].

أُفحوص قال في (فحص): «والأفحوص مجثم القطاة، لأنها تفحصه»[12] وهو (أفعول)[13].

(1) الصحاح ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.
(٢) الصحاح ١/٨٤.
(٣) الممتع ١/١٠٠، ١٠١.
(٤) الصحاح ٢/٥١٠.
(٥) انظر الصحاح ٢/٥١٠، وفي الارتشاف ١/١٠٠ النون زائدة.
(٦) الصحاح ٤/٥٣٧.
(٧) انظر الارتشاف ١/١٠١.
(٨) ينظر تاج العروس ١٣/٣٧٥.
(٩) الصحاح ٣/١١٤٧.
(١٠) انظر الجمهرة ٣/٣٧٩.
(١١) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.
(١٢) الصحاح ٣/١٠٤٨.
(١٣) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

أُكذوبة: قال في (كذب): «والأكذوبة الكذب»[1] وهي (أُفعولة)[2]

أُكرومة: قال في (كرم): «والأكرومة من الكرم، كالأعجوبة من العجب»[3] وهي (أُفعولة)[4]

كُسعوم: قال في (كسع): «والكسعوم: الحميرية: الحمار، والميم زائدة»[5] ونص أيضاً على زيادة الميم فقال: «والكسعة: الحمير»[6] ووزنه (فعلوم)

كُملول: قال في (كمل): «وقول حميد[7]:

حتى إذا ما حاجب الشمس دمج ... تذكر البيض بكملول فمج

من نون الكملول قال: هو معرفة. وفمج يريد نج في السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الحسين: الكملول نبت، وهو بالفارسية برغست، حكاه أبو تراب[8] في كتاب الاعتقاب»[9] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام.

أُلعوبة: قال في (لعب): «والألعوبة اللعب»[10] وهي (أُفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[11]

لُعدود: قال في (لعد): «اللعدود واحد اللعاديد، وهي اللحمات التي من تحت وصفحة العنق»[12] وهو (فعلول) مكرر اللام.

لُعسوس: قال في (لعس): «اللعسوس لغة في ...ود والجمع

(١) الصحاح ٢٠
(٢) انظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(٣) الصحاح ٥/ ٢٠٢
(٤) انظر الخصائص ١/ ٢٣، وشرح الشافية ١/ ٦٦
(٥) الصحاح ٣/ ١٢٧٦
(٦) الصحاح ٣/ ٢٧٦
(٧) هو حميد بن ثور. انظر: معجم ... ٤/ ١٣٥
(٨) أبو تراب هو محمد بن الفرج بن ثوابة الشاعر اللغوي من أهل القرن الثالث الهجري، ذكره وذكر كتابه الأزهري في مقدمة تهذيبه. انظر: بغية الوعاة ١/ ٢٠٩
(٩) الصحاح ٥/ ١٨١٣
(١٠) الصحاح ٢٠٩
(١١) انظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(١٢) الصحاح ٢/ ٥٣٥

الساعين»[1] وهو (فعول) مكرر اللام

يُمحور قال في (محر) «واليمحور الطويل»[2] ووزنه (يفعول)[3]

أُمصوحة قال في (مصح) «والأمصوحة خوصة الثمام والنصي، والجمع الأمصوح والأماصيح»[4]، ووزنها (أفعولة)[5]

أُمعور قال في (معر) «المعر من الغنم خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وكذلك المعز والمعيز، والأمعوز والمعزى»[6] وهو (أفعول)[7]

أُملود قال في (ملد) «غصن أملود، أي ناعم، ورجل أملود وامرأة أملودة من الملوك، وشاب أملد، وجارية ملداء، بيّن الملد»[8] وهو (أفعول)[9]

أُنبوبة قال في (نبب) «والأنبوبة ما بين كل عقدتين من القصب، وهي (أفعولة)، والجمع أنبوب وأنابيب»[10] ووزنها (أفعولة)

أُسوش قال في (سش) «والأسوش أصل عنق الممسوش، والجمع الأماسش»[2] وهو على (أفعول)[3]

أُنشوطة قال في (نشط) «والأنشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة، يقال ما عقالك بأنشوطة، أي ما مودتك بواهية»[14] وهي (أفعولة)[15]

---

(1) الصحاح ٦/ ٢١٩٦
(2) الصحاح ٢/ ٨١٢
(3) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(4) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٢٣١
(5) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(6) الصحاح ٣/ ٨٩٦
(7) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(8) الصحاح ٢/ ٥٤٠
(9) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(10) الصحاح ١/ ٢٢٢
(11) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(12) الصحاح ٣/ ٩٢١
(13) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(14) الصحاح ٣/ ١١٦٤، وينظر الجمهرة ٣/ ٣٧٩
(15) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦

هُدلول: ورد في (هدل) «الهدلول: ... رجل خفيف، و... سهم الحشف»[1]

وهو (فعلول) مكرر اللام

أوزان الملحق بـ (فُعْلُول) بحسب العدد

١ ــ	فُعْلُول (مكرر اللام)	(٣٢)
٢ ــ	أُفْعُول	(٢٧)
٣	فُعْلُول	(٨)
٤	تُفْعُول	(٢)
٥ ــ	يُفْعُول	(٢)
٦ ــ	فُعْمُول	(٢)
٧	فُعْوُل	(٢)
٨ ــ	فُعْلُوم	(٢)
٩ ــ	فُمْعُول	(١)
١٠	فُعْيُول	(١)
١١ ــ	فُعْلُوت	(١)
١٢ ــ	فُعْلُول (بزيادة اللام الأولى)	(١)

المجمـــوع **(٨١) واحد وثمانون اسماً**

(١) صحيح ٥/١٨٤٩

الملحقات بـ (فعليل)، نحو: قنديل

إبريق: قال في (برق): «والإبريق: واحد الأباريق، فارسيّ معرب، والإبريق أيضاً: السيف الشديد البريق»[1]. ووزنه: (إفعيل) فالهمزة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات[2] مما يرد على هذا الوزن ونحوه.

إبريسم: قال في (برم): «والإبريسم: الذي في رأس المنطقة، والجمع الأباريم»[3]. ووزنه: (إفعيل)[4].

إجفيل: قال في (جفل): «والإجفيل: الجبان، والظليم الجفول يهرب من كل شيء، وأجفل القوم أي هربوا مسرعين»[5]. ووزنه: (إفعيل)[6].

حذيرة: قال في (حذر): «قال الفراء: يقال: جعلته على حذيرة عينيَّ، وحذورة عيني، إذ جعلته نصب عينك»[7]. ووزنه: (فعيلة) والنون زائدة بدلالة «عين حذرة أي مكسرة ضيقة»[8].

إحريض: قال في (حرض): «والإحريض: العُصفر»[9]. ووزنه: (إفعيل)[10].

حلتيت: قال في (حلت): «الحلتيت: صمغ الأنجدان، ولا تقل حلتيث بالثاء، وربما قالوا: حِلِّيت، بتشديد اللام»[11]. ووزن حلتيت: (فعليل)[12] بتكرير اللام.

---

(1) الصحاح ٤/ ١٤٤٩.
(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٣) الصحاح ٥/ ١٨٧٢.
(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٥) الصحاح ٤/ ١٦٥٧.
(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٧) الصحاح ٢/ ٦٢٥.
(٨) الصحاح ٢/ ٦٢٤.
(٩) الصحاح ٣/ ١٠٧١.
(١٠) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(١١) الصحاح ١/ ٢٤٧.
(١٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣.

إحليل قال في (حلل) «والإحليل مخرج البول، ومخرج اللبن من الضرع والثدي»[1] ووزنه (إفعيل)

إحريط قال في (حرط) «والإحريط ضرب من الحمض»[2] ووزنه (إفعيل)

جِلْدِيد قال في (جلد) «الجلديد رأس الجبل المشرف، والجلديد المحل والجلديد الحصى، وهو من الأضداد»[3] ووزنه (فعليل) مكرر اللام

إزرير قال في (زرر) «والإزرير بالكسر الرعدة والإزرير أيضا برد صغير شبيه بالثلج»[4] ووزنه (إفعيل)

رعديد قال في (رعد) «والرعديد الجبان، والرعديد المرأة الرخصة»[5] ووزنه (فعليل) مكرر اللام

زنبيل قال في (زبل) «الزبيل معروف، فإذا كسرته شددت فقلت زبيل أو زنبيل، لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح»[6] ووزنه (فعليل)[7]

زئجيل قال في (زحل) «والزئجيل بالهمز الرجل الضعيف البدن، عن الفراء، ويقال الزئجيل الثبوت، قال أبو عبيد الذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا، قال الراجز

لما رأت وبجهها زئجيلا ... طفشلاً لا يمنع الفصيلا»[8]

ووزنه على هذا (فئعيل) مع ندرته، وقد أورده ابن منظور في (زأجل)[9] مما يعني أصالة الهمزة، وليس لنا من الاشتقاق ما يدل على زيادة الهمزة أو ثبوت

---

(1) الصحاح ٤ ١٦٧٤
(2) الصحاح ٣ ١١٢٢
(3) الصحاح ٢ ٤٥٦
(4) انظر الكتاب ٤ ٢٩٣، ٢٦٨
(5) الصحاح ٢ ٤٧٥
(6) الصحاح ٤ ١٧١٥
(7) انظر الارتشاف ١ ١٠٠
(8) الصحاح ٤ ١٧١٥
(9) انظر اللسان ١ ٣٠٠

رحليل: قال في (رحل): «رحل عن مكانه رحولاً وترحل: تنحى وباعد، فهو رحل وحليل»[1]. ووزنه (فعليل) مكرر اللام[2].

إرميل: قال في (رمل): «الإرميل: شعره المحدد»[3]. وهو (إفعيل).

سحتيت: قال في (سحت): «والسحتيت بالكسر: الشديد أيضاً... والسحتيت أيضاً السويق الذي لا يلت بالأدم، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع»[4]. ووزنه (فعليل) مكرر اللام.

إسليح: قال في (سلح): «والإسليح: نبت تغزر عنه ألبان الإبل، قالت امرأة من العرب: الإسليح رغوة وصريح وسنام إطريح»[5]. ووزنه (إفعيل).

شمليل: قال في (شمل): «وناقة شملة بالتشديد، أي خفيفة، وشملال وشمليل مثله»[6]. ووزنه (فعليل) مكرر اللام.

صنتيت: قال في (صنت): «والصنتيت: الصنديد، وهو السيد الكريم»[7]. ووزنها على هذا (فعليل)[8] بزيادة النون، وهو كصنديد، وقد أورد صنديداً في (صند)[9].

صمتيت: قال في (صمت): «جمل صمتيت وصمات، أي قوي جسيم»[10]. وهو (فعليل) بتكرير اللام.

إصليت: قال في (صلت): «سيف إصليت، أي صقيل، ويجوز أن يكون في معنى مصلت»[11]. ووزنه (إفعيل).

---

(١) الصحاح ٤: ١٧١٥.
(٢) ينظر الكتاب ٤: ٢٩٣.
(٣) الصحاح ٤: ١٧١٨.
(٤) الصحاح ١: ٢٥٢.
(٥) الصحاح ١: ٣٧٠، وينظر تاج العروس ٤: ٩٣.
(٦) الصحاح ٥: ١٧٤٠.
(٧) الصحاح ١: ٢٥٥، وفي نسخة أوردها في (صنت) ٢: ٥٧.
(٨) ينظر الارتشاف ١: ١٠٠.
(٩) ينظر الصحاح ٢: ٤٩٩.
(١٠) الصحاح ١: ٢٥٦.
(١١) الصحاح ١: ٢٥٦.

صنديد: قال في (صند): «الصنديد: السيد الشجاع، وغيث صنديد: عظيم القطر»[1] ووزنه (فعليل)[2].

صهميم: قال في (صهم): «الصهميم: الخالص في الخير والشر مثل الصميم، والهاء عندي زائدة. والصهميم: السيِّئ الخلق من الإبل. والصهميم: الذي لا يثنى عن مراده»[3] ووزنه يحتمل عند الجوهري وزنين: (فعليل)[4] على أنه أورده في (صهم)، والآخر: (فعيل) بزيادة الهاء، وهو نادر، ولعل الصهميم والصميم من أصلين مختلفين.

إصريح: قال في (صرح): «والإصريح: ضرب من الأكسية أصفر. والإصريح: الفرس الجواد الشديد العدو»[5] وهو (إفعيل).

إطريح: قال في (طرح): «وسنام إطريح أي: طويل»[6] وهو (إفعيل).

عرنين: قال في (عرن): «عرنين كل شيء: أوله، وعرنين القوم: سادتهم، وعرنين الأنف: تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم، يقال: هم شم العرانين»[7] ووزنه (فعليل) مكرر اللام.

عفريت: قال في (عفر): «قال أبو عبيدة: العفريت من كل شيء: المبالغ، يقال: فلان عفريت نفريت، وعفرية نفرية»[8] ووزنه (فعليت)[9] وفي اللسان: «والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل»[10].

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٩٩.
(٢) ينظر الكتاب ٤ ٨ ٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١، وذكر أبو حيان أن النون زائدة، ينظر الارتشاف ١/ ١٠٠.
(٣) الصحاح ٥/ ١٩٦٩ وكان الأولى به أن يذكره في (صمم) ما دام يرى أن الهاء زائدة.
(٤) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٨.
(٥) الصحاح ١/ ٣٢٦.
(٦) الصحاح ١/ ٣٨٧.
(٧) الصحاح ٦/ ٢١٦٣.
(٨) الصحاح ٢/ ٧٥٢.
(٩) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٠، والجمهرة ٣/ ٤٢١.
(١٠) اللسان ٤/ ٥٨٦.

إعليط قال في (علط) «والإعليط ورق المرخ»[1] ووزنه (إفعيل)

غربيب قال في (غرب) «وتقول هذا أسود غربيب، أي شديد السواد، وإذا قلت غرابيب سود، تجعل السود بدلاً من الغرابيب؛ لأن توكيد الألوان لا تقدم»[2] ووزنه (فعليل)

إغريض قال في (غرض) «والإغريض والغريض الطلع، ويقال كل أبيض طري»[3] ووزنه (إفعيل)

غسلين قال في (غسل) «قال الأخفش ومنه الغسلين، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الياء والنون كما زيد في عفرين»[4] ووزنه (فعلين)[5]

فندير قال في (فدر) «والفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندر من رأس جبل»[6] ووزنه (فنعيل) والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال «الفدرة القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة»[7] وفي اللسان «والفندرة الصخرة العظيمة صماء في رأس جبل»[8]

قرطيط قال في (قرط) «والقرطيط الداهية، وما جاد فلان بقرطيطة، أي شيء يسير»[9] ووزنه (فعليل)

إقليم قال في (قلم) «والإقليم واحد أقاليم الأرض السبعة»[10] ووزنه (إفعيل)

---

(١) الصحاح ٣/ ١١٤٤
(٢) الصحاح ١/ ١٩٢
(٣) الصحاح ٣/ ١٠٩٤
(٤) الصحاح ٥/ ١٧٨٢
(٥) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٩، والارتشاف ١/ ٢٠
(٦) الصحاح ٢/ ٧٧٩
(٧) الصحاح ٢/ ٧٧٩
(٨) اللسان ٥/ ٥٠
(٩) الصحاح ٣/ ١١٥١
(١٠) الصحاح ٥/ ٢٠١٤

كبريت: قال في (كبر): «والكبريت معروف، وقولهم: أعز من الكبريت الأحمر، إنما هو كقولهم: أعز من بيض الأنوق، ويقال أيضاً: ذهب كبريت، أي خالص»، ووزنه على هذا (فعليت)[1] وفي اللسان أورده في (كبرت)[2] مما يعني أصالة التاء وهو الأقرب لأنه ليس عربياً محضاً[3].

كرديد: قال في (كرد): «والكرديدة، بالكسر: ما يبقى في أسفل الجلة من جانبها من التمر»[4] ووزنه (فعليل) مكرر اللام.

إكليل: قال في (كلل): «والإكليل: شبه عصابة تزين بالجوهر، ويسمى التاج إكليلاً، والإكليل: منزل من منازل القمر، وهو أربعة أنجم مصطفة، والإكليل: السحاب الذي تراه كأنّ غشاءً أُلبسه، وإكليل الملك: نبت يتداوى به»[5] ووزنه (إفعيل).

إمليد: قال في (ملد): «والإمليد من الصحارى، مثل الإمليس»[6] ووزنه (إفعيل).

إمليس: قال في (ملس): «والإمليس: المهمه ليس به شيء من النبات»[7] ووزنه (إفعيل).

إنجيل: قال في (نجل): «والإنجيل: كتاب عيسى عليه السلام، يؤنث ويذكر، فمن أنث أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب»[8] ووزنه (إفعيل)[9].

نفريت: قال في (نفر): «والنفريت: إتباع للعفريت وتوكيد»[10] ووزنه (فعليت).

---

(1) الصحاح ٢/٨٠٢

(2) ينظر: اللسان ٢/٧٦

(3) ينظر: المعرب ٥٥١

(4) الصحاح ٢/٥٣

(5) الصحاح ٥/١٨١٢

(6) الصحاح ٢/٥٤١

(7) الصحاح ٣/٩٨٠

(8) الصحاح ٥/١٨٢٦

(9) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٧

(10) الصحاح ٢/٨٣٤، وينظر: ٢/٧٥٢

(11) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢

أوزان الملحق بـ (فعليل) بحسب العدد

١ ـ إفعيل	(١٩)
٢ ـ فعّيل	(١٣)
٣ ـ فيعيل	(٤)
٤ ـ فعليت	(٣)
٥ ـ فوعيل	(١)
٦ ـ فعلين	(١)
المجمـــوع	(٤١) واحد وأربعون اسماً

الملحقات بـ (فَعْلُول)، نحو: صعفوق

بيقور: قال في (بقر): «والبيقور: البقر»[1]، ووزنه (فيعول)[2].

تَيهور: قال في (تهر): «التيهور من الرمل ما له حرف»[3]، وهو (فيعول)[4].

حيحوب: قال في (ححب): «وحيحوب نهر بنجد»، وهو (فيعول)[5].

حيزوم: قال في (حزم): «والحيزوم: وسط الصدر، وما يضم عليه الحزام، والحيزوم مثله، يقال: شدّ لهذا الأمر حيازيمك، وحيزوم: اسم فرس من خيل الملائكة»[6]، ووزنه (فيعول)[7].

يَحمور: قال في (حمر): «واليحمور: الحمار الوحشي»[8]، ووزنه (يفعول)، ووزنه للإلحاق قياساً على مذهب الفارسيّ في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما، وعلى مذهب الرضيّ في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[9].

يَحموم: قال في (حمم): «واليحموم: اسم فرس النعمان بن المنذر»[10]، ووزنه (يفعول)[11].

خيشوم: قال في (خشم): «الخيشوم: أقصى الأنف، وقد خشمته خشماً، أي كسرت خيشومه»[12]، ووزنه (فيعول)[13].

---

(١) الصحاح ٢/٥٩٤

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦١، والجمهرة ٢/٢٨٨

(٣) الصحاح ٢/٦٠٣

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦١

(٥) الصحاح ٥/٢٠٩١، وينظر: ديوان الأدب ٢/٦٢

(٦) الصحاح ٥/١٨٩٩

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، وديوان الأدب ٢/٦١

(٨) الصحاح ٢/٦٣٧

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣، وشرح الشافية ١/٥٦

(١٠) الصحاح ٥/١٩٠٥، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥، والأصول ٣/٢٠٣

(١١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦

(١٢) الصحاح ٥/١٩١٢

(١٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، والجمهرة ٣/٢٨٨

ديبود قال في (دبد) «الديبود: ثوب ينسج سيرين، كأنه جمع ديود على فيعول. قال أبو عبيد: أصله بالفارسية دوبود»(1)

دَيحور قال في (دحر) «والديحور: الظلام، وليلة ديحور: مظلمة»(2)، وهو (فيعول)(3)

ديقوع قال في (دقع) «وجوع ديقوع، أي شديد»(4)، ووزنه (فيعول)(5)

ديموم قال في (دمم) «والديمومة: المفازة لا ماء بها»(6)، وهو (فيعول)

تَذنوب قال في (ذنب) «والتذنوب: البسر الذي قد بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه»(7)، وهو (تفعول)(8)، والتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي(9)

يربوع قال في (ربع) «واليربوع: واحد اليرابيع، والياء زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم فعلول»(10)، ووزنه على هذا (يفعول)(11)، ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي(12)

يرقوع قال في (رقع) «وجوع يرقوع، أي شديد، وقال أبو الغوث: ديقوع، ولم يعرف يرقوع»(13)، ووزنه (يفعول)(14)

يرموك قال في (رمك) «واليرموك: موضع بناحية الشام، ومنه يوم

---

(1) الصحاح ٢/٥٦٤
(2) الصحاح ٢/٦٥٥
(3) ينظر ديوان الأدب ٢/٦١
(4) الصحاح ٣/١٢٠٨، وينظر ٣/١٢٢٢
(5) ينظر ديوان الأدب ٢/٦١
(6) الصحاح ٥/١٩٢٢
(7) الصحاح ١/١٢٨
(8) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥
(9) ينظر الخصائص ١/٢٣، وشرح الشافية ١/٥٦
(10) الصحاح ٣/١٢٠٥
(11) ينظر الكتاب ٤/٢٦٥، ٣/٤٤٣، والأصول ٣/٢٠٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٤
(12) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦
(13) الصحاح ٣/١٢٢٢، وينظر الكتاب ٤/٢٦٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٤، ١٢٥، واللسان ٨/٣٣
(14) ينظر الخصائص ١/٢٣، وشرح الشافية ١/٥٦

يرموك»[1] ووزنه (يفعول)[2]

تربوق: قال في (ربق) «قال أبو عبيد: التربوق الطين الذي في الأنهار والمسيل»[3] ووزنه (تفعول)[4]

زيتون: قال في (زيت) «الزيتون معروف، الواحدة زيتونة، والزيت دهنه»[5] ويقول الشاطبي «إنه إن اشتق من الزيت فهو فعلون، وإن حمل على قولهم أرض زتنة فهو فيعول، وكلاهما دليل قوي، فالأول من الاشتقاق، والثاني من التصريف»[6] وهو (فعلون) على ما ذهب إليه الجوهري

يسروع: قال في (سرع) «قال ابن السكيت: اليسروع والأسروع دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة، والأصل يسروع بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يفعول، قال سيبويه «وإنما ضموا أوله اتباعاً لضمة الراء»[7] ووزنه (يفعول)[8] فيلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[9]

سيهوج: قال في (سهج) «ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة، وقد سهجت الريح»[10] ووزنه (فيعول)

سيهوك: قال في (سهك) «السيهك والسيهوك: الريح الشديدة»[11] ووزنه (فيعول)

صيخود: قال في (صخد) «وصيخود: شديد الحر»[12] ووزنه (فيعول)[13]

---

(1) الصحاح ٤/ ٥٨٨

(2) ينظر الخصائص ١/ ٢٣، وشرح الشافية ١/ ٥٦

(3) الصحاح ٤/ ١٤٨٥

(4) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦

(5) الصحاح ٢٥٠

(6) شرح الألفية ٤٧٣

(7) الصحاح ٣/ ١٢٢٨

(8) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٥، ٢٦٦، والجمهرة ٣/ ٣٨٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٤

(9) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦

(10) الصحاح ١/ ٣٢٣

(11) الصحاح ٤/ ١٥٩٢

(12) الصحاح ٢/ ٤٩٥

(13) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٦١

عشوم ... في (عشم) «الأصمعي ... عشوم، وهو ... و...
لعموي ... عشوم لاشي ... عيبه ... و ... أيضاً ... عن أبي عبيد»[1]
وهو (فعول)[2]

يعسوب ... في (عسب) «واليعسوب ... ومنه قيل ...
يعسوب قومه، و ... أيضاً ... أصغر من الجرادة، لا يضم جناحيه إذا وقع
تشبه به ... في الصمر»[3] وهو (يفعول)[4] ... بالإلحاق ... على مذهب
... و ...[5]

عيثوم ... في (عثم) «والعيثوم ... من ... وبس»[6]
... (فيعول)[7]

يعصوص ... في (عصص) «واليعصوص ... أسود شديد الحلاوة، ...
هجر»[8] ووزنه (يفعول)[9]

يعفور ... في (عفر) «واليعفور ... وولد بقرة الوحشية أيضاً،
و... بعضهم ... تيوس الظباء»[10] ووزنه (يفعول)[11]

يعقوب ... في (عقب) «واليعقوب ذكر الحجل، وهو مصروف؛ لأنه
عربي لم يغير، وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل»[12] وهو
(يفعول)[13]

---

(1) الصحاح ٥/ ١٩٨٠
(2) ينظر الكتاب ... ، والجمهرة ٣/ ١٦٩، ٣٨٧
(3) الصحاح ١/ ١٨٠
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٥، والجمهرة ٣/ ٣٨٤
(5) ينظر المخصص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(6) الصحاح ٥/ ١٩٨٥
(7) ينظر الجمهرة ٣/ ٣٨٧
(8) الصحاح ٣/ ١٠٩٢، وينظر الكتاب ٤/ ٢٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥
(9) ينظر المخصص ... ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(10) الصحاح ٢/ ٧٥٢
(11) ينظر المخصص ... ٢٣، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(12) الصحاح ١/ ١٨٦، وينظر الكتاب ٤/ ٢٦٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥
(13) ينظر المخصص ... ٢٣، وشرح الشافية ١/ ٥٦

يعلول قال في (علل): «واليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يعلول»[1] ووزنه (يفعول)[2]

قيصوم قال في (قصم): «والقيصوم: نبت»[3] وهو (فيعول)[4]

قيطون قال في (قطن): «والقيطون: المخدع، بلغة أهل مصر»[5] وهو (فيعول)[6] وذكر الجواليقي أنه أعجمي معرب[7]

قيعون قال في (قعن): «والقيعون: نبت»[8] ووزنه (فيعول)[9]

كيسوم قال في (كسم): «والكيسوم: الحشيش الكثير»[10] ووزنه (فيعول)

يكسوم قال في (كسم): «وأبو يكسوم: الحبشي صاحب الفيل»[11] ووزنه (يفعول) فالياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[12]

يمحور قال في (محر): «واليمحور: طوير»[13] ووزنه (يفعول)[14]

ينبوت قال في (نبت): «والينبوت: شجر»[15] وهو (يفعول)[16]

ينبوع قال في (نبع): «والينبوع: عين الماء، ومنه قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

(١) الصحاح ٥/١٧٧٥

(٢) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦

(٣) الصحاح ٥/٢٠١٣

(٤) ينظر الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٨٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢

(٥) الصحاح ٦/٢١٨٣

(٦) ينظر الجمهرة ٣/٣٨٨ واللسان ١٣/٣٤٥

(٧) ينظر المعرب ٥٢٠

(٨) الصحاح ٦/٢١٨٣

(٩) ينظر الجمهرة ٣/٣٨٨

(١٠) الصحاح ٥/٢٠٢٢

(١١) الصحاح ٥/٢٠٢٢

(١٢) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦

(١٣) الصحاح ٢/٨١٢

(١٤) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦

(١٥) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٢٦٨

(١٦) ينظر الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦

الأرض ينبُوعًا﴾ والجمع الينابيع»[1] ووزنه (يفعول) فالياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[2].

هيشور: قال في (هشر): «الهيشر والهيشور شجر»[3] وهو (فيعول).

يهفوف: قال في (هفف): «واليهفوف الجبان، ويقال: الحديد القلب»[4] ووزنه (يفعول)[5].

بيقور: قال في (وقر): «والبيقور البقر، وأصله ويقور، قلبت الواو ياء»[6] ووزنه (فيعول).

تسور: قال في (سور): «ودابة حسن التسور، أي حسن نقل القوائم، ويقال: تسمن»[7] وهو (تفعول)[8].

أوزان الملحق بـ(فُعْلُول) بحسب العدد

١ ـ فيعول	(٢٠)
٢ ـ يفعول	(١٥)
٣ ـ تفعول	(٤)
٤ ـ فعول	(١)
المجمـــوع	**(٤٠) أربعون اسماً**

(١) الصحاح ٣/ ٢٨٧، والآية الكريمة من سورة الإسراء رقم الآية ٩٠.
(٢) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٣) الصحاح ٢/ ٨٥٤.
(٤) الصحاح ٤/ ١٤٤٣.
(٥) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١ وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٦) الصحاح ٢/ ٨٤٩.
(٧) الصحاح ٢/ ٨٥٨.
(٨) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

الملحقات بـ (فعلال)، نحو: حزعال

بيطار: قال في (بطر): «وبطرت الشيء أبطره بطراً: شققته، ومنه سمي البيطار وهو المبيطر»[1] ووزنه (فيعال)[2] فياؤه للإلحاق.

توراب: قال في (ترب): «التراب فيه لغات: تُراب وتَوراب وتورب وتيرب وتُرب وتُربة وتَرباء وتَيْرَب وتَرْب وتَريب، وجمع التُّراب أتربة وتِربان»[3] ووزنه (فوعال)[4].

تيراب: وهو لغة في التراب كما سبق في (تيراب) ووزنه (فيعال).

حوقال: قال في (حقل): «قال الراجز:

يا قوم قد حوقلت أو دنوت ... وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى «وبعد حوقل» وأراد المصدر فلم استوحش من أن تصير الواو ياء فتحة»[5] ووزنه (فوعال).

حومانة: قال في (حمن): «والحومانة: واحدة الحوامين، وهي أماكن غلاظ منقادة ومنه قول زهير: بحومانة الدراج فالمتثلم»[6] ووزنها (فوعالة) وقد ذكرها في (حوم)[7] مما يعني زيادة النون ويكون وزنها (فعلانة)، والوزنان محتملان، فالأول ظاهر، والثاني لجمع الكلمة على (فعالين).

حوذان: قال في (حوذ): «والحوذان: نبت نوره أصفر»[8] وهو (فعلان).

---

(1) الصحاح ٢/ ٥٩٣
(2) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢
(3) الصحاح ١/ ٩٠
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠، والممتع ١/ ٢٩٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٢٢
(5) الصحاح ٤/ ١٦٧٢
(6) الصحاح ٥/ ٢١٠٤
(7) الصحاح ٥/ ١٩٠٨
(8) الصحاح ٢/ ٥٦٣

وكانت النون للإلحاق؛ لأن واحدته خودانة [1] مما يدل على أنه اسم جنس

خيتام: قال في (ختم): «والختام والخاتام كله بمعنى، والجمع الخواتيم وتختمت إذا لبسته» [2] ووزنه (فيعال) [3]

خيفان: قال في (خيف): «والخيفان الجراد إذا صارت فيه خطوط مختلفة، بيض وصفر، الواحدة خيفانة» [4] ووزنه (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأن الكلمة اسم جنس

ديدان: قال في (ددن): «والديدن الدأب والعادة، وكذلك الديدان» [5] وهو جاء على وزنه (فيعال)

ديّار: قال في (دور): «وقولهم ما بها ديّور وما بها ديّار أي أحد، وهو فيعال من دار، وأصله ديوار، فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيّام وقيّام» [6] ووزنه (فيعال) [7]

ريحان: قال في (روح): «والريحان نبت معروف، والريحان الرزق، تقول: خرجت أبتغي ريحان الله» [8] ووزنه (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، ويجمع على رياحين [9]

سعدان: قال في (سعد): «والسعدان نبت، وهو من أفضل مراعي الإبل، وفي المثل: (مرعى ولا كالسعدان) والنون زائدة؛ لأنه ليس في الكلام (فعلال) غير خزعال وقهقار إلا من المضاعف» [10] ووزنه (فعلان) [11] والنون للإلحاق لأنه اسم جنس

---

(1) ينظر: تاج العروس ٥/٣٦٢

(2) الصحاح ٥/١٩٠٨

(3) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٦١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢١

(4) الصحاح ٤/١٣٥٩

(5) الصحاح ٥/٢١١٢

(6) الصحاح ٢/٦٦٠

(7) ينظر: ديوان الأدب ٣/٣٨٨

(8) الصحاح ١/٣٧١

(9) ينظر: تاج العروس ٦٢/٤

(10) الصحاح ٢/٤٨٨

(11) ينظر: الكتاب ٢/٤٨٨

شِريان: قال في (شرى): «الشِّريان والشَّريان، بالفتح والكسر: شجر يُتّخذ منه القِسيّ. والشِّريان: واحد الشرايين، وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب»(1) ووزنه (فِعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على شرايين.

شَيطان: قال في (شطن): «والشيطان: نونه أصلية ... ويقال أيضاً: إنها زائدة، فإن جعلته فيعالاً من قولهم: تشيطن الرجل صرفته، وإن جعلته من تشيّط لم تصرفه؛ لأنه فعلان»(2) ولم يذكره مع ذلك في (شيط)(3) ووزنه على هذا (فيعال)(4).

صفوان: قال في (صفا): «والصفواء: الحجارة الملساء ... وكذلك الصفوان، الواحدة صفوانة، عن أبي عبيد. ويوم صفوان، إذا كان صافي الشمس شديد البرد»(5) ووزنه (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

صَيدان: قال في (صيد): «والصيدان، بالفتح: برام الحجارة»(6) ووزنه (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس(7).

صَيطار: قال في (صطر): «الصيطر: الرجل الضخم الذي لا غناء عنده، وكذلك الصيوطر والصوطري ... وكذلك الصيطار»(8) ووزنه (فيعال)(9).

طَيثار: قال في (طثر): «والطيثار: البعوض، والأسد»(10) ووزنه (فيعال).

طَمْيان: قال في (طمى): «والطمْيان: شجر ينبت بنجد، يشبه الفرط»(11) ووزنه (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

---

(1) الصحاح ٦/ ٢٣٩
(2) الصحاح ٥/ ٤٤، ٣/ ٤٥ ٢
(3) ينظر: الصحاح ٣/ ٣٧١، ١١٣٨
(4) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٦٠
(5) الصحاح ٦/ ٢٤٠١
(6) الصحاح ٢/ ٥٠٠
(7) ينظر: اللسان ٣/ ٢٦٢
(8) الصحاح ٢/ ٧٢
(9) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠
(10) الصحاح ٢/ ٧٢٣
(11) الصحاح ٦/ ٢٤١٧

عَيثام: قال في (عثم): «والعيثام: شجر»(1)، ووزنه (فيعال)(2).

عيرار: قال في (عرر): «والعيرار: شجر»(3)، وهو (فيعال)(4).

عيلام: قال في (علم): «والعيلام: الذكر من الضباع»(5)، وهو (فيعال).

عمواس: قال في (عمس): «وطاعون عمواس: أول طاعون كان في الإسلام بالشام»(6)، ووزنه (فعوال).

عيدان: قال في (عود): «والعيدان بالفتح: الطوال من النخل، الواحدة عيدانة، هذا إن كان فعلان فهو من هذا الباب، وإن كان فيعالاً فهو من باب النون»(7)، ووزنه (فعلان) أو (فيعال)(8)، وهو ملحق على كلا الوزنين، ففعلان النون فيه للإلحاق، لأنه اسم جنس، وفيعال الياء فيه للإلحاق، علماً أنه ذكره مرة أخرى في (عدن)(9).

عيداق: قال في (عدق): «ويقال للولد الضب: عيدق، قال أبو زيد: أوله حسل ثم عيداق ثم مُطَبِّخ، ثم يكون ضباً مُدركاً»(10)، وقال أيضاً: «وشاب عيدق وعيدق، أي ناعم»(11)، وهو (فيعال)(12).

عيسان: قال في (عسن): «والعيسان: جدة الشباب ونعمته، إن جعلته فيعالاً فهو من هذا الباب»(13)، ووزنه على هذا (فيعال)، وقد أورده أيضاً في (عيس)(14).

(١) الصحاح ٥/ ٩٨٠.
(٢) ينظر الجمهرة ٣/ ٣٩٠.
(٣) الصحاح ٢/ ٧٤٤.
(٤) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠.
(٥) الصحاح ٥/ ٩٩.
(٦) الصحاح ٣/ ٩٥٣.
(٧) الصحاح ٢/ ٥١٥.
(٨) ينظر اللسان ١٣/ ٢٨٠.
(٩) ينظر الصحاح ٦/ ٢١٦٢.
(١٠) الصحاح ٤/ ١٥٣٦.
(١١) الصحاح ٤/ ١٥٣.
(١٢) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠.
(١٣) الصحاح ٦/ ٢١٧٤.
(١٤) ينظر الصحاح ٣/ ٩٥٧.

وهو بهذا وزنه فعلال لكنه على هذا الوزن غير ملحق لأنه غير اسم جنس

كولان: قال في (كول): «الكولان بالفتح نبت وهو البرديُّ»[1] ووزنه (فعلان) وهو اسم جنس فقد كان ملحقاً

ميدان: قال في (ميد): «والميدان واحد الميادين»[2] وهو (فعلان) وكان ملحقاً بنس الجمع

تسيس: قال في (سيس): «والتسيس السير الشديد»[3] ووزنه (تفعال) وبناء للإلحاق قياساً على مذهب أبي علي الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعدة أي حرف زائد آخر عند أبي علي، وبغير مساعدة عند الرضي[4]

تَنواط: قال في (نوط): «والتنواط ما يعلق من الهودج تُزيَّن به»[5] ووزنه (تفعال) وبناء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[6]

هيدام: قال في (هدم): «والهيدام الشجاع»[7] وهو (فيعال)

توفاق: قال في (وفق): «ويقال أتيته توفاق الأمر، وتوفاق الأمر، وتيفاقه»[8] ووزنه (تفعال) فبناء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[9]

---

(1) الصحاح ٥ ١٨١٤

(2) الصحاح ٢ ٥٤١

(3) الصحاح ٣ ٩٨٣

(4) ينظر الخصائص ١ ٢٣١، وشرح الشافية ١ ٥٦

(5) الصحاح ٣/١١٦٥

(6) ينظر الخصائص ١ ٢٣١، وشرح الشافية ١ ٥٦

(7) الصحاح ٥ ٢٠٥٧

(8) الصحاح ٤ ١٥٦٧

(9) ينظر الخصائص ١ ٢٣١، وشرح الشافية ١ ٥٦

أوزان الملحق بـ (فعْلال) بحسب العدد

الوزن	العدد
١ ــ فيْعل	(١٥)
٢ فعْلال	(١٣)
٣ ــ يفْعل	(٣)
٤ فوْعل	(٣)
٥ ــ فعول	(١)
المجمــــوع	(٣٥) خمسة وثلاثون اسماً

الملحقات بـ (فُعلال)، نحو: قُرطاس

ثُعبان: قال في (ثعب): «والثعبان أيضاً: ضرب من الحيات طوال، والجمع ثعابين»(١). ووزنه (فُعلان) وكانت النون زائدة للإلحاق بدليل الجمع ثعابين.

خُرْدان: قال في (خرد): «والخُردان بالضم: قضيب الفرس وغيره»(٢). ووزنه (فُعلان)، والنون للإلحاق بدليل أنه يجمع على خراديـن(٣)؛ لأنه اسم جنس.

جُلْبان: قال في (جلب): «والجلبان: الخُلَّر، وهو شيء يشبه الماش»(٤). ووزنه (فُعلان)، وهو اسم جنس(٥).

خُمران: قال في (خمر): «والخمران: ضرب من السمر»(٦). ووزنه (فُعلان).

حُقْقان: قال في (حقق): «والحقحقان بالضم: السير إذا تبع الركاب ثلثه، وكذلك الحقحق، والسيرة، والواحدة حقحقة ومحقحقة»(٧). ووزنه (فُعلان).

خُشَّاء: قال في (خشش): «والخُشَّاء: العظم الناتئ خلف الأذن، وأصله الخُشَشاء على فُعَلاء، فأدغم، وهما خششاوان، ونظيره في الكلام القُوْباء، وأصله القُوَباء بالتحريك، فسكنت استثقالاً للحركة على الواو؛ لأن فُعْلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم»(٨). فوزنه (فُعْلاء)، وقال ابن يعيش: «ومن أسكن الواو وصرفه كانت الهمزة عنده زائدة للإلحاق بقرطاس، والخشاء العظم الناتئ وراء الأذن»(٩).

---

(١) الصحاح ١/ ٩٢.
(٢) الصحاح ٢/ ٤٥٦.
(٣) ينظر: الكتاب ٣/ ١٩.
(٤) الصحاح ١/ ١٠١، والهامش: حب وهو معرب أو مولد، ينظر: الصحاح ٣/ ١٠٢٠.
(٥) ينظر: تاج العروس ١/ ٣٦٥.
(٦) الصحاح ٣/ ٨١٩.
(٧) الصحاح ٤/ ١٤٦٤.
(٨) الصحاح ٣/ ١٠٠٤.
(٩) شرح المفصل ٦/ ١٢٩، وينظر: التبصرة والتذكرة ٢/ ٥٥٠.

دُولاب: قال في (دلب): «والدولاب: واحد الدواليب، فارسي معرب»[1] ووزنه (فوعال) وهو ملحق بزيادة حرف الواو على مذهب ابن جني في جواز وقوع حرف المد للإلحاق بينهم يجوّز الصرف[2].

شَعواء: سبق إيراد هذه الكلمة في ملحقات الصحاح[3] وقد وردت أيضاً بضم الشين ووزنها (فُعْلاء).

سُلطان: قال في (سلط): «والسلطان: الوالي، وهو فعلان يذكر ويؤنث، والجمع السلاطين، والسلطان أيضاً: الحجة والبرهان ولا يجمع، لأن مجراه مجرى المصدر»[4] ووزنه (فعلان).

طُوبالة: قال في (طبل): «والطوبالة: النعجة، وجمعها طوبالات، ولا يقال للكبش طوبال»[5] ووزنها (فوعالة).

طُومار: قال في (طمر): «والطومار: واحد الطوامير»[6] ووزنه (فوعال)، وهو ملحق على مذهب ابن جني[7].

عُنظاب: قال في (عظب): «قال الأصمعي: العُنْظُب: الذكر من الجراد، وفيه لغات، قال الكسائي: هو العُنْظُب والعُنْظَب والعُنْظُوب، والأنثى عُنْظُوبة، والجمع عناظب»[8] ووزنه (فعلال).

عُلوان: قال في (علن): «وعلوان الكتاب: عنوانه، وقد علونت الكتاب إذا عنونته»[9] ووزنه (فعوال).

---

(١) الصحاح ١/ ١٢٥.
(٢) انظر الخصائص ٢٣٣، ٢/ ٤٨١.
(٣) انظر صفحة (٢٤٩) من هذا البحث.
(٤) الصحاح ٣/ ١١٣٣.
(٥) الصحاح ٥/ ١٧٥٠.
(٦) الصحاح ٢/ ٧٢٦.
(٧) انظر الخصائص ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٨.
(٨) الصحاح ١/ ١٨٤.
(٩) الصحاح ٦/ ٢١٦٦.

عُنوان قال في (عنن) «والعنوان بالكتاب، بالضم هي اللغة الفصيحة»[1] ووزنه (فعلان)[2]

فُسطاط قال في (فسط) «بيت من شعر وفيه ثلاث لغات فُسطاط، وفُسْتاط وفُسّاط وكسر الفاء لغة فيهن والفسطاط مدينة مصر»[3] ووزنه (فعلال) بتكرار اللام[4]

قُربان قال في (قرب) «والقربان بالضم ما تقرب به إلى الله عز وجل، تقول منه قربت لله قرباناً، والقربان أيضاً واحد قرابين الملك وهم جلساؤه وخاصته»[5] ووزنه (فعلان) وكانت النون للإلحاق بدلالة الجمع قرابين

قُرحان قال في (قرح) «والقرحان ضرب من الكمأة، الواحدة قرحانة، وبعير قرحان، إذا لم يصبه جرب قط، وصبي قرحان أيضاً، إذا لم يجدر، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع، والاسم القرح»[6] ووزنه (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأن الكلمة اسم جنس فيجمع على قراحين

قُرطاط قال في (قرط) «والقرطاط بالضم البرذعة، وكذلك القُرطان بالنون، قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل»[7] ووزنه (فعلال) بتكرار اللام وذكر سيبويه أنه ملحق بقرطاس وكذا ابن يعيش[8]

قُرطان قال في (قرط) «والقُرطاط بالضم البرذعة، وكذلك القُرطان بالنون، قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل»[9] ووزنه (فعلان)

قُوباء قال في (قوب) «والقُوباء الداء معروف يتقشر ويتسع، يعالج بالريق،

---

(1) الصحاح ٦/٢١٦٧
(2) ينظر الكتاب ٤/٢٦٠
(3) الصحاح ٣/١١٥٠
(4) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١
(5) الصحاح ١/١٩٩
(6) الصحاح ١/٣٩٥
(7) الصحاح ٣/١١٥١
(8) ينظر الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل ٦/١٣١
(9) الصحاح ٣/١١٥١

وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها قوب، وقاب

ـــ عجـــب لهــــذه مفيقـــه   هـــل تعلـــن القُـــوبـــاء الـــريقـــه

وقد تسكن الواو منها استثقالاً للحركة على الواو، فإن سكنتها ذكرت وصرفت، والياء فيه للإلحاق بقرطاس، والهمزة منقلبة عنها، قال ابن السكيت: وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء، ساكنة العين، ممدودة إلا حرفان الخشاء، وهو العظم الناتئ وراء الأذن، وقوباء، قال: والأصل فيهما تحريك العين: خششاء وقوباء، قال الجوهري: والمراء عندي مثلهما، فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قويباء، ومن سكن قال قويبي»[1] ووزنها (فعلاء)[2]

كُتفان: قال في (كتف): «والكتفان: الجراد أول ما يطير منه، الواحدة كتفانة»[3] ووزنه (فعلان)، والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على (فعالين)

كُرناف: قال في (كرف): «والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع السعف فهو الكرب، الواحدة كرنافة، والجمع الكرانيف»[4] ووزنه (فعلال)[5]

مُزّاء: قال في (مزز): «والمُزّاء، بالضم: ضرب من الأشربة، وهو فُعلاء بفتح العين فأدغم؛ لأن فُعلاء ليس من أبنيتهم، ويقال: هو فُعال من المهموز، وليس بالوجه؛ لأن الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القُرّاء والسُّلاء»[6] فوزنه (فُعلاء) وقد ذكر أبو علي أن المزاء يحتمل وجهين: «يكون فُعّالاً من المزية، وهو أمرى منه أي أفضل فيكون من المزية؛ لأن هذه الخمر كانت عندهم أرفع الأشربة، ويكون فُعلاء على وزن فُعلاء من قولهم: لقد مززت مزيزاً أي عزيزاً فضعيف

(١) الصحاح ١/ ٢٠٦
(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢١٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٩، والممتع ١/ ٦٩٢، وتاج العروس ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥، دار الفكر
(٣) الصحاح ٤/ ١٤٢٠
(٤) الصحاح ٤/ ٤٢٠
(٥) انظر: الكشاف ١٠١
(٦) الصحاح ٣/ ٨٩، وانظر ٢٠٧

بتقارب وزن الخفيف للمضعف(١)، ويرى ابن بري أن تكون الهمزة للإلحاق فهي همزة قوية(٢).

اوزان الملحق بـ (فُعَلال) بحسب العدد

١ ــ فُعلان	(١٠)
٢ ــ فُوعل	(٥)
٣ ــ فُعلاء	(٤)
٤ ــ فُعول	(٢)
٥ ــ فُنْعل	(١)
٦ ــ فُعْل	(١)
المجمــوع	(٢٣) ثلاثة وعشرون اسماً

---

(١) المسائل البصريات ١: ٢٤٠

(٢) انظر: نفسه، و(الصحاح) ٢: ٢٥٢

الملحقات بـ (فُعالل)، نحو: عُلابط

جُرائِض: قال في (جرض): «ويقال أيضاً: رجل جُرائض وجُرئض مثل علابط وعلبط، حكاه أبو بكر بن السراج»[1]. ووزنه على هذا (فعائل) والهمزة زائدة بدلالة الاشتقاق، ففي اللسان: «وجمل جرائض: أكول، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه جروض»[2]. ويقول ابن يعيش: «وقالوا: جرائض، فالهمز وهو للبعير الضخم، الهمزة فيه زائدة لقولهم في معناه: جمل جرواض، أي شديد، فسقوط الهمزة من جرواض، وهو من معناه ولفظه دليل على زيادتها في جرائض ووزنه إذاً فعائل ويجوز أنه من الجرض وهو الغصص»[3]. وقد يخفف بحذف الألف منه كما تخفف علابط فيقال: علبط.

جُوالِق: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر له مادة: «والجوالق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح، والجواليق أيضاً، وربما قالوا: جوالقات، ولا يجوز سيبويه الجوالقات»[4]. ووزنه (فواعل).

خُطائِط: قال في (خطط): «ورجل خطائط، بالضم، أي صغير، وخطائط بن يعفر أخو الأسود»[5]. ووزنه (فعائل)[6]. والهمزة زائدة بدليل قولهم: «والخطخطة: الخطائط والمخطط: الصغير، وهو من هذا؛ لأن الصغير محطوط»[7].

دُلامِص: قال في (دلص): «والدُّلامص: البراق، والدُّمص مقصور منه،

---

(1) الصحاح 3/1069، وينظر: الأصول 3/190.
(2) اللسان 7/13.
(3) شرح المفصل 9/146، وينظر 6/128، وينظر: الكتاب 4/325، وشرح الشافية للرضي 2/339، وشرح الشافية للجاربردي 1/204.
(4) الصحاح 4/1454، وقد ذكره ابن منظور في (جلق) 10/36.
(5) الصحاح 3/1119.
(6) ينظر: الكتاب 4/325، والممتع 1/237، وشرح المفصل لابن يعيش 6/128، وشرح الشافية للجاربردي 1/201.
(7) اللسان 7/273.

والميم زائدة، وكذلك دمالص ودملص»(١) ووزنه (فعامل) والاشتقاق يدل على زيادة الميم ففي الصحاح أيضاً قوله «الدليص والدلاص: اللين البراق»(٢) وبكذا يجمع العلماء على زيادة الميم(٣).

دُمالص: سبقت مع (دلامص) ووزنها (فماعل).

زُمالق: قال في (زلق) «وزمالق، وزملق، بتشديد الميم، وهو الذي ينزل قبل أن يجامع»(٤) ويدل على زيادة الميم قوله «ورجل زلق وزُملق مثل هُدبد وزُمالق وزمّلق بتشديد الميم»(٥) ووزنه (فماعل)(٦).

ضُمارِح: قال في (ضرح) «والضمارح: الخالص من كل شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو «الضمادح» بالدال ولا أحسبه محفوظاً»(٧) ويدل على زيادة الميم قولهم «ضربت ضريحة أي خالصة في الشدة»(٨) ووزنه (فماعل).

غُرابية: قال في (غرب) «والغرابية بالضم: ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج»(٩) ووزنه (فعالية).

عُكالد: قال في (عكد) «وإنس عكالد وعكلد، أي خاثر، بزيادة اللام»(١٠) ووزنه (فعالل) بزيادة اللام الأولى. ومما يدل على زيادة اللام قوله في اللسان «واستعكد الماء: اجتمع»(١١) وأصلها في تاج العروس «وعكده: رفق ونحاه»(١٢).

---

(١) الصحاح ٣/١٠٤٠.
(٢) الصحاح ٣/١٠٤٠.
(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، والمنصف ١/١٥٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨، ٩/١٥٣، والممتع ١/٢٣٩، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١.
(٤) الصحاح ٤/١٤٩٢.
(٥) الصحاح ٤/١٤٩٢.
(٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/٥٢.
(٧) الصحاح ١/٣٨٢.
(٨) الصحاح ١/٣٨٢.
(٩) الصحاح ٦٣/٢.
(١٠) الصحاح ٢/٥١.
(١١) اللسان ٢/٣٠٠.
(١٢) تاج العروس ٥/٢٠.

وبحذف الكلمة فيبقى عكلد، ثم يدخل في علائط عبط

عُطامط: قال في (عطط): «والعُطامط بالضم: صوت غليان القدر، وموج البحر، والميم عندي زائدة»[1]، ووزنه على هذا (فعامل) ويدل على زيادة الميم قوله: «والعطعطة: حكاية صوت تغريه»[2]، وفي القاموس: «وعطعط البحر غلت أمواجه كتعطعط، والقدر صوتت أو اشتد غليانها»[3].

قُماحرة: قال في (قحر): «وأنشد أبو زيد:

[illegible] جحره فحره   تكدح مدبي ونسي لاحره

فيقال: هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها»[4]، فقد يدل الاشتقاق على زيادة النون إذ تكون من القحر، ومنه «التقحر» وهو معنى قريب من قماحرة فمعنى التقحر «التعظم والتكبر»[5]، ووزنها (فعاعلة).

فُرانس: قال في (فرس): «والفُرانس مثل الفرصاد: الأسد، وهو فعالل منه، وكذلك الفرانس مثل الفرانق، والنون زائدة»[6]، ووزنه (فعانل) وهو من الفَرْس وهو دقّ العنق[7]، وقد فسرت زائدة بدلالة الاشتقاق.

فُرانق: قال في (فرق): «والفُرانق: البريد، وهو الذي ينذر قدام الأسد، وهو معرب (پروانه) بالفارسية»[8]، ووزنه (فعانل) وقد صرح بزيادة النون في قوله: «وكذلك الفُرانس مثل الفُرانق، والنون زائدة»[9]، والفارابيُّ وابن دريد الوزن عندهم (فعانل)[10].

قُناعس: قال في (قعس): «ورجل قناعس بالضم: أي عظيم الخلق، والجمع

---

1. الصحاح ٣/ ١١٤٧
2. الصحاح ٣/ ١١٤٧
3. القاموس المحيط ٢/ ٣٩٠
4. الصحاح ٢/ ٧٧٩
5. اللسان ٥/ ٤٩
6. الصحاح ٣/ ٩٥٩
7. انظر اللسان ٦٢
8. الصحاح ٤/ ١٥٤٣
9. الصحاح ٣/ ٩٥٩
10. انظر ديوان الأدب ٢/ ٥٧، والجمهرة ٣/ ٣٩١

فنعس نمفتح» ووزنه على هذا (فُنعل) ولم أجد من نبه على زيادة النون دلالة وصحة، وليس هناك إلا قوله «القعس عطف محدب، وهو خروج الصدر ودخول الظهر»[2] فقد يكون هذا به دلالة على زيادة النون، ولكنه بعيد

فُتائدة: قال في (قت) «وقتائدة اسم عقبة»[3] ووزنه على هذا (فعائله) وفي معجم البلدان «قتائدة بالضم وبعد الألف ياء مهموزة، ودال بغير هاء»[4] وإذا كان أصل الهمزة ياء فزيادتها واضحة

أوزان الملحق بـ (فَعالل) بحسب العدد

١ ـ فُمْعل	(٣)
٢ ـ فُعبل	(٣)
٣ ـ فُعمل	(٢)
٤ ـ فُعنل	(٢)
٥ ـ فُنعل	(٢)
٦ ـ فُوعل	(١)
٧ ـ فُعلل (بزيادة اللام الأولى)	(١)
٨ ـ فُعالة	(١)
المجمـــوع	(١٥) خمسة عشر اسماً

(١) الصحاح ٣ ٩٦٥
(٢) نفسه ٦ ١٧٧
(٣) الصحاح ٢ ٥٢١
(٤) معجم البلدان ٤ ٣١٠

الملحقات بـ (فعلول)، نحو قربُوس

برهُوت: قال في (بره): «الأصمعي: برهوت على مثال رهبوت: بئر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار، وفي الحديث: «خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت»، ويقال: بُرْهوت مثل سُبْروت»(1) ووزنها (فعلوت) بكون التاء زائدة للإلحاق.

سلْصُوص: قال في (لصص): «اللصوص: طائر، والجمع اللصاصي على غير قياس. قال سيبويه: النون زائدة؛ لأنك تقول: الواحد لنصوص»(2) ووزنه (فعلول) بتكرير اللام.

ترَبُوت: قال في (ترب): «وجمل تربوت وناقة تربوت، أي: ذلول وأصله من التراب، المذكر والأنثى فيه سواء»(3) ووزنه على هذا (فعلوت)(4) ويرى سيبويه أن التربوت أصلها دربوت فهو مشتق من الدربة، والدربة أقرب في معنى الذلول من التراب، وهو ما ذهب إليه أبو علي وابن بري.(5)

ثلبُوت: قال في (ثلب): «والثلبوت: اسم وادٍ بين طيىء وذبيان»(6) ووزنه (فعلوت)(7).

خنزُوت: قال في (خنز): «ويقال أيضاً: فيه خنزُنةٌ وخنزُوةٌ وخُنْزوت وخنْزُورةٌ مثل فرْوَحوة، أي: كبْر»(8) ووزنه (فعلوت)(9).

(1) الصحاح 6/2227، وفي ديوان الأدب (فعلوت) 2/78.
(2) الصحاح 3/1030.
(3) الصحاح 1/91.
(4) ينظر: الكتاب 4/272، 316، وشرح المفصل لابن يعيش 6/31، وشرح الشافية للرضي 2/345.
(5) ينظر: الكتاب 4/316، والمنصف 229.
(6) الصحاح 1/94.
(7) ينظر: ديوان الأدب 2/79.
(8) الصحاح 2/108.
(9) ينظر: الكتاب 4/272، وديوان الأدب 2/79.

حَرَشُون: قال في (حرش): «والحرشون: حسكة صغيرة صلبة تعلق بصوف الشاة»[1] ووزنها (فعلون) بزيادة النون والاشتقاق يدل على زيادتها، قال: «حرشت جرب البعير أحرشه حرشاً وحرشته تحريشاً إذا حككته حتى تقشر الجلد الأعلى»[2] والحرشون فيه حكة لما تعلق به.

حَلَكُوك: قال في (حلك): «والحلكوك بالتحريك: الشديد السواد»[3] ووزنه (فعلول) بتكرير اللام[4].

خَلَبُوت: قال في (خلب): «وابن السكيت: رجل خلاب وخلبوت، أي خداع كذاب»[5] ووزنه (فعلوت)[6] فالتاء زائدة لقولهم: خلاب.

رَحَمُوت، رَهَبُوت: قال في (رحم): «والرحموت من الرحمة، يقال: رهبوت خير من رحموت، أي لأن ترهب خير من أن ترحم»[7] ووزنهما (فعلوت)[8].

صَمَكُوك: قال في (صمك): «الصمكوك والصمكيك من الرجال: العنيف الجافي. قال ابن السكيت: هو صمكيك، وصمكوك، وهو المرح»[9] ووزنه (فعلول) بتكرير اللام.

طَرَسُوس: قال في (طرس): «وطرسوس: اسم بلد، ولا يخفف إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فعولاً ليس من أبنيتهم»[10] ووزنه (فعلول) مكرر اللام.

قَلَمُون: قال في (قلم): «وأبو قلمون: ضرب من ثياب الروم يتلون ألواناً» ووزنه على هذا (فعلون)[11] وذكره سيبويه في (فعلول)[12].

(1) الصحاح ٣/ ١٠٠١
(2) اللسان ٦/ ٢٨٠
(3) الصحاح ٤/ ١٥٨٠
(4) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩
(5) الصحاح ١/ ١٢٢
(6) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٢، وديوان الأدب ٢/ ٧٩، والجمهرة ٣/ ٤١٧، واللسان ١/ ٣٦٤
(7) الصحاح ٥/ ١٩٢٨
(8) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٧٩، والجمهرة ٣/ ٤١٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١
(9) الصحاح ٤/ ١٥٩٦
(10) الصحاح ٣/ ٩٤٣
(11) الصحاح ٥/ ٢٠١٤
(12) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩

ملكوت: جاء في (الصحاح): «والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة، يقال له ملكوت العراق، وملكوة العراق أيضاً مثال الترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملْك»(1) ووزنه (فعلوت)(2).

أوزان الملحق بـ(فعلول) بحسب العدد

١ ـ فعلوت	(٨)
٢ ـ فعلوت (مكرر اللام)	(٤)
٣ ـ فعلوت	(٢)
المجمـــوع	(١٤) أربعة عشر اسماً

(1) الصحاح ٤/١٦١٠.
(2) ينظر الكتاب ٤/٢٧٢، ٣١٥، وديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٧.

الملحقات بـ (فَعْلَلَى)، نحو: جَحْجَبَى

حَوَرْوَرَى: قال في (حور): «والحَيَرْوَرَى، والحَوَرْوَرَى: مِشْيَة فيها تفكُّك»[1]. ووزنه (فَوَعْلَى)[2].

حَيَرْوَرَى: ووزنه (فَيَعْلَى)[3]، وقد تقدمت مع حورورى.

حَوَرْلَى: قال في (حور): «والحَوَرْلَى والحَيَرْلَى: مِشْية فيها تفكك مثل الحَوَرْوَرَى والحَيَرْوَرَى»[4]. ووزنه (فَوَعْلَى)[5].

حَيَرْلَى: ووزنه (فَيَعْلَى)[6]، وقد تقدمت مع حورلى.

حَيْسَرَى: قال في (حسر): «والحَسَر والحَسْرَة والحَسْرَى: الضلال والهلاك»[7]. ووزنه (فَيْعَلَى)[8].

أَخْفَلَى: قال في (خفل): «وقال بعضهم: الأخفلى والأزفلى: الجماعة من كل شيء»[9]. ووزنه (أَفْعَلَى)، ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات[10].

أَزْفَلَى: قال في (زفل): «والأزفلى مثل الأجفلى»[11].

شَنْفَرَى: قال في (شنفر): «والشنفرى: اسم شاعر من الأزد، وهو فنعلى وفيه

---

(1) الصحاح 2/645.
(2) ينظر: ديوان الأدب 2/79.
(3) ينظر: ديوان الأدب 2/80، وشرح المفصل لابن يعيش 6/125.
(4) الصحاح 4/1684.
(5) ينظر: الكتاب 4/261، وديوان الأدب 2/80.
(6) ينظر: الكتاب 4/261، وديوان الأدب 2/80.
(7) الصحاح 2/645.
(8) ينظر: ديوان الأدب 2/80.
(9) الصحاح 4/1657، ولعل هذا من أثر العجمة في نطق الزاي والجيم.
(10) ينظر: الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56.
(11) الصحاح 4/1717.

المثل (أعدى من الشنفرى) وكان من العدائين»[1] ووزنه كما قال (فنعلى)

صوطرى: قال في (صطر) «والصيطر الرجل الضخم الذي لا غناء عنده، وكذلك الصوطر، والصوطرى»[2] ووزنه (فوعلى)

قعولى: قال في (قعل) «وقعول الرجل أي مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى مثل فعلهما»[3] ووزنها (فعولى)

أوزان الملحق بـ (فعللى) بحسب العدد

١ ــ فوعلى	(٣)
٢ ــ فنعلى	(٣)
٣ ــ افْنعلى	(٢)
٤ ــ فِنْعلى	(١)
٥ ــ فعُولى	(١)
المجمـــوع	(١٠) عشرة أسماء

(١) الصحاح ٢/٧٠٠، وينظر مجمع الأمثال ٢/٤٦
(٢) الصحاح ٢/٧٢١
(٣) الصحاح ٥/١٨٠٢

الملحقات بـ (فُعْلُل)، نحو: طُرطُب

أَمْرَخ: قال في (مرخ): «في الأمرخة والأمرخ»[1]، ووزنه (أفعلة)، ويكون ملحقه على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع أي زائد كان، والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[2].

أُرْدُنّ: قال في (ردن): «والأردن: النعاس والشديد من النعاس، ولم يسمع منه فعل ... والأردن أيضاً: اسم نهر، وكورة بأعلى الشام»[3]، وهو (أُفْعُل)[4].

أُسْكُفَّة: قال في (سكف): «وأسكفة الباب: عتبته»[5]، ووزنه (أفعلة)[6].

أوزان الملحق بـ (فُعْلُل) بحسب العدد

١ ـ أُفْعُل (٣) وهو وزن واحد في ثلاثة أسماء

(١) الصحاح ١/ ٣٠.
(٢) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٣) الصحاح ٥/ ٢١٢٢.
(٤) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.
(٥) الصحاح ٤/ ١٣٧٦.
(٦) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

الملحقات بـ (فعلى)، نحو: سبطرى

عرضنى: دخل في (عرضن)، ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة، ويمشي العرضنى، إذا مشى مشية في شق فيها بغيٌ من نشاطه، ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني، ويقولون في تصغير العرضنى: عريضن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء؛ لأنها غير ملحقة[1]، ووزنها (فعلنى) فالنون للإلحاق[2].

---

(1) الصحاح 3/1085.

(2) ينظر: الكتاب 3/439، 4/261، وشرح المفصل لابن يعيش 6/130.

الملحق بـ (فعلّوة)، نحو: قمحدوة

قلنسوة: تقدم نص الجوهري في الملحقات بقذعمل مع القلنسية[1] ووزنها هو (فعنلوة) وقد ذكر سيبويه أن القلنسوة ملحق بالقمحدوة[2].

---

(1) انظر: ص (234) من هذا البحث.

(2) ينظر: الكتاب 4/ 276، 292، وشرح المفصل لابن يعيش 6/ 135، والمغني في تصريف الأفعال ص 78.

٢ ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرفين

أ ـ الملحقات بـ (فعْللان)

ب ـ الملحقات بـ (فعْللان)

جـ ـ الملحقات بـ (فُعْلُلان)

د ـ الملحقات بـ (فعْنُلان)

هـ ـ الملحقات بـ (فعْيلان)

و ـ الملحقات بـ (فعْللاء)

ز ـ الملحقات بـ (فُعْلُلاء)

الملحقات بـ (فعلان)، نحو: زعفران

حوتنان: قال في (حتن): «والحوتنان: بلد»(١)، ووزنه: (فوعلان)(٢).

حوفزان: قال في (حفز): «والحوفزان: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لقب بذلك؛ لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته»(٣)، ووزنه: (فوعلان)(٤).

أُرْونان: قال في (رون): «الأرونان: الصوت ... ويوم أرونان، وليلة أُرونانة: شديدة صعبة ...»(٥)، ووزنه على هذا: (أفعلان) وبنحو زيادة الهمزة المتصدرة فيأتي على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد من حروف الزيادة الأخرى، ولا على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد(٦)، ومما يقوي كون هذه الكلمة ملحقة أنه ورد عن ابن الأعرابي أن وزنها (أفوعل) مأخوذة من الرنين، وقيل: إن وزنها فعولان من الأرن(٧)، والرأي الراجح أنه أفعلان(٨)؛ لأن أفوعلاً معدوم، وفعولان قليل، وقد صح اشتقاق أرونان من الرون.

صولجان: قال في (صلج): «الصولجان بفتح اللام: المحجن، فارسي معرب، والجمع الصوالجة، والهاء للعجمة»(٩)، ووزنه: (فوعلان)(١٠).

---

(١) الصحاح ٥/ ٢٠٩٧.
(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٤، والجمهرة ٣/ ٤١٧.
(٣) الصحاح ٣/ ٨٧٤.
(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٤، والجمهرة ٣/ ٤١٧.
(٥) الصحاح ٥/ ٢١٢٧.
(٦) ينظر: الخصائص ٢٣١، وشرح الشافية ٥٦.
(٧) ينظر: تاج العروس ١٨/ ٢٤٧.
(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٨، ١/ ٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٤، وسفر السعادة ١/ ٤٤.
(٩) الصحاح ١/ ٣٢٥.
(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨١.

طيلسان: قال في (طلس): «والطيلسان بفتح اللام: واحد الطيالسة، والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنه فارسي معرب، والعامة تقول: الطيلسان بكسر اللام فلو رخمت هذا في النداء لم يجز؛ لأنه ليس في الكلام فيعل بكسر العين ولا معتلاً نحو سيد وميت»[1] ووزنه (فيعلان).

عيهمان: قال في (عهم): «والعيهمان: الرجل الذي لا ينام، ينام على ظهر الطريق»[2] ووزنه (فيعلان).

قيروان: قال في (قرا): «والقيروان: القافلة، فارسيٌّ معرب، وفي حديث مجاهد: «يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق، وجمعها امرؤ القيس بمخيش»[3] ووزنه (فيعلان).

قيقبان: قال في (قب): «القيقب والقيقبان: خشب تتخذ منه السروج، قال ابن دريد: هو بلغة أهل فارس درخت»[4]، ووزنه (فيعلان)[5].

أُسحمان: قال في (سحم): «وعجينٌ أُسحمان: في مدرك متفتح، ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان: يوم أرونان وعجين أسحمان، وهذا الحرف في بعض الكتب بالحاء معجمة، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد، وأبي الغوث وغيرهما»[7] ووزنه (أفعلان) ويمكن فيه ما قيل في أرونان من أن يلحق فعلاناً على مذهب الفارسي والرضي[8].

سيدلان: قال في (سدل): «والسيدلان: بفتح الدال: وقد تضم: الكابوس، تقول: معرب أنه لا يعرف إلا حيثما»[9] ووزنه (فيعلان)[9].

---

(١) الصحاح ٣: ٩٤٤
(٢) الصحاح ٥: ١٩٩٤
(٣) الصحاح ٦: ٢٤٦٢
(٤) الصحاح ١: ٢٠٤
(٥) انظر الكتاب ٤: ٢٦٢
(٦) الصحاح: ٣٤٣
(٧) انظر المخصص ١: ٢٣١، وشرح الشافية ١: ٥٦
(٨) الصحاح ٥: ٨٢٨
(٩) انظر ديوان الأدب ٢: ٨٣

هَنْخَمَة: قال في (هخم) «أبو هيخمانة: كنية، وهنخمة اسم امرأة، وهي بنت العنبر بن عمرو بن تميم»[1] ووزنه (فعلانة)

هيلمان: قال في (هيل) «ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان»[2] فوزنه على هذا (فعلمان) بزيادة الميم، وأورده مرة أخرى في (هلم)[3] وصرح ابن منظور بزيادة الميم فقال «فالميم على هذا في هيلمان زائدة كزيادتها في زرقم ... لأن الألف والنون زائدتان فلو زنت على هذا فعلمان»[4] ولكنه قال مرة أخرى «أبو هيلمان فيعلان، والياء زائدة بدليل قولهم هلمال فسقطت الياء»[5] ويذكر المصري أن وزنه (فيعلان)[6] وعلى ما سبق في الكلمة تداخل أصول

أوزان الملحق بـ (فَعْلان) بحسب العدد

١ – فيعلان	(٧)
٢ – فوعلان	(٣)
٣ – أُفْعلان	(٢)
٤ – فعْلمان	(١)
المجمـــوع	(١٣) ثلاثة عشر اسماً

(١) الصحاح ٥/٢٠٥٦
(٢) الصحاح ٥/١٨٥٦
(٣) الصحاح ٥/٢٠٦
(٤) اللسان ١٢/٧٠٤ وينظر ١٢/٦١٧
(٥) اللسان ١٢/٧١٤، وينظر ١٢/٦١٧
(٦) ينظر ديوان الأدب ٢/٨٣

الملحقات بـ (فعلان)، نحو: حندمان

ثُلَّان: قال في (ثلل): «وأما قول خالد: (وأما وأن محصت حي فلا، ولكن ذلك إذا كان ساس ذي ثلي وذي ثلي) قال أبو عبيد: يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، وبعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو ذي ثلي، قال: وفيه لغة أخرى: بذي بلّي، وهو فعلى مثل صليب»[1] ووزنه كما ذكر (فعلى)[2] فالياء للإلحاق.

حنْزبان: قال في (حزب): «والحنزبان: شديد الفزع والحنزب»[3] وهو على (فعيل) والياء للإلحاق.

حنْطبان: قال في (حنط): «وهو رجل حنطيان إذا كان فحاشاً. وحكى الأموي: رجل حنطيء بالهمزة مفتوحة وحنطيان، أي فحاش»[4] ووزنه (فعيل) فالياء للإلحاق.

جنْطيان: لغة في حنطيان وقد سبق.

حنْديان: لغة في حنظيان أيضاً، وقد سبق.

إزْباان: قال في (ربا): «والإربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك يبيض كالدود يكون بالبصرة»[5] ووزنه على هذا (إفعلان)، وإن كان يرى ابن دريد أنه (فعلان)[6] فإن كان إفعلان فهو ملحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً[7] وإن كان فعلان فالياء للإلحاق ولا إشكال.

---

(1) الصحاح 4/1639.

(2) انظر الكتاب 4/262، والجمهرة 3/414، وشرح المفصل لابن يعيش 6/132.

(3) الصحاح 2/26.

(4) الصحاح 3/1073.

(5) الصحاح 6/235.

(6) انظر الجمهرة 3/4، وذكره الزبيدي في (ربا) مما يعني أنه فعلان. انظر تاج العروس 10/300.

(7) انظر الخصائص 1/231، وشرح الشافية 1/56.

بُرْسانة: قال في (برس): «ونقل ثمرة برسيانة بكسر النون، ضرب من التمر جيد»[1] ووزنها (فعلانة) فتكون للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[2] وهي كلمة معربة[3] ويمكن أن يكون (فعليان) وهو أقرب من فعلانة، معربة الشيء وكثرة ألوان

صِلِّيان: تقدم مع نبات ووزنه كما سبق (فعليان)

عُنْظُيان: قال في (عنظ): «والعنظيان: الشاب، وهو فعليان بكسر الفاء عن أبي بكر بن السراج»[4] ووزنه (فعليان)[5]

هِذْرِيان: قال في (هذر): «ورجل هذريان: خفيفٌ بالكلام والخدمة»[6] ووزنه (فعليان)[7]

أوزان الملحق بـ (فعلان) بحسب العدد

١ ــ فعليان	(٨)
٢ ــ فعلان	(١)
٣ ــ فِعْلان	(١)
المجمــــوع	(١٠) عشرة أسماء

(١) الصحاح ٦/ ٢٣١
(٢) انظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦
(٣) انظر المعرب ١١٤
(٤) الصحاح ٣/ ١١٤٥، وانظر الأصول ٣/ ٢٠١
(٥) انظر الكتاب ٤/ ٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢
(٦) الصحاح ٢/ ٨٥٣
(٧) ينظر الجمهرة ٣/ ٤١٤

الملحقات بـ (فعْلَلان)، نحو: عُقْرُبان

خُنْزُوانة: قال في (خزا): «والخنزوانة: التكبّر»(1). ووزنها على هذا (فعلوانة). وقال ابن منظور: «ويحتمل أن تكون فعلانة من نخز [هكذا في اللسان والصحاح: نخزو] وهو القهر»(2).

أُرْجُوان: قال في (رجا): «والأرجوان: صبغ أحمر شديد الحمرة. قال أبو عبيدة: وهو الذي يقال له: النشاستج. قال: والبهرمان دونه. ويقال أيضاً: الأرجوان معرّب، وهو بالفارسية: أرغوان، وهو شجر له نَوْر أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوان»(3). ووزنه (أفعلان)(4). ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات(5).

أُسْطُوانة: قال في (سطا): «الأسطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفعوالة مثل أقحوانة؛ لأنه يقال: أساطين مسطّنة. وكان الأخفش يقول: هو فعلوانة، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وتبقى حينها زائدتان: الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون. وقال قوم: هو أفعلانة، ولو كان كذلك لما جمع على أساطين؛ لأنه ليس في الكلام أفاعين. وجمل أسطوان: أي مرتفع»(6). فالأوجه المحتملة في هذه الكلمة هي: أفعوالة فتكون مشتقة من (سطن) كما ذهب إلى هذا الجوهري، وفعلوانة من (أسط) ذهب إلى هذا الرضي وابن بري(7)، وأفعلانة من (سطو). والراجح أن وزنها فعلوانة لجمعها على أساطين، على وزن (فعالين)، أما (أفعلانة) فالجمع يثبت عدم صحته، وأفعوالة لم يثبت فيه بنو إلا فعلوانة(8).

---

(1) الصحاح 3/ 877.
(2) اللسان 5/ 347.
(3) الصحاح 6/ 2353.
(4) ينظر الكتاب 4/ 247.
(5) ينظر الخصائص 1/ 231، وشرح الشافية 56.
(6) الصحاح 5/ 2135.
(7) ينظر شرح الشافية 2/ 396، واللسان 13/ 208.
(8) يبين الرضي هذه المسألة فيقول: «إن هذين الوزنين [يقصد أفعوانة، وفعلوانة] هما المحتملان لا أفعلانة كأسحمان مع أن فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السطو؛ لأن جمعه على أساطين يمنعه» =

عُنْظُوان قال في (عنظ) «رجل عنظوان، أي فحّاش، وهو فعلوان، والعنظوانة الجرادة الأنثى، والعنظوانة ضرب من نبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه»[1] ووزنه (فعلوان)[2]

عُنْفُوان قال في (عنف) «وعنفوان الشيء أوله، يقال هو في عنفوان شبابه وعنفوان النبات أوله»[3] ووزنه (فعلوان)[4]

أُفْعُوان قال في (فعا) «والأفعوان ذكر الأفاعي»[5] فوزنه على هذا (أفعلان)[6] يقول ابن يعيش «فمنها ما هو على زنة (أفعلان) بضم الهمزة والعين، ويكون اسما وصفة فالاسم أفعوان وأقحوان، والصفة أسحلان ... فالأفعوان ذكر الأفاعي، والهمزة في أوله زائدة، والألف والنون في آخره زائدتان يدل على ذلك قولهم أفعى في الاسم، وهذا قاطع على أن الفاء والعين أصلان دون الباقي»[7] فهو ملحق بزيادة الهمزة على مذهب الفارسي والرضي[8]

أُقْحُوان قال في (قحا) «الأقحوان البابونج، على أفعلان، وهو نبت طيب الريح، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر، ويصغر على أقيحي؛ لأنه يجمع على أقاحي، بحذف الألف والنون، وإن شئت قلت أقاحٍ بلا تشديد، والمقحوّ من

= إذ لو كان فعلانة فالطاء في الكلمة والواو لامها، وفي الجمع لا يحذف لام الثلاثي، فلا يجوز إذن أن يقال حذف الواو وقلب الألف ياء حتى يكون وزن أساطين أفاعين، ولا يجوز أن يقال حذف الألف وقلب الواو التي هي اللام ياء فوزنه أفاعيل إذ هو وزن مفقود في الجموع والإفراد، فلم يبق إلا أن يقال هو فعلوانة من تركيب (أ س ط) المهمل؛ فأسطوانة فعلوانة كعنفوان، أو هو فعلل من تركيب سطن المهمل أيضا، فهي أفعوالة؛ لكن أفعوالة لم تثبت فلم يبق إلا أن تكون فعلوانة، وأساطين فعالين» شرح الشافية ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧ وينظر [illegible] ١/ ٥٨

(١) الصحاح ٣/ ١١٧٤

(٢) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٠٧

(٤) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٢، وشرح المفصل ٦/ ١٣٢، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٩٧

(٥) الصحاح ٦/ ٢٤٥٦

(٦) ينظر شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤١، ٣٤٢ وشرح الملوكي ١/ ١٤٠، وشرح الشافية لمحمد نوردي ٢٠٦ وشرح الأمثلة للشاطبي ٤٦٧

(٧) شرح المفصل ٦/ ١٣٤

(٨) ينظر الخصائص ١/ ٢٣ وشرح الشافية ١/ ٥٦

للأدوية ... منه الأقحوان، والأقحوانة اسم موضع»(1) وقال في (أسطوانة) «وهو أُفعوالة مثل أُقحوانة»(2) ووزنه على الراجح كما ذكر (أُفْعُلان) أما (أُفْعُوالة) فلا يصح بزيادة الواو في قولهم (دواء مُقحو)(3) فالهمزة زائدة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي(4)

أوزان الملحق بـ (فُعْلُلان) بحسب العدد

١ ـ فُعْلُوان	(٤)
٢ ـ أُفْعُلان	(٣)
المجمـــوع	(٧) سبعة أسماء

---

(١) الصحاح ٦/ ٢٤٥٩

(٢) الصحاح ٥/ ٢١٣٥

(٣) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٤

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦

الملحقات بـ (فعْلان)، نحو: ترجُمان

حيقُطان: قال في (حقط): «والحيقطان: ذكر الدُّرّاج، قال الطرمّاح:

من الهُود كدراء السَّراة ولونُها ... خصيفٌ كلون الحيقُطان المُسَيَّح»[1]

ووزنه (فيعلان).

خيزُران: قال في (خزر): «والخيزران: شجر وهو عروق القناة، والجمع خيازر، والخيزران: القصب، والخيزرانة: السكان»[2] ووزنه (فيعلان)[3].

ريهُقان: قال في (رهق): «الريهقان: الزعفران»[4] ووزنه (فيعلان)[5].

شيصُبان: قال في (شصب): «والشيصبان: اسم قبيلة من الجن»[6] ووزنه (فيعلان).

شيكُران: قال في (شكر): «والشيكران: ضرب من النبت»[7] ووزنه (فيعلان). وقال الفيروزابادي: «والشيكران وتضم الكاف: نبت أو الصواب بالسين، ووهم الجوهري أو الصواب الشوكران»[8].

كيذُبان: قال في (كذب): «كذب كذِباً وكِذْباً، فهو كاذب وكذّاب وكذُوب، وكيذُبان ومكذَبان ومكذبانة وكُذَبة مثل هُمَزة»[9] ووزنه (فيعلان)[10].

---

(١) الصحاح ٣/١١٢٠

(٢) الصحاح ٢/٦٤٥

(٣) انظر ديوان الأدب ٢/٨٣

(٤) الصحاح ٤/١٤٨٨

(٥) انظر ديوان الأدب ٢/٨٣

(٦) الصحاح ١/١٥٥

(٧) الصحاح ٢/٧٠٣

(٨) القاموس المحيط ٢/٦٥

(٩) الصحاح ١/٢١٠

(١٠) انظر ديوان الأدب ٢/٨٣

هيلمان ... في (همم) «والهيلمان بفتح اللام وضمها»[١] وقد تقدم تفصيل ذلك في الملحق بـ (زعفران).

أوزان الملحق بـ (فعلان) بحسب العدد

١ ــ فيْعُلان (٧) سبعة أسماء في وزن واحد

---

(١) [illegible] الصحاح ٥/٢٠٦١

الملحقات بـ (فعنلال)، نحو: جعنْظار

جِلِبْلاب: قال في (جلب): «والجِلِبْلاب، بالكسر: النبت الذي تسميه العامة جِلْبلاب، ويقال: هو الخُبَّث الذي تعتاده الظباء»[1] ووزنه (فِعِلْعال)[2] بتكرير العين واللام، ويتسامح عن تكرير الحرف الزائد في الملحق به وهو النون، لوجود زائدين في الملحق يصححان الإلحاق.

سِرِطْراط: قال في (سرط): «والسِرِطْراط: الفالوذ»[3] ووزنه (فِعِلْعال)، بتكرير العين واللام، ومر قبل في جلبلاب بيان فيه.

عِرِنْدد: قال في (عرد): «والعِرِنْداد: موضع، ويقال: اسم رملة» والنون ثالثة ساكنة غير مدغمة، فنقيس على زيادتها فيكون وزنها (فِعِنْلال) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فِعِنْلال) بحسب العدد

١ ـ فِعِلْعال	(٢)
٢ ـ فِعِنْلال	(١)
المجمــــوع	(٣) ثلاثة أسماء

(١) الصحاح ١/١١٦.
(٢) انظر الكتاب ٤/٢٦٣.
(٣) الصحاح ٣/١١٣١.

الملحقات بـ (فعللاء)، نحو: طِرْمِساء

حِزْنباء: قال في (حزب): «والحِزْنِباء على فِعْلِياء، بالكسر والمد: النكباء التي تجري بين الشمال والدبور، وهي ريح تقشع السحاب»[1] والياء للإلحاق[2].

رِمْدِداء: قال في (رمد): «الرِمْدِد: معروف، والرِمْدِداء بالكسر والمد مثله»[3] ووزنه (فِعْلِلاء) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فعللاء) بحسب العدد

١ ـ فِعْلِياء (١)

٢ ـ فِعْلِلاء (مكرر اللام) (١)

المجمـــوع (٢) اسمان

---

(١) الصحاح ١/ ٩٨.

(٢) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩٦.

(٣) الصحاح ٢/ ٤٧٧.

الملحقات بـ (فُعَلْلاء)، نحو: قُرْفُصاء

عُنْصُلاء ق في (عصل) «والعُنْصُل بصل البري، والعُنْصُلاء، والعُنْصَلاء مثله، والجمع عناصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال، ويكون منه خلٌّ عن ابن إسرافيون»[1] ووزنه (فعللاء)[2]

قُنْبُراء ق في (قبر) «والقنبراء لغة في قُبَّر، الذي هو ضرب من الطير»[3]

ووزنه (فعللاء)

أوزان الملحق بـ (فعللاء) بحسب العدد

١ ــ فعللاء (٢) اسمان فقط

---

(١) الصحاح ٥ ٧٦٦

(٢) انظر الكتاب ٤ ٢٦٠

(٣) الصحاح ٢ ٧٨٥

الملحق بالمزيد الخماسي

أ ـ الملحقات ـ (فعْليل)

ب ـ الملحقات ـ (فَعْلُول)

جـ ـ الملحقات ـ (فعلّى)

الملحقات بـ (فعليل)، نحو: سلسبيل

حلْفرير: قال في (حلفر): «الحمرير: القصير، مثلثة الحاء لغتان، وقال لغمري: القصير التي ليس فيها نقبة»[1] ووزنه (فعلليل)[2] مكرر اللام.

حنْدليس: قال في (حدلس): «الحندليس من النوق: الثقيلة المشي»[3] وفي اللسان: «قال كراع: هي فعليل»[4].

خنْدريس: قال في (خدرس): «الخندريس: الخمر، سميت بذلك لقدمها، ومنه قيل: حنطة خندريس لعتيقة»[5] وليس فيه من الاشتقاق ما يدل على زيادة النون، ولذا يقول ابن فارس: «وأما الخندريس وهي الخمر، فيقال إنها رومية، وبذلك لم نعرض لاشتقاقها ويقولون هي القديمة»[6] فوزنها عند سيبويه فعليل، وكذا عند ابن يعيش والرضي والأشموني[7] وقد اعتمد الجوهري فيما يظهر في زيادة النون أنه إذا تردد لفظ بين وزنين أحدهما على تقدير أصالة حرف، والثاني على تقدير زيادته وشيء منهما لم يوجد في أبنيتهم فالحمل على الزائد أولى[8].

حشْليل: قال في (حشل): «قال أبو عمرو: الحشْليل: القاصي»[9] وقد عده سيبويه مرة ثلاثياً وأخرى رباعياً فقال: «ويكون على فعليل وهو قليل، قالوا

---

(1) الصحاح 3/ 869
(2) ينظر: الكتاب 4/ 294
(3) الصحاح 3/ 916
(4) اللسان 6/ 59
(5) الصحاح 3/ 922
(6) معجم مقاييس اللغة 2/ 252
(7) ينظر: الكتاب 4/ 303، وشرح المفصل 6/ 143، وشرح الشافية 2/ 355، وشرح الأشموني 4/ 266
(8) ينظر: شرح الشافية للجاربردي 1/ 36 ولعله نظر أيضاً إلى أن النون لا ترد آخراً
(9) الصحاح 4/ 1685

حنفقيق، وهو صفة، وحشنبل»[١] ويقول «وإذا حقرت حشنبيل مثل حشنبيل، تحذف إحدى اللامين؛ لأنها زائدة، يدلك على ذلك التضعيف، وأما النون فمن نفس الحرف حتى يتبين لك؛ لأنها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف، إلا أن يجيء شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها»[٢] ويرى السيرافي في ذلك أصلاً في عدم زيادتها[٣] وبما أن الجوهري اعتمد على نص سيبويه الأول فقد وزنها (فعنلل) فتكون فيها النون واللام المكررة للإلحاق.

حَرْنَصِيصَة: قال في (حرنص) «أبو زيد: يقال ما عليها حرنصيصة، أي شيء من اللحم، وقال أبو صاعد الكلابي: ما في وعاءه حرنصيصة أي شيء، وكذلك في السماء والشَّعر، حكاه عنه يعقوب»[٤] ووزنه (فعلليل) مكرر اللام.

خَنْفَقِيق: قال في (خفق) «والخنفقيق: الداهية، يقال داهيةٌ خنفقيق، وهو أيضاً الخفيفة من النساء الجريئة، قال سيبويه: والنون زائدةٌ جعلها من خفق الريح»[٥] ووزنها على هذا (فنعليل) يقول سيبويه «ومما جعلته زائداً بثبت نون خنفقيق؛ لأن الخنفقيق الخفيفة من النساء الجريئة، وإنما جعلها من خفق يخفق كما تخفق الريح، يقال: داهية خنفقيق فإما أن يكون من خفق إليهم أي أسرع إليهم، وإما أن يكون من يخفق، أي يعلوهم ويهلكهم»[٦] ويقول ابن جني «والنون والقاف جميعاً بمعنى واحد وهو الإلحاق»[٧] ويكاد يكون هناك إجماعاً بينهم في زيادة النون وإحدى القافين[٨].

زَمْهَرِير: قال في (زمهر) «الزمهرير: شدة البرد»[٩] ووزنه (فعليل)

(١) الكتاب ٤/ ٢٦٩
(٢) الكتاب ٣/ ٤٤٥
(٣) شرح كتاب سيبويه ٧/ ٩١
(٤) الصحاح ٣/ ١٠٣٦
(٥) الصحاح ٤/ ١٤٧٠
(٦) الكتاب ٤/ ٣٢٠، وينظر ٤/ ٢٦٩
(٧) الخصائص ٢/ ٤٧٨
(٨) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٦، وشرح الملوكي ٨٥، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٣
(٩) الصحاح ٢/ ٦٧٢

سوذَنيق قال في (سذق) «والسوذق أيضاً والسوذنيق، بضم السين فيهما الصقر، وربما قالوا سيذنوق»[1] ووزنه (فوعنل) فالواو للإلحاق.

عَفَشْليل قال في (عفشل) «العفشليل: الرجل الجافي الثقيل، وعجوز عفشليل: مسترخية اللحم، وقال الجرمي: العفشليل: الكساء الجافي»[2] وهو (فعلليل) مكرر اللام.

عَنْقَفير قال في (عقفر) «العنقفير: الداهية، يقال: عقفرته الدواهي، أي أهلكته»[3] ووزنه على هذا (فنعليل) بزيادة النون[4].

عَنْتَريس قال في (عترس) «والعنتريس: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة، لأنه مشتق من العترسة»[5] ووزنه (فنعليل)[6].

قَفَشْليل قال في (قفشل) «القفشليل: المغرفة، فارسي معرب»[7] ووزنه (فعلليل) مكرر اللام.

قَمْطَرير قال في (قمطر) «يوم قمطر، ويوم قمطرير، أي شديد»[8] ووزنه (فعلليل) مكرر اللام[9].

كَنْفَليلة قال في (كفل) «والكنفليلة: اللحية الضخمة»[10] ووزنه على هذا (فنعليلة) بزيادة النون، وإحدى اللامين.

مَنْجَنيق قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر لها مادة

---

(١) الصحاح ٤/١٤٩٥

(٢) الصحاح ٥/١٧٦٩، وينظر الكتاب ٤/٢٩٤

(٣) الصحاح ٢/٧٥٥

(٤) ينظر اللسان ٤/٥٩٩

(٥) الصحاح ٣/٩٤٦

(٦) ينظر الكتاب ٣/٤٤٥، ٤/٣٢٢، وشرح الكتاب للسيرافي ٧/١٩١، معجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٦

(٧) الصحاح ٥/١٨٠٣

(٨) الصحاح ٢/٧٩٧

(٩) ينظر الكتاب ٤/٢٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤١

(١٠) الصحاح ٥/١٨١١، ولعدم وجود ما يدل على زيادة النون فقد أوردها ابن منظور في (كنفل)، ينظر اللسان ١١/٥٩٩

«والمنجنيق التي تُرمى بها الحجارة، معربة وأصلها بالفارسية «من جي نيك» أي ما أجودني وهي مؤنثة... وقال بعضهم: تقديرها منجنيل، لقولهم: (كنّا نُجَنْقُ مرّةً، ونُرْشَق أُخرى)، والجمع مجانيق. وقال سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة، لقولهم في الجمع مجانيق، وفي التصغير مُجَيْنيق، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيًا، والزيادات لا تلحق بنات الأربعة أولاً، إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو مُدَحْرِج»[1]. فالخلاف قائم بين أن يكون وزنها فنعليلاً، أو منفعيلاً، فسيبويه، والمازني، والسيرافي، وابن جني، وابن يعيش، وابن عصفور، يرون أن وزنه (فنعليل) فالميم أصل وقد اشتقت من (المجق) بدل على ذلك الجمع مجانيق، ومجانق[2]. وهناك من يرى بأن وزنه (منفعيل) لقول العرب: جنقناهم أي رميناهم[3]. وبما روي عن أبي عبيدة قال: سألت أعرابيًا عن حروب كانت بينهم فقال: «كانت بيننا حروب عُون تُفقأ فيها العيون، مرة نُجنق، وأخرى نُرشق»[4]. ورد هذا الاستدلال: «بأنه مشتق من المنجنيق [بقصد جنق] إلا أن فيه ضربًا من التخليط وكان قياسه مجنقوهم ومنجنق، ولكنهم إذ اشتقوا من الأعجمي خلطوا فيه؛ لأنه ليس من كلامهم فاجترءوا عليه فغيروه»[5]. وكذلك فإنه لا يرد في أول الكلمة حرفان إلا ما كان جاريًا على فعله نحو منطلق[6]. وعلى هذا فإنني أرجح هو...

---

(1) الصحاح 4 / 1454.

(2) انظر: الكتاب 4 / 293، 309، والمنصف 1 / 146، 147، 148، وشرح كتاب سيبويه 7 / 190، 9... وشرح المفصل 9 / 152، والممتع 1 / 253.

(3) انظر: شرح المفصل لابن يعيش 9 / 152.

(4) شرح الشافية للرضي 2 / 350.

(5) المنصف 1 / 147.

(6) انظر: الكتاب 4 / 309، وذكر الرضي أن الأوجه العقلية المحتملة في منجنيق سبعة، وهي: فنعليل، وفعلليل من مجنق، وفنعليل من منجق، وفعليل من مجنق، ومنفعيل من مجنق، ومفعليل من نجق، ومنفعيل من جنق، فهذه سبعة أوجه، ثم ذكر أن فنعليل لا يمكن ثبوت زيادة النون فيه فقط بدليل الجمع، وأما منفعيل فبعيد لأنه يؤدي إلى اجتماع الزيادتين في أوله وذلك معدوم إلا ما كان جاريًا على فعله نحو منطلق، وكذا مفعليل، إذ لا يزاد الاسم في أول مع أربعة أصول بعدها كما يجيء إلا في الجاري على الفعل، وأيضًا فإن لم يبق غريب... ثم قال: الباقي بعد الثلاثة [المقصود الأوجه الثلاثة التي خرجت من الاحتمال] =

يكون نون فعلنس يكون حرف إلحاق هو النون. وعلى رأي مرجوح وهو أن يكون وزنه مفعلن، لا إلحاق فيه؛ لأن الميم لا تلحق الكلمة من أولها وكذلك النون.

منجنين: قال في (منجن): «المنجنون: الدُّولاب التي يستقى عليها، قال ابن سكيت: هي المحالة التي يُسنى عليها، وهي مؤنثة على فَعْلُول، والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيق؛ لأنه يجمع على مناجين، وأنشد الأصمعي:

* ومنجنون كالأتان الفارق *

ويروى «ومَنْجَنِين» وهما بمعنى»[1]. وقد ذكره قبل ذلك في (جنن)[2] لكن تصريحه بأن وزنه فعللول يدل على أن الأصل (منجن).

وهذه الكلمة تحتمل أصالة الميم والنون الأولى، أو زيادتهما معاً، أو زيادة إحداهما وأصالة الأخرى. أما جعلهما زائدتين ففاسد؛ لأنه لا يلحق الكلمة زيادتان من أولها إلا الأسماء الجارية على أفعالها. وجعل إحداهما زائدة والأخرى أصلية لا يصح؛ لأنه يؤدي إلى بناء غير موجود في كلامهم إذ قدرت الميم زائدة فيصبح الوزن مفعليلاً، وإن قدرت النون زائدة فيرده قولهم في الجمع مناجين[3] بثبات النون الأولى وهذا يدل على أصالة النون، ومن قبلها الميم، فيكون الوزن (فعللول) مكرر اللام. وقد تردد سيبويه في وزن (منجنون) فذكر أولاً أن وزنه (فعللول)[4] ثم ذكر مرة أخرى أنه (فَنْعَلُول)[5] فعلى أي من القولين يحمل؟ وإن كنت أجد أن ذكره لـ(حندقوق) مع منجنون في فنعلول يؤيد أنه يذهب إلى أصالة النون وإنما ذكر منجنوناً في فنعلول لثبات هذا الوزن. وذهب السيرافي، وابن جني، وابن يعيش، وابن عصفور، وأبو حيان وغيرهم إلى أن الوزن (فعللول)[6] في

= فعلس، وفعنس، ومفعنس، وفعنين، ولكن نادر إلا فعيللاً كعتريس» انظر شرح الشافية ٢/ ٣٥٢.

(١) الصحاح ٦/ ٢٢٠١.

(٢) الصحاح ٥/ ٢٠٩٥.

(٣) انظر الممتع ٢٥٥.

(٤) انظر الكتاب ٤/ ٢٩٢.

(٥) انظر الكتاب ٤/ ٢٩٢.

(٦) انظر شرح كتاب سيبويه ١١/ ١٩١، والمنصف ١/ ١٤٥، ١٤٦، وشرح الملوكي ١/ ١٥٠. =

(مجنون) ومثله ملحق على (فعليل) بتكرير اللام.

مَرْمريس: قال في (مرس): «والمرمريس: الداهية وهو فعفعيل، بتكرير الفاء والعين، يقال: داهية مرمريس، أي شديدة، قال محمد بن السري: هو من المراسة، والمرمريس: الأملس»[1] ووزنه كما ذكر[2] وقال الفراء: «إنه فعليل»[3].

هَرْبسلة: قال في (هربس): «ابن السكيت: ما فيه هربسيلة، أي شيء»[4] ووزنها (فعللة) بتكرير اللام.

هِلْبِسَة: قال في (هلبس): «يقال: ما عليه هلبسيسة ولا خربصيصة، أي شيء من الحلي، لا يتكلم به إلا بالنفي»[5] ووزنها (فعلليلة) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فعليل) بحسب العدد

١ ـ فعليل (مكرر اللام)	(٩)
٢ ـ فعلل	(٨)
٣ ـ فوعليل	(١)
٤ ـ فعفعيل	(١)
المجمـــوع	(١٩) تسعة عشر اسماً

= والممتع ١/ ٢٥٥، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤.

(١) الصحاح ٣/ ٩٧٨، وينظر: شفاء السعادة ١/ ٤٥٩، وفيه: «والممرمر والمرء: الأوساط والثندؤات».

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٥، وفي الجمهرة (فعفعيل) ٣/ ٤٠١.

(٣) شرح الشافية للرضي ١/ ٦٣، ورد الرضي على دعوى «أنه كان فعفعيلاً لكان صرصر وزنه فعفع» بقوله: «وليس من هذا بشيء؛ لأنا لا نحكم بزيادة المضعف إلا بعد كمال ثلاثة أصول».

(٤) الصحاح ٥/ ١٨٥٠.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٩.

الملحقات بـ (فعللول)، نحو: عضرفوط

حَنْدَقُوق: قال في (حدق): «والحندقوق: نبت وهو الذُّرَق، نبطيٌّ مُعَرَّب، ولا تقل: الحندقوقى»[1]. ووزنه على هذا (فعللول)[2] بزيادة النون وإحدى القافين، ويرى سيبويه أن وزنه فعلول بأصالة النون[3].

وقال ابن بري في تعليقه على الصحاح: «صواب حندقوق أن يذكر في فصل حندق؛ لأن النون أصلية ووزنه فعلول»[4].

حَيْزَبُون: قال في (حزب): «والحيزبون: العجوز»[5]. ووزنه (فعلول)[6] بزيادة الياء والنون والواو، ويذكر الفارابي أنه على (فيعلول) بأصالة النون[7].

خَيْتَعور: قال في (ختعر): «الخيتعور: كل شيء لا يدوم على حالة واحدة، ويضمحل كالسراب، وكالذي ينزل من الهواء في شدة الحر كنسج العنكبوت، وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورًا»[8]. ووزنه (فيعلول)[9] فليس بالإلحاق.

دَيْدَبُون: قال في (ددن): «والديدبون: اللهو»[10]. ووزنه (فيعلول)، وقال الفيروزآبادي: «والديدبون في الدال، ووهم الجوهري في ذكره هنا»[11] وكأنه يرى أن

---

(1) الصحاح 4/1456
(2) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 6/140
(3) ينظر: الكتاب 4/292
(4) اللسان 10/71
(5) الصحاح 1/109
(6) ينظر: الجمهرة 3/404، واللسان 1/310، والارتشاف 1/102
(7) ينظر: ديوان الأدب 2/95
(8) الصحاح 2/642
(9) ينظر: الكتاب 4/292، وديوان الأدب 2/94، والجمهرة 3/403، وسفر السعادة 1/256
(10) الصحاح 5/2112
(11) القاموس المحيط 4/223

النون زائدة وبه ذكر ابن دريد أن وزنه (فيعول)[1] فالنون والياء زائدة وكأن الكلمة مأخوذة من (ددن)، ويرى ابن بري أن وزنه (فعلول)[2]، فكأنه مأخوذ من (ددس) ووزنه عند أبي حيان (فعلول)[3] فيكون أصله (دس) والزائد فيه تكرير الدال، والسين، والواو، ومن الممكن القول إن زيادة الياء مع ثلاثة أصول، أمر قياسي وأما تكرير الفاء فلم يثبت إلا في كلمة واحدة وهي مرمريس، أما النون فيحتاج إلى إثبات زيادتها ولذا فيكون وزنها (فعلول) وكان الأولى من الجوهري أن يذكره في (ددس)[4].

بِرْسَمُوت: قال في (رسم): «والبرسموت الرسم، زادوا فيه الواو والتاء، كما زادوا في ملكوت»[5] ووزنه (فعلوت)[6] فالتاء للإلحاق.

سُنْدُوق: قال في (سدق): «والسندوق لغة في الصندوق، والسُّودنوق بفتح السين فيهما لغة، وربما قالوا: سنسوق»[7] ووزنه (فعلول).

عَيْسَجُور: قال في (عسجر): «العيسجور من النوق الصلبة»[8] وهو (فعلول).

عَنْطَموس: قال في (عطمس): «العنطموس من النساء: التامة الخلق، وكذلك من الإبل، والجمع: عطامس، وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس، قال الراجز:

يا رب بيضاء من العطامس ... تضحك عن ذي أشر عضارس

(1) ينظر الجمهرة ٣/٤٠٤.
(2) ينظر اللسان ١٣/٤٦.
(3) ينظر تاج العروس ٤٨٢، على الرغم من أن أبا حيان في الارتشاف لم يذكر أن النون زائدة، ينظر الارتشاف ١/٢٠.
(4) اضطراب الأصول في هذه الكلمة كبير، ولذا نجد ابن منظور قد تردد في ذكر الكلمة في (ربس) ١/٣٧٣، وفي (دس) ١٣/١٤٦، وفي (ددن) ١٣/١٥٢ والزبيدي في (ددس) ١/٤٨٢، وفي (دس) ١٨/١٨٦.
(5) الصحاح ٥/١٩٣٨.
(6) ينظر الكتاب ٤/٢٧١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٨، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١.
(7) الصحاح ٤/٤٩٥.
(8) الصحاح ٢/٧٤٦.

وكان حقه أن يقول عطامس؛ لأنك لما حذفت التاء من الواحدة بقيت غطموس مثل كُرْدُوس، فلزم التعويض؛ لأن حرف اللين رابعة كما لزم في التحقير، ولم تحذف الواو؛ لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضاً إلى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير. وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى»[1].
ووزنه (فيعلول)[2].

عَنْكَبُوت: قال في (عكب): «والعنكبوت: النسجة، والجمع العناكب...»[3] ووزنها على هذا (فعلوت)[4] على الزعم من أن النون التي فيه لا تراد إلا بثبت، وكأنه أراد أنه مشتق من العكب وهو الغلظ[5]. ومذهب سيبويه وابن جني وابن يعيش والسخاوي أنها فعللوت بأصالة النون وزيادة التاء، وذلك أنه قال في الجمع: عناكب، ولا دليل على زيادة النون[6].

فَيْلَكُون: قال في (فلك): «والفيلكون البزدي»[7]. ووزنه على هذا (فيعلول)[8]. وقد أورده مرة أخرى في (فلكن)[9]. ووزنه على هذا (فعلول)[10] ويسمى الإلحاق عن طريق الياء.

مَنْجَنُون: سبق إيراد هذه الكلمة ونصوصها في الملحقات بـ(سلسبيل) في (منجنين)[11].

---

(1) الصحاح ٣/ ٩٥٠، ٩٥١.
(2) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٩٥.
(3) الصحاح ١/ ١٨٨.
(4) ينظر: التكملة والذيل والصلة ١/ ٢٢٠، وارتشاف ١/ ٦٠.
(5) ينظر: التكملة والذيل والصلة ١/ ٢٢٠، وتاج العروس ٢/ ٢٦٨.
(6) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٤٤، ٤/ ٢٩٢، ٣١٦، والمنصف ١/ ١٣٩، وشرح المفصل ٦/ ١٤١، ٩/ ١٥٧، وسفر السعادة ١/ ٣٨٩.
(7) الصحاح ٤/ ١٦٠٥.
(8) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٢.
(9) ينظر: الصحاح ٦/ ٢٠٧٨.
(10) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٥.
(11) ينظر: ص(٣٢٩) من هذا البحث.

أوزان الملحق بـ (فعَلُّول) بحسب العدد

١ ــ فعنول	(٦)
٢ ــ فعنول (مكرر اللام)	(١)
٣ ــ فعلنول (مكرر اللام)	(١)
٤ ــ يفعنوت	(١)
٥ ــ فعلوت	(١)
٦ ــ فيعنول	(١)
المجمـــوع	**(١١) أحد عشر اسماً**

الملحقات بـ (فعلّى)، نحو: قبعثرى

حَوْكَرِي: ذكره في (حكر) "ويقال: جمل حوكرى، والألف زائدة في الاسم عليه، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حوكراة. وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها، وليست أيضاً للإلحاق؛ لأنه ليس له مثل من الأصول فيلحق به"[١]. والوزن: (فوعلى)[٢] والواو للإلحاق. أما الألف فهي كالألف التي في قبعثرى وهي للتكثير.

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٢٢.
(٢) انظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٠.



المبحث الثاني

الملحقات بالمزيد من الأفعال

١ ـ المُلحق بالرباعيِّ المزيد بحرف
٢ ـ المُلحق بالرباعيِّ المزيدِ بحرفين

١ ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرف

الملحق ـ (تَفعْلَل)

الملحقات بـ (تفعلل) نحو: تدحرج

تَحَوْزَب: تقدم في (حوزب)[1] وهو ذو زيادة الملحق به، ووزنه (تفوعل).

تحظبى: تقدم في (حظب)[2] وهو أيضاً ذو زيادة الملحق، ووزنه (تفعلى).

تخدْلق: تقدم في (خدلق)[3] وهو أيضاً ذو زيادة الملحق، ووزنه (تفعلل) بزيادة التاء واللام.

تحيْعل: تقدم في (حيعل)[4] وهو ذو زيادة الملحق، ووزنه (تفيعل).

تمدْرع: تقدم في (درع) "وتدرّع، أي لبس الدرع وتمدرعة أيضاً، وربما قالوا: تمدْرع، إذا لبس المدرعة، وهي لغة ضعيفة"[5] ووزنه (تمفعل)[6] وسبب ضعف هذه اللغة هو أنه اشتق من الكلمة التي فيها حرف زيادة، فالميم من المدرعة زائدة، ولكن السيرافي يقول: "وقد ألحق أيضاً بتدحرج (تمفعل) بزيادة الميم فقالوا: تمسكن وتمدرع ولم ترد هذه الميم للإلحاق إلا مع التاء؛ لأنه لم يسمع مسكن ولا مدرع"[7] ويرى نقره كار أن الميم ليس بقصد الإلحاق "وإنما هي من قبيل التوهم؛ كأنه توهم أن الميم أصل فاء الكلمة، فقيل: تمسكن، وإن كان القياس أن يقال تسكّن"[8].

---

(1) ينظر ص (185) من هذا البحث.

(2) ينظر ص (185) من هذا البحث.

(3) ينظر ص (86) من هذا البحث.

(4) ينظر ص (187) من هذا البحث.

(5) الصحاح 3/ 1207.

(6) ينظر الكتاب 4/ 286.

(7) شرح كتاب سيبويه 10/ 237.

(8) شرح الشافية 2/ 21، ويقول الرضي: "وفي عد النحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظر أيضاً، وإن وافق تدحرج في جميع التصاريف، وذلك؛ لأن زيادة الميم فيها ليست لقصد الإلحاق بل هي من قبيل التوهم والغلط، ظنوا أن ميم منديل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة كقاف قنديل وذال درهم" شرح الشافية 1/ 68، وهذا هو الأولى والأقوى.

مزأبل: قال في (زبر) «والزئبل الأسد، وهو مهموز، والجمع الزبائل وفلان مزأبل، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز»[1] ووزنه على هذا (مفأعل) لأنهم يقولون: زبلت المرأة، أي كثر لحمها، ورجل زبل: كثير اللحم»[2] مع كثرة زيادة الهمزة. وذكر ابن جني أن الهمزة زائدة[3] وهو ذو زيادة الملحق.

ترهوك: قال في (رهك) «يقال: مر الرجل يترهوك كأنه يموج في مشيه»[4] ووزنه (تفعول) وهو ذو زيادة الملحق فكما زيد في دحرج التاء زيد فيه التاء، وكما زيد في تدحرج التاء زيد فيه التاء أيضاً.

تمسكن: قال في (سكن) «يقال: تسكَّن الرجلُ وتمسكن، كما قالوا: تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تمفعل، وهو شاذ، وقياسه: تسكَّن وتدرّع وتندّل مثل: تشجّع وتحلّم»[5] وسبق أن أوردت كلام السيرافي وتفريقه في هذه الكلمات في (تمدرع)[6].

تسهوك: قال في (سهك) «وسهوكته فتسهوك، أي أدبر وهلك»[7] ووزنه (تفعول).

تصعرر: تقدم مع (صعرر)[8] ووزنه هنا (تفعلل).

تفيهق: قال في (فهق) «قال الفراء: فلان يتفيهق في كلامه، وذلك إذا توسع فيه وتنطع، قال: وأصله الفهق وهو الامتلاء، كأنه ملأ به فمه»[9] ووزنه (تفيعل) وهو ذو زيادة الملحق بزيادة التاء والياء.

---

(١) الصحاح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٤

(٢) الصحاح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٤

(٣) انظر سر صناعة الإعراب ١/١١١

(٤) الصحاح ٤/١٥٨٨

(٥) الصحاح ٥/٢١٣٧

(٦) انظر ص (٣٤١) من هذا البحث

(٧) الصحاح ٤/١٥٩٢

(٨) انظر ص (١٨٧) من هذا البحث

(٩) الصحاح ٤/١٥٤٥

تقعوَس: فرع في (قعس) «وتقعوس الشيخ، أي كبر، وتقعوس البيت أي تهدم»[1] ووزنه (تفعول)

تقلنس: فرع في (قلس)[2] ووزنه هو (تفعنل)

تقلسى: تقدم في (قلس)[3] ووزنه هو (تفعلى)

تكوثر: فرع في (كثر) «والكوثر من الغبار، وقد تكوثر، قال الشاعر:

* وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا»[4] *

ووزنه (تفوعل)

تمندل: فرع في (ندل) «يقال: تندلت بالمنديل وتمندلت، وأنكر الكسائي تمندلت»[5] ووزنه (تمفعل) وينطبق عليه ما ذكر في (تمسرع)[6]

أوزان الملحق بـ(تفعلل) بحسب العدد

الوزن	العدد
١ ـ تفعول	(٤)
٢ ـ تفعنل	(٣)
٣ ـ تفوعل	(٢)
٤ ـ تمفعل	(٢)
٥ ـ تفعلى	(٢)
٦ ـ تفأعل	(١)
٧ ـ تفعّل (مكرر اللام)	(١)
٨ ـ تفعْل	(١)
المجمـــوع	**(١٦) ستة عشر فعلاً**

---

(١) الصحاح ٣/٩٦٤

(٢) ينظر ص (١٨٨) من هذا البحث

(٣) ينظر ص (٨٨) من هذا البحث

(٤) الصحاح ٢/٨٠٣

(٥) الصحاح ٥/١٨٢٨

(٦) ينظر ص (٣٤) من هذا البحث

٢ ـ الملحق بالرباعي المزيد بحرفين

أ ـ الملحق بـ (افْعَنْلَل)

ب ـ الملحق بـ (افْعَلَّ)

الملحقات بـ (افعنلل)، نحو: اخْرَنْجَم

اِرْتَنَى: قال في (رتت): «أبو زيد: ارْتَتَّ للأمر ارتتاءً، إذا استعددت له، ملحق بافعنلى بالياء»[1] ووزنه (افعنلى).

احْبَنْطَى: قال في (حبط): «المُحْبَنْطِي: الذي يلقي نفسه على ظهره ويرفع رجليه، والألف للإلحاق، وربما همز، تقول: احبنطيت، واحبنطأت»[2] ووزنه (افعنلى).

احْبَنْطَأَ: تقدم في (احبنطى) ووزنه (افعنلأ).

احْبَنْطَى: قال في (حبط): «والحَبَنْطَى: القصير البطين، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، تقول: رجل حَبَنْطىً بالتنوين، وحبنطأ وحبنطأة ومُحْبَنْطِئ، وقد احبنطأت»[3] ووزنه (افعنلى).

اخْرَنْبَى: قال في (خرب): «واخرنبى: ارمأزّ، والياء للإلحاق بافعنلل»[4] ووزنه (افعنلى)[5].

اسْحَنْكَكَ: قال في (سحك): «اسحنكك الليل، أي أظلم، وشعر مُسْحَنْكِك، أي شديد السواد»[6] ووزنه (افعنلل) بتكرير اللام.

اسْرَنْدَى: قال في (سرد): «واسرنداه، أي اعتلاه، والاسرنداء والاغرنداء واحد، والياء للإلحاق بافعنلل»[7] ووزنه (افعنلى).

---

(١) الصحاح ٢٤٣.
(٢) الصحاح ٣/ ١١٧١.
(٣) الصحاح ٣/ ١١١٨.
(٤) الصحاح ١/ ١٠٩.
(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٧، والمنصف ٣/ ٤٠، وتاج العروس ... ٤١٥.
(٦) الصحاح ٤/ ١٥٨٩.
(٧) الصحاح ٢/ ٤٨٧.

اشلنقى: قال في (سلق): "واسلنقى الرجل إذا نام على ظهره وهو افعنلى"[1]

اغلنقى: قال في (غلق): "وقد اغلنقى الرجل، أي صار داهية"[2] ووزنه (افعنلى)

اغلنبى: قال في (غلب): "ويقال اغلنبى علينا مثل الكبش وغيرهما، إذا نفش شعره وأصله من غلباء العنق، وهو ملحق بافعنلل بياء"[3] ووزنه (افعنلى)

اغلندى: قال في (غلد): "قال أبو إسماعيل: اغلندى الجمل، واكلندى إذا غلظ واشتد"[4] ووزنه (افعنلى)

اغلنكك: قال في (غلك): "واغلنكك الشعر، أي اعتكد واجتمع"[5] ووزنه (افعنلل) بتكرير اللام

اعرندى: قال في (عرد): "أبو زيد: اعرندوا عليه اعرنداء، أي علوه بالشتم والضرب والقهر، مثل اعلنتوا"[6] ووزنه (افعنلى)

اعلنتى: قال في (علت): "أبو زيد: اعلنتى القوم على فلان اعلنتاء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاعرنداء"[7] ووزنه (افعنلى)

اقعنسس: قال في (قعس): "واقعنسس، أي تأخر ورجع إلى خلف، وإنما لم يدغم هذا؛ لأنه ملحق باحرنجم، والمقعنسس الشديد، وتصغيره مُقَيْعِس، وإن شئت عوضت من النون وقلت مقيعيس، وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم دون السين الأخيرة، فيقول قُعَيْسس والأول قول سيبويه"[8] ووزنه (افعنلل) بتكرير اللام، فحرف الإلحاق هو أحد السينين هذا هو رأي الجمهور، لا

---

(1) الصحاح ٤/١٤٩٧، وينظر الكتاب ٤/٢٨٧

(2) الصحاح ٤/٥٢٠

(3) الصحاح ١٨٩

(4) الصحاح ٢/٥١١

(5) الصحاح ٤/١٦٠٢

(6) الصحاح ٢/٥١٧

(7) الصحاح ٢٠٩

(8) الصحاح ٣/٩٦٤، وينظر الكتاب ٤/٧٦، ٢٨٧، ٤٢٥، والمقتضب ١/٧٧، ٢٠٥، ٢/٢٣٥، ٢٥٣، ٢٥٤

الرضي فيرى أن زوائد افعنسس كلها للإلحاق

اكْلَنْدَى: قال في (كلد): «والمُكْلَنْدِد: الصلب، واكلندى البعير: إذا غلظ واشتد، مثل اعلندى»[2] ووزنه (افعنلى)

اهْرَمَّع: قال في (هرمع): «واهْرَمَّع الرجل، أي أسرع في مشيته، وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع، وأصل الميم الأولى نون»[1] ويقول ابن بري: «هرمّع بمنزلة احرنجم ووزنه افعنلل وأصله هرنمع، فأدغمت النون في الميم، وهو من الأربعة بمنزلة امّحى من باب الثلاثة، الأصل فيه انمحى، فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس» ووزنه على رأي الجوهري (افعمّل) بزيادة النون والميم، فالنون زائدة لوقوعها ثالثة، وهي ساكنة، وأما الميم فقد حكم الجوهري بزيادتها

أوزان الملحق بـ (افعنلل) بحسب العدد

١ ـ افعنلى		(١٢)
٢ ـ افعنلل	(مكرر اللام)	(٣)
٣ ـ افعنمل		(١)
٤ ـ افعلّا		(١)
المجمـــوع		(١٧) سبعة عشر فعلاً

(١) ينظر شرح الشافية ١/٥٥
(٢) الصحاح ٢/٥٣١

الملحقات بـ (افعللّ)، نحو: اقشعرّ

احْصَأَلّ: قال في (حصل): «واحصألت الشجرة احصئلالاً: إذا كثرت أغصانها وأوراقها»[1]. والهمزة هنا محتملة الزيادة، ففي اللسان: «واحصألت الشجرة احصئلالاً، لغة في احصلت: إذا كثر أغصانها وأوراقها»[2]. فيكون وزن الفعل: افعألّ، ويلحق بـ(اقشعر) بزيادة الهمزة. وذكر الجوهري أن المصدر (احصيلالاً) بالياء، والأولى أن يكون بالهمزة كما فعل ابن منظور.

ارْفَأَنّ: قال في (رفن): «وارفأنّ الرجل ارفئناناً على وزن اطمأنّ، أي نفر ثم سكن، بعد ارفأنّ عصي»[3]. ووزنه على هذا (افعألّ)[4] بزيادة الهمزة وأصالة النون المضعفة. ولكن ابن منظور يذكر في (رفأ) قوله: «ورفأ الرجل يرفؤه إذا سكّنه»[5]. وفي (رفن) يقول: «قال ابن الأثير: ذكره الهروي في (رفأ) على أن النون زائدة، وذكره الجوهري في حرف النون على أنها أصلية»[6]. ونص ابن منظور دليل على زيادة النون وأصالة الهمزة، فيكون وزنه (افعلنّ). ومما يدل على أن النون زائدة أننا لم نجد فعلاً مجرداً من الهمزة والتضعيف يدل على هذا المعنى، وإن كان الوزن الأول أكثر، والثاني نادر إلا في الملحق، فإن الاشتقاق قد دل على الثاني.

ازْلَغَبّ: قال في (زغب): «وازلغبّ الشعر: إذا نبت بعد الحلق، وازلغبّ الفرخ: طلع ريشه بزيادة اللام»[7]. وذكره الفيروزآبادي في (زغب) وقال: «هذا موضعه لا زلغب»[8]. وصرح ابن القطاع بزيادة اللام وكذا أبو حيان[9]، وقد

(1) الصحاح ٤/ ١٦٨٥. ولعل الجوهري يرى أن أصل هذه الهمزة ألف ثم همزت.
(2) اللسان ١١/ ٢٠٨، وقد أورده في باب (حصل)، وكذا فعل الفيروزآبادي في القاموس المحيط ٣/ ٣٧٩.
(3) الصحاح ٥/ ٢١٢٦.
(4) ذكر في القاموس المحيط ٤/ ٢٣٠، واللسان ١٣/ ١٨٤، وتاج العروس ١٨/ ٢٤١ في (رفن).
(5) اللسان ١/ ٨٧.
(6) الصحاح ١٣/ ١٨٤.
(7) الصحاح ١/ ١٤٣.
(8) القاموس المحيط ١/ ٨٢.
(9) ينظر: الأفعال ٢/ ١١٢، والارتشاف ١/ ٨٦. وذكره ابن منظور والزبيدي في (زغب). ينظر =

ابن عصفور على من ذهب إلى أن اللام زائدة في ازلغبّ حيث قال: «وأما ازلغبّ الفرخ أي زغب فلامه أصلية؛ لأن ازلغبّ في معنى زغب كثير الاستعمال فينبغي أن يجعل أصلاً بنفسه، ولا يجعل اللام زائدة لقلة زيادة اللام، ولذلك جعله ابن زلغب فعلل، ولا نحفظ زائدة في فعل»(١) وعلى كل فإن كانت اللام زائدة كما ذكر الجوهري وابن القطاع وأبو حيان فوزنه (افلعلّ) ويسمى بزيادة اللام الأولى.

اسمأدّ: قال في (سمد): «واسمأدّ الرجل بالهمز اسمئداداً، أي ورم غضباً»(٢) ووزنه على هذا (افعألّ)، والاشتقاق يؤيد زيادة الهمزة إذ يقول: «سمد سموداً رفع رأسه تكبراً، وكل رافع رأسه فهو سامد»(٣) وفي تاج العروس: «واسمدّ الرجل اسمداداً»(٤).

اسمدرّ: قال في (سمدر): «السمادير ضعف البصر عند السكر، وغشي النعاس والدوار، والميم زائدة، وقد اسمدرّ اسمدراراً»(٥) ووزنه على هذا (افمعلّ) ومما يدل على زيادة الميم قولهم: «اسدرّ بصره واسمدرّ تحير فلم يحسن الإدراك»(٦).

اعصألّ: قال في (عصل): «اعصألت الشجرة لغة في احصألت»(٧) وقد تقدم (احصألّ).

اقثألّ: قال في (قثل): «واقثألّ تقبض مثل اكثألّ»(٨) ومما يدل على زيادة الهمزة قوله في اللسان: «والقثيل المتكمش في أموره»(٩) فوزنه (افعألّ).

اقسأنّ: قال في (قسن): «اقسأنّ الرجل اقسئناناً إذا كبر وعسا ... أبو عبيدة

= اللسان ١/٤٥٣، والتاج ٢/٥٩

(١) الممتع ١/٢١٦

(٢) الصحاح ٢/٤٨٩

(٣) الصحاح ٢/٤٨٩

(٤) تاج العروس ٥/٢٦

(٥) الصحاح ٢/٦٨١

(٦) تاج العروس ٦/٥٠٩، وينظر ٥٤٦

(٧) الصحاح ٥/١٧٨٢

(٨) الصحاح ٦/٢١٧٩

(٩) اللسان ١٣/٣٢٩

القسأنينة من قسأ العودُ وغيره، إذا اشتد وعسا، وقسأ الليل، اشتد ظلامه»[1] ويقول الزبيدي: «أقسأ الرجل: صلبت يده ... وقسأ العود: يبس واشتد وعسا، وقسأ الرجل: كبر وعسا»[2] فيلاحظ أن الاشتقاق يدل على زيادة الهمزة ووزنه (افعال) ويقول الأزهري: «هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان وكان في الأصل قسان بفتح السين»[3]

الكَأَنّ: قال في (كنن): «والكأنّ القصير»[4] وقد أطلق قبل هذا النص «والكُنْتُةُ: القصير الضخم»[5] ولعل كأن هي من السلالات الصوتية عن كنأ ـ وقد سبق ووزنه (فعأل)

الكُوَأْلَل: قال في (كأل): «أبو زيد: الكوألل القصير، وقد كوأل الرجل فهو مكوئل»[6] ووزنه (فوعل) وقال ابن جني: « ... إلا أنهم قالوا (كوألل) فألحقوه بـ (ضمأل)»[7]

الكَلَأْز: قال في (كلز): «والكلأز: الكثير، إذا تقبض، واللام والهمزة زائدتان»[8] وفي اللسان: «والكلأز الكثير التقبض، واللام زائدة»[9] ذكر ابن منظور هذا الفعل في (كلز)[10] وزيادة اللام هنا مستبعد لعدم وجود ما يدل على زيادتها ولكن زيادة الهمزة عرف على تاج العروس «الكلز الجمع»[11] والجمع والانقباض معنيان متقاربان، ووزنه على هذا (فعأل) ووزنه على ما صرح به الجوهري (فلأعل) وهو وزن غريب جدًّا، قال في تاج العروس: «وذكر الجوهري الكلأز هنا وهم، لأن لامه أصلية، والصواب ذكره في (كلز) كما سيأتي، قال

---

(١) الصحاح ٢١٨٢
(٢) تاج العروس ١٨/ ٤٥
(٣) تهذيب اللغة ٨/ ٤٠٩، وهو في تاج العروس ١٨/ ٤٥١، وفي اللسان ١٣/ ٣٤٢
(٤) الصحاح ٦/ ٢١٨٦
(٥) الصحاح ٦/ ٢١٨٦
(٦) الصحاح ٥/ ٨٠٨
(٧) المنصف ١/ ٨٩
(٨) الصحاح ٢/ ٨٩٠
(٩) اللسان ٥/ ٤٠
(١٠) اللسان ٥/ ٤٠
(١١) تاج العروس ٨/ ١٣٦، وينظر الأفعال لابن القطاع ٣/ ١١٤

الصاغاني: وإن كانت لامه زائدة لكان وزن اكلأز افلأعل، وذلك ممكن من الأحوال، والصحيح أن وزنه افعلل مثل اطمأن. قلت: ونقل شيخنا عن أئمة ابن القطاع أن وزن اكلأز افلأعل باللام والهمزة زائدتان فيكون ثنائياً[1] وقيل باللام أصلية ووزنه افعأل من كلز إذا جمع، وقيل: الهمزة أصلية واللام زائدة من كأز إذا جمع أيضاً، ويكون وزنه افعلل»[2]

وعلى كلٍّ فالكلمة لا تخلو من زيادة فهي ملحقة سواء كانت بزيادة الهمزة وهو الأقرب، أو زيادة اللام أو بهما معاً وهو بعيد.

اكْوَهَدَّ: في (كهد) «واكوهد الفرخ اكوهداداً، وهو ارتعاده إلى أمه لتزقه»[3] وهو بهذا على وزن (افوعل)[4].

أوزان الملحق بـ (افعللّ) بحسب العدد

١	افْعَأَلَّ	(٨)
٢ ـ	افْوَعَلَّ	(٢)
٣ ـ	افْعَلَّ	(١)
٤	افْمَعَلَّ	(١)
المجمـــوع		(١٢) اثنا عشر فعلاً

(١) كثير ما يعبرون عن المضعف الثلاثي بالثنائي.
(٢) تاج العروس ٨/١٣٦، وينظر الأفعال لابن القطاع ٣/١١٤.
(٣) الصحاح ٢/٥٣٣.
(٤) في المغني في تصريف الأفعال ص٦٢ «ألحق بعضهم باقشعر اكوهد الفرخ إذا ارتعد، وهو غير مشهور».

الخاتمة ونتائج البحث

حمداً لله كثيراً على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، الذي بدأ بمقدمة شرحت فيها أهمية هذا البحث، ودوافعه، ومصادره، ومنهجه، وخطته، تلا ذلك تمهيد في تعريف اللغة والإلحاق، وبعدها جاء الفصل الأول من القسم الأول في دراسة أصول الإلحاق وكانت عشرة أصول، بينت في كل أصل نظرة العلماء إليه والمشكلات التي تحيط بهذا الأصل محاولاً أن أصل إلى حل لها.

ثم تناولت أمارات الإلحاق التي تدل على إلحاق كلمة ما، وإن لم تكن الأمارات شاملة لكل الإلحاق.

وبعد ذلك تناولت أغراض الإلحاق، ومهدت لذلك بتمهيد في الإلحاق القياسي والسماعي، ومن المباحث المهمة فيه أثر الإلحاق في الدلالة.

كما عرضت بعد ذلك في القسم الثاني لأبنية وأمثلة الإلحاق في الصحاح، وإن كنت مهدت لذلك بالحديث عن نظرة الجوهري للإلحاق، والأبنية التي تخص الإلحاق في الصحاح.

ثم تلا ذلك فهرسة هذه الأمثلة مع أوزانها في ثلاثة فصول، وإحصاء لكل الملحقات.

وقد اتضح من هذه الدراسة وهي إحدى الدراسات الصرفية على كتب اللغة، أن الإلحاق كانت تمليه صنعة الأوزان والقوافي الشعرية ولذا وجدت كثيراً من الكلمات نشأت عن الشعر وارتبطت به، ومن هنا كان كثير من الكلمات مقصورة الاستعمال على ذلك الشعر، مما جعل كثيراً منها غريباً علينا، وكأنها ليست من لغتنا ولكن لا تدفعنا هذه الرؤية إلى تعميمها على كل أنماط الإلحاق، فكثير منها نشأ بفعل المحافظة على أوزان العربية من على صورة النمط العربي فانحصر ذلك في مجموعة من الصور والأشكال، وهذا يساعد في إدراك النمط العربي وماهيته.

ثم إن الإلحاق تفسير لظواهر في العربية، فلم نقصده لمواضع، وإنما هو عبث نحوي كما قال أبو حيان(١).

ومن الفوائد التي يجدر ذكرها هنا ربط الإلحاق بالزيادة والتصريف، وقد لا يكون الإلحاق إلا في الكلمات المتصرفة، فهو لا يدخل في الحروف، أو الأسماء المبنية لعدم تصرفها والإلحاق مبحث من مباحث الزيادة.

والإلحاق يمكن أن يفيد منه المهتمون بقضايا التعريب بما تقدمه من أبنية اعتمدها العرب في ذلك، وقد نلحظ أن الإلحاق كان وسيلة من وسائل التعريب، وتكثر الألفاظ المعربة في الإلحاق. من هنا يمكن أن نقول إن الإلحاق يجعل اللغة واسعة لنقل الجديد من العلوم والمصطلحات، مثال ذلك الآن تعريبهم لكلمة (Privatization) إلى خصخصة، وخصخص والخوصصة والتخصصة وغيرها، ومعناه تحويل شركات القطاع العام ومؤسساته إلى القطاع الخاص، إما بالبيع أو بمنحه حق إدارتها وتشغيلها(٢) فحولوا أخذ المصطلح من الخاص، ولا يعيبهم على ذلك إلا إلحاق هذا المصطلح بأحد الأوزان العربية المعروفة، وتعريبها على صيغة الإلحاق قد يكون مقبولاً، لفرق بينه وبين الصيغ الأخرى، ويتضح من دراسة الإلحاق أن أبنية العربية كثيرة بسبب قلته كما يدعي بعض المستغربين، فالعربية تستطيع أن تتمثل الكلام الأجنبي وكما قال صبحي الصالح «إن مقدرة العربية على تمثل الكلام الأجنبي بعد تعريبه وتخصيصه بها تدل على صياغته على أوزانها وصبه في قوالبها ونفخت فيه من روحها»(٣).

ونلاحظ كثرة الأبنية والأمثلة السهلة، وقلة الأبنية الصعبة، فمثلاً تكثر الأمثلة الملحقة على (فعْلل) و(فعلّل) وما ذلك إلا لسهولة هذين البنائين فهما يبدآن بفتحة ثم سكون ثم فتحة، والبناء الثاني يبدأ بفتحة وفتحة أخرى ثم سكون ثم فتحة، والفتح أخف الحركات. ولما كثرت الضمة والكسرة في الأبنية التالية

(فُعْلُل) و(فِعْلِل) قل الإلحاق، فضلاً عن كونهما من الأوزان كثيرة الحروف.

---

(١) ينظر: حاشية الحريري لابن جماعة ١/ ٩٥.
(٢) ينظر: مجلة الفيصل العدد ٢٢٤ ص ٤.
(٣) دراسات في فقه اللغة ١١٠.

ونجد أن الملحقات العربية الخالصة تكثر في الأوزان الخفيفة مثل (فَعْلَل) و (فَعْنَل) وما شابههما على حين كثرت الملحقات المعرّبة في الأوزان الثقيلة ذات الحروف والحركات المختلفة مثل طيلسان، وقيروان وخندريس وقفشليل ومنجنيق وخندقوق وغيرها، فهذه ألفاظ معربة.

ومما يجدر ذكره هنا قول الكرملي: «فأما أوزان العربية فمن أبدع ما ورد فيها، وهي من المعاني بحيث يجد فيها الباحث ما يخرجه عن الحصر والمركب وتكثير الألفاظ والشروح حتى إنك لا تجد ما يضارعها في سائر الألسنة»(1)

ومما يلاحظ على ألفاظ الإلحاق أن الدلالة في تلك الألفاظ لا تبعد عن أصلها، وإن أضافت معنى جديداً، لكنه معنى معجمي وليس صرفياً، هذا في الأسماء، أما الأفعال فتفيد أحياناً معنى صرفياً لكنه غير مطرد.

ومما يلاحظ أيضاً على تلك الألفاظ أن الإلحاق أحياناً يساعد على نقص الكلمة، بل قد يخرجها من الإهمال إلى الاستعمال.

ومما يجدر ذكره أن الإلحاق قد يهمل كثيراً من الأبنية العربية ويلجأ إلى استخدام الفاسد من الكلام أو الأجنبي، ولو نظرنا إلى المعاجم وما تتيحه لنا من وسائل لأغنتنا عن كثير من الألفاظ المعرّبة، والإلحاق أحد هذه الوسائل.

والحمد لله أولاً وآخراً

---

(1) نشوء اللغة العربية ١١٣

فهـرس الموضوعـات

الصفحة

القســم الأول
(الدراســـة)

القسم الثاني
(أبنية الإلحاق وأمثلته في الصحاح)

الصفحة

الصفحة